

الشيخ الامين والشيخ العفيف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

١٢١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١٣١)

الاسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

المجلد ١٣١

السياحة والعنف

٤ يوليو ١٩٩٣ - ١٢ يناير ١٩٩٤

الجزء الرابع

اعداد

المحرسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العنوان: ٤ ش ٩ ب المعادى تليفون: ٣٧٥٢٠٣٣

٦٠١	#٩٣/٠٧/٠٤	الاخبار	*صباح الخير سعيد سنبل
٦٠٢	#٩٣/٠٧/٠٥	الا هرام الا قتصادى	*عودة حركة السياحة لمعدلاتها
٦٠٣	#٩٣/٠٧/٠٨	الوفد	*اعدام المتهمين فى قضية ضرب السياحة خلال ايام
٦٠٤	#٩٣/٠٧/٠٨	الجمهورية	*تنفيذ الاعدام فى اعداء السياحة خلال ساعات
٦٠٥	#٩٣/٠٧/٠٨	الا هرام المسائى	*رغم الا رهاب ... نسبة الا انخفاض فى السياحة محدودة
٦١٠	#٩٣/٠٧/٠٩	الوفد	*الا رهاب يمنع وصول السائحين امير ابوالسعود
٦١٣	#٩٣/٠٧/١٠	العالم اليوم	*السياحة .. الا مل مستمر عصام رفعت
٦١٤	#٩٣/٠٧/١١	اكتوبر	*السياحة ام مصر هى المستهدفة ؟ محمد مصطفى
٦١٧	#٩٣/٠٧/١٢	العالم اليوم	*١٠٠ الف دولار خسائر ميناء القاهرة يوميا شريف شكرى
٦١٨	#٩٣/٠٧/١٢	الا حرار	*الا رهابيون نجحوا فى احداث بلبلة فى سوق السياحة
٦١٩	#٩٣/٠٧/١٤	الا هالى	*الا رهاب يقطع الا رزاق : ١٠ ملايين جنيه خسائر المطار شهريا
٦٢٠	#٩٣/٠٧/١٥	الا هرام المسائى	*ارتفاع اشغالات الفنادق بعد القمة الافريقية
٦٢١	#٩٣/٠٧/١٥	الوفد	*العاملون فى السياحة ع الرصيف عادل صبرى
٦٢٤	#٩٣/٠٧/١٥	الاخبار	*صباح الخير سعيد سنبل
٦٢٦	#٩٣/٠٧/١٥	الا هرام	*صدمة المطار محمود كامل
٦٢٧	#٩٣/٠٧/١٥	الاخبار	*قضايا الساعة السياحية جلال دويدار
٦٢٨	#٩٣/٠٧/١٩	الوفد	*حضارتنا من يستطيع ان يغتالها ؟ فؤاد فواز
٦٣١	#٩٣/٠٧/١٩	الا هرام	*مجلة فرنسية تشيد باجراءات حماية السياح فى مصر

- ٦٣٢ #٩٣/٠٧/١٩ *نزيف السياحة
صلاح منتصر الا هرام
- ٦٣٣ #٩٣/٠٧/٢٠ *تعاون وشيق بين وزارة الداخلية واجهزة السياحة
الاخبار
- ٦٣٥ #٩٣/٠٧/٢٥ *رغم محاولات الا رهاب .. لا خوف على السياحة فى اسوان
رياض سيف النصر الجمهورية
- ٦٣٧ #٩٣/٠٧/٢٥ *العالم بين يديك بالتقسيم
مسعد نوار العالم اليوم
- ٦٣٩ #٩٣/٠٧/٢٥ *افواج السياحة العربية تملأ لىالى القاهرة
سعيد شاش الا هرام
- ٦٤١ #٩٣/٠٧/٢٥ *شهادة امان مصرية بعيون كندية
احمد مسعود الا هرام
- ٦٤٣ #٩٣/٠٧/٢٦ *حدوتة ...
لىلى عبد السلام الا حرار
- ٦٤٥ #٩٣/٠٧/٢٦ *شركات السياحة "تقتل السياحة" فى مصر
عادل المغاوى الجمهورية
- ٦٤٩ #٩٣/٠٧/٢٦ *ايها المخربون للسياحة الداخلية .. تيقظوا
زكريا نيل الا هرام
- ٦٥٠ #٩٣/٠٧/٢٨ *الا رهاب وراء الا انخفاض الكبير فى السياحة العربية
الا هالى
- ٦٥١ #٩٣/٠٧/٢٨ *عودة الامل الى السياحة
امير ابوالسعود الوفد
- ٦٥٣ #٩٣/٠٧/٢٩ *اجراءات لحماية امن المناطق السياحية
الا هرام
- ٦٥٤ #٩٣/٠٧/٢٩ *السياحة تغرق وتطلب الا نفاذ من الحكومة
سهير عبدالستار الجمهورية
- ٦٥٨ #٩٣/٠٧/٣٠ *موسم بلا سياح
اشرف الجداوى المصور
- ٦٦٧ #٩٣/٠٧/٣٠ *هموم مصرية
عباس الطرابيلى الوفد
- ٦٦٨ #٩٣/٠٨/٠١ *حتى تتعايش السياحة مع الا رهاب
صلاح منتصر اكتوبر
- ٦٧٤ #٩٣/٠٨/٠١ *استعادة حركة السياحة بالكامل مع نهاية سبتمبر المقبل
مصطفى البدوى الا هرام
- ٦٧٥ #٩٣/٠٨/٠٢ *خطوط فاصلة
سمير رجب الجمهورية

- *خسارهم مليار جنيه
مهدي ابو عالية مايو ٦٧٦ #٩٣/٠٨/٠٢
- *ملصقات صهيونية تشوه التاريخ المصري
عبد الحليم رمضان العربي ٦٧٩ #٩٣/٠٨/٠٢
- *٣٠٠٠ جنيه لا سره كل حاج سياحي توفي
مصطفى البدوي الا هرام ٦٨٠ #٩٣/٠٨/٠٤
- *تستطيع القناة الفضائية المصرية ان تعيد السياحة
عمام بصيلة الا اخبار ٦٨١ #٩٣/٠٨/٠٥
- *ازمة السياحة .. عالمية
محمد الحيوان الوفد ٦٨٢ #٩٣/٠٨/٠٥
- *روشته لا نقاذ الغردقة
بثينة البيلي المصور ٦٨٤ #٩٣/٠٨/٠٦
- *امن السائح تبخته مصر في اندونيسيا
اسامة عبدالعزيز الا هرام ٦٨٩ #٩٣/٠٨/٠٩
- *الا رهاب ضد السياحة
الا هرام ٦٩٠ #٩٣/٠٨/١٧
- *لماذا لا يتجاوز نصيب مصر من السياحة اكثر من ٥ ٪
سامي متولى الا هرام ٦٩١ #٩٣/٠٨/٢٠
- *بليون دولار خسائر قطاع السياحة المصري في عشرة اشهر
الحياة ٦٩٣ #٩٣/٠٨/٢٠
- *زيادة ملحوظة في عدد السائحين بمصر هذا الصيف
حمدي فؤاد الا هرام ٦٩٤ #٩٣/٠٨/٢١
- *٢٠٠٠ مليون دولار خسائر الحركة السياحية
محمد الضبع الا هالي ٦٩٥ #٩٣/٠٨/٢٥
- *موقف ايجابي
جلال دويدار الا اخبار ٦٩٦ #٩٣/٠٨/٢٦
- *قطاع السياحة وعبور الازمة
الا هرام ٦٩٧ #٩٣/٠٨/٢٧
- *شركات سياحية اجنبية تحذر السائحين من السفر الى مصر
السياسي ٦٩٨ #٩٣/٠٨/٢٩
- *حركة السياحة لم تتأثر كثيرا بالا حداث الا خيرة
سعيد شاش الا هرام ٦٩٩ #٩٣/٠٨/٣١
- *علاج خسائر المنشآت السياحية
الا اخبار ٧٠٠ #٩٣/٠٨/٣١
- *من اجل احتواء ازمة صناعة الامل
جلال دويدار الا اخبار ٧٠١ #٩٣/٠٩/٠٢

- *السياحة المصرية تتضرر من الازهاج
الوسط
٧٠٣ #٩٣/٠٩/٠٥
- *١,٤ مليون سائح زاروا مصر حتى اول آب
عبد الحكيم الازهاني
٧٠٧ #٩٣/٠٩/٠٧
- *١٩,٤ ٪ نقصا في عدد السائحين و ٢٨,٦ ٪ في الليالي السياحية
الازهاني
٧٠٨ #٩٣/٠٩/٠٧
- *اعضاء اتحاد شركات الطيران يشيدون بالا من والا مان بمصر
الازهاني
٧٠٩ #٩٣/٠٩/٠٧
- *ارزقي على باب الله
حنان المصري
٧١٠ #٩٣/٠٩/٠٩
- *احملوا النعوش
محسن محمد
٧١٣ #٩٣/٠٩/٢٧
- *.. ولن تفس بسوء
على عمر
٧١٦ #٩٣/٠٩/٢٨
- *دعوة السائحين الى رب الازهاب سبيل الازهاب
الحمزة دعبي
٧١٧ #٩٣/١٢/٠٨
- *الخروج من المازق
جلال دويدار
٧١٩ #٩٣/١٢/٠٩
- *فكرة.. نحن نرفض الازهاني على السياح
مصطفى امين
٧٢٠ #٩٣/١٢/٢٨
- *كمين ازهاني امام مسجد عمرو بن العاص
احمد موسى
٧٢١ #٩٣/١٢/٢٨
- *جريمة ازهانية جديدة ضد مصر
محمد صلاح الزهار
٧٢٧ #٩٣/١٢/٢٨
- *الشعب يطارد ثلاثة ازهانيين
الازهاني
٧٣١ #٩٣/١٢/٢٨
- *انفجار عبوتين ناسفتين في اتوبيس سياحي
الوفد
٧٣٢ #٩٣/١٢/٢٨
- *انفجار عبوتين ناسفتين في اتوبيس سياحي بمصر القديمة
زكي السعدني
٧٣٣ #٩٣/١٢/٢٨
- *اصابة ٨ سياح و ٨ مصريين في هجوم على اتوبيس سياحي بمصر القديمة
احمد عبد المنعم
٧٣٩ #٩٣/١٢/٢٨
- *القاهرة : هجوم على باص سياحي و"الجماعة الاسلاميه" تعلن مسؤوليتها
الحياة
٧٤١ #٩٣/١٢/٢٨
- *جهود مكثفة لتعقب الازهانيين وتحسن حالة المصابين
منال الغمري
٧٤٣ #٩٣/١٢/٢٩

- *الا رهابييان عادل عوض وثروت حجاجى وراء الجريمة
جمال عقل
٧٤٤ #٩٣/١٢/٢٩ الجمهورية
- *المعمل الجنائى : القنبلتان من نفس عبوات مجموعة الا غتيال ل
الجمهورية
٧٤٦ #٩٣/١٢/٢٩
- *مصدر امنى: الا رهابييون بين "فكى كماشة"
محمود عبد الكريم
٧٤٧ #٩٣/١٢/٢٩ الا هرام المسائى
- *خطوط فاصلة
سمير رجب
٧٤٩ #٩٣/١٢/٢٩ الجمهورية
- *جريمتان فى مجمع الكنائس ومثلث نهب المجوهرات
ثروت شلبى
٧٥٠ #٩٣/١٢/٢٩ الا هالى
- *خروج ٦ من المصابين فى حادث الا اتوبيس السياحى
الا هرام
٧٥٢ #٩٣/١٢/٣٠
- *جريمة ارهابية اخرى..
واثل ابوالسعود
٧٥٣ #٩٣/١٢/٣٠ اخبار الحوادث
- *محاولة مستميتة للاجهاز على بشائر الرواج السياحى
سيد زكى
٧٥٨ #٩٣/١٢/٣١ المصور
- *مطلوب فز الا شتباك بين شركات امن القطاع الخاص وشرطة السياحة
مصطفى عبد العزيز
٧٦١ #٩٣/١٢/٣١ الوفد
- *شهود العيان يروون تفاصيل العملية الا رهابية
صالح الفتيانى
٧٦٣ #٩٤/٠١/٠٢ اكتوبر
- *انهم يقتلون السياح ..
عبد الحكيم الا سوانى
٧٦٦ #٩٤/٠١/٠٣ الوسط
- *علامات استفهام حول حالت اتوبيس مصر القديمة
محمود عبد الحميد
٧٧٧ #٩٤/٠١/٠٣ السياسى
- *المصابون المصريون فى حادث الا اتوبيس السياحى يغادرون المستشفى
الا هرام
٧٧٨ #٩٤/٠١/٠٣
- *يواصلون رحلتهم بين اشار مصر فى سوهاج
سلوى العنانى
٧٧٩ #٩٤/٠١/٠٤ الا هرام
- *الا رهاب فى نيويورك يفوق مثيلة فى القاهرة
اشرف الجداوى
٧٨٠ #٩٤/٠١/٠٧ المصور
- *هناك يتحدون الا رهاب .. ويقيمون مؤتمراتهم
الجمهورية
٧٨٢ #٩٤/٠١/١٠
- *الا عداد الا منى للشركات السياحية متأخر وغير عصرى
جمال عوض
٧٨٣ #٩٤/٠١/١٢ اخرساعة



المصدر: مسار

التاريخ: ١٩٩٢ / ٧ / ٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



صباح الخير

الفنادق في مصر ، تكاد تنعش من بناها ، نسبة الاشغال فيها ، هبطت بشكل حاد كبير ، ووصلت الى مستويات متدنية ، لم يتوقعها أكثر الناس تشاؤما .

وعادة .. كان الخليجيون يهربون من بلادهم في الصيف ويجيئون الى القاهرة ، وكانوا يقصدون فنادق الخمسة نجوم المظلة على النيل ، وينزلون فيها . وكانت الفنادق تزدهم بهم ، وكان من الصعب على الكثيرين منهم ان يثر على غرفة خالية ! وكان النشاط يدب في المطاعم والنوادي الليلية للفنادق ، التي كانت تقيم حفلات بحبيها كبار المطربين والمطربات ، ويقبل عليها الخليجيون بحماسة متقطع النظر .

ولكن .. في هذا الصيف ، توقف الخليجيون عن الحضور الى القاهرة . صحيح جاءت منهم اعداد قليلة ، ولكنها لا تقارن بحجم الاعداد التي كانت تجيء من قبل . وفي الاسبوع الماضي قررت شركة الطيران الكويتية ، إلغاء أكثر من ٥٠ رحلة طيران اضافية ، كان من المقرر تسييرها الى القاهرة في هذا الصيف ، وذلك بعد ان تراجع عدد الكويتيين المسافرين الى القاهرة بشكل واضح كبير ، واكتفت الشركة بالرحلات العادية المنتظمة بين مصر والكويت .

وليس من حق احد ان يعاتب الكويتيين ، او غيرهم من الخليجين ، او غير الخليجين ، اذا ما تراجعوا عن الحضور الى مصر . بالعكس .. اننا نقدرهم . فالصورة عن مصر في الخارج سيئة للغاية ، ومبالغ فيها بشكل كبير يجعل الناس - وخاصة البسطاء منهم - تتصور ان شوارع مصر ، أصبحت ساحات للقتال ! وان مدينتها تحولت الى موقع لجماعات الارهاب ، ومركز للتفجيرات والمتفجرات . والسائح ، انسان يسافر من اجل المتعة والراحة والترفيه . وهو يبحث عن الاماكن الآمنة ليسافر اليها ويقصدها .. ويتجنب الاماكن الخطرة ، ويمتنع عن الذهاب اليها . وهذا امر طبيعي .. من هنا اذا تراجع الكثيرون عن الحضور ، تحت الانطباع الخاطيء السائد عن مصر ، فلننا نعتذرهم ولا نلومهم !



المصدر: الأخبار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢ / ٧ / ٢٠

ورغم ان الاوضاع في مصر ، ليست بالصورة القاتمة التي تصورها وسائل الاعلام الخارجية .. فان تغيير هذه الصورة ، وتبديدها من اذهان الناس يستدعي بعض الوقت ، والكثير من الجهد .. حتى تدرك الناس في الخارج ، ان مصر ، رغم ماشهدته من جرائم ارهابية ، فانها اكثر امانا من مختلف بلدان العالم الثالث .. واكثر امانا من دول اوروبية كثيرة ، ومن بعض الولايات الامريكية . ولكن تغيير هذه الصورة كما قلت يستدعي بعض الوقت ، والكثير من الجهد .

واذا كانت السياحة في مصر ، قد تعرضت خلال الموسم الماضي لمؤامرة اجرامية ، استهدفت ضربها وتقويضها .. فان السياحة تتعرض هذه الايام - في رأيي - الى ضربة اخرى ، وهي ضربة لا تاتيها من قبل الجماعات الارهابية .. انما تاتيها من بعض شركات السياحة العاملة في مصر .

كنت اتصور ، ان تنضاف جهود الشركات السياحية من اجل حث المصريين ، وتشجيعهم على قضاء فصل الصيف ، في القرى السياحية المعتدة على شواطئ البحر الاحمر ، لاحياء هذه المنطقة السياحية ، التي تتعرض للتدمير . ولكن بدلا من ذلك ، فوجئت ببعض الشركات السياحية تحرض المصريين على الهرب من مصر وقضاء الصيف في شواطئ الخارج !

وهذه قضية خطيرة .. والى لقاء مع صباح اخر .

يسعيد سنبل

الوطن

المصدر :



لتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ... يوليو ١٩٩٢

إعدام المتهمين في قضية ضرب السياحة خلال أيام

يتم تنفيذ احكام الاعدام ضد المحكوم عليهم في قضية ضرب السياحة، خلال الأيام القليلة القادمة. قضت محكمة إستئناف القاهرة، بعدم اختصاصها ولائيا بنظر اشكالات التنفيذ في احكام المحاكم العسكرية. وكان بعض المحامين قد تقدموا بإشكالات في تنفيذ الاحكام الخاصة بقضايا المعتقلين من أفغانستان، وضرب السياحة، ومحاولة اغتيال وزير الاعلام كما تقدم بعض المحامين بطلب الى مكتب النائب العام.



تنفيذ الاعدام فى أعدام السياحة خلال ساعات

تنفذ خلال الساعات القادمة احكام الاعدام فى المتهمين بالقضية رقم ٦
المعروفة باعدام السياحة بعد قرار محكمة استئناف القاهرة امس بعدم
اختصاصها ولائيا بنظر الاستشكالات المقدمة من المحامين بوقف تنفيذ الاحكام
العسكرية التى صدرت ضد المتهمين

المتهمون السبعة فى قضية ضرب السياحة الذين سيتم اعدامهم شنقا هم :
بسطاوى عبدالحميد ابو المجد وسعد امين ابو المجد واشرف سعيد عبد ربه وبراو
محمد ابراهيم واحمد عبدالرحيم رضوان وعبدالهادى الصغير عبدالله شانون
وعبدالحميد الزقمان على

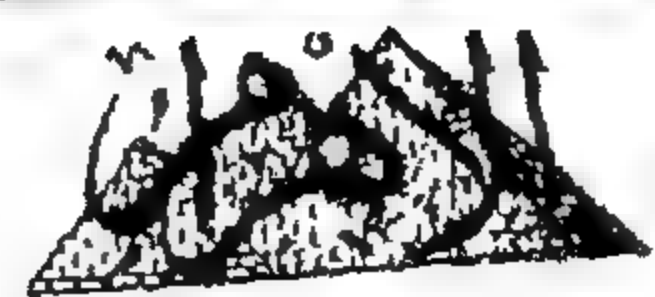
وكانت ادارة القضاء العسكرى قد تلقت من مكتب النائب العام الاستشكالات
المقدمة وتم بحث جميع الاجراءات التى اتخذت خلال المحاكمة وتبين انها
صحيحة طبقا للشق الاجرائى من قانون الاحكام العسكرية والاجراءات الجنائية

المصدر: **الجمهورية الجزائرية**



التاريخ: ٨ / ٧ / ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المساء

رغم الإرهاب .. نسبة الانخفاض

في السياحة محدودة

وتظل مصر

قناة السويس



مهما حاول البعض تشويه صورة مصر، إلا أن أرض الكنانة ستظل دائما قبلة السائحين من كل حذب وصوب، فهي غنية بشعبها وتيلها وآثارها، تلك الشواهد التاريخية التي تؤكد عظمة مصر وشعبها.. فرغم أحداث الإرهاب الأسود التي كانت السياحة هدفها الأول، إلا أن سيل السياح الغربيين مازال يتدفق ولم ينقطع، ويؤكد الخبراء أن نسبة الإنخفاض التي نتجت عن تلك الأحداث لم تتعد ٤٪ عن العام الماضي.

في البداية يشير فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني إلى أن الموسم السياحي الغربي سيبدأ قبل موعده بشهر.. حيث تصل نسبة الاشغالات في معظم الفنادق خلال شهر سبتمبر القادم إلى ٨٠٪.. وهذا يدل على أن السياحة لاتزال بخير.. ولم تتأثر تأثيرا كبيرا بالأحداث المؤسفة.. وتزداد النسبة خلال الموسم نفسه.. بداية من شهر أكتوبر حتى نهاية الموسم - إلى ١٠٠٪ في معظم الفنادق - تقريبا -

ويعود فؤاد سلطان إلى عام ١٩٩٢ حيث وصلت حركة السياحة إلى ما يقرب من ٣.٥ مليون سائح.. في حين لم تزد عن ١.٣ مليون في عام ١٩٨٦.. كما إرتفعت الليالي السياحية إلى ٢٢ مليون ليلة مقابل ٨ ملايين عام ٨٦.. إلا أن هذه المعدلات قد تأثرت بمبالغة وسائل الإعلام الأجنبية في نقل الصورة عن حقيقة الأحداث التي شهدتها البلاد مؤخرا، ورغم أن هذه الأحداث تعتبر جديدة على مصر.. إلا أنه لو تم مقارنتها بالأحداث المماثلة في الدول الأخرى من العالم لاتضح ضالتها.. فمثل هذه العمليات الإرهابية يحدث أضعافها في ألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا.. وبلدان أخرى عديدة.. ولكن الإعلام الغربي لايسالغ في تصويرها مثلما يحدث مع الأحداث المصرية.. وقد تم التنسيق والتعاون بين وزارتي السياحة والإعلام لمواجهة هذا التيار للإعلام الغربي.

ويضيف الوزير.. رغم ما يحدث من حملات اعلامية مضادة.. إلا أننا نسير في خطتنا الطموحة لنصل بالدخل السياحي إلى أعلى معدل له.. ونخطط للوصول بأعداد السياح إلى ٤.٥ مليون سائح خلال السنوات القليلة القادمة.. وفي نفس الوقت نحتاج لزيادة الاستثمارات السياحية بما لا يقل عن ٨ مليارات جنيه.. حتى نستطيع أن نرتفع بزيادة المنشآت السياحية وإضافة ٤٢ غرفة خلال نفس السنوات..

أما حمدي الشامي وكيل أول وزارة السياحة.. فيؤكد أن هناك صوابا وضعت لعدم النزول عن السعر الرسمي إلا في حدود ٦٠٪ من أسعار الفنادق والقرى السياحية.. مهما كانت الأسباب.. وفي حالة عدم الالتزام بهذه الضوابط سوف نطبق على من يخالفها القواعد والقانون.. وذلك حفاظا على المنتج السياحي وأسعار الغرف.. وحتى لا يؤثر ذلك على الأسعار في حالة العودة لزيادة الطلب على المنتج السياحي.. ولن نهبط بالمنتج السياحي المصري حتى في ظل الظروف الحالية التي نتعرض لها..

وحول التصدي للمستجدات الأمنية والأقلام الماجورة في الخارج.. قال: إنه يجري - حاليا - إنشاء شركة للعلاقات العامة الداخلية من قبل رجال الأعمال العالميين في مجال السياحة.. كقطاع خاص.. وهذه الشركة سوف تكون بمثابة أداة ربط بينها وبين الشركة المماثلة بالخارج التي اتفقت معها وزارة السياحة.. لعمل الدعاية اللازمة في السوق الأمريكية والأوروبية..

ويضيف حمدي الشامي وكيل أول وزارة السياحة.. أن ما تتعرض له مصر من أعمال تخريبية.. هي أحداث طارئة.. لن

تستمر طويلا.. وسوف يتم القضاء على مثل هذه الظواهر الغربية على مجتمعاتنا.. ولذلك من المتوقع تدفق السياحة الغربية بشكل كبير خلال الموسم القادم.. لأن الاستقرار يعود إلى مصر تدريجيا.. مؤتمر القمة الأخير الذي حضره قادة ورؤساء دول أفريقيا يؤكد أن الحالة الأمنية في مصر مستقرة.. وما يحدث في مصر من بعض الأعمال الإرهابية.. يحدث في معظم بلدان العالم.. ولكنها المرة الأولى التي تحدث فيها مثل هذه



الاعمال في مصر.. ولذلك فقد صخمتها الاعلام العربي وبحر الار في طريقنا للقضاء على هذه الحملات المسعورة من خلال اتفاقيات وشركات اعلامية عالمية..

اما عن السوق السياحية المنافسة في الدول الاخرى.. والأسعار التي تعرضها الآن لجذب السياحة اليها.. فيقول حمدي الشامي: ان السياحة منتج وسوق مفتوحة.. وعندما تنخفض أسعار برامج هذه الاسواق.. فهذا يعني ان العرض اكبر بكثير من الطلب.. مما يعني ان السوق السياحية «مضروبة» في هذه الاسواق.. ويجب ان تعرف ان السوق السياحية المصرية ليس له منافس خاصة في الدول الغربية التي تصدر السياحة للبلدان السياحية.. ولاخوف على السوق السياحي المصري على وجه الاطلاق.. لاننا نثق تماما في الامكانيات التي تتمتع بها مصر سياحيا

انخفاض نسبي..

اما اسامة نصار وكيل الوزارة ورئيس قطاع التنشيط الخارجي

بالهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي.. فيقول: ان عددا كبيرا من الشركات العالمية المنظمة للرحلات السياحية لكل بلدان العالم.. قد أصدرت نشرات وكتالوجات تتضمن برامج الى مصر.. ولكن المؤشرات تقول ان هناك إنخفاضا نسبيا للطلب على السياحة.. ليس على مصر وحدها.. ولكن في مجموعة من الدول السياحية المطلة على البحر المتوسط والتي تعيش ظروفا مماثلة لظروفنا.. إلا أن هذا الانخفاض النسبي لن يطول لعدة أسباب موضوعية.. اولها تميز المعروض السياحي المصري عن باقي الاسواق المحيطة والمنافسة.. خاصة مناطق ساحل البحر الأحمر وجنوب سيناء.. وذلك نظرا لدرجة النقاء التي تتميز بها.. والسبب الثاني ان طالب السياحة المصرية قد يحاول تجربة

مناطق اخرى في بلدان سياحية.. ولكنه سيعود لطلب السياحة المصرية التي لا مثيل لها في البلدان السياحية الاخرى.. أضف الى ذلك ان عددا كبيرا من السائحين يتخذون قرار السفر في آخر لحظة دون حجوزات سابقة، ويتوقع ان يصل الى مصر أعداد كبيرة منهم خلال الموسم القادم.. والتوقعات كلها تقول: ان هناك إنخفاضا متوقعا في إجمالي عدد السائحين.. ولكن ليس بنسبة كبيرة خاصة ان بعض الاسواق السياحية لم تتأثر بالأحداث الجارية في مصر مثل المملكة المتحدة واليابان وجنوب شرق آسيا وكافة الدول العربية.. والتي من المتوقع لها أن تسد نسبة الانخفاض في عدد السائحين من الدول الاخرى.. ويضيف اسامة نصار.. ان أي ظاهرة من الظواهر تصل الى منحني معين.. ثم تأخذ في الانخفاض.. وحوادث العنف في مصر في طريقها الى هذا الحد..

وسوف يبدأ التدفق السياحي من كل بلدان العالم مرة أخرى.. ويضيف رئيس قطاع التنشيط الخارجي.. لقد قام معظم المراسلين في العالم بتغطية الأحداث في مصر الا أن وسائل الاعلام حاولت بشتى الطرق المبالغ في تصوير الواقع! وقد تم الرد على هذه الوسائل بأسلوب موضوعي.. واعتقد ان هناك تغييرا ملحوظا في أسلوب وحجم المعالجة الاعلامية في الفترة الاخيرة للأحداث المصرية.. هذا بالإضافة الى جهود التنشيط والتي سبقت في دعوه عدد كبير من رجال الاعلام من مختلف الاسواق السياحية لزيارة مصر.. والوقوف بأنفسهم على حقيقة الاوضاع.. وبالتالي مخاطبة مواطنيهم بما ساهدوه بأعينهم.. واستطعنا أن نقضى بشكل كبير على الدعاية المضادة ويوضح اسامة نصار.. ان السياحة الغربية تعتمد على نشر البرامج



والرحلات الواحدة الى مصر خلال شهرى يوليو وأغسطس.. حيث تتم الحجوزات فيهما.. وبما ان برامج مصر موجودة في معظم الشركات المنظمة.. فإنه من المتوقع حضور نسبة كبيرة من السياح الغربيين ولكن على فترات لاحقة لبداية الموسم السياحي.. ومن المنتظر ان يزداد التدفق السياحي بداية من شهر نوفمبر.. أى بعد الموسم السياحي بشهر تقريبا.. وخاصة أننا نبيع سياحة البحر الأحمر في شهرى نوفمبر وديسمبر..

ويؤكد أسامة نصار.. أنه طالما نجحنا في أن نضع مصر على خريطة البرامج السياحية لمعظم الشركات العالمية المنظمة للسياحة.. والمعروض حاليا في الأسواق فإنه من المتوقع تدفق حركة السياحة الغربية الى مصر.

ويتفاعل الخبير السياحي محمد الشبراوى في نظريته للموسم السياحي القادم والذي يبدأ في أكتوبر القادم.. فيقول: هناك مقياس أو ترمومتر نستطيع من خلاله استنتاج التدفق السياحي خلال كل موسم سياحي.. وهذا المقياس هو كميات البرامج التي تطلبها الشركات السياحية العالمية التي تصدر لنا الأفواج السياحية.. فقد طبقت برامج تصل نسبتها الى ٩٤٪ للموسم السياحي القادم في كل من بلدان الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا وفرنسا وألمانيا في حين أن نسبة البرامج التي طبعت خلال الموسم السياحي الماضي وصلت الى ٩٨٪.. وبذلك يمكن لنا أن نستنتج أن نسبة الانخفاض في السياحة سوف تصل الى ٤٪ فقط.. وهذه النسبة تعتبر ضئيلة جدا نظرا للأحداث الأمنية التي تمر بها مصر..

ونظرا للظروف الأمنية التي تمر بها مصر - والكلام للخبير السياحي محمد الشبراوى - ولأن الشركات السياحية العاملة في مصر تريد الاحتفاظ بتدفق واستمرارية النشاط السياحي الغربي خلال الموسم القادم.. قامت بجولات سياحية تسويقية جماعية وفردية.. وذلك لتنشيط وزيادة حجم النشاط السياحي.. ولتدفق السياحة الغربية الى مصر.. فقد قامت الشركات السياحية بتثبيت أسعارها خلال الموسم القادم.. ولم ترفع النسبة المئوية السنوية المعتادة والتي تتراوح ما بين ١٠ إلى ١٥٪.. مما يزيد من تدفق السياحة الى مصر!

ويشير مدير إحدى الشركات السياحية - الى أسباب وعوامل أخرى تجعل مصر في مصاف الدول السياحية رغم الأحداث التي تمر بها.. إن مصر تتميز بموقع جغرافي وخصرات سياحية كبيرة.. في الخدمات والمستوى الثقافي للعاملين في مجال السياحة وخاصة اللغات.. ففي معظم بلدان العالم السياحي لا يتكلمون الا لغة بلدهم - فقط - مثل تركيا وفرنسا وغيرها من الدول... في حين أن العاملين في مصر يتكلمون كافة اللغات بالإضافة الى أن مصر تمر سنويا بأحداث تاريخية لا توجد نظيرها في بلدان العالم السياحي.. مثل تعامد الشمس في ٢٢ أكتوبر من كل عام على معبد أبوسمبل.. وأيضا مهرجان سباق رالى الفراعنة الدولي في نوفمبر من كل عام.. وإن كانت بعض الدول تقيم مهرجانات للسباق.. ومن المنتظر أن تقيم مهرجانات دولية في بعض الفنون خلال الفترة القادمة لتنشيط الحركة السياحية الى مصر مثل أوبرا عايدة.. وغيرها من الأعمال العالمية التي تعمل على تدفق السياحة الى مصر.. ونستطيع من خلالها تسويق السياحة خلال العام بأكمله..

.. كما يشير الى أن الظروف السياسية.. في دول السوق السياحية تؤثر على حركة تدفق السياحة الى مصر.. كما أن بعض الدول المصدرة للسياحة والتي تعاني من أزمات اقتصادية.. وانخفاض في ميزان المدفوعات تعمل على الحد من تدفق السياحة منها الى الدول السياحية وهكذا فإن عوامل كثيرة تحد من تدفق السياحة - ولكن هناك أسواقا عديدة جديدة في أوروبا وأمريكا تعوض النقص في الأسواق الأخرى..

وتختلف ماجدة عبداللطيف مديرة المبيعات بإحدى الشركات السياحية مع الرأي القائل بأن الموسم السياحي القادم سوف يجد إقبالا ملحوظا.. قائلة

سوف يحدث انخفاض كبير في الموسم السياحي القادم.. ويرجع السبب الى العمليات الإرهابية والتفجيرات التي تقوم بها قلة ماجورة.. وتضخم أحداثها أقلام ماجورة في الغرب وأمريكا.. فهذه الأحداث سوف تؤثر



تأثيرا مباشرا على تدفق الحركة السياحية الى مصر.. فقد قامت الشركات السياحية بإلغاء العديد من رحلاتها الى مصر بعد حادثي الساحل والهرم.. وألغت معظم الشركات حجوزاتها وقالت في «الفاكسات» التي أرسلتها لنا: عندما تستقر الأوضاع عندكم سوف تأتي الأفواج السياحية الى مصر!

وتضيف قائلة.. إنه مع كل حادث تفجير أو إرهابي تنقل أحداثه عبر شاشات وأعلام الغرب.. بعد دقائق معدودة وبشكل سيئ للغاية.. يشوهون به صورة مصر.. وهذا دليل على أن هناك مخططا لضرب السياحة وبأي شكل.. فما يحدث عندنا.. يحدث في بلدان العالم الأخرى.. ولذلك فإننا أتوقع للموسم السياحي القادم انخفاضا ملحوظا.. قد يصل الى ٤٠٪ من حجمها عن العام الماضي..

وسوف تتأثر المجموعات الكبيرة من السياحة - كما تقول ماجدة عبداللطيف - والذي يصل أعدادها الى ألف سائح وهي التي تمثل سياحة الحوافز والمؤتمرات وغيرها من السياحة ذات الأعداد الكبيرة.. في حين أن السياحة العادية «الأفواج الصغيرة» والتي تتراوح أعدادها في الفوج الواحد بين ١٠ الى ١٥ سائحا لن تتأثر كثيرا بالأحداث الجارية.. وهذه الأفواج تمثل نسبة كبيرة من السياحة الوافدة الى مصر.

ولذلك يجب المواجهة الاعلامية للأقلام الماجورة في الغرب.. كما تقول مديرة المبيعات.. وفتح أسواق جديدة مثل المكسيك وتركيا وبلجيكا ودول البلقان.. بلجيكا وهولندا.. كما يجب علينا تخفيض الأسعار لمواجهة الدول المنافسة سياحيا مثل لبنان واليونان وإسرائيل وتركيا وإسبانيا التي استغلت الأحداث الجارية في مصر وخفضت من أسعارها السياحية.. حيث تعرض بعض هذه الدول أسبوعا كامل الإقامة والانتقالات بسعر ٧٧٠ جنيه مصري.. ولذلك يجب تدخل وزارة السياحة لتخفيض أسعار البرامج السياحية والإقامة في الفنادق.

وأخيرا من المؤكد: أن مصر لا بديل لها في الأسواق السياحية العالمية والمنافسة في منطقة الشرق الأوسط.. لأنه لا يوجد آثار في بلدان العالم السياحي كما يوجد في مصر.. ولذلك يتوقع تدفق السياحة الى مصر.. بعد التغلب على الحملات الاعلامية المضادة في الخارج..

المصدر : **الوفاء**



لتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : يوليو ١٩٩٢

الأرهاب يمتد

وتسول السائحين

والكساد يهدد مصير

مليون عامل بقطاع السياحة



الكساد إلى انخفاض هذا الدخل

ظواهر الكساد

.. الخبراء في مجال السياحة يؤكدون أن توقف حركة الازدهار السياحي لن يطول.. وأن الكساد الحالي من الصعب استمراره لأن لدينا مقومات التفوق في مجال المنافسة في عالم السياحة.. بالرغم من أن دخولنا كمحترفين في صناعة السياحة لا يتجاوز عدة سنوات وسبقنا في ذلك دول كثيرة بدأت منذ الخمسينات.

من ظواهر الكساد اتجاه بعض شركات السياحة لعمل رحلات داخلية «بالتقسيط» لجذب الرواد إلى المرافق السياحية التي توقف العمل بها.. وحتى توفر سيولة مالية تكفي للحد الأدنى وهو رواتب العاملين أو فواتير الاستهلاك الأخرى..

عنان الجلالى الخبير السياحي ورئيس شركة فنادق؛ يرى أن كساد حركة السياحة في مصر يمثل ظاهرة خاصة بنا لأن موجة الكساد الاقتصادي أصابت كثيرا من البلاد

خسارة ان تضيق فى الهواء ٧٠٪ من مواردنا السياحية.. ويصيب الكساد الموسم السياحي.

الفنادق والقرى السياحية التي كانت تعاني من تراحم السياح.. أصبحت خالية.. ونسبة الاشغالات لا تتجاوز ٣٠٪ فقط.. وأكثر من ٦٠٠ شركة تعمل في مجال السياحة تعاني حاليا من التوقف المفاجيء لحركة السياحة..

وقطاع السياحة يمثل «باب الامل» المفتوح لزيادة الموارد وتنشيط حركة السوق.. وفتح مجالات العمل للشباب.. لقد منع الارهاب وصول السائحين.

وأدى الكساد الداخلى إلى فشل الشركات فى اجراء وتنشيط السياحة الداخلية

رغم التخفيضات الكبيرة و«التقسيط» المريح الذي تغرى به الناس..

الأرقام تؤكد أن نحو ٨٪ من العمالة المصرية يعملون في مجال السياحة.. هذه النسبة تمثل نحو مليون عامل في قطاعات السياحة المختلفة من منشآت وشركات.. وبدلا من استيعاب السياحة لمزيد من الأيدي العاملة أدت حالة الكساد إلى «تسريح» نسبة كبيرة من العاملين.. وتطارد القروض البنكية وفوائدها أصحاب المشاريع السياحية لأن انخفاض السياحة أثر تماما على الموارد المالية لهذه المشاريع التي اقيمت خلال فترة الازدهار.

والأرقام مزعجة.. ومؤشرات نسب الاشغال التي كانت في ارتفاع.. مستمرة أخذت في الهبوط تدريجيا وتدهورت نسبة اشغالات المواقع السياحية من فنادق وقرى من ٣٠٪ إلى ٢٠٪، بعد أن كانت هذه النسبة لا تقل خلال المواسم عن ٩٠٪ إلى ١٠٠٪ وأحيانا تزيد لأكثر من ذلك..

وكانت المشكلة التي تواجه أجهزة السياحة هي توفير الأماكن للأفواج السياحية، أصبحت المشكلة الآن هي كيف تستغنى الشركات عن عمالها!!

.. وبالأرقام يشير احصاء رسمى لأجهزة منظمات دولية إلى أن أصابات السياح تحدث في كل الدول السياحية بل أن سويسرا تأتي في مقدمة هذه الدول التي يصاب فيها السياح ويقتل عندهم ٥٧ سائحا من كل ١٠٠ ألف سائح.

كما أن تقريراً لاهدى وكالات الانباء أشار إلى المخاطر التي يتعرض لها السياح في ولاية فلوريدا الأمريكية وأن السلطات هناك تخوض معركة لانقاذ احد أهم موارد الدخل فيها بسبب الهجمات التي يشنها المسلحون وقطاع الطرق على السياح في الولاية..

ملحوظة:

دخل السياحة السنوى في ولاية فلوريدا الأمريكية ٢٦ مليار دولار سنويا.

- دخل السياحة عندنا اقل من ٢ مليارات دولار سنويا، وقد أدت حالة



المصدر : الوكيل

للنشر والتوزيع : التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٢

الاوربية.. وظهرت كذلك في امريكا وتعرضت شركات سياحية عالمية لضغوط اقتصادية وبعضها اضطر إلى اعلان إفلاسه.
.. وفي مصر تأثر الموسم السياحي ببعض مظاهر العنف والارهاب الطائش.. والمتفجرات لان مصر تشتهر بالامان الكامل.. وقد استغل البعض هذه الحوادث وتم تضخيم الاخبار لضرب السياحة لان المنافسة شديدة جدا في مجال جذب السياح وتستغل في ذلك كل الوسائل.
.. ويؤكد عنان الجلالى ان المرحلة الحالية لتوقف النشاط السياحي لن تطول اطلاقا لان

فشل الشركات في تنشيط السياحة الداخلية رغم تخفيضات الاسعار

اكثر امانا.. والجذب السياحي سوف يعود رغم الازمة الحالية..

الحد الأدنى..

والمنشآت والقرى السياحية التي كانت تعاني من شدة الاقبال أصبحت تلجأ إلى تخفيض الاسعار لادنى الحدود من أجل توفير رواتب للعاملين.. ومحاولاة البقاء والاستمرار.. على أمل ان تنتهى حالة الكساد قريبا..

د. كمال ابوالخير صاحب ومدير شركة وقرية سياحية يشرح الوضع

ويقول:
.. لن ننكر ان حالة السياحة اصابها الكساد.. والسوق الآن في حالة من الاحباط وكل من يعمل في مجال السياحة يلتمس الانخفاض الملحوظ في عدد السياح والمنشآت السياحية لا تستطيع ان تعمل إلا في حدود ٣٠٪ والباقي يمثل نسبة التوقف عن النشاط.. وقد اثر ذلك على العاملين واصحاب المنشآت.. والكارثة تحل على الذين اقترضوا من البنوك ولن يستطيعوا الالتزام برد الاقساط في موعدها بسبب الكساد.. واعرف ان من العاملين في مجال السياحة واصحاب القرى والمنشآت السياحية من عليه مديونية تصل إلى ٨٠ مليون جنيه.. وتوقف عن السداد.

ويواصل قائلا:
والآن توقف النشاط واصبح من المستحيل سداد الدين في موعده، ولم يكن احد يتوقع توقف حركة السياحة النشطة.. والذي حدث يفوق الخيال.. ومئات أو آلاف الموظفين والعاملين في القرى السياحية الآن بلا عمل.. وصاحب العمل عليه التزامات مالية واعباء لذلك يلجأ البعض إلى تخفيض الاسعار لادنى الحدود حتى يستطيع ان يوفر مرتبات العاملين، وإلا

فان الخيار الثانى هو طردهم أو تسريحهم من العمل وهذا حدث بالفعل في كثير من المنشآت السياحية في الوقت الذى كنا نأمل ان تستوعب هذه المنشآت المزيد من الايدي العاملة.
منافسة شرسة

.. والمنافسة في عالم السياحة قوية وشرسة.. ومن الضروري الان نروج بضاعة غيرنا، ولدينا بضاعتنا الاكثر جودة.. والسياحة الداخلية قد تعوض كساد المنشآت السياحية.. ولكن هناك من يجذب المواطن المصرى للخارج..

ابراهيم فايز مالك شركة وقرية سياحية ويعمل في مجال السياحة منذ سنوات.. يشير إلى انه من أبرز مشاكل كساد حركة السياحة حاليا ما نلاحظه من محاولات لجذب المصريين إلى خارج مصر، وهذا العمل لا يخدم حركة السياحة بل على العكس يفيد البلاد السياحية المنافسة لنا ويضرنا بشدة.

ويضيف قائلا:
ويفضل شديدة في عالم السياحة علينا ان نعى الحقائق ويعرف كل من يعمل في هذا المجال خطورة وشدة المنافسة ولا نروج بالدعاية لغيرنا.. لان في ذلك ما يضر بمورد مالى رئيسى للاقتصاد المصرى .

ويضيف قائلا:

.. وقد ادى توقف النشاط السياحي إلى اغلاق ابواب العمل بالنسبة لكثير من الشباب، بل وطرد اعداد كبيرة لان الموسم هبط.. لذلك ينبغي ان تكون لدينا مثلاً غرفة عمليات قومية للسياحة تدير الحركة وتتحكم في السياسة السياحية بوجه عام وتشارك فيها الأجهزة المسئولة عن السياحة لاننا يجب ان نتحرك وفقا لسياسة موحدة لها معالم واضحة لجذب السائحين من مختلف انحاء العالم وتنشيط حركة السياحة الداخلية ومواجهة المنافسة الخارجية التي تسعى الآن بنشاط لجذب السائح إليها وايضا جذب المواطن المصرى للسياحة خارج بلده..

xx هل يتعاون المسئولين في الحكومة مع جهود قواد سلطان وزير السياحة للخروج من هذا المأزق ؟

امير ابو السعود



رغم المصاعب الحالية السياحة.. الأمل مستمر



■ عصام رفعت ■

سوف تظل السياحة واحدة من أهم الصناعات المصرية، وهو ما يجب أن تعطى له الأولوية في المرحلة القادمة. وهناك أسباب محلية وعالمية عديدة تدفعنا إلى القول بأهمية السياحة.

على المستوى المحلي فإن الصناعة مورد مهم للنقد الأجنبي كما أنها تصنع حولها مجالا واسعا للعديد من الصناعات. ونستطيع القول بأن كل دولار يأتي من السياحة تقابله ثلاثة دولارات تتمثل في انفاق السياح على صناعات أخرى بشكل غير مباشر.

كذلك فإن مختلف مصادر النقد الأجنبي لمصر، وهي البترول وتحويلات العاملين وقناة السويس، إنما تعتمد على ظروف خارجية ومتغيرات قد تؤدي إلى انخفاضها. وقد يقال أن السياحة تخضع أيضا لتلك المتغيرات الخارجية بل والداخلية، وأنها تؤثر بشكل حاد على السياحة مثلما حدث نتيجة حوادث الإرهاب الأخيرة، والتي أدت إلى انخفاض دخل السياحة والسائح والليالي السياحية.

غير أن الرد على ذلك أن السياحة صناعة شديدة الحساسية والمرونة، فهي كما تستجيب لحوادث التوتر والإرهاب، فإنها سرعان ما تنسى ذلك عندما يحدث استقرار وتعاود الارتفاع مرة أخرى. هناك أيضا أسباب أخرى تدفعنا إلى القول بأهمية السياحة وضرورة أن تكون لها الأولوية في المرحلة القادمة، وذلك على ضوء عملية السلام التي تتم الآن، ذلك أن استقرار المنطقة وسيادة السلام فيها هو أمر يمكن جميع الدول فيها من جذب تيارات سياحية جديدة لم تكن تأتي قبل ذلك بسبب الحروب في المنطقة والتوتر. ولهذا فإن السلام القادح يحمل معه انتعاشا

سياحيا لدول المنطقة جميعها. أما على المستوى الدولي فإن من المتوقع أن تنتقل السياحة من الصناعة الثالثة في العالم إلى الصناعة الأولى، وهناك أسباب كثيرة تدعونا إلى القول بذلك. فالدخل العالمي من السياحة بلغ

هذا العام نحو ٢٥٥ مليار دولار، وهو دخل صاف لا يشمل تكاليف الانتقال بالطائرات أو السياحة الداخلية، فهو يعني فقط الدخل الناتج عن انتقال السياح من بلد إلى بلد آخر بهدف السياحة، ومن المتوقع أن يتضاعف هذا الدخل السياحي خلال السنوات القادمة نتيجة لعدد من العوامل.

أهم هذه العوامل هو بداية خروج الدول الأوروبية والعالم من حالة الكساد مما يشجع على السياحة. كذلك فإن السياحة أصبحت في هذه الدول مطلبا شعبيا لا يقتصر على طبقة معينة وإنما أصبح لجهات عدة راسخة. أما الأمر الثالث فهو دخول شريحة جديدة إلى الطلب السياحي وهي شعوب الاتحاد السوفييتي السابق، والتي يبلغ عددها ملايين كانوا لفترة طويلة بعيدين عن السوق السياحية نتيجة لعدم السماح بخروجهم من الاتحاد السوفييتي، وسوف

يشهد السوق السياحي العالمي تدريجيا زيادات متتالية للسياح الروس لم تكن تحدث قبل ذلك. على أن العامل الرابع هو التحرير الاقتصادي الذي يشهده العالم. ذلك أنه يسمح بحرية انتقال الأفراد وحرية دخول النقد الأجنبي، بينما كان ذلك ممنوعا في بعض الدول حتى فترة قصيرة. هذه العوامل على المستوى المحلي والعالمي تجعلنا نقول أن الأمل في قطاع السياحة مستمر لأنه صناعة متكاملة ينبغي أن تكون لها الأولوية في



المصدر : (أ. س. ق. ب.)

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١١ أكتوبر ١٩٩٣

حروف ساخنة

السياحة .. أم مصر هي المستهدفة؟!



محمد مصطفى

يخطئ من يتصور أن موجات الإرهاب الاسود التي تركز على السياحة تستهدف هذا القطاع الحيوى وحده .. فالواقع يؤكد أن الآثار السلبية التي تتمثل في الركود الذى تشهده في مختلف الوحدات السياحية في مصر تمتد لتشمل قطاعات اقتصادية عديدة شديدة الصلة بقطاع السياحة . فإذا كانت السياحة قد تأثرت تأثرا مباشرا بفقدانها لجزء كبير من مواردها التي تتحقق من مزاولة أنشطتها التي تتعلق مباشرة بالخدمات السياحية مثل الفنادق وشركات الفنادق العائمة وشركات السياحة وشركات الطيران وشركات النقل السياحي والمطاعم وغيرها .. فإن هناك الكثيرين من اصحاب المهن والصناعات الحرفية التي لها ارتباط وثيق بالحركة السياحية قد تأثروا أيضا بنفس القدر .. ومنهم على سبيل المثال سائقو التاكسيات والمرشدون وتجار السلع والعاديات .

السياحة



المصدر : أسبوعياً

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٣

الجديدة لن تقتصر على إدارة الأزمات وقت حدوثها فقط بل ستضطلع هذه الشركة بمهام عديدة في الاوقات العادية من بينها :
● ● استغلال الزيارات السياحية التي تقوم بها شخصيات عالمية لمصر والتركيز اعلاميا على تلك الزيارات ، وكذلك استغلال زيارات الوفود الصحفية والاعلامية التي تصاحب رؤساء الدول والشخصيات الدولية أثناء زيارتهم الرسمية لمصر للدعاية السياحية .

● ● إقامة علاقات قوية ودائمة مع وسائل الاعلام العربية والاجنبية ومراسليها المقيمين في مصر .

● ● قيام الشركة الجديدة بدور المستشار الاعلامي لصناعة السياحة وذلك من خلال الاتحاد المصري للغرف السياحية .
● ● وضع وتنفيذ الخطة الاعلامية المؤثرة للتواجد المصري في المعارض والمؤتمرات السياحية والقيام بدور فعال في حل المشاكل التي يواجهها .

والآن .. هذه هي بعض الأفكار الخلاقة التي تساهم بإيجابية في التعامل الموضوعي مع الأحداث التي تعترض مسيرة السياحة في مصر .. وبمثل هذه الأفكار يمكننا أن ندفع السياحة في الاتجاه الصحيح ، ونحن نضعها بين يدي السيد فؤاد سلطان وزير السياحة وكذلك الاتحاد المصري للغرف السياحية الذي يضم مجموعة من الخبراء والمتخصصين في هذا المجال آمليين أن يطرق الحديد وهو ساخن .

إيجابية مسئول

اتصل بي الصديق حمدي الشامي وكيل أول وزارة السياحة بيدي اهتمامه بما نشر في هذه الصفحة من مشاكل يتعرض لها مجموعة من الشباب أقاموا أربع قري سياحية في المنطقة الواقعة بين مدينة نويبع وطابا ، طلب حمدي الشامي لقاء هؤلاء الشباب لبحث تفاصيل معاناتهم والعمل على إزالة أسباب شكواهم .. يقول حمدي الشامي : ان وزارة السياحة تعمل في اطار

متميزة تستحق النصيب الأوفر .. المؤامرة كبيرة .. كبيرة جدا أيها السادة - وليست جماعات الإرهاب سوى حلقة في سلسلة نتمنى الا تكون طويلة ..

ما أريد قوله .. هو أن هناك قوى عديدة تريد لمصر ألا تعبر أزماتها الاقتصادية وأن تظل تدور في دوامة ههما الاقتصادي وكثير من الازمات المختلفة . ومن ثم تتعثر في أداء دورها القومي وهو بالفعل كبير .

تدابير وقائية

بمناسبة الحديث عن الأضرار التي أصابت الحركة السياحية في مصر ليس فقط من جراء الاحداث الاخيرة ، بل في الاحداث السابقة التي يمكن أن يشهدها المستقبل أيضا .. وحتى نتمكن من مواجهة كل التحديات والاحداث التي يتأثر بها قطاع السياحة فقد قدم الخبير السياحي سمير حلاوة رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة مصر للسياحة اقتراحا وجيها يستحق الدراسة ، يتلخص في انشاء شركة للعلاقات العامة والإعلام قوية وعملقة تساهم جميع المؤسسات السياحية بكافة أنواعها ونشاطاتها في رأس مالها باعتبارها المتضرر الأول من أي هزات تقع لصناعة السياحة .. وكذلك قيام صندوق تنشيط السياحة والمؤسسات الأخرى ذات الاتصال غير المباشر بصناعة السياحة بالمساهمة ، ومنها على سبيل المثال شركات صناعة ادوات التشغيل وموردو الأغذية والمشروبات .. كل هؤلاء وغيرهم مدعوون للمساهمة في رأس مال ضخم من أجل إقامة مثل هذه الشركة التي أصبح وجودها حتميا للتصدي للتحديات التي يواجهها قطاع السياحة .

ويرى سمير حلاوة أن مسئولية الشركة

كما تأثرت مؤسسات صناعية ومنها المصانع التي تنتج الاغذية والمشروبات وشركات البناء والتشييد وغيرها .. ولم يقف نزيف الخسائر عند هذا الحد فقط بل امتد ليشمل النقص الشديد في موارد العديد من جهات المرافق العامة مثل المواصلات والنقل والكهرباء والمياه نتيجة تراجع استهلاك المنشآت السياحية وهو ما تأثرت به أيضا موارد الموانئ والمطارات والبنوك ، إضافة إلى طابور طويل من العاملين الذين استغنت عنهم كثير من المنشآت السياحية .. وآخرين تم تخفيض مرتباتهم . إضافة إلى تفاقم مشكلة البطالة رغم الجهود المضنية التي تبذل لمحاصرتها والتخفيف من آثارها الاقتصادية والاجتماعية .

ان المحصلة الكبرى النهائية هي أن الدولة فقدت جزءا كبيرا من الدخل والاتفاق السياحي الامر الذي ينعكس سلبيا على الموازنة العامة للدولة .

إن الظروف الصعبة التي تمر بها السياحة الآن ليست هي المرة الأولى التي يشهد فيها هذا النشاط الحيوي والحساس ما يشهده الآن من ركود وتراجع حاد في الحركة السياحية الوافدة لمصر ، وأعتقد أنها لن تكون الأخيرة .. ففي الماضي القريب ألفت أحداث مختلفة مثل الأمن المركزي وحرب الخليج بظلالها الثقيلة وتأثيراتها السلبية على النشاط السياحي في مصر .. واليوم ها هي ذى جماعات الارهاب تعيث وتخرب ونحن ندرك جميعا أن أيادي لم تعد خفية تحرك هؤلاء أصبحت تكشف عن وجهها ودورها يوما بعد يوم .. وقد يحمل الغد مفاجآت جديدة فربما نكتشف أن عملية المنافسة في الحصول على نصيب أوفر من حركة السياحة الوافدة للمنطقة ربما دعت البعض حولنا إلى محاولة العبث بأمننا ، خاصة أن مصر بما تملكه من مقومات



المصدر : السكوت

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : الإبراهيم ١٩٩٣

توجيهات الرئيس مبارك بتشجيع مشروعات الشباب .. وهي السليحة التي يؤمن بها ويعمل على تحقيقها فؤاد سلطان وزير السياحة .. ونحن إذ نقدر اهتمام السيد حمدي الشامي بما نشر نرجو أن يسارع هؤلاء الشباب بلقاء وكيل أول

وزارة السياحة .. فليسارعوا أيضا بطرق الحديد وهو ساخن .

وسلبية آخر !

في الوقت الذي نشيد فيه باهتمام وكيل أول وزارة السياحة بمشكلة شباب يحفرون في الصخر من أجل تحقيق ذاتهم وخدمة وطنهم .. نجد مستولا آخر يضجر بشكوى هؤلاء فيضاغف ضغطه عليهم لارهابهم كأن البلد « سايبة » .. وأملا منا في أن يصحح الرجل موقفه لن ننشر اليوم تفاصيل هذه الضغوط .. وإن لم يفعل فنحن جاهزون لنشر التفاصيل وهي مؤلة .. أيها السادة .. رئيس الدولة يشجع مشروعات الشباب .. فهل لكم رأي آخر ؟!

عذاب الثانوية العامة

سألت الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم عما يثار حول قانون الثانوية العامة الجديد ، فقال : نحن نحاول بهذا القانون أن نقضى على ما يسمى بالفرصة الوحيدة التي كانت تسبب القلق الشديد

للناس باعتبارها « سكة الى يروح وما يرجعش » وذلك بأن نطلق فرصة التقدم لامتحان الثانوية العامة . فالقانون القديم ينص على فصل الطالب إذا استنفد مرات الرسوب وهي ثلاث .. أما القانون الجديد فهو يتيح للطالب دخول أى عدد من المرات سواء للتجّاح أو لتحسين المجموع ، وبذلك يتجدد أمل الطالب وتزول مشاعر قلق الفرصة الوحيدة .

وأضاف الدكتور حسين كامل بهاء الدين أن قانون الثانوية العامة الجديد يهدف بالدرجة الأولى الى تخفيف العبء على الطالب في الامتحان ، حيث سيتم تقسيم الامتحان على سنتين دراسيتين بدلا من سنة واحدة بحيث ينهى الطالب جزءا من العلوم في نهاية السنة الثانية عن المرحلة الثانوية وينتهى من كل العلوم في نهاية السنة الثالثة ويشكل مجموع امتحان السنتين الثانوية العامة ، ويؤكد الوزير أن النظام الجديد يوفر فرصة تحديد عدد كبير من المواد الاختيارية حيث تتوافق وتتلاءم مع الاستعدادات المختلفة للطلاب من استعدادات أدبية ومواهب فنية وقدرات عديدة ، حتى يجد كل طالب مجالاً يتميز فيه ويمنحه ميزة نسبية تضيف الى مجموعه الاعتبارى الذى سيدخل به الجامعة .

بقى أن أقول إن إحداث ثورة في التعليم بمصر ليس بالأمر الهين .. فهو يحتاج إلى مشاورة .. وإلى إيمان راسخ بهذا الهدف النبيل .. وهو ما يفعله الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم .. بجهد وفير وصبر عميق .



المصدر : العالم اليوم

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٥-١٠-١٩٩٣

بسبب حوادث الإرهاب ١٠٠ ألف دولار خسائر ميناء القاهرة يوميًا

□ القاهرة: شريف شكرى

أكدت آخر احصاءات هيئة ميناء القاهرة الجوى ان حوادث الارهاب التى تعرضت لها مصر مؤخرًا أدت الى الغاء عديد من الرحلات السياحية لمصر مما أسفر عن خسائر للهيئة قيمتها ١٠٠ الف دولار يوميا خلال يناير حتى ابريل الماضى من حصيلة رسوم هبوط واقلاع وانتظار الطائرات، حيث تقلص اجمالى هذه الرسوم من ٣٠٠ الف دولار يوميا الى ٢٠٠ الف دولار فقط فى المتوسط. وأشار تقرير هيئة ميناء القاهرة الى ان هذا الانخفاض يرجع الى انخفاض حجم الحركة السياحية خلال موسم الذروة من الفترة المذكورة من متوسط ٤ آلاف راكب يوميا الى حوالى ٧٠٠ راكب. ومن ناحية اخرى أشار تقرير هيئة الاسواق الحرة الى انخفاض حجم مبيعاتها بنسبة ٣٠ الف دولار خلال شهر ابريل الماضى، حيث كان حجم مبيعاتها ١٠٠ الف دولار بينما كان خلال نفس الشهر من العام الماضى نحو ١٣٠ الف دولار فقط.



١٢ يوليو ١٩٩٢

التاريخ : للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

حمدي عجز مدير عام الفنادق العائمة والقرى السياحية للاحرارة

الارهابيون نجحوا في إحداث بليلة في سوق السياحة

هل قدمت وزارة السياحة اية تسهيلات للقرى السياحية والفنادق في ظل الظروف القاسية الحالية؟ وزارة السياحة لها سياسة تطبق في الازمات فهي تعهد الى الاتحاد المصري للقرى السياحية وغرفة

المنشآت الفندقية وغرفة شركات السياحة وغرفة العائبات السياحية والمحال السياحية وهي التي تمثل اصحاب الاعمال لكي يطلبوا من الوزارة ان تحل مشاكلهم في هذه الظروف مثل ايام حرب الخليج حيث

قررت تعويضات للمنشآت التي اضررت وتدخلت وزارة السياحة لدى البنوك لايقات الفوائد وعمل جدولة في هذه الظروف حتي تساعد القرى والمنشآت الفندقية في تسديد هذه القروض

كيف يمكن لمصر ان تخرج من الازمة الخائفة في مجال السياحة؟ وماذا عن اخر تطورات بيع الفنادق؟ وما هي التسهيلات التي تقدمها وزارة السياحة للقرى السياحية في هذه الظروف؟ طرحنا هذه الاسئلة على حمدي عجز مدير عام الفنادق العائمة والقرى السياحية فكان هذا الحوار

ما هو تصوركم لكيفية الخروج من الازمة الحالية؟

لاشك ان السياحة ترتبط بالامن وعملية المفرقات التي حدثت مؤخرا صورتها اجهزة الاعلام الغربية اكبر من حجمها الحقيقي مما احدث بليلة استفاد منها المنافسون والاعداء وخاصة بعد نجاحنا في مؤتمر الاستا في سبتمبر ١٩٩٢ فاستغل المنافسون ظاهرة الارهاب لتوظيفها ضد مصر على انها بولة غير امنة وهذا يدفعنا الى العمل في مختلف المجالات والاتجاهات

لتخفيف الصدمة عند طريق تسويق مصر سياحيا وتوضيح الصورة الحقيقية لهذه الاحداث في اوربا والدول العربية التي تآثرت ايضا بهذه الاحداث ثم التنسيق بين وزارة السياحة والاتحاد المصري للفنادق السياحية وغرفة المنشآت الفندقية وغرفة شركات السياحة وشركات الفنادق العالمية وقمنا جميعا بجولات تسويقية لتوضيح الصورة ونأمل ان يكون عائد هذه الجولات قريبا في سوق السياحة وخاصة بعد نجاح القمة الافريقية الاخير لان انعقاده في القاهرة ابلغ دليل على هدوء وامن مصر.

ولا يبقى الا ان تحاول الفنادق والقرى السياحية تنشيط السياحة الداخلية

ما رأيكم فيمن يقولون بخصخصة ادارة الفنادق او تاجيرها بدلا من بيعها في ظل الظروف الحالية التي تؤثر على سعرها الفعلي؟

اولا المقصود ببيع الفنادق ليس الاستغناء عنها لانها لا تتشابه مع شركات القطاع العام الخاسرة فالخصخصة مركزة على بيع فنادق

القطاع العام فالشركة المصرية للفنادق تملك ١٦ فندقا معظمها تخلف عن التطوير والتحديث لعدم امكانية القطاع العام في وقت ما مواكبة هذا التطور الى ان بدا فؤاد سلطان منذ عام ٨٥ في تحرير فنادق القطاع العام من الروتين الحكومي واللوائح العقيمة فشارك القطاع الخاص في تاجيرها او ادارتها فتحولت خسارة الشركة المصرية الى مكسب وصل الى ٥٠ مليون اما الفنادق التي تديرها ادارات اجنبية فهي تحقق ربحا مع انها مملوكة للقطاع العام مثل الشركة المصرية العامة للسياحة والفنادق التي تملك الفنادق التي تدار بمعرفة شركات عالمية واليوم نفكر في بيع النوعين من الفنادق مثل بيع فندق ميريدان بـ ٧٥ مليون دولار يستفاد بهذا المبلغ في انشاء مشروعات سياحية اخرى على ارض بكر اذن عملية البيع ليست الا تدويرا لرأس المال ونحن نراعي ضرورة البقاء على العاملين المصريين كما هم نون تآثر ولكن يجب عرض هذه الفنادق للبيع في الوقت المناسب

الأهم إلى

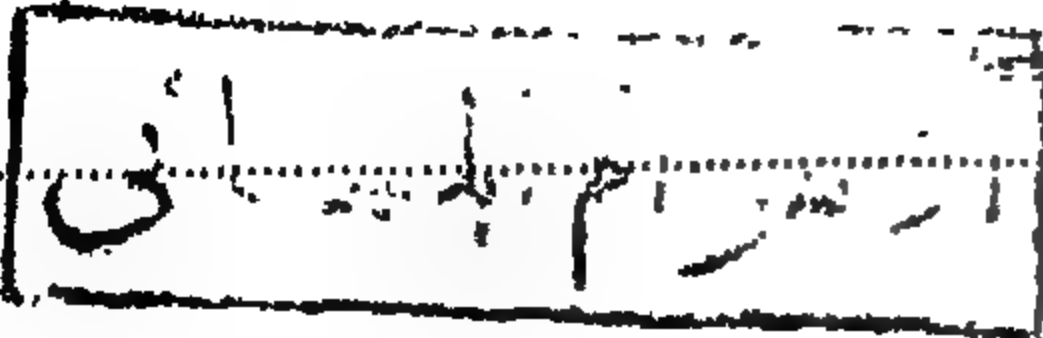
المصدر :



لتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٤ - ١٩٩٢

الارهاب يقطع الارزاق : ١٠ ملايين جنيه خسائر المطار شهريا

ذكر تقرير لهيئة ميناء القاهرة الدولي ان حوادث الارهاب تسببت في خسائر يومية بلغت ١٠٠ الف دولار (حوالي ١٠ ملايين جنيه شهريا) وأشار التقرير الى ان عدد الركاب انخفض من ٤٠٠٠ الى ٧٠٠ سائح فقط في اليوم . كما انخفضت مبيعات شركة الاسواق الحرة الى ٣٠ الف دولار بعد ان كانت ١٠٠ الف دولار شهريا .



1992 55 10

التاريخ :

ارتفاع إشفالات الفنادق بعد القمة الأفريقية

تحويل مدينة «مرسى علم» لمركز سياحي عالمي

بالمدينة التي تبلغ مساحتها ٢٨٠ كيلو متراً مربعاً لإقامة القرى السياحية والعمرانية، والمدن الصناعية. مؤكداً أنه تم الاتفاق على تشغيل خط طيران «شارتر» مباشر بين مصر والمانيا أسبوعياً يتم دعمه من صندوق السياحة لجذب السياحة الألمانية إلى مصر والعمل على رفع معدلاتها الطبيعية.

وأضاف أن هناك خطة شاملة للنهوض بمحافظة البحر الأحمر سياحياً حيث تم الانتهاء من تخطيط مدينة «مرسى علم» تمهيداً لتحويلها إلى مركز يجذب سياحياً واستثمارياً عالمياً.

وأشار المحافظ إلى أنه سيتم منح تسهيلات كبيرة للمستثمرين، ورجال الأعمال لتملك الأراضي

وقال: إنه سيتم استغلال شركة
الدعاية العالمية للترويج السياحي
لمصر، وزيادة الاستثمارات
السياحية بالبحر الأحمر لتوفير
المزيد من فرص العمل للخريجين.
وكشف السيد يسرى الشامي عن
اتصالات واجتماعات مكثفة من
جانب المسؤولين في الوزارات
المعنية بالسياحة ومجموعة من
كبار المستثمرين وزجال الاعمال،
وأصحاب المشروعات السياحية
لحل كافة المشاكل التي تواجه
مشروعاتهم.



المصدر :
.....

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٢

العاملون في السياحة ..

ع الرصيف !

تدهور موسم السياحة العربى

وهروب المصريين

يهدد باستمرار كارثة

السياحة

تحقيق :

عادل صبرى

قوية للنهوض مع هوة
الخسائر المتتالية.. وأول
هذه العوامل هروب
السائح العربى الى الدول
المجاورة.. وأوروبا
وجنوب شرق آسيا..
ونزوح السائحين
المصريين الى تركيا وجزر
البحر المتوسط.. باحثين
عن الأمان المفقود والأسعار
الرخيصة.

العاطلين. وكارثة
السياحة فى الموسم
الحالى، تعتبر الأكبر من
نوعها على مدار الأعوام
الماضية، لأن الخطر عليها
جاء من الداخل.. وليس له
نهاية محددة حتى الآن.
وانضمت عوامل جديدة
تهدد استمرار الكارثة فى
فصل الصيف، الذى يعلق
عليه أصحاب المنشآت أمالا

تشهد المنشآت والفنادق
السياحية كارثة اقتصادية
مروعة.. منذ عدة أشهر..
وكل يوم يرفع فيه الإرهاب
رايته السوداء تغلق
منشآت وليدة.. تكلفت
ملايين الجنيهات وتشنت
أسرا تعتمد على دخلها من
العائد السياحى.. ويتضم
أعضاء جدد من خيرة
شباب مصر الى طابور



المصدر :
.....

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٢

يعتبر قطاع السياحة من أكبر القطاعات الاقتصادية بالدول، وثالث مورد للدخل القومى من العملات الصعبة بعد البترول وتحويلات المصريين من الخارج. ويوجد الآن ٥٣ ألف غرفة بالفنادق الثابتة القائمة، يعمل فى خدمتها حوالى مليون شخص، كما يؤكد فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى. وخدمة السائح تشمل الأعمال المباشرة التى يقدمها الفرد، مثل تجهيزات الاستقبال والإقامة، وغير المباشرة مثل صناعة الهدايا التذكارية وأجهزة التسويق والأعمال المرتبطة بالنشاط السياحى. ويؤكد فؤاد سلطان أن النشاط السياحى يعيش منه حوالى ٥ ملايين فرد مصرى على الأقل.. وتتميز الاستثمارات السياحية بأنها تتبع فى أغلبها القطاع الخاص، حيث ساعد الرواج السياحى خلال فترة الثمانينات، وزيادة الحركة السياحية فى العالم، على جذب مدخرات المصريين البسيطة والمرتفعة إلى الاستثمار فى إقامة المنشآت السياحية الكبيرة أو المشاريع المساعدة. فتضاعف عدد الغرف السياحية خلال الخمس سنوات الأخيرة. كما زادت المحال السياحية إلى ٣ أضعاف ماكانت عليه عام ١٩٨٣. ويتم الاعتماد على السائح الأجنبى فى تشغيل هذه المشروعات، ورغم تعرض النشاط السياحى الكارثة اثناء فترة حرب الخليج إلا أن المنشآت لم تشعر بهول هذه الكارثة مثل الآن. فيذكر

حسام السادات مدير فندق «الميريديان» أن العاملين بالنشاط السياحى كانوا يعلمون أن أزمة الخليج ستنتهى خلال موسم على الأكثر.. واستغلها أصحاب المنشآت فى القيام بعمليات التطوير والتجديد.. وحدث ماوقعه الجميع بالفعل.. فبعد الأزمة، زاد التدفق السياحى على مصر بمعدلات كبيرة، حتى ارتفع عدد السائحين خلال عام ١٩٩٢/٩١ بنسبة المواسم السياحية فى مصر قبل الأزمة. ويوضح أن المسئولين كان الفرع ينتابهم لتوقع استمرار الزيادة فى عدد السائحين مع النمو البطئ فى عدد الغرف والمنشآت وخدمات الطيران والنقل الداخلى. ويضيف محمد عاشور رئيس مجلس إدارة إحدى شركات السياحة وعضو غرفة شركات السياحة أن رواج الموسم السابق شجع العديد من المستثمرين المصريين على الاستدانة من البنوك، للتوسع فى منشاتهم. وقام البعض بمضاعفة أعداد سيارات نقل السائحين، لمواجهة العجز فى أتوبيسات السياحة على أمل أن يتم استرجاع قيمة الفوائد خلال الموسم الحالى، وتسديد الدين خلال ٤ سنوات على الأكثر من عوائد التشغيل. كما قام بعض أصحاب رؤوس الأموال من المصريين العاملين بالخارج،

باستثمار أموالهم فى إقامة قرى سياحية جديدة، خاصة فى منطقتى البحر الأحمر جنوب سيناء. يشير يسرى أبو على مدير أحدث قرية سياحية بالفردقة، أن أخاه المقيم حالياً بسويسرا، استثمر ٨٥ مليون جنيه فى بناء

القرية الجديدة، وتواكب موعد افتتاحها مع بداية سلسلة الإرهاب ضد السائحين، فلم يتم تشغيل ١٠٪ من امكانيات القرية حتى الآن.. ورغم وجود منافسة قوية بين الفنادق والقرى السياحية على خفض الأسعار، حتى وصلت سعر الليلة بفندق ماريوت إلى ٦٤ جنيها، وهى تعادل ربع القيمة المعلنة بالأسعار الرسمية، كما تعلن بعض القرى بالبحر الأحمر عن ترحيبها للإقامة بها مجاناً، على أمل تحقيق مكاسب من المأكولات والألعاب لايتعدى ١٥٪، فى الشهر الحالى. ويتوقع حمدي الشامى وكيل أول وزارة السياحة أن يصل عدد السائحين العرب إلى ٢٨٪ خلال الشهر الحالى. وهو رقم ضئيل لأن الأمل كان معقوداً على السائحين العرب، لتعويض خسائر الموسم السياحى. ويؤكد محمد عاشور عضو غرفة السياحة أن السوق العربى غير مبشر لأن الاجازات السنوية بدأت بدول الخليج فى منتصف الشهر

الماضى. وعادة ينتعش الموسم العربى مع الاجازات مباشرة. ويضيف أن السائح العربى بدأ يتوجه إلى لبنان وتركيا وجنوب آسيا وكان لا يكتفى بالغرب، للهرب من الأنباء التى تسمعها ويقرؤها يوميا، عن عدم الاستقرار الأمنى فى مصر. وازدادت الكارثة سوءاً.. مع عدم اقبال الطبقات فوق المتوسطة من المصريين على الإقامة بالفنادق، لانخفاض مستوى الدخول بالرغم من التخفيضات الهائلة التى سمحت بها وزارة السياحة، حتى وصلت إلى ٧٥٪. وبدأت الطبقات العليا



المصدر :

١٥ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ :

فى المجتمع تهرب من جديد الى جزر البحر المتوسط، ولبنان وتركيا، فى ظل عدم الاستقرار الأمنى فى مصر، وانخفاض أسعار الرحلات الى الخارج بدرجة كبيرة، تعادل قيمة الرحلات الداخلية.

تسريح العمالة

وعندمت تأكد أصحاب المنشآت الفندقية من انهيار الموسم العربى،

بدأت الفنادق فى تسريح العمالة المؤقتة، لينضموا الى طابور العاطلين وتجاوزت الأزمة قدرات بعض المنشآت فأغلقت أبوابها بالكامل.. وتم منح أجازات مفتوحة للعاملين المعينين وقامت إدارات فندقية كبرى مثل ماريوت وهيلتون والنبيلة، وغيرها بالمناطق الجديدة فى البحر الأحمر وسيناء بتخفيض أجور العاملين.. وفصل عدد منهم.. كما تحولت المحلات السياحية الى مقاه شعبية

أو بوتيكات لبيع الملابس، بدلا من العاديات وأوراق البردى.. وتراكمت الديون على أصحاب المشروعات السياحية، نتيجة عدم الاشغال، فعجزت بعض الادارات عن دفع مرتبات العاملين.. وتراكمت الديون لهيئة التأمينات والبنوك بصورة خطيرة. ويطالب نبيل عبداللطيف صاحب مجموعة شركات وفنادق سياحية كبرى بضرورة قيام هيئة التأمينات ودفعها على أقساط. كما تتطلب الأزمة الحالية تخافر جهود البنوك ومصلحة الضرائب مع أصحاب المنشآت.. ويتم تأجيل سداد الضرائب، للمواسم القادمة، انتظارا لفترة الرواج السياحى.. كما تقوم البنوك بجدولة الديون المتركمة على الشركات. ويؤكد اسماعيل الشريف رئيس شركة «شروق» للطيران المملوكة للخطوط الكويتية والمصرية، أهمية قيام البنوك بتقديم قروض جديدة للمنشآت السياحية التى

بدأت فى عمل توسعات كبرى، ولايستطيع تنفيذها فى ظل الركود السياحى الآن، على أن تخفض قيمة فوائد الديون عن ١٨ ٪، وهى النسبة المقررة حاليا على القروض. ويوضح ضرورة الانتهاء من تنفيذ المشروعات السياحية فى موعدها لأن العمليات الارهابية، لن تستمر الى مالا نهاية، والرواج السياحى قد يأتى بنفس القوة، التى جاء بها بعد أزمة الخليج، ويؤكد أن مؤشرات الحركة الساحية الى مصر فى موسم الشتاء القادم أصبحت قوية، بعد قيام أكبر منظمى الرحلات السياحية الى مصر فى فرنسا وبريطانيا والمانيا، بوضع مصر على جدول الرحلات السياحية. كما ستقوم ايطاليا بوضعها على الجدول فى بداية الشهر القادم. وأشار الى أهمية تنظيم رحلات غير تقليدية للسائحين العرب خاصة فى البحر

الأحمر وسيناء، لأنهم ينفقون إسقاء فى رحلاتهم، على أن تقوم الرحلات من مناطق تجمعاتهم، فى نولهم الى الأماكن السياحية مباشرة، كما يوضح حمدي الشامى وكيل أول وزارة السياحة أنه توجد نسبة امتلاء على الطائرات القادمة من بريطانيا والولايات المتحدة، وأوروبا فى الأشهر القادمة، مما يؤكد امكانية عودة حركة السياحة الى مصر بدرجة كبيرة. ويذكر أن السياحة تقوم بدور جوهري فى خدمة الاقتصاد المصرى وامتصاص العمالة من الشباب خاصة المؤهلين علميا منهم ويطالب بأهمية تضافر الوزارات المختلفة، للنهوض

بالمنشآت السياحية حتى تمر من كبوتها.. على أن يتم ترحيل دفع فواتير استهلاك الكهرباء والتليفونات والضرائب والتأمينات للعام القادم خاصة أن المنشآت السياحية سبق أن قامت بتسديد كل مديوناتها لهذه الجهات بعد أزمة الخليج. كما طالب باستمرار العمل فى المنشآت السياحية الجديدة وتطوير القائم منها لاستقبال الحركة السياحية القادمة فى أكتوبر المقبل. وأشار محمد عاشور الى ضرورة إتفاق الجهات الممولة للمشروعات السياحية على تحمل جزء كبير من أعباء القوى القهرية، التى تتعرض لها السياحة، باعتبارها صناعة حساسة، للتغيرات السياسية والأمنية، وهذه الأعباء لا تتعدى تأجيل سداد الديون وتقديم قروض جديدة بفوائد بسيطة. ويؤكد أن الدول الكبرى تقوم بهذه الاجراءات عندما تواجه أى صناعة هامة، خسائر لقوى قهرية خارجة عن إرادتها، ويؤكد أن الاتفاق على تأجيل سداد الديون وتخفيض الفوائد سيؤدى الى شعور أصحاب المنشآت السياحية بالأمان الاقتصادى، مما يجعلهم يحتفظون بحد أدنى من العمالة فى منشآتهم.. وامكانية استيعاب المزيد منهم فى التوسعات الجديدة، التى يتم تنفيذها حاليا، بالاضافة الى جعل المستثمرين الجدد يشعرون بالأطمئنان عند تفكيرهم فى إقامة منشآت سياحية جديدة فى المستقبل القريب. وبالتالي الحفاظ على رؤوس أموال مصرية تعمل فى داخل الدولة، بدلا من الهروب الى الأسواق الاقتصادية فى العالم.. ويحرم منها أبناء مصر.. والشباب العاطلون



المصدر: الخبر

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ: ١٥ يوليو ١٩٩٢



صباح الخير

تعود مئات الألوف من أبناء منطقة الخليج العربي ، قضاء إجازة الصيف في مصر .. كانوا في مثل هذا الوقت من السنة ، يملأون غرفات وقاعات فنادق الخمسة نجوم ، ويتواجدون بشكل واضح في شوارع وميادين منطقة الدقي والمهندسين ، أحب مناطق القاهرة الى قلوبهم . وكان أبناء دول الخليج يفضلون مصر على غيرها من البلاد ، لسهولة التألف مع أهلها ، وإمكانية التعايش معهم بغير مشاكل .

ولكن في هذه السنة ، اختلف أبناء الخليج من فنادق القاهرة ، ومن شوارع وميادين منطقة الدقي والمهندسين .. وأغلب الظن انهم خشوا الإرهابيين ، فاثروا الذهاب الى بلاد أخرى ! وهناك من يرى ان الإرهاب وحده ليس مسئولا عن تطفيش الخليجيين .. لأن حكومة مصر - ممثلة في بعض لوائحها وبعض موظفيها - تشارك بدورها في تطفيش الخليجيين ! وهذه الكلمات سمعتها من أحد الخليجيين الذين تعودوا الحضور الى مصر في كل صيف . قال لي : ان مصر هي أحب بلاد العالم الى قلبي .. ومهما يحدث فيها .. ومهما القى منها .. فإنني لن أنقطع عن المجيء اليها وزيارتها في كل سنة . ولكن في مصر - يقول الزائر الخليجي - قناعات غريبة .. بل ورهيبة ! مثلا .. هناك كثيرون يجيئون مصر بالطائرات ، ويشحنون سياراتهم بالسفن لاستخدامها في تنقلاتهم .

في القاهرة .. تستقبل مصر ممثلة في سلطات المطار الشخص القادم بادب وذوق ومودة وترحيب .. ويخرج الانسان القادم الى مصر من المطار ، وهو في قمة السعادة . ثم يذهب الى السويس لاستلام سيارته التي شحنها ، وهناك يقابها بمصر أخرى تتعامل معه - من خلال موظفيها ولوائحها - بفظافة ، وخشونة ، وشراسة !!

هل تعرف كم تستغرق اجراءات الافراج عن السيارة ؟ احيانا تستغرق ثمانى ساعات كاملة يمضيها صاحب السيارة ، وهو واقف تحت الشمس الحارقة .. لا مقعد يجلس عليه .. ولا كاهيتريا يستريح فيها .. وسلسلة من الاجراءات الطويلة والمعقدة ، والتي يستحيل التغلب عليها بدون الاكراميات ، والبقاشيش !! وهل تعرف كم تستغرق هذه الاجراءات اذا سافر مواطن سعودي بسيارته من السعودية الى الاردن ؟ إنها لا تستغرق سوى دقائق معدودة ، يمضيها المسافر وهو داخل سيارته ، ودون حاجة الى النزول منها !! وهناك رسوم يدفعها صاحب السيارة - نظير حصوله على «التربتيك» الذي يرخص له بتسيير السيارة . وهي رسوم رمزية في كل بلاد العالم .. ماعدا مصر التي تتحول فيها الرسوم الى اكلوة غير طبيعية !!



في مصر تبلغ رسوم الترتيبات، ٨٠٠ جنيه ، وفي حالة التجديد ترتفع الى ٢٥٠٠ جنيه .. بينما هي في سوريا لا تزيد على خمسة جنيهات مصرية ! والخليجي وبالذات البدوي له تفكير خاص قد ينفق عشرين الف جنيه في سهرة ، ولكن يوم يشعر ان هناك حكومة ترغبه على دفع ٢٥٠٠ بينما بلد مجاور لا يتقاضى سوى خمسة جنيهات .. فانه في هذه الحالة يؤثر ان يشد رحاله ويترك مصر وينتقل الى البلد الآخر ! هذه هي عقلية الخليجي وبالذات البدوي ! ان لبنان وسوريا والاردن تفتح اوسع الابواب ، هذه الايام ، في وجه الخليجين .. فعلى حكومة مصر ان تتنبه الى هذه الحقيقة .. والا تشارك الارهاب في ضرب السياحة ، من خلال بعض موظفيها ، ومن خلال اللوائح والنظم ، والاتلوات الرزازية !!

سعيد سنبل



الأهرام

المصدر :

١٥ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

يقدمها : محمود كامل

صدمة المطار !!

فيقال لهم رحلتكم على سير رقم واحد بينما السير الذي يقفون امامه يحمل اسم طائرتهم ورقم الرحلة ، فيقال لهم : : معلش نسينا نغير البياطة الاليكترونية !

فيتحركون الى العذاب من اول وجديد ، ويصل الكابوس الى نهايته وسط هذا الجو

البشع ليبدو على وجوه الجميع تعبير واحد يصرخ بالصدمة ، فلا يمكن ان يكون هذا مطار البلد الذي طالما اشتاقوا اليه ، البلد الذي تحدوا من اجله كل تحذيرات الاهل والاصحاب خوفا من الارهاب ، واخيرا ينجح

مندوبو شركات السياحة كل في تخليص الفوج الذي اتى من اجله خروجا الى الابواب ليفاجأ الجميع بزحام اخر اكثر كثمة ، حتى ليبدو الامر وكأن القاهرة كلها جاءت تستقبل افرادها

العائدين من القمر ، فمقابل كل مصرى قادم ينتظره خارج الابواب عشرة من الاقارب والاصحاب الذين لاعمل لهم فقرروا الاتجاه الى المطار للتسليه ، والاستقبال صانعين زحاما لا يقل كثيرا عن يوم الحشر ، ووسط هذا المروج البشري اندس النشالون والخطافون والبلطجية في نشاط يحسدون عليه للهف

ماتيسر من المحافظ وخطف ماتيسر من

الحقائب ، هذه صورة مصغرة لما حدث ليلة الجمعة الماضية بغير مبالغة او رتوش فلعل الذين يصممون الان مطارا جديدا للقاهرة يضعون جانبا موضوع لهف العمولات والسمسرة ولا يضيفون الى القاهرة علة كبريت جديدة يطلقون عليها تجاوزا اسم مطار ، تماما

كهذا المبنى الذي اتفق عليه ملايين الجنهات ليأتى في النهاية مجرد علة سيئة التصميم والتنفيذ . ايها السادة ان كل جهد يبذل لتنشيط حركة السياحة الى مصر يضيع تماما عند اول خطوة داخل مطار القاهرة ، فلقد سمعت احد افراد هذه الافواج يقول للاخريين بحزن : مالذي اتى بنا الى هنا .. واعتقد ان هذا وحده يكفي !!

لم يصدقوا ما تقولوه صحف بلادهم عن الارهاب في مصر ، اصرروا على تحقيق حلم حياتهم والقيام برحلتهم ، حضروا الى القاهرة ، هبطت طائرتهم ارض المطار الجديد مساء الخميس الماضي ، نزلوا بفرح الى صالات المطار : فوج فرنسي واخر ايطالي وثالث يوناني ، اخيرا تحقق الحلم وهبطوا ارض مصر .. ولكن .. تصادف لسوء حظهم ان هبطت قبل طائرتهم بدقائق خمس طائرات قادمة من دول الخليج حاملة مئات المدرسين المصريين العائدين بعائلاتهم لقضاء اجازاتهم الصيفية ، وفوجىء افراد الافواج السياحية الاجانب بمكان لا يمت بصلة الى اى مطار فوق ظهر الارض الى درجة انهم تصوروا ان طائرتهم قد هبطت بالخطأ في سوق بقرية افريقية ، انجو خانق ، الرطوبة تكتم الانفاس ، التكيف اما انه لا يعمل او ان مئات الاجساد المتراصة قد استهلكت برودهته ليسبح الجميع في بحر من العرق اللزج ، وصراخ الاطفال في كل مكان يصم الاذان ، والكل يصرخ مناديا الكل ، ونظرا لقله المقاعد فقد افترشت عشرات النساء العائدات ارض المطار يرضعن اطفالهن او يحاولن اسكاتهم بينما انضم الرجال الى طوابير لانهاية لها امام منافذ الجوازات ، ومع هذا الافتراش للارض تعذرت تماما حركة الارجل ليتحول الجميع الى كتلة لحم ساكنة لا تتحرك ، وذاخ مندوبو شركات السياحة القادمون لاستقبال الافواج الاجنبية بحثا عن مخرج يتحركون من خلاله بافراد كل فوج ، ومندوبو الوسائط ، يصرخ كل منهم باسم راكب بحثا عنه لتسهيل مهمته : الشيخ فلان ، الدكتور فلان الفلانى ، الباشمهندس مش عارف ايه اسماعيل بيه الدغف ، عبد السميع بيه النمساوى الى اخر هذه الاسماء التى ينتظرها اصحاب النفوذ بالمطار لتسليك الامور وتخطى رقاب الجميع ، ويتجه كل فوج الى سير الحقائب الذى حملت لوحته الاليكترونية ، اسم الطائرة ورقم الرحلة ، ويمضى الوقت طويلا حتى تنتهى جميع الحقائب ولا يعثرون على حقائبهم فيتساقطون

م . ك



بقلم جلال دويدار

مقدمة

قضايا الساعة السياحية

كان من المفروض أن استكمل قضية شركات الطيران الخاص ودورها السلبى في تدمير اقتصاديات صناعة الطيران التجارى في مصر .. ولكن المناقشة التي دارت في لقاء وزير السياحة مؤاد سلطان مع اتحاد الكتاب السياحيين المصريين فرضت نفسها لتكون محور مقال هذا الأسبوع .

الدرجة التي يمكن أن تحقق هذه الآثار المدمرة .. ولكن مغالاة الاعلام الخارجى كان السبب الرئيسى في هذا التراجم الكبير في حركة السياحة

وقد دارت المناقشة على مدى ثلاث ساعات لتشمل قضايا الساعة السياحية ومن أهمها :

- تحليل الحركة السياحية من خلال آخر الإحصائيات
- توقعات المستقبل
- مساندة الشعب السياحية
- موقف الدولة من خسائر المنشآت السياحية ووسائل المساعدة
- مساهمة السياحة في تنمية الكثير من الصناعات الأخرى
- مشكلة سهل حشيش

● ● ●
حول انعكاسات الحوادث الإرهابية على السياحة واثرت ذلك على الدخل الذى تحققه للاقتصاد القومى قال مؤاد سلطان ان خسائر السياحة من أكتوبر في العام الماضى حتى نهاية مايو بلغت حوالى ٨٠٠ مليون دولار أى حوالى ٢,٧

مليار جنيه مصرى . وتقول الإحصائيات ان عدد السياح الأجانب قد هبط بنسبة ٢١٪ واللىالى السياحية بنسبة ٢٩٪ في الفترة من يناير حتى آخر مايو الحالى أما السياح العرب فقد بلغت نسبة هبوط عدد الزائرين ١٦٪ واللىالى ٢٧٪ ولوحظ ان سياح الولايات المتحدة كانوا الأقل تأثرا من الجنسيات الأخرى حيث بلغت نسبة الهبوط في أعدادهم ٧,٥٪ وفى لىاليهم السياحية ١٩٪ أما فيما يتعلق بإحصائية السنة السياحية كلها أى من يوليو ٩٣ حتى آخر مايو الحالى فإنها لم تتجاوز ٢٪ في الزوار و ٤,٥٪ في الليالى السياحية باعتبار انه كان هناك تدفقا سياحيا كبيرا في السنة الأولى قبل احداث الارهاب .

ان هذا يشير الى ان السياحة كانت ستحقق نفرة هائلة اذا لم تكن قد تعرضت لهذه الهجمة الإرهابية . وأنه كان متوقعا ان تصل الزيادة في عدد السياح واللىالى السياحية الى نسبة ٣٠٪ وقال الوزير مؤاد سلطان ان احداث الارهاب لم تكن بالاهمية الى

وحول مواجهة الأزمة التي تتعرض لها صناعة السياحة اشار الوزير بالدور الرائد الذي قام به الاعلام السياحي في الصحافة والتليفزيون والإذاعة وقال ان التحقيقات الصحفية والمقالات والبرامج التي تم من خلالها معالجة جوانب الأزمة قد نبهت الشعب الى

أهمية السياحة الاقتصادية وزادت من وعيه مما أدى الى التصدى الى الارهاب ومحاصرته . وقال ان هذه الحملات الصحفية والاعلامية قد اوضحت للشعب ان صناعة السياحة لا تقتصر على ما تقدم من خدمات مباشرة للسياح ولكنها لها

دور اهم واخطر في تنمية الكثير من الصناعات التي تستخدمها السياحة كالمسوجات والاختشاب ووسائل النقل والمطاعم وشراء الكثير من المنتجات المصرية وعلاوة على كل هذا خلق مئات الالوف من فرص العمل للشباب وأكد الوزير انه رغم الصورة السلبية لحركة السياحة إلا ان ذلك لم يكن له أى تأثير على الاستثمارات التي مازالت تتدفق بمعدلات عالية وقال ان هذا يؤكد ان الصورة ليست سيئة على الإطلاق على أساس ان ثقة

المستثمرين واقتناعانهم لم تهتز او تتأثر وانهم على ايمانهم باستقرار وامن مصر وان هذا الموقف لم يات عفويا ولكن كان حصيلة دراسة

● ● ●
وكان طبيعيا ان يتناول اللقاء الأزمة التي اشارها احد اعضاء مجلس الشعب حول مشروع تنمية سهل حشيش في منطقة البحر الأحمر وقد دعا اتحاد الكتاب السياحيين عماد حشمت احد المستثمرين السابقين في سهل حشيش لحضور المناقشة وأكد فيها

سلامة موقف الوزير حيث اعترف بعدم توافر التمويل المالى اللازم لمجموعة المستثمرين الذين كان هو احدهم لتنفيذ المشروع

وقال الوزير بعد ذلك ان تنمية سهل حشيش تشمل الطرق والصرف الصحى والكهرباء والمياه وتمهيد

الأرض والترويج لجذب الاستثمارات لإقامة المشروعات من قري سياحية وفنادق ومراكز حضارية معيشية وقال ان هذه التنمية لا تستهدف المتاجرة في الأرض وأن لا عقود ملكية قبل اتمام التنمية بالكامل وأن الدولة ستحصل على ٥٠٪ من قيمة بيع الاراضى للمشروعات وأن الشركة التي تتولى عملية التنمية مسئولة عن دفع أقساط القرض المقدم من البنك الدولى وقدره ٥٠ مليون دولار وقال الوزير ان هذا القرض يغطى ٦٠٪ من قيمة التكاليف بينما يغطى اسمال الشركة المدفوع ٤٠٪ من هذه القيمة وأشار الى هناك ٣ سنوات سماح لبدء تسديد القرض للبنك الدولى على مدى ٧ سنوات

وأكد الوزير ان مشروعات التنمية الشاملة تستند الى القطاع الخاص حتى لا تتحمل الدولة اى اعباء وأنه احدى الوسائل لتعمير المناطق السياحية النائية على اسس علمية سليمة

● ● ●
وفي نهاية اللقاء عاد الوزير ليؤكد من جديد انه ورغم كل الظروف فإنه متفائل تماما بمستقبل السياحة صناعة الأمل في مصر . وألى اللقاء في الأسبوع القادم للحديث عن خسائر السياحة



حضارتنا .. من يستطيع أن يفتالها ؟ !

عنها طويلا ... سيعودون الى بلد السلام ... بلد الاستقرار .. بلد الحب والاخاء ... بلد الوحدة الوطنية ... سيعودون اليها قريبا قريبا متعطشين الى حضن طبيعتها ... الى دفاة قلوبها ومناخها ... وستقابلهم بالقلب والذراعين مفتوحين ، بابتسامة وزهرة وكلمة اهلا ومرحبا ... ونصحبهم الى شواطئنا وقرانا السياحية ، الى فنادقنا ومطاعمنا ... الى كل مرافقنا السياحية ليلمسوا بانفسهم ويروا رؤية العين ان انطلاقتنا السياحية لم ولن تتأثر مهما احاطت بها الاحداث والشائعات ، وان الانجازات والاستثمارات السياحية تتواصل بصورة تدعو الى التفاؤل في مستقبل سياحي نصنعه بارادتنا لنستكمل به صورتنا الحضارية الخالدة .

قفزة حضارية رائعة تشهدها شواطئنا في سيناء والبحر الاحمر

اعداد : ياسر قنديل

ريادتنا لهذه الحياة منذ ان بدأ الانسان يحبو اولى خطواته على ارضها .

كل هذه المعاني قفزت الى ذهني مرة واحدة وانا انطلق في خريطةنا السياحية ... خريطة واسعة مترامية الاطراف ومتعددة الجوانب ... وكل ما فوقها يشهد باننا نحن ابناء مصر نتحرك عليها الان بقوة دفع اكبر وباصرار يفوق كل اصرار .. ويتحد لكل ماهر مستحيل ، وبإيمان بان عقولنا وسواعدنا وحدها هي الاقدر على التحديث والتطوير وايضا على اضافة مواقع سياحية جديدة عليها يقينا بان زوار مصر وعشاق حضارتها ومناخها وشواطئها لن يتحملوا الغياب

رغم كل الظروف الصعبة التي ألمت بانطلاقتنا السياحية في الونة الاخيرة ... يبقى سؤال يطرح نفسه بثقة على كل موائد المؤتمرات السياحية العالمية : من يستطيع ان يفتال حضارة ... يفتال تاريخ ... يفتال تراث بقي وسبق ما بقيت الحياة ... سيبقى شاهدا على ان المستقبل السياحي لنا وليس لغيرنا مهما حدث لاننا نملك نواصيه ومقومات وجوده . ذلك ماتعلمناه من دروس تاريخ طويل تاريخ توقفت بعض مراحله لتسجل الاعتداءات الشرسة على حضارتنا ... على تراثنا ... على جذورنا الضاربة في اعماق الزمن البعيد ... هجمات غيرة حاقدة استهدفت ضرب اصالتنا ... ضرب

ضيوفنا وتحرم في الوقت نفسه على الالتزام بالسلوكيات الحضارية ...
توعية لانتوقف بان زوارنا فضلونا عن
غيرنا وجاوا الينا لينعموا بوقت طيب
وسعيد بيننا وفي ديارنا وايضا
ليضيفوا الى اقتصادنا ويساهموا في
اثراء الحياه على ارضنا ... توعية على
كل المستويات بالاهتمام بالبيئة
ونظافتها ، فهي المرآة التي تنعكس
عليها صورتنا وتترجم للاخرين
سلوكياتنا ومدى احترامنا لبلدنا ...
عهد نقطه جميعا على انفسنا ان
تكون سياسة السياحة لها السبق
والاولوية على باقي السياسات الاخرى
باعتبارها اهم صناعات العصر الذي
نعيشه
وبعد كل ذلك ترى هل يمكن لاي قوة
مهما كانت ان تغتال حضارتنا او
تضرب سياحتنا !

ومدن القناة والساحل الشمالى وغيرها
كثير ... قفزة تتمثل في مشروعات
سياحية جبارة تشق رمالنا الصقراء
الباعمة وتعلو الى صفاء سمائنا وتطل
على زرقة مياهنا ... مشروعات سياحية
تتوافر فيها كل متطلبات ومقومات
السياحة الناجحة ... جهود جادة
وشابة لها رؤية جديدة وطموحة
لستقبلنا السياحي ... امكانيات
وقدرات لاتعرف للخوف او التردد
معى مادام العطاء لمصر الامنه
المستنه .. قيادات في كل المواقع تدفع
العمل وتزيل العقبات من فوق
طرقه .. ايماننا بان الهدف واحد وان
الربالة لا بد ان تؤدى على الوجه
اللائق والامثل في صناعة السياحة
الترنظر اليها جميعا على انها اهم
المخرج من الازمات التي تدور في
فلكر ... جماهير تحسن استقبال



المصدر : الوكيل

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٢



* في جميع دول العالم حوادث ارهاب.. يقوم بها بعض الافراد.. وهناك حوادث ارهاب يقوم بها افراد منظمون.. ومع ذلك لم تتوقف مظاهر السياحة.. ولم تمنع حوادث الارهاب تدفق السياح من دولة الى اخرى.. هناك العشرات من الالمان والانجليز ومن دول اسكندنافية يلقون مصرعهم سنويا في أمريكا على يد البلطجية في حي هارلم وغيره.. ومع ذلك لم نسمع أن السياح قد قاطعوا الذهاب الى أمريكا.. وهناك العشرات من السياح الأمريكيين يقتلون في المكسيك.. ومع ذلك يتدفق السياح الأمريكيين على المكسيك وهناك أسبانيا.. أولي الدول انسياحية في العالم.. يتدفق عليها السياح بالماليين.. في نفس الوقت الذي تعاني فيه أسبانيا من هجمات منظمة إيتا الارهابية التي تسعى لفصل اقليم الباسك عن أسبانيا.. ونحن يا سادة.. ومنذ بدأت حوادث الإرهاب.. كانت حصيلة الضحايا لا تزيد على ٤ ضحايا منهم سائحة انجليزية.. ٣ في حادثة مقهي وادي النيل.. ومع ذلك فإن مصر قد أضيرت صررا بالغاء.. توقف الحال.. طفش السياح.. استقبلتهم بيروت وتركيا وتونس واسرائيل.. وانطبق علينا قول الشاعر.. رميت الورد.. طفيت الشمع يا حبيبي.. في هذا الوقت بالذات.. وبينما نحن نتطلع الى السيد معالي وزير السياحة.. أن يتحرك قليلا لتحريك الموقف.. نجده كالعادة يدخل في معارك دون كيشوت مع أعضاء مجلس الشعب.. ومعاليه تعود منذ فترة أن يدخل في

معركة مع البرلمان في محاولة منه لجذب الانتباه.. وكانت آخر معاركه حول سهل حشيش.. وطبعاً الجرائد تنشر ومعالیه آخر انبساط.. كنت أتوقع أن يتحرك معاليه في حملة دعائية موجهة لدول العالم للخروج من هذه العزلة.. وطبعاً معاليه لن يفعل شيئاً.. كالعادة سيهرع الى رئيس الجمهورية لإنقاذه من هذه الورطة.. وسيقوم رئيس الجمهورية بجولة وسط السائحين في محاولة لإدخال الطمأنينة في قلوب السياح.. ومعاليه يمشي مع السيد رئيس الجمهورية ليطل علينا بانتسامة تعني كله تمام وطبعاً معاليه في مأمن من أي انتقاد.. حد أدنى والبركة في حملة المباخر والقماقم وكله مبسوط.. وكله بيسافر.. وكله بيستحل لنفسه أموال الشعب.. وأهو كله سياحة!!

فؤاد نواز

الأمرام

المصدر :



١٩ يوليو ١٩٩٢

التاريخ : للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

مجلة فرنسية تشيد بإجراءات

حماية السياح في مصر

باريس - أ.ش. أ : اشادت مجلة «لفينمان دي جودي» الفرنسية الاسبوعية بالاجراءات الامنية التي وضعتها الحكومة المصرية لحماية السياح في مصر.

ووصفت المجلة هذه الاجراءات بأنها ممتازة حيث يمكن للسياح السفر لمصر لقضاء اجازتهم دون التعرض لاية متاعب. واكدت المجلة ان الحكومة المصرية تكافح المتطرفين دون هوادة وانه من العبث ان يهجر السياح ضفاف النيل حيث يمكنهم الآن قضاء اجازات ممتعة دون التعرض لاي هجوم من متطرف.



مجرد رأى

نزيف السياحة

كانه لم تكفنا الضربات التي وجهت الى السياحة لمصر والتي اوصلت حال الفنادق والمنشآت السياحية العديدة الى ما وصلت اليه.. ويكفى نظرة في الليل الى اكبر الفنادق المصرية ليزداد الشعور بالأسى على حالة الاظلام التي تعيشها معظم غرف الفندق فيما عدا بعض الغرف القليلة المضاءة.. وهي عادة قديمة عندي ان اعرف نسبة اشغال الفنادق من عدد انوار الغرف المضاءة ليلا، وفي العام الماضي كان من النادر رؤية غرفة واحدة مضاءة، فالاشغال وصل في بعض الفنادق الى ١٠٥ في المائة، وعندما سمعت ذلك من مدير احد الفنادق سألت في دهشة: كيف؟ وكان رده أنهم لمواجهة الإقبال المتزايد اضطروا الى اخلاء غرف مخصصة لبعض موظفي الفندق كمكاتب وتحويلها الى غرف لنوم الزبائن! الى هذا الحد وصل الإقبال، وكان المتوقع ان يفوق موسم ٩٣/٩٢ الموسم الذي سبقه، وكان حتما ومؤكدا ان يعم الخير للجميع، وان يجنى ملايين المصريين حصيلة هذا الموسم ويجتازوا نفق المتاعب الاقتصادية التي يواجهونها ولكن في نفس الوقت الذي كانت طائفة الاقتصاد المصري تأخذ طريقها للاقلاق تم توجيه ضربات الارهاب ونتائجها اصبحت معروفة ونحس بنا جميعا .

لم يعد يكفينا ما حدث فالاعلانات اليوم كثيرة لتشجيع المصريين على السفر الى الخارج وقضاء الصيف في العديد من الاماكن الاوروبية بالتقسيط المريح

(١) وهي اول مرة على ما اذكر يمتد فيه التقسيط الى التصييف في الخارج! وفي رأيي ان هذه ضربة جديدة لمصر، فكل دولار يصرفه مصري في الخارج هو استنزاف من قدرات بلاده الاقتصادية في وقت بالغ الحرج والدقة وضافة الى الخارج حتى وان ارتفعت لافتات التقسيط.. ومن الممكن القول اننا نعيش في جو اقتصاد حر وانه اذا كان التدخين مسئولية كل مدخن فان التقسيط بكل مشاكله هو مسئولية كل مقترض.. ولكن ذلك لا يمنع الدولة من اتخاذ ما تراه ضرورة لحماية اقتصادها، وربما كان احد الاقتراحات المطروحة الا نسمح لشركة سياحة بتسفير عدد من السياح المصريين الى الخارج الا اذا كفلت في الظروف الحالية - احضار مقابل لهم من السياح الاجانب.. وبهذا يتحقق على الاقل التوازن بين ما يخرج من مصر وما يدخل اليها ولا يتحول قطاع السياحة الذي كان موردا للعمليات من الخارج الى الداخل، الى نزيف من الداخل الى الخارج بالتقسيط غير المريح

صلاح منتصر



الأخبار

المصدر :

للنشر والتوزيع : التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٢

دور الشرطة في معاونة السياح وازدحامهم تعاون وتيق بين وزارة الداخلية وأجهزة السياحة والسفر



٢٠ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والإخذات الصحفية والمعلومات

استقبل اللواء حسن الألفى وزير الداخلية اللواء أحمد فهمى حسين العضو المنتدب لصندوق التشييد السياحي . وقد تمت مناقشة مفتوحة عن بعض شئون السياحة وعلاقة وزارة الداخلية بها وبالأجهزة السياحية عموما ، واقتراح اللواء أحمد فهمى حسين بعض الموضوعات التي وافق عليها وزير الداخلية .. وأصدر توجيهاته بالتنفيذ الفوري لها .. وأخطرت بها كل جهات وزارة الداخلية .
صرح بذلك اللواء أحمد فهمى

هناك قلة القلة من الأجهزة الحكومية وخاصة الأمنية تقدم على بعض التصرفات عند معاملتها للسائح أو عند تعاملها مع الأجهزة التي ترمى السائح من خلال بعض العنصرية أو ما شابه ذلك ينتج عنها بعض إثارة مرارة النفس والأمل أنه بالنسبة لهذا الموضوع بالذات أن يكون هناك تحديد للقليل جدا من العناصر البشرية التي تتعامل مع السائح من خلال نوع من الاستفزاز أو من خلال إفق ضيق بعض الشئ ينتج عنه تدمير السائح .. ويضيف اللواء فهمى حسين بأن سياسة وزير الداخلية قد اتسمت منذ توليه المنصب بمبدأ إنسانية الإدارة .. بإصدار التعليمات بحسن معاملة المواطنين بأقسام ومراكز الشرطة وبأعباء لو أصدر سيادته توجيهاته إلى الأجهزة المعنية بالوزارة وخاصة أجهزة الخدمات المتعلقة بالمواطنين والأجانب (الجوازات الأحوال المدنية الأدلة الجنائية المرور مديريات الأمن .. تصاريح العمل) لتحديد منافذ التعامل مع المعوقين من المواطنين والأجانب وقد أصدر وزير الداخلية التوجيهات اللازمة للاستجابة لتلك المقترحات .. وأخطرت فعلا جميع جهات وزارة الداخلية بالتنفيذ الفوري .. وهذه بادرة طيبة يا حبيذا لو قامت بها كل الوزارات وجهات الدولة انطلاقا من سياسة واحدة وانسجام إداري موحد .

ويمكن أن ينضم إليها ممثلون لجهات خارج الوزارة .. واقتراح اللواء فهمى حسين كذلك .. أنه قد يكون من المناسب إصدار توجيه من وزير الداخلية للأجهزة المعنية بالوزارة ومديريات الأمن لعدم إصدار تعليمات إدارية جديدة أو عرض مشروعات لقرارات وزارية جديدة تمس أوضاع الأجانب والسائحين إلا بعد التنسيق مسبقا مع أجهزة وزارة السياحة ليأتي القرار منسجما مع التدفق السياحي إلى مصر .. وهذا الموضوع سيؤدي إلى ارتياح كل الأجهزة الرسمية السياحية وأجهزة قطاع الأعمال السياحي فضلا عن الصورة الطيبة للتنسيق الإداري الحضاري ..
كما أن التنفيذ المرن الرصين لكل القوانين قد يكون مطلبيا محققا بالنسبة للسائح الأجنبي والأجهزة التي تتعامل معه مثل شركات السياحة والفنادق والمنشآت السياحية كالمطاعم والكازينوهات والملاهي وأيضا محلات البازار والسلم السياحية وما شابه ذلك دون التأثير اطلاقا على نصوص القوانين المتعلقة بالأمن ودون المساس بسلطات مأموري الضبط القضائي .. فالمعروف أن القوانين قد صدرت للتنفيذ ولكن المشاهد في عديد من الدول المستقلة - للسياحة - تفادى استخدام القسوة أو الشراسة في تنفيذ القوانين المتعلقة بالسائح باعتبار أن

حسين وأضاف بأن الموضوعات اشتملت على وضع بعض المصنقات السياحية ذات الجذب الرائع في مداخل أقسام الشرطة ومراكزها على وجه الخصوص في المناطق الحضرية السياحية مثل أقسام قصر النيل وعابدين ومصر الجديدة والدقي والأقصر وأسوان وجنوب وشمال سيناء .. الخ .. وهذا بلاشك سيؤثر تأثيرا طيبا ويعطي انطباعا حضاريا وعصريا ويبرز دور الشرطة بالنسبة للسياحة عموما .. وتجدر الإشارة بأن قسم الدقي قد بدأ الأسبوع الماضي فعلا في تنفيذ ذلك بناء على اقتراب شخص من مأمور القسم ويضيف اللواء أحمد فهمى بأنه تم خلال اللقاء كذلك مناقشة الدورة الإدارية للسائح الأجنبي في مصر .. وهي مرضية ومقبولة .. فيما عدا سياحة اليخوت التي تستدعي تدخلا من وزير الداخلية شخصيا .. حيث أنه قد بذلت خلال السنوات العشر الأخيرة عدة محاولات لعلاج هذا الموضوع دون جدوى .. في الوقت الذي تتمتع فيه سياحة اليخوت في عديد من الدول بأقصى درجات الاهتمام .. مثل اليونان وقبرص وتركيا وتونس ومالطة وإيطاليا . واقتراح في ذلك تشكيل لجنة برئاسة مساعد الوزير المختص وعضوية رؤساء الأجهزة المعنية (جوازات أمن موانئ شرطة سياحة أمن دولة مصلحة الأمن العام ،

رفع محاولات الارهاب لاختوف على السياحة في اسوان

مدير السياحة في اسوان:

الموسم القادم مزدهر..

حركة الطلقات المدعورة التي وجهت الى سيارة العميد فاروق بدارى مفتش مباحث أمن الدولة في اسوان الشارع الاسوانى ، ودقته الى مطاردة الجناة . وكانت « الجمهورية » هناك تتابع أثر الارهاب على السياحة ، التقت بمختلف المسؤولين .. لتقدم هذا التقرير .

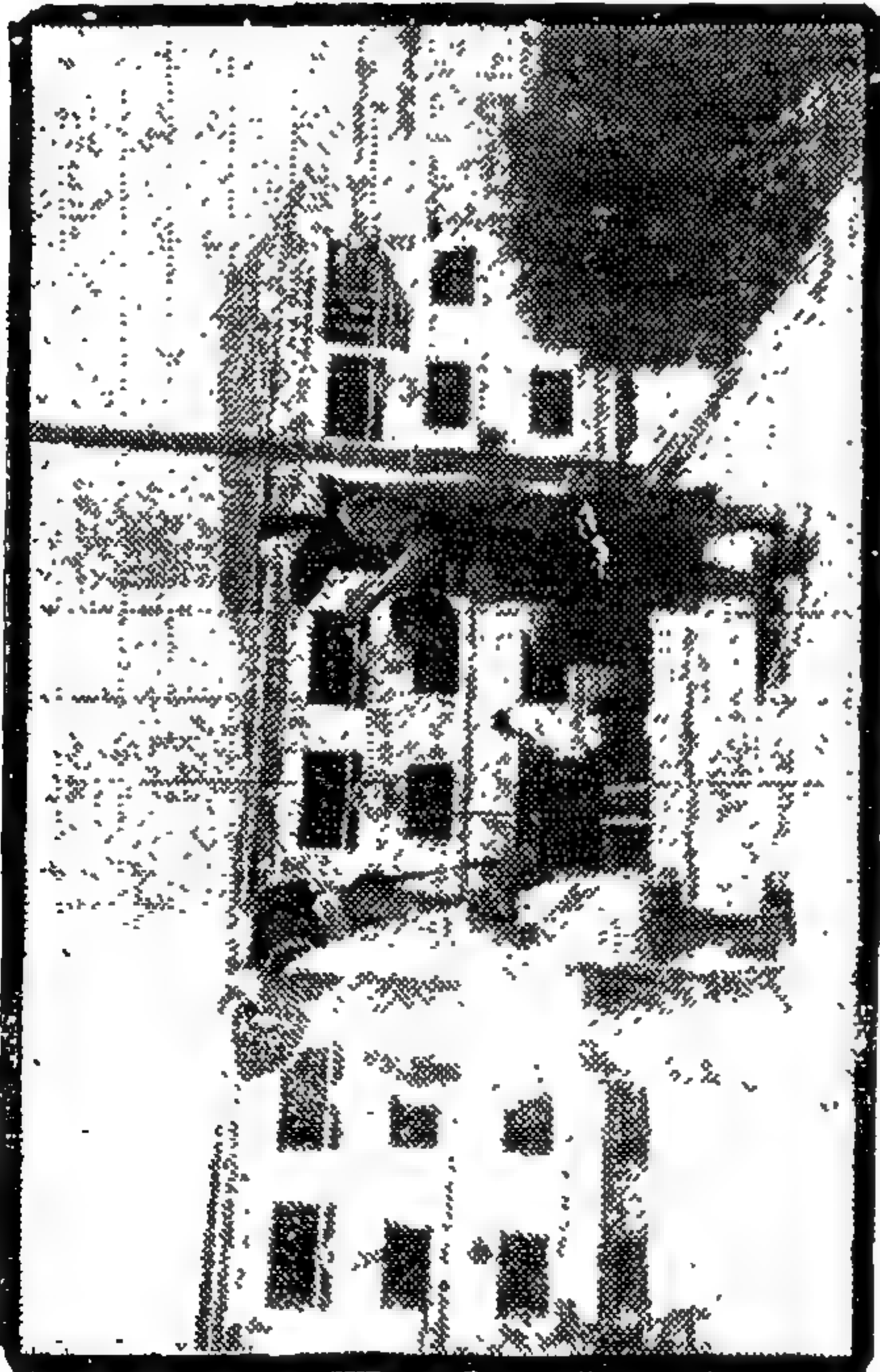
توجهت الى مديرية الأمن والتفت مع اللواء مدوح ابو سحلى مدير أمن اسوان .. سألته :

● كيف تمكن الجناة من الهرب ؟
● قال .. هرب الجناة مسافة وقتية ، وستقبض عليهم خلال أيام ،
أما الحادث فهو مجرد محاولة يائسة لاجتياح الوجود ، وخاصة بعد ان تم احكام الحصار على الارهابيين في

تحقيق

رياض سيف النصر

مطلوب تحرك شركات السياحة لاجتذاب افواج جديدة





٢٥ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محافظات الصعيد الأخرى ، وتحدياتنا المبدئية تشير الى ان الجناة ليسوا من أبناء اسوان .

● قلت : ولكن مثل هذه الحوادث تؤثر على السياحة ؟

● قال .. اتا لاأقلل من خطورة ماحدث ، ونحن لن نتوقف عن مطاردة الجناة ، وأجراء مسح كامل بمختلف المواقع التي يحتمل وجودهم بها ، أما عن تأثير الارهاب على السياحة ، فهو يؤدي الى وقفها ، وهذا أمر بالغ الخطورة بالنسبة لاسوان بالذات ، لان كل بيت يعتمد بشكل أو آخر على السياحة .

في مقر الحزب الوطني التقيت بالدكتور عبدالله أمين الحزب في اسوان .. سألته عن تحرك الحزب في مواجهة الارهاب ؟

● قال .. لم يعد احد من أبناء اسوان يجهل اهداف الارهابيين ، ونحن في اسوان لم نشعر بالارهاب إلا منذ فترة قصيرة ، عقب حادث الاعتداء على حراس كنيسة الاخوة ، وأكد انه لا يوجد أحد من أبناء اسوان يمكن ان يشارك في مثل هذه الاعمال . وقد عقد

الحزب الوطني اربع دورات مكثفة شارك بها ٤٠٠ دارس من الشباب لتعنيهم ضد الارهاب ، بالإضافة الى عشرات المؤتمرات التي عقدت بمختلف المواقع .

وحتى نتعرف على تأثير الارهاب على السياحة في اسوان ، التقيت مع قيادات العمل السياحي سواء من العاملين بوزارة السياحة أو القطاع الخاص .

قال محمود فهمي مدير السياحة ياسوان .. ان الموسم السياحي في اسوان ، كان يقتصر على فصل الشتاء فقط ، وتم ادخال انواع جديدة ليغطي الموسم السياحي طوال العام مثل سياحة الفلايك التي يشارك بها ٦٠ الف سائح في موسم الصيف ، وبرامج الصوت والضوء التي ادخلت الى المعابد .

وقد بلغت الطاقة الفندقية في اسوان ٦٠ ألف سرير ، بالإضافة الى ٢٠ ألف سرير حجم طاقة الفنادق العالمية ، وهذه تحتاج الى مصادر تمويل ولحوم وخضروات وبيازارات وادوات نظافة ، وبلغ اخرى .

وقد بدأت محافظة اسوان بالاشتراك مع وزارتي السياحة والثقافة ، تطوير المزارات السياحية ، ومنها معبد ادفو الذي يتكلف ٩ ملايين جنيه . ويتكلف تطوير منطقة المسلة الناقصة ٢٥٠ ألف جنيه ، وقد تقدمت عدة شركات مالية بمطاعاات لادخال سياحة الخيول وصيد الاسماك .

ويشير مدير السياحة في اسوان ، الى ان احداث الارهاب تحدث في كل دول العالم ، ولم تؤثر على التدفق السياحي ، وان كان السياح يتمنعون بكل حرية في اسوان ، وعندما يعودون الى بلادهم يقدمون افضل دعابة لمصر .

ويؤكد مدير السياحة في اسوان ان الموسم السياحي الذي يبدأ في اكتوبر سيكون مزدهرا ، لان التعاقدات التي تمت كبيرة جدا .

ويقول الخبير السياحي مجدى مهني .. ان نسبة الاقبال في الفنادق خلال شهور الصيف ، لا تتجاوز عادة ٢٥٪ وفي هذا العام بلغت ٢٠٪ وقد قامت وزارة السياحة بالتصدي عالميا للدايات المضادة ، مما ترتب عليه

عقد اتفاقات مع العديد من الشركات العالمية مما يبشر بموسم سياحي مزدهر ، ونحن لم نتوقف عن الاستعداد ، حتى لانفاجا بتدفق سياحي يلحق قدرتنا على الاستيعاب .

ويقول الخبير السياحي عماد خليل .. ان البعض يعتقد انه لا يوجد دور لشركات السياحة في مواجهة الارهاب ، وهذا الاعتقاد خاطيء ، ودورنا هو ان نقفل مخطط الارهاب في ضرب السياحة . وذلك بتنشيط حركة السياحة التي يسعون اليها ضاربها .

أما الخبير السياحي هاني سعودي ، الذي يشرف على عدد من الفنادق العالمية ، يؤكد ان السياح ينبهرون بالرحلات التيلية ، يتجولون في اسوان بكل حرية ، بينما السياح في امريكا وأوروبا لا يمكنهم التجول في الشوارع والاسواق دون ان يتعرضوا للمخاطر . ويطلب اجهزة الاعلام بالاتباع في تقدير حجم الارهاب ، لان ذلك يستغل من جانب شركات السياحة العالمية الخافضة ، التي يهملها ضرب السوق السياحي المصري الذي أثبت تفوقه .



المصدر: العالم اليوم

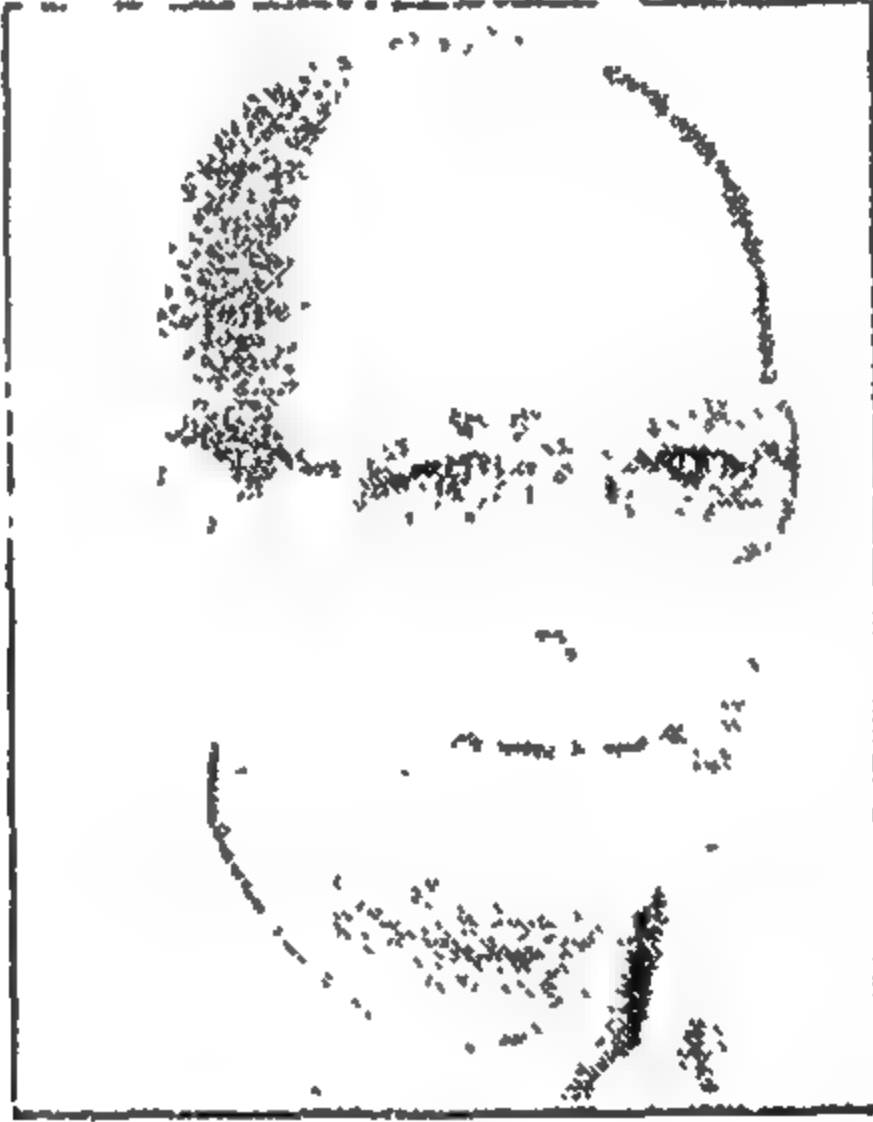
للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ: ٢٠٠٢ ٢٠٠٢ ١٩٩٢

بعد ضربات الإرهاب للسياحة في مصر:

العالم بين يديك.. بالتقسيط!

تحقيق - مسعد نوار:

بالتقسيط.. يمكنك السفر إلى أى مكان في العالم.. لافتة تغطي العديد من واجهات شركات السياحة المصرية التي تعرضت لضربة قاصمة في موسم السياحة الحالي على يد الإرهابيين والمتطرفين. المفارقة أن وزارة السياحة تحظر على الشركات العمل بالسياحة الخارجية نقداً أو تقسيطاً إلا إذا حققت نسبة ٨٠٪ من جلب سائحين أجانب وبحيث لا تزيد نسبة المصريين على ٢٠٪ من نسبة الأجانب للمحافظة على الموارد النقدية الأجنبية للدولة.



سيد خليل



سمير نادر

والقانون يلزم الشركات بتقديم طلب للوزارة تذكر فيه نوع البرامج وأسعارها ومن حق الوزارة الموافقة والرفض وكما يؤكد عادل نعمة الله الأمين العام لغرفة شركات ووكلاء السفر والسياحة فإن الوزارة وافقت لعدد من الشركات حتى لا تواجه خطر الإفلاس والتوقف عن النشاط في ظل أن أرقام وزارة السياحة نفسها تشير إلى تراجع أعداد السائحين من ٧٠٩١٥٤ سائحاً خلال الفترة من يناير/مارس ١٩٩٢ إلى ٥٩١٩٦٤ سائحاً خلال نفس الفترة من العام الحالي، بنقص بلغت نسبته ١٦,٥٪ وكذلك تراجع عدد الليالي السياحية بشكل أكثر حدة من ٥٢٠٤٦٣٩ ليلة سياحية خلال الربع الأول من عام ١٩٩٢ - إلى ٣٦٨٩٣١٩ ليلة سياحية خلال الثلاثة شهور الأولى من هذا العام بنقص بلغت نسبته ٢٩,١٪.

ولكى تحقق هذه الشركات المتعثرة الحد الأدنى اللازم والضروري لاستمرار نشاطها لفترة مؤقتة للخروج من تلك الأزمة الطاحنة، التي تمر بها السياحة بمصر ويستدرك الأمين العام للغرفة أن ذلك لا يعطى للشركات المبرر الذي يجعلها تستنزف موارد البلاد في هذا النوع من السياحة في الوقت الذي تعرضت فيه السياحة لتدهور شديد مشيراً إلى أن الغرفة تقدمت بعدة اقتراحات للوزارة لمساعدة الشركات المتعثرة للخروج من هذه الأزمة بتأجيل الفوائد والإقساط البنكية وإعادة جدولة ديون الشركات وتقسيط الضرائب والتأمينات والجمارك المستحقة على تلك الشركات لفترة مؤقتة، لحين انفراج الأزمة وعودة السياحة لمعدلاتها الطبيعية.



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٩٩٢ / ١١ / ٢٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويرى بهاء عبد الحميد مدير عام صندوق تنشيط السياحة باتحاد الغرف السياحية ضرورة.. الاتجاه لتنشيط السياحة الداخلية.. بدلا من استنزاف موارد البلاد في سياحة المصريين بالخارج، مشيرا إلى أن السياحة الداخلية تعتبر أساسا للسياحة الدولية، نظرا لأنها تساعد على تحسين المرافق والخدمات السياحية داخل البلاد وتؤدي إلى تقديم خدمة جيدة عندما تعود السياحة الخارجية لمعدلاتها الطبيعية، فضلا عن أن الانفاق بها يكون داخل البلاد وتؤدي إلى تنشيط القطاعات الاقتصادية الأخرى!

الداخلية أفضل

وفي وجهة نظر مدير عام صندوق تنشيط السياحة فإن مصر تواجه بحملة عدائية شرسة بالخارج، بسبب المعدلات العالية التي حققتها خلال المواسم السابقة والتي وصلت إلى نحو ٣٠٪ كزيادة سنوية وهي نسبة عالية جدا، بالمقارنة بالنسب العالمية والتي لا تزيد في المتوسط على ٥٪ مشيرا إلى أن الصندوق بالاشتراك مع الاتحاد المصري للغرف السياحية يقوم بالتصدي لهذه الحملات من خلال تكثيف الوجود الإعلامي والمشاركة في المؤتمرات والمعارض السياحية الدولية، حيث تم استضافة عدد من المسؤولين عن السياحة بالدول الأوروبية للوقوف على حقيقة الاستقرار الأمني بمصر.. وكذلك على المستوى العربي حيث شارك

لصندوق في معرض السياحة بدولتي الامارات وقطر مع بداية الصيف الحالي. نظرا لأهمية السياحة العربية بالنسبة لمصر، حيث تمثل ٣٤٪ من حجم السياحة العالمية وأكثر من ٤٠٪ من الليالي السياحية بالإضافة إلى ارتفاع القدرة الانفاقية للسائح العربي بالمقارنة بنظيره الاجنبي.



المصدر: وسائل الإعلام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٥/٧/١٩٩٢

انفجارات السياحة الترفيهية تتزايد في القاهرة

مع انتهاء الدراسة وحلول الاجازات بدأ تدفق السائحين العرب الى مصر لقضاء اجازاتهم فيها رغم المبالغات التي صاحبت ما نشر عن احداث الارهاب مؤخرا.

لقد سجلت فنادق القاهرة ارتفاعا ملحوظا في عدد السائحين العرب وزادت نسبة الاشغال بها.. كما ظهر السائحون العرب في اماكن تجمعتهم المشهورة بالفنادق والنوادي والمقاهي للاستمتاع بليل القاهرة.

ورغم ان نسبة الاشغال في معظم الفنادق لم تتجاوز ٦٠٪ حتى الآن الا ان ذلك يعود الى امتلاء نسبة كبيرة من هؤلاء العرب لشقق في القاهرة والاسكندرية يقضون فيها اجازاتهم السوية وفي أحد فنادق القاهرة الكبرى السعيدة من السياح العرب من مختلف الدول العربية جاء لقضاء اجازاتهم في ارض الكنانة:

سعود حسين، كويتي الجنسية، يجسر مع مجموعة من اصدقائه من دولتي الامارات العربية والسعودية قال: في مصر أشعر بالأمان ونفس مطمئنة عن الارهاب من وسائل الاعلام الاجنبية ولكننا صممنا على قضاء اجازتنا في مصر، وقد وجدنا أن الأوضاع طبيعية، والأمن مستقر، والميزة الكبرى في مصر أنك عندما تقع في مشكلة مع أي شخص يتم حلها فورا.

السائحون العرب: مصر بلدنا الثاني

وستبقى أكثر البلاد أمنا واستقرارا



الأمرام

المصدر :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

٢٥ يوليو ١٩٩٢

نقول لأفسواننا سودوا ولا تصدقوا الشائعات المفرضة

كما عهدناها منذ هذه السنوات، وإذا كانت الحركة السياحية قد تأثرت بعض الشيء فإن ذلك يعود إلى تضخيم الإعلام الخارجي للمشاكل الداخلية التي تحدث، ومصر هي بلد الأمان والأطمئنان، ويكفي طيبة شعبها كما يتوافر جميع ما نحتاجه في الفنادق والمحلات العامة وهناك تقدم كبير في مستوى الخدمات التي تقدمه للسائح وهذه حقيقة واضحة للجميع.

نقص في عدد الليالي السياحية

ويقول الدكتور فريد القاضي رئيس مجلس إدارة مصر للسياحة والعضو المنتدب لصندوق التنشيط السياحي : بلغ عدد الليالي الساتحة ٣٨٩٣٩٩ ليلة سياحية بنقص بلغ ٢٩,١٪، وكان النقص من نصيب الليالي السياحية لجميع المجموعات الرئيسية وبلغ أقصاه في ليالي السائحين العرب بنسبة ٣٥,٤٪ ثم في سائحي القارة الأوروبية بنسبة ٢٧,٦٪ ثم في ليالي سائحي آسيا بنسبة ١٨٪ وكانت نسبة النقص في ليالي سائحي أمريكا الشمالية ١٧,٧٪.

وبالنسبة للدول العربية جاءت ليالي سائحي ليبيا والسعودية والسودان والكويت في المراكز الأولى: فقد بلغت نسبة النقص بالنسبة لليبيين ٤١,٩٪، السعودية ١٦٪، السودان ٢٩,٩٪، الكويت ٤٢,٧٪.

استراتيجية ثابتة

ويؤكد السيد فؤاد سلطان وزير السياحة أن خطة الوزارة واضحة في تشجيع حركة السياحة العربية والاجنبية وجذب الاستثمارات العربية للمشاركة في الاستثمار في المناطق السياحية الجديدة في

مصر وتتلخص الاهداف الاساسية لسياسة الوزارة في وضع استراتيجية قومية للتنمية السياحية

بما يحقق التنمية السياحية الشاملة للمناطق

ذات الاولوية مع وضع ضوابط للاستثمار في هذه المناطق، وارساء منهج فعال للعمل بما يضمن التنسيق والتعاون فيما بين القطاع وكافة الاجهزة والهيئات العاملة في مجال التسويق والتنشيط السياحي وذلك لتحقيق التوازن بين المعروض من الخدمات السياحية والطلب عليها.

وتقول: اننا نعترف بقيام الاعلام الغربى والاجنبى بدور كبير في تضخيم الحوادث الارهابية ما اثر على حركة السياحة رغم ان هذه الحوادث قليلة لو تمت مقارنتها بأي دولة في العالم فهي تحدث يوميا في لندن وتركيا والمانيا وأمريكا ومن أجل ذلك كان اتفاقنا مع شركة العلاقات العامة لعمل دعاية مضادة لما يكتب عنا في الصحافة الاجنبية وتوضيح الصورة على حقيقتها بدون تهويل.

لا تمثل عبئا أمنيا

وعن الاجراءات الامنية التي تتخذ لتأمين السياح العرب يقول اللواء محمد ثعلب مدير شرطة السياحة: ان الاجراءات الامنية بفنادق القاهرة والاسكندرية والمدن السياحية مستمرة على مدى اليوم ويعمل أفراد الأمن على حل كافة المشاكل التي يتعرض لها السائحون وضبط وابعاد كافة العناصر المعادية لهم وخاصة سائقي سيارات الاجرة، كما تقوم شرطة السياحة بالاتفاق مع مديريات الأمن بإزالة كافة العقبات ومواجهة كافة المشاكل التي يتعرض لها السياح الذين يستاجرون الشقق المفروشة، وتقوم بتأمين كافة المزارات السياحية على مستوى الجمهورية، وفي المناطق الشعبية ذات الشهرة الاعلامية مثل خيخا الخليلي والازهر والحسين

والقلعة وفي المحافظات السياحية الاخرى، وقد تم تخصيص اطقم كاملة من سيارات نجدة شرطة السياحة مجهزة لاسلكيا وتعمل على مدار اليوم لتلقى بلاغات السائحين، ويضيف مدير شرطة السياحة ان السياحة العربية لا تمثل عبئا على اجهزة الامن لأنها سياحة أفراد وليس مجموعات كما ان ٨٠٪ من السياح العرب زاروا مصر قبل ذلك وتربطهم علاقات نسب و صداقات مختلفة، وهي ليست سياحة فنادق فقط ولكنها سياحة الشقق المفروشة بالإضافة الى الشقق التي يملكها العرب ومعظم السائحين العرب يحلون مشاكلهم مع المصريين بدون تدخل الشرطة وهذا يرجع لاصالة الانسان العربي فهم يفضلون عدم اللجوء الى الشرطة لحل مشاكلهم، والسياحة العربية سياحة قاهرة فمن النادر ان يذهب السائح الى الاقصر واسوان والغردقة وتسلم الشايخ ونادرا ما يذهب الى الاسكندرية.

سعيد شلش



الأهرام

المصدر :

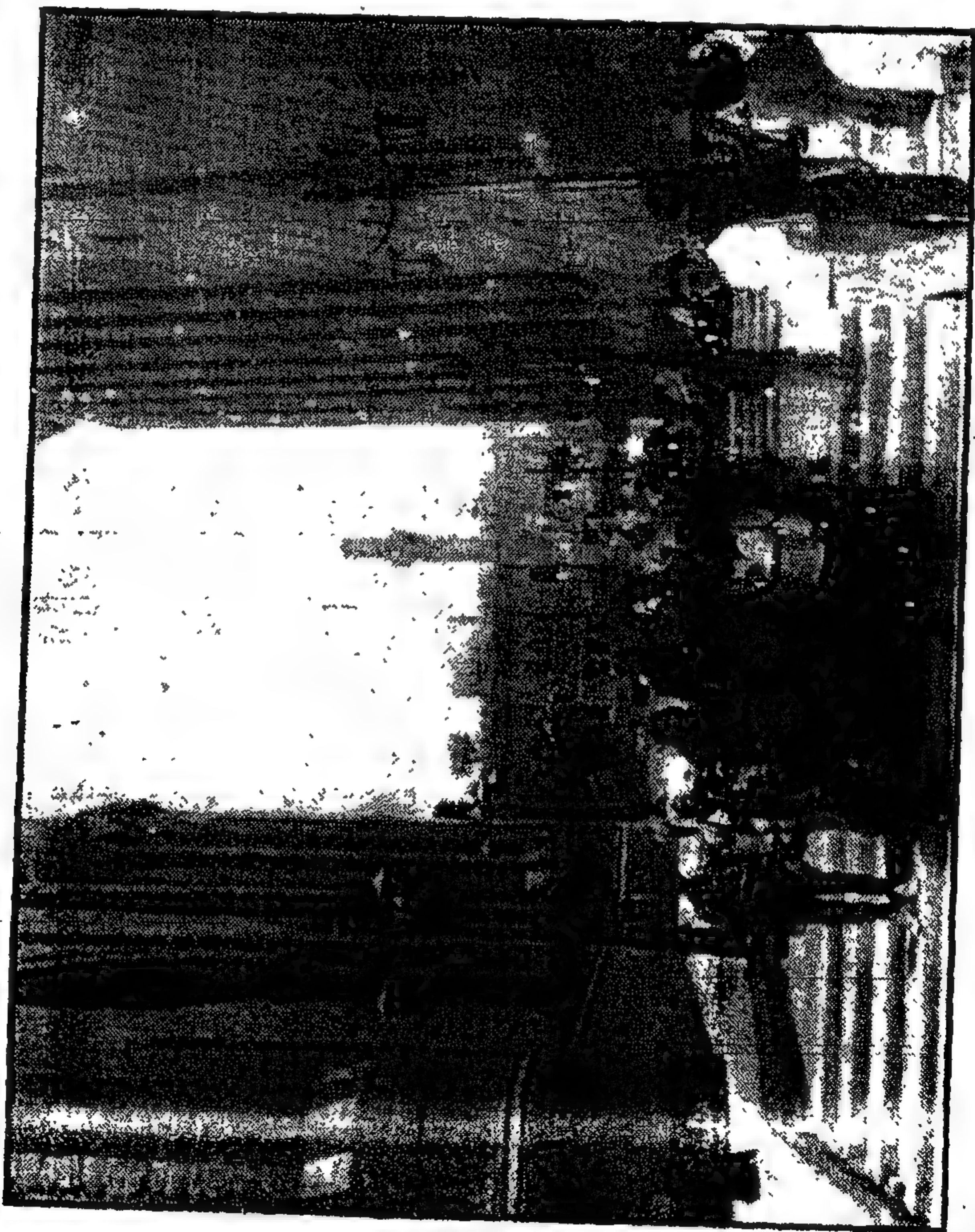
٢٥ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شهادة أوطان مصرية بحسين كندية !

لتأكيد أمن واستقرار مصر قام ٤٣ شاباً كندياً - من أصل مصري - بتنظيم رحلة جماعية إلى مصر برفقة أصدقائهم الكنديين قطعوا خلالها آلاف الأميال تعبيراً عن انتمائهم وتصبحاً لصوره مصر الحقيقية التي دأب الإعلام الغربي على تشويهها عمداً !
أين قضى هؤلاء الشباب رحلتهم في مصر؟ وماهي انطباعاتهم عن أيامهم التي قضاوها في ربوع مصر؟
قام الوفد الكندي لدى وصوله بزيارة معظم معالم مصر السياحية من خلال جولات شملت آثار القاهرة والجيزة والاسكندرية وأسوان متجولين في حرية وأمان يشاهدون البحر الأحمر وكانت المفاجأة الأولى لهم ضخامة ومبالغة الصورة المثقولة عن مصر بوسائل الإعلام الأجنبية بعد أن تكلموا من مناح الاستقرار في مصر.
وفي لقاء «الأهرام» مع شباب الوفد الكندي تقول إسلام عطية - ١٦ سنة - وهي التي نظمت الرحلة وقادت الوفد إلى مصر: طرحت هذه الفكرة على زميلاتي بالدراسة من الكنديين والذين يرجع أصول بعضهم إلى مصر فوجدت إقبالاً شديداً من جانيهم على زيارة مصر للوقوف على صورتها الحقيقية بعدما نشر عنها هنا من اضطرابات وأحداث عنف.
وتسجعتني والذي على هذه الفكرة حتى نصمم صورة بلادنا الأم خاصة



من كندا إلى القاهرة رحلة في حب مصر



المصرات

المصدر :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

٢٥ يونيو ١٩٩٢

وان وسائل الإعلام الكندية تركز على إظهار السلبيات وتقلل الإيجابيات رغم وجود السلبيات في أي مجتمع. وتضيف أن

إسلام: ورغم أن زملائي القادمين معي لم يزدوا منذ عشر سنوات إلا أنهم لم يتبدوا لحظة في المشاركة بالقدوم إلى مصر رغم كل مانشر وتقل.

وتؤكد أميرة حيتامي - ٢٣ سنة - وعضوة الوفد الكندي: لم نصدق كل ما قيل عن مصر في وسائل الإعلام الغربية. وكنا متأكدين من حجم المبالغة التي تنشر من خلالها، ولذلك سوف نستمتع بزيارة معظم معالم مصر السياحية وستنقط بعض الصور الفوتوغرافية لنعود بها إلى كندا ونعرضها على المتشككين تأكيذاً لاستقرار مصر وجمالها خاصة الرحلات النيلية على شواطئ نهر النيل الخالد بين أسوان والقاهرة. أما ماري ديفر - ١٧ سنة - (كندية الأصل) فتقول: سمعنا كل ما قيل عن مصر قبل مجيئنا أنه يحمل قدراً كبيراً من المبالغة. فمصر تنعم بلحان تام حتى في أحيائها الشعبية والدليل أننا قطعنا كل هذه الأميال لنؤكد هذه الصورة دون أدنى خوف لأننا نشعر في مصر

٤٢ شاباً كندياً في رحلة جماعية لمصر دأ على الحملات الدعائية ضدها الكنديون كيكون أن مصر بلد آمن والمبالغة واضحة بوسائل الإعلام الغربية



طارق إبراهيم البداية من جاتنا
بوجونا بين شعب طيب وكريم. ويؤكد طارق إبراهيم - رجل أعمال مصري استقر بكندا - أن المهاجرين من أمثالنا يقع عليهم العبء الكبير في تصحيح هذه الصورة حتى تعود معدلات الحركة السياحية إلى مصر لطبيعتها السابقة بعد المبالغة المقلوبة التي نشرتها وسائل الإعلام الغربية في كندا وغيرها من الدول الأردنية مما جعل معدلات السياحة إلى مصر تتراجع. ويؤكد طارق إبراهيم أنه وبغيره من المهاجرين رغم وجودهم خارج مصر في بلاد المهجر إلا أن مطر ستغل دائماً في قلوبهم باعتبارها الأم التي ربت وعليت وستغل مبعث فخر لابنائها مهما قيل عنها من مبالغة أو تهويل. ويضيف: أن من بين أهداف مجيئنا لمصر العمل على تشجيع تصدير المنتجات المصرية إلى كندا حيث لا تقل جودة منتجاتنا عن مثيلاتها الأخرى ولذلك ساقوم بإبرام عدد من الاتفاقيات لتصدير بعض المنتجات الغذائية المصنوعة من مصر إلى كندا ودراسة إقامة مشروعات أمن غذائي في مصر باعتبار أن كندا سوق مفتوحة

لجميع المنتجات مؤكداً أن الجالية الغربية في تورنتو - ويبلغ عددها ٢٠٠ ألف بينهم ٢٠ ألف مصري مهاجر - يقبلون على شراء المنتجات العربية بصورة كبيرة، ومشيراً إلى أن الفترات الطويلة التي يقضيها المصريون بالخارج كافية لإعطائهم خبرة وبراية واسعة عن متطلبات واحتياجات الأسواق الأجنبية من منتجات ومدى الطلب عليها. ويطلب المهاجر المصري طارق إبراهيم بأن تقوم المراكز الإعلامية المصرية وسفاراتنا بالخارج بدور نشيط لمواجهة الحملات الدعائية حيث تعرض القناة رقم ١٧ بالقناة التي تقوم أمريكا ببثها عبر تلفزيون كندا أفلاماً سبينة عن مصر وتتركز على السلبيات دون أي إيجابيات مثل عرض الحيوانات النافقة في شوارع القاهرة، مما دعانا إلى انتقاد صور لحيوانات نافقة أيضاً في شوارع تورنتو بكندا وأرسال تلك الصور إلى المسؤولين لتأكيد أن كل مجتمع حتى التقدم له سلبيات بينما يقول رجل الأعمال محمد عطية - المقيم بكندا منذ ٢٥ عاماً - إن المصريين بالخارج هم واجهة مصر الحقيقية في تلك الدول، مشيراً إلى أنه حصل على وسام شرف من الطبقة الأولى باعتباره عمدة الجالية العربية بتورنتو لقيامه بنشاط واسع حيث يقوم بخدمة أبناء الجالية العربية والمصرية بكندا.

أحمد مسعود



المصدر: الاحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢/٧/٢٧



الارهاب.. تسبب في هروب السياحة من مصر
هذه ليست المرة الاولى التي أزور فيها -الينا- فقد قمت بزيارتها منذ عشر سنوات أو أكثر.. الا انني في هذه المرة شأهت صناعة جديدة يجب أن نتعلم منها..
فاليونان تلك المدينة السياحية الساحرة والتي لا تمتلك الا القليل من الموارد الاقتصادية مثلها مثل الكثير من الدول العربية السياحية في عالمنا العربي.
الصناعة الجديدة التي شأهتها في اليونان هي الصناعة السياحية. فالشعب يستقبل السائحين بايتسامة عريضة. حتى وان كانت مصطنعة.. الا أنها مطلوبة لكل سائح يطرق باب اليونان.
الذي لغت انتباهي هو الوثيقة الاجتماعية غير المكتوبة بين كافة المواطنين. فالكمل يحاول أن يقدم لك أي مساعدة.. والأمانة متوفرة وسائق التاكسي يحاسبك على البنديرة بالقرش والمليم. فلا زبانة.. ولا مفاصلة.. ولا نف ولا دوران.. فالكمل يعتبر أن السياحة هي المصدر الرئيسي للدخل القومي.
صنعتني يا عزيزي القارئ أن المصيف هناك يقترب وفي بعض الأحيان يقل عن سعره في الاسكتيرية أو أية قرية سياحية في مصر.
السائح هناك يسير في الشوارع.. وفي الطرقات غاية في الأمان.. والسائح الأجنبي يلقي معاملة خاصة من الشعب في كل مكان.



المصدر: الاحبار

التاريخ: ١٩٩٧/١١/٢٦ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ الناس في الدنيا ليسوا الرياء من الناحية المادية .. ولكنهم مليارديرات في التعامل وبماسة الخلق .. والابتسامه .. ولقد لغت انتباهي هناك وجود عدد كبير من الشباب المصري الذي يعمل في مجال السياحة فقد تطبعوا بحسن الخلق ورقة التعامل وهم يعيشون حياة طيبة .. وكلهم يسألون عن مصر ويحزنون ما تعرضه له السياحة في مصر من جرائم تهدد كرامة الانسان المصري .. ويعتبرون ان أحداث الارهاب تغيير مفاجيء في سلوكيات الشعب المصري

قال لي احد المصريين اصحاب الشركات السياحية ان شركتي تعتمد في ارسال الرحلات السياحية للجانب الي مصر .. اما الآن فاننا شبه متوقف لما صوره لنا الاعلام الاجنبي من حوانث الارهاب في مصر .. وقال لي ان كثير من الغرب اتجهوا للسياحة الي اليونان خوفا من حوانث الارهاب .. وصدقوني بان شواطئنا في مصر .. لا تقل روعة عن شواطئ اليونان .. ولكن في مصر يستغلون السائح ابتداء من سائق التاكسي الي الفندق .. ويعتبرون السائح وليمة .. الكل يريد ان يتذوقها .. لذلك يجب ان نتعلم من اليونانيين ان السائح ضيف يجب اكرامه .. ومعاملته كفرد من افراد الشعب .. فقلت له ان ما حدث في مصر مبالغ فيه .. وانها أحداث فريية فقال: انا مصري .. واعرف ما نقوله .. ولكن السائح لا يعرف هذا.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٢ / ٧ / ٢٦

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

رحلات السياحة

السياحة في مصر !!

رحلات ترفيهية للخارج... بالدول المريح!!

الحنانة مكثفة في الصحف والمجلات لشركات السياحة الوطنية التي تحمل الجنسية المصرية .. وليس إعلانات شركات أجنبية تعمل على جذب السياحة المصرية .. وطردوها خارج الوطن لتؤكد كل ما يشاع عن عدم الأمن السياحي في مصر .

ادفع مبلغا بسيطا .. والباقي بالتقسيط المريح .. لقضاء أجمل رحلات صيف .. وفين ماتحب رجاك تكتب وسافر معا إلى رودس .. اسطنبول .. باريس .. لندن .. بالمابوركا .. اسبانيا .. بيروت .. دمشق .. تونس .. المغرب .. أى مكان في العالم ارخص وأمتع رحلة صيف ..



الجمهورية

المصدر :

التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٢

الخبر: انما في سنة

عادل المظاوري

البيان

الخلاصة

مدرسة القضاء المتبع للدراسات
مع رجليها
الصفحة ١٩٩٣ م

تجربہ مصوری

١٤٩٥

٤٢٥٠

٢٥١٥

Handwritten musical notation on a staff, showing a series of notes and rests. The notation is somewhat stylized and appears to be a fragment of a larger piece.

المستوى الرابع

IBERIA **إسبانيا**

الاجابة ١٠ انيم

ایمان
فلاح + برکت

الليوم

* انظر في سورة * العنكبوت في الاصل ١٠٨
 * الانعام ١٠٨

مروالحجيز

197

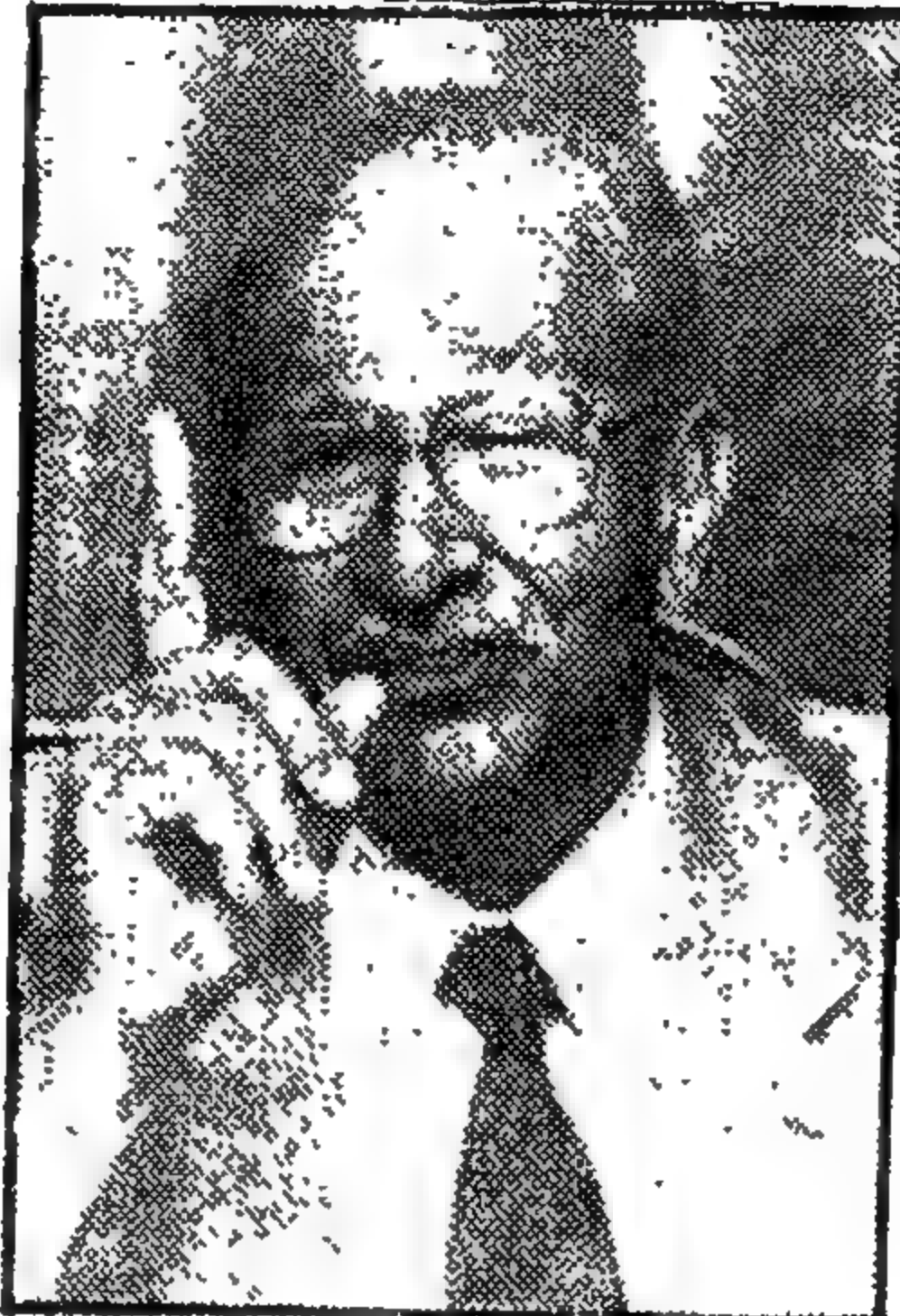
اولیٰ و سید

فصل

مکتبہ

الحمد لله

الاعمال؟!



فؤاد سلطان

سياسات التسعير .. للأسف يحددها مجموعة من الموظفين من داخل مكاتبهم .. ولكن تحددها آليات السوق من عرض وطلب ويساهم في ذلك أصحاب القرى السياحية والقائمون عليها لانهم لم يتمشوا مع اوضاع السوق المتغيرة ..

ويتساءل محمد الصيفي على ان ما يحدث في مصر ساعد على جذب السياح لدول كثيرة محيطة بنسب كاسرائيل وتونس ولبنان ودمشق والمغرب وكيف يحسبها السائح المصري الذي يفكر كيف يقضي أجازته داخل مصر فيجد ان تكاليفها تفوق بكثير أية دولة يسافر إليها والدليل على ذلك التخطيط انه لدينا فيلات بالعلمين مؤجر بواقع ٧٠٠ (سبعة مائة جنيه) لليوم الواحد !!! هل هذا منطقي ؟ نفس السؤال يسأله السائح القادم من الخارج كم تتكلف رحلتى إلى مصر وإلى غيرها .. ثم بعد ذلك يحدد أى مكان ومكاتبنا السياحية بالخارج للديكور فقط .. وقعت في حيص بيص وانكشفت بعد موجة الارهاب والدليل على ما أقول الحيرة والتخطيط التى تعيشها الحركة السياحية فى مصر بعد توقف حركة الافواج وتنفيذ التعاقدات ..

قرى مناسبة

اللواء يبرى الشلمى محافظ البحر الاحمر يدافع عن القرى السياحية بقوله : أن تنظيم الرحلات والافواج بالدرجة الاولى مهمة شركات السياحة المتخصصة ونحن علينا حل أى

حرب الخليج لندخل في متاهة الارهاب والكساد الذى نعيشه .. فدفع أجور ومرتبات وإيجارات مئتين .. هل تغلق الابواب انتظارا لانحسار الموجة المجنونة التى شلت حركة السياحة بدرجة كبيرة ..

لا أستطيع أن انظم رحلات داخلية فهذا دور النقابات والاتدية وهى تقدم دعما مائيا لعضائها فى رحلات الصيف ثم ما هى رحلات الصيف سوى البلاجات والمصايف ومعظم الهبات لديها مصايفها التى تتقاضى عنها أجورا رمزيا هذا بالنسبة للفئات المتوسطة والموظفين .. أما عليه القوم فلم فيلات وشقق وشاليهات أو امامهم فنادق الخمسة نجوم ويحيون ان يتم ذلك بمعرفتهم .. قل لى انن أين السياحة الداخلية التى استطع تنظيمها لتحقيق عائد مادي يغطي خسائرى من السياحة الخارجية ..

تخريب تخريب

أما محمد عيسى السيفى .. المستشار السياحى فيفتح النار بأنفعال شديد على مايجرى واصفا اياه بأنه تخريب لاقتصاد البلد .. فى الوقت الذى تنعى القرى السياحية فكرة إنشائها وتنعى الارتجال فى التخطيط والتنمية السياحية ويتهم الصيفى جهاز التسعير بوزارة السياحة بأنه السبب فى هروب السياحة للخارج لان

.. وفى الخارج يقولون .. ليست هذه شهادة مصرية بتأكيد جو الارهاب الذى تعيشه السياحة فيها .. وآلاف المصريين يخرجون لقضاء اجازاتهم خارج بلادهم ..

كأنما أتلق هؤلاء مع حفنة الارهابيين للطنشة المجنونة على « تطفيش السياحة بكافة أنواعها من مصر » ..

نأسف للسياحة الداخلية

القريب فى الامر ان الحملة الاعلانية كلها موجهة إلى السياحة الخارجية فقط والاعلانات الخاصة برحلات داخلية تتوارى خجلا كأنما هى سبه فى جيبين السياحة .. أو كأنه لا توجد لدينا سياحة داخلية للمصريين .. مجدى ادريس .. مسئول المبيعات بأحدى الشركات السياحية بوسط المدينة : وتعلن شركته عن رحلات إلى دمشق وبسريوت بتسهيلات فى السداد .. يقدم لنا خصما ١٠٠ جنيه لكل فرد فى المجموعة سألته أليس لديكم رحلات داخلية رد بتلقائية على الفور .. لا برامج محددة ولكن اطلب ونحن نتولى الحجز !!

أما عن توفير دولارات لزوم الرسوم فى الرحلات الخارجية المعلن عنها فيحلها أحمد فؤاد مسئول سياحى بأحدى الشركات قائلا نحن نتولى للشراء من السوق والدفع بالجنيه للمصرى ..

٣٥ فردا .. حذ أننى

وتوجد رحلات داخلية ويمكن تنفيذ لما بالطلب بشرط توافر مالا يقل عن ٣٥ فردا . كانت هذه إجابة طارق العشيرى مسئول تسويق بأحدى الشركات السياحية .. ويقول : ولكن لدينا أجمل الرحلات إلى زوس - ٧ ليال وبالى فى اسطنبول بأسعار التكلفة ..

الارهاب والسياحة

على الجانب الآخر يعلق احد اصحاب شركات السياحة واشترط عدم ذكر اسمه قائلا : نعمل ايه خسائرنا كل يوم بالآلاف بسبب موجة الارهاب .. ولابد ان نسدد التزاماتنا والضرائب لم نتوقف عن مطالبتنا وخرجنا من نكسة



٢٦ يونيو ١٩٩٢

التاريخ : للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

معوقات وتقديم التسهيلات اللازمة ..
ونساعد الهيئات التي ترغب في
رحلات بالبحر الأحمر على الحصول
على تخفيضات مناسبة في القرى
والفنادق مساهمة في تنشيط الحركة
السياحية بالمحافظة .

ظاهرة سينة

حملت كل التساؤلات والانتقادات
أمام سيد موسى رئيس هيئة تنشيط
السياحة رد بهدوء شديد قائلا :
اعترف انها ظاهرة غير صحية وسينة
لان هذا الكم الهائل كل يوم من
إعلانات عن رحلات سياحية خارج

مصر يمكن أن يستغل سياسيا لتأكيد
مناخ القلق وعدم الاستقرار الداخلي .
أما من الناحية المهنية فالسياحة
عموما عبارة عن شهيق وزفير وهذا
يعنى سياحة وافدة وسياحة خارجة ..

أما عن موقف شركات السياحة
المصرية فلها العذر في رأى رئيس
هيئة تنشيط السياحة لان معظمها
تعتمد على السياحة الوافدة وبعد
الخسائر التي منيت بها في الأشهر

الآخيرة كان امامها الاستغناء عن
العمالة أو تخفيضها .. أو التفكير في
حلول بديلة وليس عيبا أن يمول
« المواطن » مرتبات العاملين لحين
تجاوز الأزمة وذلك عن طريق
الرحلات الخارجية .. إذن الهدف جيد
ولكن الأسلوب لم يكن على نفس
المستوى !! .

الاساءة لمصر

سألت رئيس هيئة تنشيط
السياحة .. أليس في هذا اساءة لمصر
وأذكاء الحرب عليها في الاعلام
الخارجي .. قال : أكيد ليس داخلهم
الاساءة لمصر عموما فالسياحة أولا
وأخيرا اختيار السائح والدليل على
ذلك انه لازل التوافد السياحي لمصر
مستمر ولكن بأسلوب الأفراد وما
تأثر هو حركة المجموعات والفنادق
خسرت ٢١% والليالي السياحية
نقصت ٢٨% لان ٤٥% من الحركة
السياحية في مصر حركة مجموعات
لذا كان التأثير واضحا على شركات
السياحة أكثر لان السائح الفرد يأتي
على مسؤوليته وعلى حسابه الخاص
والاختيارات مطروحة أمامه في
الفنادق التي تناسبه .

أما عن الاسعار فيقول .. أنا أقدم
خدمة وليس مادة خام يمكن حسابها
فلااسعار في السياحة جبلية وتتفاوت
حول مستوى الخدمة وأدائها ..
قاطعته متساقلا إذن ما هو دور
الهيئة في مواجهة الحملة الشرسة
التي تتعرض لها مصر في

الخارج ؟! قال اعدنا برنامجا
مقترحا للعرض على مجلس ادارة
الهيئة لأقراره ويتلخص في استخدام
أسلوب الرد الشخصي وشبكة اتصالات
الأفراد وخاصة في الاعلام السياحي
للتعجيل بتحسين صورة مصر عن
طريق تقديم شروح ومعلومات أفضل
وإدق عما يحدث في مصر والاستفادة
من المهام الخارجية لكبار رجال
الدولة وكبار الشخصيات العامة
لتنظيم لقاءات تمثل وقائع ايجابية عن
إنجازات مصر والاستفادة من
المؤتمرات الدولية والاقليمية للاعلام
عن استقرار مصر وأقرار ما اقترحت
شركة العلاقات العامة بتنظيم مظاهرة
سياحية مصرية وتشكيل لجنة تسيير
بها ..

وفي النهاية .. يتبقى السؤال بلا
اجابة ليس هناك جهة مسئولة توقف
هذا الطوفان الاعلاني .. الذي يسوء
إلى مصر سواء بحسن أو بسوء نية .
ولماذا لا تأخذ الهيئة أو وزارة
السياحة المبادرة لعقد مؤتمر سريع
وعاجل من كبار المهتمين
والمسؤولين عن السياحة والعاملين
بها بدلا من الحلول النظرية والدوران
في حلقة مفرغة وتعليق كل مايجري
على شناعة الارهاب وحده .. وكنا
نتمنى أن تبادر الشركة الوطنية
للطيران باعلان عن تخفيضات كبيرة
للراغبين في زيارة مصر وبالمقابل
يتحرك جهاز التسعير بمواكبة حركة
السوق حتى لا يأتي اليوم الذي نتباكى
فيه على حركة سياحية كانت على
ارضنا وراحت عليها !! .

وجهة نظر

أيها المخربون للسياحة الداخلية .. تيقظوا !!

كلنا يشعر بالازمة المفجعة ، التي ضربت كل مؤسساتنا السياحية ، نتيجة لجرائم الاعمال الارهابية .. والكل يعلم ان اول من اضير بهذه الازمة فنادقنا التي كادت ان تصاب بخلل ، ومعها المؤسسات الاخرى التي تعتمد عليها .. ونتيجة لتقلص حجم الوفود الاجنبية الى ادنى مستوى لها : اصدر الوزير فؤاد سلطان وزير السياحة قراراً بمواجهة هذه الازمة عن طريق تنشيط السياحة الداخلية ، واعطائها فرصة الانتشار بتخفيض ٥٠ % ، من اسعار الاقامة بالفنادق للمصريين .. ومع ذلك فان الاقبال بقي هزئلاً .. لماذا ؟

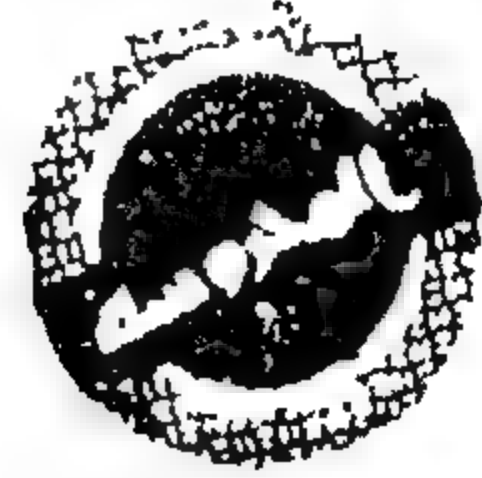
لان القائمين على شئون الحركة السياحية في مصر ، لم يدركوا بعد مدى ما اصاب الناس من معاناة ، نتيجة لحالة الركود الاقتصادي والازمة الاقتصادية العالمية .. ولانهم حسبوها بالغلط .. حسبوها على اساس الاسعار الدولارية : فالحجرة بفنادق الدرجة الاولى بـ ٩٩ دولاراً تقريباً ، اي بحوالى ٣٣٥ جنيهاً مصرياً للغرفة المفردة ، وبمقتضى هذا التخفيض يكون سعرها للمصريين ١٦٥ جنيهاً غير بعض الاضافات افاذا اراد فرد قضاء اسبوع بغرفة مفردة ، يكلفه ذلك ١١٥٥ جنيهاً غير ما يطلبه من اطعمة او مشروبات.

خبروني بالله عليكم هل هذا يشجع على السياحة الداخلية؟ ومن الذى يستطيع دفع هذا المبلغ؟ واذا نزلنا الى المستوى الادنى من الفنادق ، فستكون النتيجة نفس الشيء تبعاً لتفاوت الدخول .. اذن . لاوزير السياحة .. ولا اباطرة الفنادق .. ولا فلاسفة المؤسسات السياحية ، عرفوا كيف يشجعون السياحة الداخلية بالآليات التي تجعلها مصدر دخل يسد ولوالحد الادنى من نفقات الفنادق اليومية . ومعنى ذلك انهم عجزوا عن احتواء هذه الازمة ولو داخلياً.

مثلاً .. هل الافضل لفندق من ٣٠٠ غرفة ، ان تكون حصة اشغاله ٧٠ % من غرفه ١٠ آلاف جنيه في الليلة بسعر ٥٠ جنيهاً للغرفة المفردة ؟ او تنزل هذه الحصة الى النصف ، اذا كان الاشغال ١٠ % فقط بسعر ١٦٥ جنيهاً للغرفة المفردة .

ياسادة ان مواجهة الازمة السياحية تتطلب اولا جراحة في اتخاذ القرار ، وتتطلب ثانياً تفجير ثورة إدارية تعطى للعقول المقتدرة حرية التصرف .. راجعوا حساباتكم . فانتم كما يقولون مازلتم تنامون فى « التراوة »!

زكريا نيل



للتنشر والخدمة العامة والصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩٢

تقريران لجهاز الإحصاء وهيئة تنشيط السياحة : الأرباح وراء الانخفاض الكبير في السياحة العربية

كشف تقرير الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء عن انخفاض عدد السياح في مصر في شهر أبريل ومايو، بالمقارنة بنفس الشهرين من العام الماضي. فالتراجع في عدد السياح بنسبة ٢٨٪ في شهر أبريل و٢٥٪ في شهر مايو ٩٣، وسجلت السياحة العربية أعلى معدلات الانخفاض.

بنسبة ٧١٪ ليقتصر عدد السياح العرب على ٥ آلاف سائح مقابل ١٦ ألف سائح في أبريل ١٩٩٢. وفي شهر مايو زادت معدلات السياحة العربية ٤,٦٪ بالمقارنة بعام ١٩٩٢ لتصل إلى ٨٣ ألف سائح مقابل ٧٩ ألف سائح بين مايو ٩٣ و٩٢.

وإنخفضت الليالي السياحية العربية بنسبة ١٣,٦٪ لتقتصر على ٣٩٠ ألف ليلة مقابل ٤٥٢ ألف ليلة في مايو ٩٢ مشيراً إلى انخفاض عدد الليالي السياحية بنسبة ٢١٪ في أبريل و٤,٨٪ في مايو ٩٣.

وأشار تقرير هيئة تنشيط السياحة إلى انخفاض عدد السياح في مصر في الفترة من مايو ٩٣ بنسبة ٢١٪ والليالي السياحية بنسبة ٢٨,٦٪ بالمقارنة بنفس الفترة من عام ٩٢. وأوضح التقرير أن أحداث الإرهاب التي شهدتها الفترة الماضية لعبت دوراً كبيراً في انخفاض السياحة.

شودة الأرض إلى السباحة

وتشرح أمال عادل مسئولة الحجز بفندق كبير الحالة التي تمر بها السياحة وتقول: رغم زيادة الأشغال وارتفاع مؤشر الحجز في الفندق من ٢٠٪ إلى حوالي ٤٥٪ فإننا لم نصل بعد إلى الرقم المطلوب أو الذي نسعى إليه ويتناسب مع إمكانات السياحة الرائعة في مصر وقد كانت نسب الأشغال في مثل هذا الوقت تصل لنحو ١٠٠٪ من السائحين العرب والأجانب، وتضيف قائلة: وبالنسبة للسياحة العربية فهي تمثل جانباً من السياحة ككل وهي ترتبط بمواعيد معينة يزيد فيها الأقبال وقد بدأ السائح العربي في الوصول منذ أسابيع قليلة وإن كان معدلات الوصول أقل من السنوات السابقة وقد خففت جميع المرافق السياحية والفنادق في مصر من أسعارها لجذب السياح العرب وتنشيط حركة السياحة وتأمل أن تنشط السياحة خلال الفترة المقبلة لتعويض جانب من الخسائر التي شهدتها قطاع السياحة.

صناعة السياحة

ولأن السياحة ككل، صناعة متكاملة تحتاج إلى الرعاية والخبرة في الإدارة فإنها تتأثر بعوامل كثيرة سلباً وإيجاباً.

ويركز وائل فاروق مسئول الحجز بأحد الفنادق على هذا الجانب ويقول: تأثرت السياحة في مصر بفعل الدعائية المضادة في الخارج وتضخيم الأحداث الطارئة وقد أدى ذلك إلى هروب الأنواع السياحية ولكن خلال الشهر الماضي بدأت مؤشرات نسبة الأشغال في الارتفاع وزادت معدلات وصول السائحين خاصة من الأخوة العرب.

مليون مواطن عربي يزددون مصر سنوياً.. ومن المنتظر أن يزيد هذا العدد لأن إمكانات ومقومات السياحة العربية تتوافر لدينا.

وبالرغم من التوقف النسبي لحركة السياحة.. فإن وصول المواطنين العرب اعطي جرعة منشطة للموسم السياحي.. وبدأت حركة مؤشرات الزيادة في نسبة الأشغال في المرافق السياحية ترتفع وإن كانت لم تصل بعد إلى معدلاتها الطبيعية.

والسبب المناقصة الشديدة، واستقالة دول أخرى عربية وأوروبية - من تضخيم الحوادث الشائعة والعارضة استغاثوا من هذه الأوضاع واجتذبوا السائحين العرب الذين اعتادوا قضاء عطلة الصيف في مصر أنها طبيعة المناقصة في عالم السياحة الذي لا يعرف الخواطر.. ولكنه صناعة متكاملة تعتمد أيضاً على التخطيط الدقيق والمساندة والترويج من خلال إدارة واعية.

والسياحة العربية تمثل في الواقع جانباً من الموارد السياحية التي تحسب في مصر.. وقد تأثرت بها أصاب موسم السياحة من كساد.

والمواطن العربي في مصر يعتبر صاحب بيت وليس ضيفاً.. وبالرغم من ذلك فإن حجم الدعائية المضادة وتضخيم حوادث الإرهاب إعلامياً جعلته يحجم مؤقتاً عن قضاء عطلة الصيف في مصر، ولكن بعد أن اكتشف الحقيقة بدأت مؤشرات السياحة العربية في الارتفاع تدريجياً منذ بداية الشهر الحالي وينتظر خبراء السياحة أن تواصل ارتفاعها حتى نهاية شهر أغسطس القادم.

وتوضح حقائق الأرقام قفزت معدلات نسبة الأشغال في الفنادق من ٢٠٪ إلى ٥٠٪ تقريبا منذ بداية وصول العائلات العربية إلى أحضان القاهرة.

سياحة مختلفة

وطبيعة السياحة العربية قد حبلت عن غيرها من حيث التوجه والرغبات وبداية موسمها والأنشطة التي تجتذب السائحين العرب.. ويرى أحمد شادي مدير العلاقات العامة بأحد الفنادق الكبرى أن

خلال الشهر الحالي.. أقل من المعتاد

وبالرغم من بداية موسم السياحة العربية إلا أنه من الملاحظ أن عدد السائحين العرب أقل من المعتاد ولم تبلغ بعد النسبة ذروتها التي تشاهدها القاهرة في مثل هذا الوقت من كل عام والأسباب تكاد تكون

ويضيف: والسياحة العربية ترتبط في جوانب منها بالمؤتمرات والاجتماعات أو البطولات الرياضية وجانب آخر بمواسم الاجازات ووصول العائلات العربية والغريب أن أكثر من بلد من البلاد العربية استغاثت من تضخيم الحوادث المأثرة التي شهدتها مصر حيث زاد الاقبال السياحي في سوريا ولبنان والأردن حيث اتجهت أفواج سياحية عربية إلى هذه البلاد.

بداية النشاط

والسائح العربي في مصر يلقي كل الترحيب ويشعر أنه في وطنه.. وإعداد كبيرة من السائحين العرب من العائلات يشعرون بالأمان والأمن في ربوع مصر.

ويؤكد كسر حمدي المدير المناوب بفندق كبير أهمية الاهتمام بالسياحة العربية في نطاق الاهتمام السياحي بوجه عام ويقول: لقد بدأت السياحة العربية في الوصول وحزكت الموسم السياحي قليلاً ولكن ليس بالقدر المناسب لحجم السباحة في مصر في مثل هذا الوقت من الأعوام السابقة التي شهدت رواجاً كبيراً لحركة السياحة وصل في بعض الأوقات لنسبة ١٠٠٪ وأكثر ويضيف قائلاً: ولكن في هذه الأيام نشطت السياحة قليلاً



المصدر :

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩٢



الإشغالات وصلت إلى ٥٠٪ لبعض الفنادق

السياح العرب فقد بلغت نسبة الانخفاض في عدد الزائرين ١٦٪ عن العام الماضي. ومن المؤسف الإشارة إلى أن الأحداث الإرهابية والمبالغة والتضخيم فيها أثر سلباً في نمو حركة السياحة في الوقت الذي كان يتوقع أن ترتفع نسبة الزيادة لأكثر من ٣٠٪.

إيرادات سياحية

وحتى تعرف مقدار وأهمية التنسية السياحية نتابع أرقام الموارد الضخمة التي تحققها السياحة في العالم. لقد بلغ حجم الإيرادات السياحية التي أحصتها المنظمة العالمية للسياحة خلال العام الماضي ٢٧٩ مليار دولار هذه الإيرادات تمثل ما تدفق من موارد سياحية خلال سنة واحدة.

وأشارت المنظمة العالمية في تقريرها إلى أن معدل حركة السياحة الدولية تستعيد قدرتها على الحركة سريعاً ويتزايد حجم الاتفاق السياحي على الرغم من حالة الكساد الاقتصادي العالمي.

أما عدد السياح الذين سجلتهم المنظمة العالمية خلال عام فقد بلغ ٤٧٦ مليون سائح بزيادة نحو ٧٪ عن عام ١٩٩١.

ولاشك أن أمام السياحة في مصر مجالات سياحية رائعة للنمو والاستفادة من الموارد السياحية.

أمير ابوالسعود

ووصلت المعدلات لنسبة تقارب ٥٠٪ من الإشغالات بعد أن كانت ٢٥٪ وهذا الارتفاع بفضل زيادة معدلات وصول السائح العربي وأيضا افواج سياحية غربية من أوروبا وأمريكا.

السياحة العربية

عدد السائحين العرب زاد بشكل كبير خلال السنوات السابقة وارتفع من نحو نصف مليون سائح في عام ١٩٨٦ إلى أكثر من مليون سائح عام ١٩٩٢ وهذا الرقم يمثل ٣٠٪ تقريبا من إجمالي عدد السائحين خلال عام.

وزير السياحة فؤاد سلطان أعلن أن خسائر السياحة بلغت خلال ٨ أشهر من أكتوبر الماضي إلى نهاية مايو نحو ٨٠٠ مليون دولار أي ٢,٧ مليار جنيه مصري.

وتشير الإحصائيات التي هيوط عدد السياح الأجانب بنسبة ٢١٪ أما



■ مدير شرطة السياحة والآثار الجديد :

اجراءات لحماية أمن المناطق السياحية وتقديم كافة التسهيلات للسياح



□ لواء أحمد عطية

٤ محافظات هي القاهرة والمنيا والوادي الجديد وشمال سيناء بالإضافة إلى الأقصر وسيتم استكمال باقي المحافظات لربط اقسام شرطة السياحة والآثار بالادارة العامة بالقاهرة لسرعة الاتصال وتقديم كافة التسهيلات للسائحين

صرح اللواء احمد همام عطية مساعد الوزير مدير الادارة العامة لشرطة السياحة والآثار بأنه يولى اهتماما بالغاً بتعزيز المناطق السياحية والآثرية بالضباط والقوات خاصة الجزيرة والأقصر واسوان وسيناء والاسكندرية وبورسعيد ولتقديم التسهيلات اللازمة للسياح وكذلك استمرار دوريات سيارات نجدة السياحة على مدار ٢٤ ساعة

وقال انه تم تعزيز الادارة بعدد من السيارات لهذا الغرض وجميع السيارات مجهزة لاسلكيا ومرتبطة بغرفة العمليات الرئيسية كما سيتم خلال هذا الشهر الانتهاء من تركيب الشبكة اللاسلكية الخاصة بشرطة الآثار حيث تم تركيب محطة لاسلكية متكاملة في الأقصر والقاهرة وعدد ٥ أجهزة مدى طويل F.H للربط بين

المصدر : الجمهورية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٢

السياسة تفوق

وتطالب الانقاذ من الحكومة

تحت إشراف
مدير مكتب الاستار

الإرهاب وحسنه ..

ليس سبب الأزمة

اختفت الحلول

- الجماعية .. فبحث كل طرف عن «حل خاص»
- الشركات اختارت السياسة المضادة
- الفنادق .. رفعت الراية السوداء
- القرى السياحية .. مغلقة أمام المصريين



إشتدت أزمة السياحة ، وضافت حلقاتها .. واكتوى بنارها أكثر من ٢٠٠ ألف مصري يعملون في هذا القطاع ، أغلقت بعض محلات أبوابها .. وتوقفت الفنادق العائمة السابحة على صفحة النيل بين الأقصر وأسوان بل عرض بعضها للبيع بـ ١ ثمنها !!

رفعت القرى السياحية والفنادق الرايات السوداء ، أما شركات السياحة فتلك هي رأس المركب الغارق .. فالبعض احتضن طوق سياحة المصريين للخارج للنجاة ؟ وبدأ اوكازيون رحلات أسبانيا ورودس وقبرص واليونان ومايوركا .

أما المناطق السياحية في جنوب سيناء والغردقة فتراجعت نسبة الاشغال فيها بين ١٢٪ و ١٥٪ على الأكثر ، باستثناء شرم الشيخ التي تصل نسبة الاشغال فيها الى ٤٠٪ .

وقد انخفضت نسب الاشغال بانطلاق أول رصاصة ضد المركب السياحي في الصعيد .. بعدها بدأت الحملة الاعلامية لتشويه صورة مصر وإنها وقعت فريسة الارهاب الديني الذي أحاط بها من السودان في الجنوب ومن المغرب العربي في الغرب وبدأت شركات السياحة تلغى رحلاتها الى مصر ، ووصلت نسبة الانقضاء الى ٨٠٪ ، وألغيت رحلات الطيور الشارقة كاملة ، بعد أن أصبحت الطائرة التي تحمل ٣٠٠ شخص تقلع بمائة شخص فقط على الأكثر .

كله .. بالناقص

وبدأت الخسارة والركود تلحق بظلالها الكثيفة ، لكن الظلال ليست على مستوى واحد من القامة ، فهناك من أضر بشكل فادح ، مثل شركات السياحة التي اعتمدت على السوق الألماني والبلجيكي ، والبريطاني خاصة رحلات الشارتر التي توقفت . أيضا شركات النقل التي توقفت أنوبيساتها تماما ، وفنادق وقرى جنوب سيناء والبحر الأحمر ..

أما الشركات التي تركز نشاطها في الحج والعمرة فقد خرجت من الأزمة ، لكنها طبعاً مدرجة في مذكرة الاتحاد العام للغرف السياحية التي تطلب تدخل الحكومة ومساعدتها !!

ويأتى على رأس قائمة الخاسرين أصحاب محلات العائيات ، وأصحاب المطاعم والمحلات العامة ، والخيالة والجمالة في منطقة الهرم .. ثم المرشدون السياحيون الذين يعانون من البطالة تماما الآن .

البعض مازال يلهث وراء التنظيمات التي تناقست بدورها في رفع المذكرات للحكومة لاتخاذ الموقف ، خاصة في تأجيل مستحقات الضرائب والتأمينات والاقساط وغيرها ؟ واضطرت بعض القرى والفنادق الى الاستغناء عن عدد من العمالة ووقف تعيين من أتم تدريبه من الشباب ، وأصاب الاكتئاب طلاب كليات السياحة والفنادق ، بينما بدأت كواكب العمالة الفنية الراقية من طبقة المديرين والمساعدين ، تهرب من حلقة الركود للعمل في الدول العربية والاوروبية .

الخلاصة أن المركب تغرق ، ومعها ٢ مليار دولار خسارة لمصر . وبينما المركب يغرق ، فإن طاقم قيادته يختلف في الرأي وفي مقترحات الانقاذ وفي استراتيجية قطاع السياحة بصفة عامة .

من صفر الى ٣٠٪

في الفنادق انخفضت نسبة الاشغال الى ٤٠٪ وفي القرى السياحية أكثر من هذا ؟ بعض الأرقام تقول إن نسبة الاشغال في النيل هيلتون ٣٠٪ مقابل ٨٠٪ في مثل هذه الفترة من العام الماضي ماريوت ٣٥٪ مقابل ٨٥٪ شبرد ٢٠٪ مقابل ٦٠٪ مريديان القاهرة ٢٥٪ مقابل ٥٥٪ - شيراتون هيلوبوليس ٢٢٪ مقابل ٦٢٪ وسياج براميدز ٢٠٪ مقابل ٧٦٪ ورمسيس هيلتون ٣٠٪ مقابل ٦١,٨٪ وشيراتون الجزيرة ٢٢٪ مقابل ٧٢٪ - في هيلتون طابا ١٢٪ مقابل ٥٠٪ .

هذا بالنسبة لفنادق القمة .. ولنا أن نتصور أن الاشغال قد يصل الى صفر في فنادق الاربعة والثلاث نجوم .

الحلول المطروحة

وعندما بدأت الأزمة ، تحركت جميع جزئيات القطاع لتناقش أعراض الخطر القادم .. وتكرر نفس السيناريو الذي حدث عقب أزمة حرب الخليج ، الاجتماع شمل الغرف ثم الاتحاد العام ، ثم لقاء مع وزير السياحة .. لأن السيناريو متكرر فكانت نفس المطالبات متكررة ، وهي

ضرورة مساهمة الحكومة في إنقاذ المركب التي على وشك الفرق !! وعندما بدأت أزمة الخليج لم يدرك القائمون على التنظيمات في السياحة .. أنه ليس بإمكان الحكومة إعانة المضار ، أما تأجيل الاقساط والتأمينات والضرائب فذلك ممكن لكنه حل جزئي قصير النظر ، يعتمد على حالة تدفق كبيرة بعد الأزمة ، تستطيع من خلاله الشركات والمنشآت الوفاء بمديونياتها المتركمة والجديدة !!

ونادى البعض بتشكيل جهاز وصندوق خاص بإدارة الازمات الذي أصبح علما في كثير من الدول ، يتولى هذا الجهاز إدارة الأزمة منذ البداية ، بطرح البدائل سواء في الاسواق أو المنتج وإعانة المضار ، لكن بمجرد انتهاء الأزمة نسي الكل ما حدث وحدث التدفق والرواج وسموه عام الرواج السياحي !

وهكذا عندما جاءت أزمة الارهاب بدأ الحل في اتجاهين :

● الأول سرعة مواجهة الاعلام الخارجي المشوش .. وهي مهمة تقوم بها الوزارة ، أو الشركات صاحبة المصلحة الحقيقية .

● الاتجاه الثاني ، هو التحركات الفردية التي تعتمد على تفكير كل شركة أو منشأة وعلاقاتها ، وحجم أعمالها ومكانتها في محاولة إنقاذ لكل من يستطيع النجاة بنفسه .

التعامل مع المراسلين

في الاتجاه الاول ، بدأ الرد من منطلق أن أجهزة الاعلام الاجنبية ، قاصدة ومتعمدة التشويش على مصر ، وظهرت الحقيقة بعد ذلك أن هناك فجوة في مصر بين المراسلين الاجانب وبين أجهزة السياحة .. هذا لا يعني عدم وجود القصد في التشويش لكن يعنى الجانب الآخر ، فقد شرح مراسلو الصحف الاجنبية في لقاء مع وزير السياحة فؤاد سلطان .. أنه لا يوجد في مصر جهاز يعطى المعلومة



٢٩ يوليو ١٩٩٢

التاريخ : للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

هذه الشركات التعامل مع السوق المصري !!

ويرد أصحاب الشركات بأنهم حاولوا في البداية ، لكن أصحاب القرى السياحية رفضوا تخفيض الاسعار ، بل رفض كثير منهم رحلات المصريين بأسعار مخفضة ، لان سلوكيات المصريين تسبب لهم خسارة سواء بالتلفيات أو الاهلاكات في البوفيه المفتوح !!

ويؤكد أصحاب لشركات ان القرى والفنادق السياحية وافقت على رحلات

عمال النظافة في أوروبا ، وباعت لهم الحجرة بـ ٨ دولارات بينما رفضت استضافة وفود نقابات المصايف والتجاريين ... وغيرهم !!

الصورة عند غيرنا

● على الجانب الآخر اكتشف العاملون على التشييط الخارجى بعد رفع مصر من خريطة رحلات العام القادم .. أن التوجه الاعلامى للسوق الخارجى ، كان خاطئا ، لانه ركز على أن مصر بلد آمن لاتحدث فيه مشاكل الارهاب ، وصارت عبارة حادثة فربية تتقدم كل عبارات الدعاية .. ومسألة أن الارهاب سوف ينتهى لم تحلق الاقناع الاوربي ، ولهذا يجب تغيير التوجه لتكون مثل الدول التى تحدث فيها تجبيرات وسرقة بالاكراه لكن لاتتوقف فيها السياحة ..

ويعكف القائمون على السياحة الان على دراسة تجربة إيطاليا التى تعترف بوجود المافيا ، ولاتنقطع عنها السياحة ، واسبانيا التى تعترف بالانشطة السياسية المعادية ويؤورها سنويا ٥٥ مليون سائح ، وتركيا ، وامريكا التى تنتشر فى منها لافتات تحذر الزائر من القتل والمرفقة بالاكراه والاغتصاب ، ولاتنقطع عنها السياحة . وفي النهاية الصورة الان يظهر فيها بوضوح أطراف الازمة ، فالشركات وجدت الحل بالتنسيق مع البنوك أو جهات التمويل ، والفنادق تحاول المحافظة على التشغيل بأى ثمن للبقاء على العمالة .. وحول هذا مئات من البيوت انخفض دخلها سواء بيوت أصحاب محلات العائيات أو المطاعم ..

التفكير فريبا متضاربا ، فأصبح كل طرف يتصرف فى ركن المركب بمعرفته ، والصورة بها أكثر من طرف . ● الفنادق والقرى السياحية ، حاولت تعويض الخسارة فى الشهور الثلاثة الاولى برفع الاسعار بالنسبة للمصريين ، وتقديم خدمة أقل تكلفة ، بينما باعت الحجرة فى الخارج بسعر يصل الى ١٢ دولارا فقط !! و٨ دولارات فى القرى السياحية ، ورفضت تخفيض السعر للمصريين !! أو طرح أسعار تجذب الطبقة المتوسطة المصرية المؤهلة حضاريا وغير القدرة اقتصاديا ، وهى عقبة السياحة الداخلية حيث يتكلف اسبوع فى الغردقة للفرد ١٢٠٠ جنيه ، وهذا يفوق إمكانيات المواطن المصرى . لذلك اتجهت السياحة الداخلية الى المصايف المعتادة ولم يحدث تغيير يسد الفجوة ، بينما ظلت نسبة القادرين ثابتة - وهى لا تقل عن ٥٠٪ من اشغال القرى السياحية الا أنها تأخرت بسبب امتحانات الثانوية العامة .

وعندما حدث الخلاف بين الشركات والقرى والفنادق ، لم يرق أحد من أعضاء الغرفتين بمحاولة الحل والتنسيق والتأكيد على ان المركب واحدة ومن يتقرب تحته يفرق الآخر !!

فروساء الغرف هم أصلا فى موقف البحث عن حلول لشركاتهم ومصالحهم .. لذلك لجأت شركات السياحة الى طرق النجاة الخاص بها ، وهى الرحلات الخارجية ، وظهر فى السوق المصرى أوكازيون السفر الى رودس وكريت وقبرص بأرخص الاسعار ، بل ظهر نظام التنسيب لأول مرة .

والغريب فى الامر انه كثيرا ما طرح هذا النظام كحل لازمة السياحة الداخلية ، وقيل إن أجازة المواطن المصرى يمكن أن تمولها البنوك أو النقابات ، ويدفعها المواطن بالتنسيب !! لكن لم تطبق وظهرت فى الازمة للسياحة خارج مصر .

وهنا ظهرت الاتهامات ..

فالفنادق والقرى السياحية ، تتهم شركات السياحة بأنها حاولت إنقاذ نفسها ، وهى تخدم بالسفر للخارج اغراضا متبادلة مع الشركات الاجنبية ، وان بعضها يعمل فعلا لحساب هذه الشركات نظير عمولة .. بينما رفضت

الحقيقية السريعة .. وعندما كانت تحدث واقعة .. لا يمكن مطالبة المراسل أن ينتظر حتى يسمع بيان وزارة الداخلية الذى غالبا مايجئ مقتضبا ، وحتى يقوم المراسل بواجبه المهني كان يتحرك لمكان الحادث ، مثلما حدث فى بعض مناطق الصعيد ، وقد يعتمد فى معلوماته على المواطن العادى ، ولان المواطن المصرى دائما يعرف خاصة الريف فهو يجيب .. وقد يهول .. وتكون روايته غالبا منقولة إليه أصلا ، مثلما حدث فى الاعتداء على بعض رجال الشرطة . حيث سأل أحد مراسلى الوكالات الاجنبية أحد الفلاحين عن عدد القتلى ، فقال لا بالالاف والدم للمركب !!

المهم أن مراسلى الصحف أكدوا أنهم يقومون بواجبهم المهني .. وليس كل من يكتب ضد مصر مأجور !! وتم معالج هذه الفجوة بتشكيل لجنة فى مكتب وزير

السياحة تتولى تجميع المعلومات والرد على اسئلة المراسلين .

كما تم إعداد لقاء كل شهر مع المراسلين ، وتيسير اتصالهم بالمسؤولين فى أى وقت ..

على الجانب الآخر تم تكليف شركة

دعاية أجنبية بتولى الرد وتوضيح الحقائق .

وطرح السؤال نفسه : كيف يمكن انقاذ ماتبقى ؟

وجاءت إجابة فؤاد سلطان وزير السياحة فى شكل تحذير للفنادق والشركات من بيع مصر رخيصا وقال إن تخفيض السعر يضر ولاينفع لان إجماع السائح عن زيارة مصر سببه الخوف على حياته .

وهذا الشعور لاينغيه سعر مخفض أو حتى زيارة مجانية وكل ماتجنبه من طرح أسعار مخفضة هو صعوبة العودة الى السعر الحقيقى بعد زوال الازمة !!

وخالفت كل القرى والفنادق هذا الرأى فى اطار الحلول الفردية .

بدأت الخلافات

ولان السوق السياحى يعانى من عيب خطير ، فلا يجرى العمل به بناء على استراتيجية وتخطيط محدد ، وليس به عرف يحترمه الكل .. إنما هو يخضع للمصلحة فقط .

ولهذا عندما استحسنت الازمة ، جاء

الجمهورية

المصدر :



للتش والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٢

وشركات النقل أصبحت تؤجر الاتوبيسات
للرحلات الداخلية .. والمواطن المصري
أمامه فرصة رائعة للسفر للخارج
بـ ١٣٩ جنيه في الشهر أو بمقدم
٣٠٠ جنيه .
في نفس الوقت هناك من لا يزال
يمارس سياحة البكونة !!
وتنظيمات القطاع مازالت تنتظر رد
الحكومة ، ووزير السياحة يحاول في
هذا الاتجاه لجعل الحكومة - التي تمثل
في رأيه شرطى المرور الذي يعمل ليسهل
الحركة - أن تتحرك لتدفع سيارة
السياحة المعطلة ! والتشيط الخارجى
يعدل نفسه ، والخلاصة : أن المركب
توشك على الفرق والراية السوداء
ترقرق في الهواء ، وتطلب الانتفاذ من
خارج طاقتها !!



المصدر : المصنفون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : تاريخ النشر ١٩٩٣

موسم بلا سياح

الأجانب لم

يحضروا

والمصريون ساءوا

فى الخارج



المصدر : الجريدة

التاريخ : ١٩٦٣
للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

● وكم ذا بمصر من المفارقات !؟
في الوقت الذي اضرب فيه سياح العالم عن الحضور الى مصر ، فإن السياح المصريين بدلا من ان يعودوا الى
الشعار القديم اعرف بلادك اذا بهم يقررون فجأة السياحة في كل مكان من الدنيا ماعدا مصر .
سياح العالم الذين لم يحضروا الى مصر تسببوا في خسائر ضخمة لاقتصاد مصر .
المصريون الذين سافروا من المتوقع ان ينفقوا ٩٠ مليون دولارا في ١٢ اسبوعا .
وفي الغدقة نزل مليدفعه السائح الالمانى الى ٨ دولارات في اليوم .. على الرغم من كل ما يسببه ذلك لسمعة مصر
السياحية من اضرار .
●● تلك هي تفاصيل ما جرى سواء مع السياح الذين لم يحضروا والمصريين الذين سافروا في الدنيا غنيا ماعدا
مصر .

أشرف الجداوى



المصدر : المصري

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٠٠٢ لـ ١٩٩٢

●● في الوقت الذي تمر فيه السياحة المصرية بكساد وهبوط حاد في معدلات الحركة الوافدة الى مصر يدعو الى الحسرة والمرارة ، وبينما تعاني فنادق مصر وقراها السياحية من قلة نسبة الاشغال وهبوطها الى الحدود الدنيا لها .. وتشكو فيه المصايف بسيناء والساحل الشمالي من غياب الرواد والنزلاء من المصريين والاجانب ! .. تنشط شركات السياحة المصرية من اجل الترويج لسفر المصريين للخارج للسياحة والترفيه .. من خلال حملات اعلانية مكثفة يوميا في الصحف المصرية وعبر وسائل الاعلام المختلفة ! ..

- ماسر هذه الظاهرة ؟!! وهل تسمح اوضاع مصر الاقتصادية لخروج ملايين الدولارات مع آلاف السياح المصريين للخارج بينما تشكو السياحة في مصر من نضوب الموارد .. ؟! وهل عجزت شركات السياحة عن تنظيم رحلات داخلية للمصريين في الصيف ؟ وماذا عن الحركة العربية الوافدة وتوقعات الخبراء .. ومؤشرات الحجز لموسم السياحة العربية ؟! ●●

٩٠ مليون دولار ينفقها المصريون خارج الوطن فى ١٢ أسبوعا

حسب الاحصاءات الرسمية مالا يقل عن ١٢ فى المائة .. هناك نقص قرابة الـ ٢٥٠ الف سائح .. وتشير الاحصائية الى ان جملة السياح بلغوا قرابة الـ ١,٦ مليون سائح مقابل ١,٧٥٠ سائح خلال الموسم السابق اكتوبر/ يونيه/ ١٩٩٢/٩١ : ٢٥٪ نقصا

- اما عن الليالى السياحية خلال الفترة نفسها فحدث ولا حرج ! فقد هبطت بما لا يقل عن ١٥ فى المائة إذ بلغت ١٠ ملايين ليلة مقابل ١٢ مليون ليلة موسم ١٩٩٢/٩١ وإذا كانت التوقعات فيما مضى قد قدرت لو ان الموسم السياحي مر على مايرام، دون الاحداث السيئة التى وقعت، فإن هناك زيادة تصل الى ١٠ فى المائة على موسم ١٩٩٢ ، كذلك فإن جملته ترتفع الى ٢٥ فى المائة نقصا فى ليالى مصر السياحية !

هناك أكثر من ٦٧٣ "منشأة سياحية" فنادق - قرى سياحية " على مستوى الجمهورية تعاني الآن من هبوط نسب الاشغال للحدود الدنيا .. وهو الامر الذى اضطر العديد منها الى تسريح نصف عدد عمالها وموظفيها والنصف الآخر الباقى بالمنشآت هبطت رواتبهم الى الحد الأدنى .. واغلقت بعض المنشآت فى الأقصر واسوان ابوابها .. واخرى اضطرتها قلة الرواد والنزلاء الى اغلاق أكثر من ٥٠ فى المائة من غرفها ومطاعمها

والمتابع لحركة السياحة الوافدة من اكتوبر الماضى حتى يوليو الحالى يرصد انهيارا فى اعداد السياح عن الموسم المنصرم بما لا يقل عن ١٥ فى المائة .. إذ بلغ النقص فى اواخر يونيه المنصرم



المصدر : الجمهورية

للنشر والتأخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٧ / ٢ / ١٩٩٣

ورغم ان معدلات الاشغال للفنادق والقرى السياحية تشير في متوسطها العام من اكتوبر حتى نهاية مايو الى ارتفاعها الى ٦١ في المائة .. مقابل ٥٤٪ خلال موسم ١٩٩٢ . ويرجع السبب في ذلك الى الارتفاع غير العادي الذي شهدته الثلاثة اشهر الاخيرة من عام ١٩٩٢ .. ثم بدأت المعدلات تتراجع نتيجة للارزمة التي ان وصلت الى اسوا معدلاتها في الفترة من يناير حتى يونيو الماضي ووصلت الى ٤٨ في المائة اي اقل بـ ١٢ في المائة عن ذات الفترة من ١٩٩٢ .

وتقول فائزة همام مديرة مركز المعلومات بوزارة السياحة ان الازمة الطاحنة التي تمر بها السياحة في مصر أدت الى تراجع الليالي السياحية بما لا يقل عن ٢,٨ مليون ليلة في الفترة من اكتوبر حتى يونيو الماضي ..

● وتشير التقديرات ليراداتنا السياحية للموسم اكتوبر/مايو ١٩٩٣/٩٢ ان الحصيلة الفعلية بلغت نحو ٣,٠٩١ مليون جنيه مقابل ٤,١٠٢٨ مليون جنيه حققت خلال الموسم الذي سبقه اي ان هناك نقصا قدره ٢٥٪ .

ولما كانت الاحصاءات الرسمية تشير الى نقص في الليالي السياحية يقدر بـ ٢,٢٨ مليون ليلة .. وهناك ١٠٪ زيادة كانت متوقعة ولم تات بسبب الازمة فان جملة النقص تصل الى "٤ ملايين ليلة" ومن الثابت حسابيا ان متوسط معدل الانفاق للسائح يوميا في مصر يصل الى "١٢٥" دولارا .. اذن الخسارة في الدخل السياحي من اكتوبر الى يونيو ٥٠٠ مليون دولار اي "١,٦٥٠" مليون جنيه مصري .. !

ثبات وانحياز الاسعار

- ومنذ يناير الماضي وحتى الآن الخسائر تتوالى على القطاع السياحي في شكل الغاءاتها لرحلات كانت مؤكدة .. وبالتالي تتدهور نسب الاشغال بـ ٤٢٦ فندقا ثانيا و "١٨٣" عائما و ٦٤ قرية سياحية على مستوى الجمهورية .. وبالرغم من ذلك فإن اسعار

الاقامة بتلك المنشآت الفندقية ثابت ولم يهبط الى ادنى معدلاته إلا في الاسبوع الاول من يوليو الجاري .. !

- أكد حمدي الشامي وكيل اول وزارة السياحة ان ثبات الاسعار كمن لسبيين اساسيين الاول هو الخوف من تدهور سعة الفتلح المصرية بالخارج إذا ما هبطت بأسعارها .. وصعوبة الارتفاع بأسعار مرة أخرى إذا ما عادت السياحة لحالتها الطبيعية .. أما السبب الثاني هو عدم رغبة الفتلح نفسها في النزول بأسعارها لارتباطاتها بسياسة إدارية فندقية حاكمة لها وبخاصة إذا كانت الإدارات على مستوى عالمي ..

- ورغم الاختلاف والتباين الشديدين في الرأي حول هذه الفلسفة لثبات الاسعار او انخفاضها بين خبراء السياحة ومديري وكالات السياحة والسفر المصرية إلا ان معظم وكالات السفر والسياحة منذ بداية الازمة حاولت أكثر من مرة الاتفاق مع المنشآت السياحية على الهبوط بالاسعار في محاولة لانتقاذ مايمكن انقذاه من الحركة التي هربت للبلدان المجاورة .. او حتى محاولة جذب المصريين للسياحة الداخلية في شكل برامج للبحر الأحمر ، سيناء ، اسوان ، الأقصر ، الساحل الشمالي .. إلا ان الميئسات رفضت باستعلاء النزول

باسعارها مفضلة إستضافة الكساد والخواء في غرفها بدلا من المصريين الأقصر واسوان خاليقا شغل

- إلى ان وصلت حالة الجفاف السياحي الى أعلى درجاتها .. وهبطت نسب الاشغال في "يونيو" الماضي الى ادنى معدلاتها على مستوى جميع المناطق السياحية فمن واقع أحدث احصائية موجودة يؤكد عادل عبد العزيز نائب رئيس هيئة التمشيط المصرية على ان المنطقة الوحيدة التي زادت فيها نسب الاشغال كانت جنوب سيناء اذ بلغت ٥٥٪ مقابل ٤٩٪ في شهر يونيو ١٩٩٢ . أما بالنسبة (للبحر الأحمر) انخفض إلى ٤٣٪ مقابل ٥٩٪ يونيو ٩٢ . والقاهرة هبطت الاشغالات الفندقية فيها الى ٥٥٪ مقابل ٦٥٪ ، أما الأقصر واسوان



المصدر : المصري

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٣

فقد شهدنا أدنى درجات الإشغال هبوطاً إذ بلغنا على التوالي ٣٦٪، ١٥٠٪ مقابل ٥٧٪ و ٣٣٪ في يونيو ١٩٩٢.

ومن ثم بدأت الفنادق المصرية تعيد حساباتها وفوجئنا بنزول الأسعار بدرجة كبيرة لانقاذ مايمكن انقلده وشهدت الصحف المصرية ومازال بين صفحاتها اوكلزيون تخفيضات هائلة .. فنلق خمس نجوم تهبط بثمن الإقامة لليلة الواحدة لـ ٦٥ جنيهاً . واخرى تعلن عن برنامج ليلتين بـ ٣ ايام بـ ١١٠ جنيهات .. وامثلة اخرى كثيرة يصعب حصرها ..

- وهناك توضيح - لابد منه - لعمد الشامي وكيل اول وزارة السياحة وهو ان المنشآت الفندقية بعد مفاوضات مع وزارة السياحة قررت الاخيرة السماح لها بالهبوط بالاسعار الى ٧٥٪ من الاسعار المعلنة

بالنسبة للسياحة الداخلية "للمصريين" والاجانب المقيمين في مصر تشجيعاً لها حتى لاتتفاقم ازميتها المالية . ولكن بالنسبة للسياحة الوافدة فلا يسمح لهم بالنزول بالاسعار القائمة الا في حدود الـ ٥٠٪ فقط .. للاسباب السالف ذكرها ! ..
- ولكن هل الانقاص في الاسعار الآن هو الحل ؟!

● طرحنا السؤال على خبراء السياحة - ويوضح "احمد طه" ان الوقت قد انقضى بالفعل ، فاليوم الفنادق تهبط بأسعارها في جميع المناطق السياحية .. ولافائدة ترجى من ذلك الآن لان الاسواق التي كانت تطلب مصر في الصيف مثل السوق العربي والسوق الانيطالي والانجليزى .. انتهت من بيع وحجز البرامج السياحية الصيفية منذ اكثر من شهرين ولو كانت - المنشآت الفندقية المصرية رضخت للواقع ومنحتنا اسعرا معقولة جاذبة للسياح من تلك الاسواق في الوقت المناسب لاستطعنا اللحاق بالموسم الصيفي وبيع البرامج المخفضة ولكن فات الميعاد!

فلسفة السياحة الطارئة

كل من المنطق ان تلجأ شركات السياحة والسفر الى البحث عن بديل للسياحة الوافدة التي تضربت روافدها ..

وفي ظل اسعار مرتفعة للإقامة في المنشآت الفندقية المصرية اجمعت عن القيام ببرامج للسياحة الداخلية .. وقبل ان تبدأ الفنادق في مظاهرة التخفيضات من الاسبوع الاول ليوليو الجارى .. بدأت الشركات تخطط لبرامج سياحة طارئة ..

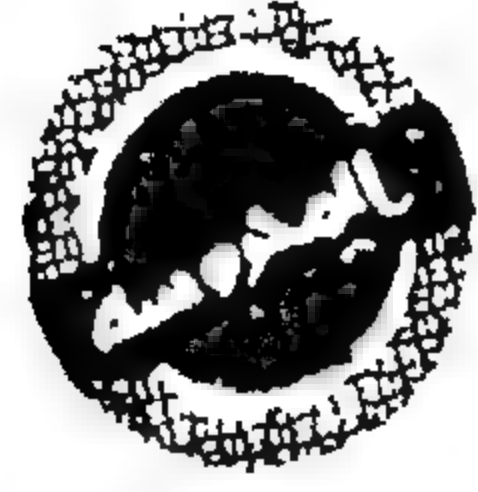
- وقبل اسبوع واحد من انهيار الاسعار الفندقية سألت د . عادل حسنى الخبير السياحي عن ظاهرة سفر المصريين للخارج .. فاجابنى : ان الظاهرة ليست جديدة على السوق المصرى ولم تختلف تماماً في اى فترة من الفترات حتى مع ازدياد الطلب السياحي على مصر في اواخر الثمانينات وبداية التسعينات .. وبداية الظاهرة: كان في ١٩٦٨ وعارض المصريون الفكرة في حد ذاتها .. ولكن الرئيس عبد الناصر شخصياً هو الذى ساعدنا على تنفيذها وخرجت بالفعل رحلات جماعية للمصريين للخارج بدأت بالدول الاشتراكية الصديقة في ذلك الوقت ، ثم استطعنا ان نفتح الدول الغربية وقنصلياتها بمنح المصريين تأشيرات سياحية للدخول إليها .

واليوم مع انهيار السياحة الوافدة والكساد السياحي من الطبيعى ان تلجأ وكالات السياحة والسفر الى الاعلان عن السياحة الطارئة بكثافة لاكثر من عامل .. منها غلاء مصر سياحياً الآن !

فهناك دول أرخص بكثير من مصر . ويضرب مثالا د . عادل حسنى قائلاً : فرنسا اليوم تقدم برامج سياحية ، اسبوع إقامة بفندق ٥ نجوم ، زيارات لاهم معالمها بـ ٣٥٠ دولارا اي ان سعر الغرفة ٢٥ دولارا فقط .. هناك خلل ما في تخطيطنا السياحي ، في الوقت الذى تتنافس فنادق الـ ٥ نجوم في اوروبا لتخفيض اسعارها ترفض فنادقنا المصرية الهبوط بأسعارها للمصريين وهذا من اهم العوامل التي ساعدت على اتجاه الشركات لتنظيم برامج سياحة طارئة ! ..

● ولكن هل الاعلانات السياحية الطارئة جانبها التوفيق في هذا الوقت ؟

- يجيب سيد موسى رئيس هيئة تنشيط السياحة المصرية ان تكثيف الاعلان حالياً للسياحة الطارئة يعطى انطباعاً عاماً ان



المصدر : **المصري**

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٣٠ نوفمبر ١٩٩٢

خروج السياح المصريين يهدد الصناعات الوطنية

يجب وضع ضوابط قانونية لحماية المنتج المصري في الخارج من النصب السياحي

«السياحة بالتقسيم» ظاهرة خطيرة لجأت إليها بعض الشركات ويجب إيقافها

أصحاب الشركات ، لجأنا الى تصدير السياح لنموض بعض خسائرنا

لم يكن مغريا بالنسبة للمنتج من برامج السياحة الوافدة الى مصر .

- وللأجابة حسابيا على السؤال رغم عدم وجود احصائية بذلك فإن التكلفة للفرد الواحد المسافر للسياحة بالخارج تقدر بحوالى ٣٠٠٠ الف دولار ثمن الرحلة مضافا إليها مشترياته .

وهناك تقريبا ٢٥ شركة سياحية تنظم رحلات المصريين للخارج الآن .. على مدار ١٢ اسبوعا والفوج لا يقل عن ١٠٠ فرد .. يكون لدينا "٣٠٠٠٠" مصرى يسافر للسياحة خلال فترة اشهر الصيف الثلاثة .. إذن تكلفتهم تصل الى "٩٠" مليون دولار تقريبا .. هذا بفرض إكمال الاعداد لكل اسبوع .

- وينبه رمزي زقلمة الى ان الخطورة التى يمكن ان تسببها ظاهرة خروج المصريين للخارج على منتجاتنا الوطنية من "ملايس" ومصنوعات جلدية واكسسوارات لأن من الطبيعى ان يتسوق المصرى فى الخارج من اسواق تلك الدول .. رغم تفوق بعض منتجاتنا الوطنية على غيرها من منتجات الدول الأخرى ..

ولكن هل كمية الاعلانات الرهيبة تدل على إقبال المصريين على السفر للخارج ؟
● يقول "الهامى الزيت الخبير السياحي

- ان السيلحة التى تقوم على الاعلان ليست دليلا على نجاحها وهو امر مهنى متفق عليه فالاعلان رغم انه موجه لجميع الشرائح إلا انه فى الوقت نفسه الجميع يعلم انه موجه لشريحة صغيرة من المجتمع ومن ثم فإن الاعلان يعطى انطباعا

هناك دعوة لسفر المصريين للخارج لأول مرة . ولكن هذا غير صحيح .. لأن فى كل موسم صيف كان يوجد مثل هذه الاعلانات .. ولكن المشكلة ان الاعلانات جانبها التوفيق فى الوقت الحالى ، الذى تعاني فيه السياحة المصرية الكساد !
- اما بالنسبة لتصدير السياح المصريين فإن السياحة عملية تتشابه مع دورتى الشهيقي والزفير لابد ان تمر بالمرحلتين لاكتمال الدورة الطبيعية للسياحة .. بغض النظر عن النسبة لكل اتجاه هناك بلاد يغلب عليها السيلحة الطردة وأخرى يغلب عليها الوافدة أكثر .. وهى من علامات الصحة فى العمل السياحي فى الظروف المعاصرة لان تصدير السياح كحركة من دولة لأخرى يسمح للأولى ان تتفاوض مع وكالات الغرف السياحية الخارجية فى الاسواق المختلفة لجذب السياح منها وتطبيقا للقاعدة المعروفة "فيد واستفيد" !

دولارات هاربة

● علامات استفهام مخيفة مازالت بحاجة لاجابات صريحة .. كم تتكلف

رحلات المصريين السياحية للخارج الان ؟

- يرى رمزي زقلمة الخبير السياحي ان شركات السياحة المصرية لجأت لهذا النوع من العمل رغبة منها فى تغطية ولو جزء ضئيل من مصروفاتها واقساط ديونها لدى البنوك وفى الماضى القريب لم تكن شركات السياحة تلقى بالا للسيلحة التصديرية كجزء مقيم للدورة السيلحية ليس بدافع وطنى .. ولكن لأن هامش الربح



المصدر : ٢٠٠٠

للتنشر والإخذات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٢

استفزازيا من الناحية الاعلامية البحتة ..
اما المقارنة بين السياحتين الداخلية
والطائرة فهي مقارنة غير منصفة لان
السياحة الداخلية لاتستطيع الشركات ان
تعيش عليها ..

لذلك يلجأ رجل الاعمال السياحي لتحمل
مخاطر السياحة الطائرة للبحث عن مصدر
رزق حتى لا يستغنى عن العمالة الموجودة
لديه وحتى لا يغلق ابوابه انتظارا للفرج .
وإذا نظرنا الى من يسافر للسياحة
بالخارج نجد ان المواطن البسيط ليس
لديه الامكانيات للقيام بسياحة داخلية او
خارجية ، إذن من يسافر للخارج لرحلة
سياحية هو المصري المقيم بالخليج
اساسا للعمل هناك .. وعندما يقدم لمصر
لقضاء اجازته السنوية قد يفكر في القيام
برحلة خارج مصر لفترة اسبوع او اقل هو
وعائلته للترفيه والاستجمام .

شركات العجز السياحي

● ولكن هل عجزت الشركات السياحية
بالفعل عن تنظيم رحلات داخلية يقبل عليها
المصريون ؟

- يجيب رعوف غالى رئيس غرفة شركات
السياحة فيقول : ان المصريين حتى الآن
لايقدرول ولايعرفون المغريات السياحية
الموجودة لديهم في بلادهم .. ومهما تكن
الاسعار المطروحة اليوم للسفر للخارج
فهي اعلى بكثير جدا من اثمان برامج
السياحة الداخلية في الغردقة وجنوب
سيناء وبورسعيد والاسماعيلية والاقصر
واسوان والساحل الشمالى .. باستثناء
الاسكندرية في الوقت الحالى لارتفاع
اسعار الاقامة فيها بصورة مخيفة .. إذن
هناك خطأ مزدوج من المصريين وشركات
السياحة التى لاتعرف كيف تقوم بتنظيم
رحلات سياحية داخلية تلقى اقبالا من
المصريين ، ومن ثم لجأت الى تنظيم
برامج السياحة الطائرة ..

لان السياحة الداخلية هي الاساس
المتين لاي دولة سياحية فعلى سبيل
المثال ، تمثل حركة السياحة الداخلية
بالولايات المتحدة " ٨٠ في المائة " من
جملة حركتها السياحية السنوية .

فوضى التعاقدات .

- وفي الوقت الذى يبارك فيه اصحاب
شركات السياحة وخبراء السياحة
المعنيون سفر المصريين للخارج الذى
يكلف مصر مالا يقل عن ٩٠ مليون دولار
تضاف لخسائر الموسم السياحي
المصري ..

بجملة تغطية جزء من مصاريفها
الباهظة .

يرى بعض الخبراء ومنهم د . حسين
كفافي العضو المنتدب لفنادق مصر
الكبرى .. ان من عيوب السياحة الطائرة
الرخيصة جدا هي " سياحة النصب " وهي
ماقيا ولها اساليبها ، وهي مسالة تنظيمية
بحتة من الممكن ان تخلق مشكلات ومن
الجائز ان تزداد هذه الايام لان العرض مغر
جدا .. بالنسبة للشباب المصري .. الذى
يحلم بفرصة عمل في اوربا .. ورغم ان
القنصليات اليوم تأخذ احتياطات كبيرة
قبل ان تمنح الشركات تاشيرات الدخول
اليها لان حصول الشاب اليوم على تاشيرة
اي بلد اوروبى معناه دخوله اوربا كلها
بدون مشكلات .. إلا ان ماقيا سياحة
النصب " تخترق هذه الاحتياطات ووجود
مثل هذه العمليات امر قائم ، ومن ثم لابد
من وضع قانون لحماية المسافر المصري
الذى يخرج للسياحة بالخارج عن طريق
شركة سياحية .

سر انخفاض الاسعار !

● وحركة خروج المصريين للسفر
لا تتم إلا على متن طائرات الشارتر او
الطيران العرض الخاص سواء على
طائرات الشركة الوطنية او شركات الطيران
العرض التى تعمل في مصر .

وهذا هو السر وراء انخفاض اسعار
برامج السياحة الطائرة .

- من الطبيعى ان تتأثر شركات الطيران
المصرية بحالة الكساد السياحي التى تمر
بها البلاد .. فهل استفادت تلك الشركات من
حركة السياحة الطائرة الآن ؟

● "فادى صعب" صاحب إحدى شركات
الطيران المصرية العارضة يقول :
- ان هناك خطورة من تملأ شركات
السياحة في هذا النوع من السياحة



المصدر : المصنوع

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : التاريخ ١٩٩٣

هكذا يوضح "سيد عزت" مدير مبيعات الشركة الوطنية للطيران في بداية حديثه لنا ويضيف أن ظاهرة السياحة الطارئة قد تكون لفتت الانتظار إليها لكثرة اعلاناتها في الصحف اليومية الآن .. ولكن حتى الآن لا يوجد الاقبال المناسب الذي يتواءم مع هذا الحجم الهائل من الاعلانات بغض النظر عن غموض الرسالة الاعلانية الموجهة في بعض الاحيان .. ومن ثم كان إتجاهنا وقرارنا بالتعاون مع الشركات الجادة .. مع منحهم تسهيلات عديدة لمساعدتهم للوقوف على اقدامهم وحتى لا تغلق ابوابها وتسرح موظفيها .. حتى تنتهي الازمة ..

ايضا من خلال قطاع السياحة بالشركة الوطنية استطعنا تنظيم بعض البرامج السياحية الداخلية والخارجية التي تتناسب مع امكانيات الاسر المصرية فقط احذر من ظاهرة خطيرة لجات إليها فئة قليلة من الشركات الآن وهي السياحة بالتقسيط .. لما لها من عواقب خطيرة مدمرة لامكانيات الانسان المصري البسيط والخوف كل الخوف من أن تستفحل هذه الظاهرة!

تراجع السياحة العربية

● وحتى تاريخ كتابة هذه السطور فإن مؤشرات وتوقعات الخبراء المعنيين بالسياحة العربية تؤكد أن هناك انخفاض ملحوظا في الحركة السياحية العربية الوافدة لقضاء اجازات الصيف .. بما لا يقل عن "٤٠ في المائة مع التفاؤل الشديد .. تراجع في جملة الحركة الوافدة بدءا من يوليو حتى نهاية سبتمبر القادم وهو ما يفيد بالارقام نقصا قدره ٢٠٠ ألف سائح عربي بالمقارنة بعدد السياح العرب خلال

التصديرية لان الشركات تدمر بعضها - بعضا ، لان السياحة الطارئة تقوم في مصر على استراتيجية قصيرة المدى تعتمد على تنفيذ دورة مالية دون الوضع في الاعتبار الربح او الخسارة على المدى البعيد فقط لايجاد اجور الموظفين اليوم ولا يضع احد منهم حسابا للغد حتى لو اغلقت المنشأة !

كل واحد مع الاسف يحاول ان ينقذ نفسه دون الاخرين ومن ثم كان من الضروري ان تكون هناك استراتيجية موحدة سليمة لاجل ان يحيا الجميع حتى تنتهي الازمة .

- ويوضح رايه قائلا : هناك فوضى في التعاقدات اليوم ، معنا - نحن كشركات طيران عارض - اسماء والوان من الشركات التي لم نسمع عنها من قبل .. وكما هائل من الاعلانات في الصحف لاختبار السوق ، اذا وجدت اقبالا من الناس تقوم بتصميم البرامج والتعاقد معنا وهذا يخالف تماما الاصول الواجب اتباعها مهنيا .. المفترض ان تتم التعاقدات مع الفنادق وشركات الطيران وبرنامج الزيارات مضافا اليه هامش الربح للوصول للسعر المناسب للرحلة وهذا لا يتم الآن ..

ويؤثر بالسلب على الشركات المحترمة التي تضع برامج سياحية مدروسة بسعر مناسب ويخلق بلبلة وعدم ثقة في السوق السياحي التصديري .. حتى لو قامت الشركات الجادة بالبرهنة على معقولية اسعار برامجها للمصري الراغب في السفر ! ..

ومن ثم نطالب ان يكون هناك نوع من التنسيق والتنظيم للرحلات الخارجية تماما مثلما يحدث في موسم الحج بالنسبة للمصريين ، والتشديد على نسبة الـ ٢٠٪ من جملة الحركة التي تقوم باستجلابها الشركة من الخارج طوال العام .. كما يحدد هذا قانون عمل الشركات .

مساهمة وطنية

● إلى حد ما نحاول ان نعمل مع الشركات الجادة التي تساهم بالفعل في ايفاد السياح لمصر طوال العام .



المصدر : (المصريون)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : : (نوفمبر ١٩٩٣)

سعر المجموعات

- ويتفق مع هذا الرأي "مجدى رزق الله صاحب وكالة سفر من أكبر الوكالات التي تتعامل مع السوق العربى، ويضيف أن الرؤية مازالت غير واضحة حتى الآن .. هناك مؤشرات حجز متوسطة تشير الى انخفاض فى حركة السياحة العربية هذا الموسم بما لا يقل عن ٤٠٪ من اجمالى الحركة لموسم الصيف الماضى ويضيف قائلاً :

هناك دول اخرى بدأت تنافسنا فى السوق العربى .. تركيا .. اليونان .. سوريا ..

ورغم ذلك فإن الفنادق المصرية مازالت ترفض اجابة طلب ملح للاخوة العرب عندما يقدمون الى مصر للسياحة والترفيه خلال عطلة الصيف وهو معاملتهم معاملة الاجانب فى منحهم سعر المجموعات المخفضة ، وهو الامر الذى ساعد على هروب جزء من الحركة العربية للسياحة من مصر مفضلين دول سياحية اخرى مجاورة ! ..

اشرف الجداوى

الموسم الصيفى لعام ١٩٩٢ " ٧٠٠ الف سائح " .

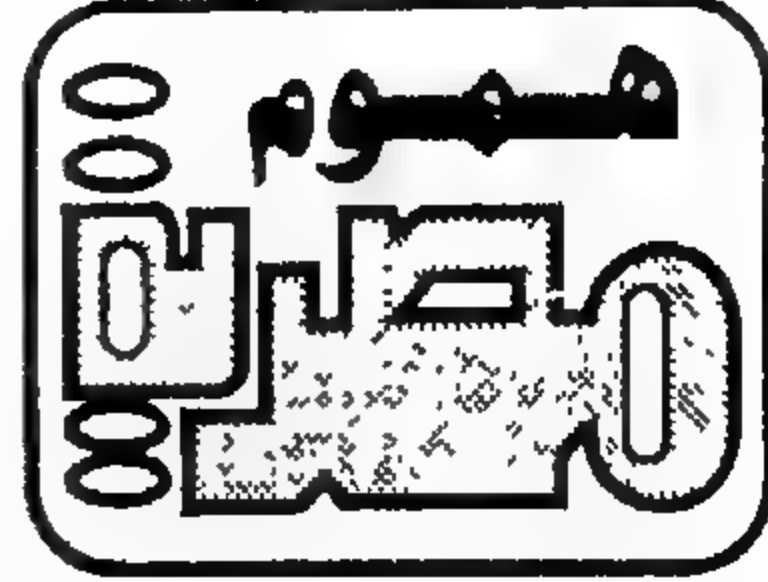
ويرى "شكرى البسيونى" مدير مكتب هيئة التنشيط المصرية بالكويت والسعودية . أن السياحة العربية تأثرت فى الفترة الماضية ووضح هذا فى تراجع اعداد السياح العرب ولياليهم السياحة فى مصر بما لا يقل عن ٢٥٪ نقصاً فى الفترة من اكتوبر حتى يونيو الماضى . ويرجع هذا الى تأثر الاخوة العرب فى دول الخليج بالاعلام الغربى الذى دأب على تشويه صورة مصر والخط من امنها واستقرارها . - وبالنسبة لمؤشرات الموسم العربى الصيفى فهى مبشرة بالخير حتى الآن فهناك تدفق سياحى عربى أخذ فى الارتفاع ببطء بسبب تاخرهم فى النزول لمصر لانشغالهم بامتحانات آخر العام .

ايضا هناك سبب آخر مهم وهو اقبال الاخوة العرب على السفر الى لبنان وسوريا ، فقد دخلتا فى سوق المنافسة مع مصر لاجتذاب السياح العرب . منذ العام الماضى ..



المصدر : الوفد

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٢



في قطاع السياحة، كما في غيره، تطبق مبدأ «هاتوا لي حبيبي»!! إذ في الوقت الذي نعاني فيه من ضرب السياحة الخارجية إلى مصر.. تضع الدولة «!!» العقبات أمام السياحة والسياح.. حتى تصاب السياحة بالضربة القاضية..

● وفي الوقت الذي تختبئ فيه سياحة السيارات في العالم كله.. فأننا مازلنا نقيم السدود ونحفر الخنادق حتى نغلق باب هذه السياحة.. علما بأنها من أعلى أنواع السياحات دخلا.. لأن صاحبها يملك سيارة وينفق كما يشاء، أما معظم أفواج السياحة الخارجية فهم يأتون إلينا ضمن مجموعات متفق مسبقا على تكاليف الرحلة ككل: شاملة السفر والانتقالات والطعام والجولات.. وهي غالبا ماتكون بأسعار مخفضة.. أما سياحة السيارات فانها تنفق وبنذخ وسخاء.. ولكن يبدو أننا نشجع العدد على الكيف.. بدليل انتشار ظاهرة السائح الشحاذ المعدم في شوارعنا.. الذي يرتدي الملابس الممزقة، ويضع خيمة فوق ظهره.. وإن أكل فليس أكثر من الفول.. أو الكشري..

وحكومة مصر تتفنن في تعطيش سياحة السيارات هذه بشتى الوسائل والرسوم والأعباء. أقول هذا وأمامى رسالة تقطر أسى لرسلها بدران كامل العضو المنتخب لشركة ميناء تورز للسياحة. أنشر سطورها ثم أعلق عليها.. تقول الرسالة: أكتب اليكم وأنا أعلم مدى انشغالكم بقضايا مصر، وأعلم مدى اهتمامكم بالسياحة كمصدر رئيسى للدخل القومى. ففي الوقت الذى تتوالى فيه ضربات الإرهاب لقتل السياحة، نفاجأ بضربات أخرى تحت الحزام.. وممن؟ من الدولة ممثلة فى مصلحة الجمارك، والتي فرضت رسوما باهظة على السيارات المرافقة للسياح.. وبينما نجد الأفراد والمجموعات ينتقلون بسياراتهم وأنوبيساتهم فى جميع أنحاء العالم دون عبائق أو رسوم،

نعاقبهم نحن فى مصر بفرض هذه الرسوم الباهظة، وكأننا نقول لهم نحن فى غنى عنكم، ونعطى بذلك المبرر لأعدائنا ومنافسينا لإغراء هؤلاء السياح لزيارة بلادهم بمنحهم كافة التسهيلات والإعفاءات.

ومثال ذلك الباخرة التابعة لشركة أرياتيكا الإيطالية والتي تنقل إلى مصر أسبوعيا، ومخذ عام ١٩٣٦ مئات السياح من إيطاليا ومن غرب أوروبا، تفكر هذه الشركة جديا فى إلغاء هذا الخط بعد الزيادة الأخيرة، حيث أخذ السياح يحجمون عن زيارة مصر، ومرفق لسيادتكم صورة الخطاب المرسل منهم، وصورة قرار الجمارك بزيادة الرسوم.

وإذا كانت الجمارك تخشى من تهرب البعض، لماذا لاتعفى هذه السيارات التى ستقيم لمدة شهر أو شهرين، ثم تضاعف القيمة كما تشاء إذا زادت المدة عن ذلك. الوضع خطير.. وأخطر منه التأخر فى اتخاذ القرار الذى يصحح الأوضاع!!

ومن واقع الرسالة، والوثائق المرفقة بها نكتشف أن الدولة قامت بتعديل مقابل الخدمات التى يتم تحصيلها عند الإفراج المؤقت على سيارات الركوب اعتبارا من ١٤ يوليو الحالى.. إذ تحصل الحكومة على ٢٥٠ جنيها عن السيارة حتى سعة ١٦٠٠ سم. و٥٠٠ جنيها على السيارة من ١٦٠٠ إلى ٢٠٠٠ سم. و١٠٠٠ جنيها على السيارات التى تزيد سعتها على ذلك.

ثم نجد أن الدولة تحصل على مقابل تجديد تسيير السيارة بعد الأشهر الثلاثة الأولى بواقع ٢٠٠٠ جنيها على النوع الأول و٣٥٠٠ جنيها عن النوع الثانى و٥٠٠٠ جنيها عن النوع الثالث.

فهل هذا يشجع السياحة إلى مصر أم يقتلها ويجعل أصحابها يتجهون بسياراتهم إلى الدول من حولنا، وهى تتلطف على ذلك وعلى الترحيب بأصحابها.. ولكن يبدو لنا أن الدولة تنظر إلى هؤلاء نظرتها إلى النقرة الحلوب التى تدر السمن والعسل. كل هذا بينما نجد سياحة السيارات بين دول أوروبا من أسهل مانراه.. فلا تعقيدات ولا رسوم تذكر فقط تأشيرة سليمة أو رسوم عبور لاستخدام الطرق لاتكاد تذكر.

ثم بعد هذا يتحدثون عن قتل السياحة إلى مصر.. فمن إذن هو القاتل؟

عباس الطرابيلى



المصدر : أكتوبر

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٩٩٣

حتى تتعافى السيطحة مع الإرهاب

سمة من سمات الحياة : الكوارث والأزمات والحروب .. فالجياة لأى فرد ليست ضحكة طويلة مستمرة ، بل هي أفراح وأحزان .. وكذلك بالنسبة للدول .. وكما أن قوة أى فرد هي في قدرته على امتصاص الكارثة وتحمل تبعاتها والصعود من قاع أحزانه إلى السطح ، كذلك تكون الدول .. بعد هزيمة ٦٧ تحطمت في مصر آمال شعب .. ولكن لم تمت إرادته أو رغبته في الحياة .. واستطاع أن يتكيف مع أيام الاستعداد وينتصر . في لبنان استمرت الحروب ١٨ عاما ولكنها لم تحقق أهدافها في تعزيز طوائف الشعب اللبناني إلى دويلات .. واستطاع الشعب اللبناني أن يتعافى مع حياته الجديدة يحارب نهارا ، ويسهر ليلا مع الأغاني والرقص ..



صلاح منتصر



وإذا كانت صدمة الإرهاب قد أصابتنا لفترة بالقلق والخوف .. فمن سوء التقدير أن تستمر هذه الفترة طويلا .. بل الواجب أن نخرج منها سريعا وأن نتنصر عليها أولا بالفكر ، بالثقة في أنفسنا ، بالثقة في قدراتنا ، ثم إلى جانب ذلك بإجراءات الأمن .
عندنا في الواقع ما نستطيع أن نتنصر به في معركتنا مع الإرهاب لو أننا أحسنا استخدامه .
أمامنا - باليقين - ما يؤكد هزيمة الإرهاب أمام مواقع حاول احتلالها أو تخويفها .
انهزم الإرهاب في محاولات بث سموم الفرقة بين المسلمين والمسيحيين .

وانهزم الإرهاب في عمليات تخويف أصحاب الأقلام والفكر .
وانهزم الإرهاب أمام رجال الأمن الذين لم يفقدوا ثقتهم بأنفسهم ولم يتراجعوا عن أداء مهمتهم الوطنية .
وانهزم الإرهاب أمام القيادة السياسية العليا التي لم تتردد لحظة في التصديق على أحكام الإعدام والأمر بتنفيذها دون ما أي اعتبار إلا لمصلحة الوطن وأمنه .
وانهزم الإرهاب في محاولته الأخيرة توجيه الضربة إلى أحد العسكريين .. وشهدنا لأول مرة في معاركنا مع الإرهاب لحظات اعتبرها من أهم وأعظم اللحظات عندما هرول مواطنون عاديون من الشعب ليطاردوا بجرأة وتحد وتصميم هؤلاء الذين قاموا بالعملية ويقبضوا على ثلاثة وينهالوا على أحدهم ضربا بدون رحمة حتى مات بين أيديهم .. نفذوا فيه - وعلنا - الإعدام ، وهو أول إعدام في جرائم الإرهاب يتم على يد الشعب نفسه .. وهي ظاهرة يجب ألا نمر علينا بسرعة .. فمعانيها كبيرة وواضحة ، وأولها أن ها هو الشعب قد

تحول إلى طابور أمن يقف في خندق واحد مع رجال الشرطة ، وقد بلغ به الغضب إلى حد أنه لم يعد يطيق انتظار تحقيقات ومحاكمات ، بل حكم بالإعدام وفي الحال !!
أليس هذا ما يبعث الأمل ويزيد من ثقتنا بأنفسنا وفي قدرتنا على الإجهاز على الإرهاب ؟

□ □ □

بداية عمليات الإرهاب خرج من يردد بعض الأسباب والحجج التي تعطى هؤلاء الإرهابيين وعملياتهم بعض الشرعية .
وسمنا الذين تحدثوا عن الأسباب الدينية وكانت مهزلة أن يشكك البعض باسم الدين في السياحة .. وهل هي حلال أو حرام ؟
كان آلاف السياح الذين تركوا بلادهم وقطعوا آلاف الأميال ليحيثوا إلينا وتحملوا من التكاليف ما تحملوا قد فعلوا كل ذلك ليشربوا كأساً من الخمر مسموح لهم أن يشربوه عندنا ، ولكنهم ممنوعون من الحصول عليه وشربه في بلادهم ؟! وكأنهم لم يأتوا إلا لهذا الهدف ؟ أى عبث باسم الدين هذا الذي يقال عن السياحة ؟ ولماذا لم يبدأ الحديث عن الحلال والحرام في السياحة إلا بعد أن وضعنا أقدامنا في مصر على أول طريق الرخاء السياحي .

من سنوات طويلة ونحن نتحدث عن السياحة كهدف للتنمية في مصر ونحن نقارن بين أنصبة البلاد الأخرى ودخولها الكبيرة من السياحة ، ونصينا المتواضع منها .. في ذلك الوقت كان السياح الذي يقصدون مصر هم سياح المرة الواحدة - الذين يسافرون إلى بلد لزيارة آثاره ثم ينتهي الأمر .. تغير الحال بالنسبة لمصر في السنوات الأخيرة ، وأصبحنا نعرف السائح المتكرر الزيارات ولمدد طويلة .. فنتيجة للمشروعات السياحية التي شهدتها منطقة الغردقة وشرم الشيخ والبحر الأحمر أصبحنا قادرين على أن نبيع السياح جونا كل موسم وكل عام .. وبالفعل بدأ الانتعاش .. وتدفقت الطائرات « الشارتر » التي تحمل آلاف القادمين من بلادهم الباردة المحرومة من الشواطئ إلى شواطئنا التي أنعم الله بها علينا وأعطانا جوها الشمس والدفء .. نعمة من نعم الله نجحنا لأول مرة في حسن الاستفادة منها وتحويلها إلى مورد دخل للملايين المواطنين .. من صاحب الفندق إلى كل عامل فيه إلى سائق التاكسي إلى بائع الترمس إلى كل مصنع ينتج سلعة يشتريها أى سائح إلى مربى الخيول التي يركبها السياح في



للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ... ١٩٩٢

سفع الهرم - ملايين المواطنين الذين وجدوا عملا ورزقا وحلا لمشاكلهم ..
ثم يقال لنا حرام ..!

السياحة حرام .. والحلال أن يتشرد كل هؤلاء الملايين الذين يعتمدون في حياتهم عليها .

السياحة حرام .. والحلال أن تبقى في وضع اقتصادي سيئ غد فيه الأيدي إلى المساعدات الأجنبية .. ثم يضربون على صدورهم بآكتهم منزعين لأننا نعتمد على مساعدات الآخرين ؟

سقطت على كل حال هذه الحجج التافهة الفارغة التي حاولوا أن يشغلوا بها العقول ، فالحرام الحقيقي هو كل ما يقولونه ويفعلونه . حتى الأسباب الاقتصادية التي قال البعض إنها وراء عمليات الإرهاب لم تصمد طويلا أمام شمس الحقيقة .. يقولون : البطالة هي السبب ، وإذا كان هذا صحيحا فهل الحل أن أغلق أبواب الرزق والدخل وانتظر حلا لمشكلة البطالة ؟ وإذا كان هذا الشباب - في مصر - يعاني كما يقولون من البطالة ، فهل يعاني هذا الشباب - في أمريكا - من البطالة أيضا ؟ هل البطالة هي التي وراء عملية تفجير مركز التجارة الأمريكي ومحاولة تفجير مبنى الأمم المتحدة ؟

البطالة إذن ليست السبب ، وإنما السبب الأول هو روح الشر لدى البعض .. هي النفس المجرمة التي وصلت إلى حد وضع المتفجرات في الأماكن العامة وتركها تنفجر في وجه أي مار .. أي شخص رجلا أو امرأة أو شيخا أو طفلا ، فالكل أعداؤه .. كل فرد في الشعب عدوه .. مع أن من بين هؤلاء الضحايا بالتأكيد من يعاني ضيقا ماليا أكثر كثيرا من الذي وضع القنبلة ، ولكن هؤلاء المواطنين لا يواجهون أبدا مشاكلهم بقتل الآخرين .

الحجج إذن التي كانوا يخنفون وراءها تساقطت ، ولم تعد هناك حجة يستطيعون أن يبرروا بها عملياتهم .

أليس هذا ما يبعث الأمل ويزيد من ثقتنا بأنفسنا وفي قدرتنا على الإجهاز على الإرهاب ؟

□ □ □

حجة نشر الدين التي كانوا يخنفون وراءها تهاوت هي الأخرى **حتى** وسقطت صريعة أمام الحقيقة .. فمن هم هؤلاء الذين يريدون أن يوهبونا بأنهم فقهاء في الدين وحريصون على الإسلام .. وهم بالكاد يفكون الخط ، ولم يقرأ واحد منهم سوى كتاب أو اثنين .. تضاعل حجم الأزهر وعلمائه وخريجيه وفقهائه ودعائه وكل سنوات التعليم وكتب الدراسة وسهر الليالي ، تضاعل كل ذلك وجاء الزمان الأغبر الذي يحدثنا فيه عن الدين شاب لم يكمل دراسته ، ولم يقرأ للأئمة ولا عن المذاهب



١٩٩٧

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ :

وتصور أن العلم كله برشامة صغيرة يتتلعها من صفحات كتاب واحد من آلاف كتب الدين .

قد يكون هناك من تخوف لفترة من احتمالات أن ينتصر الإرهاب ولكن كيف إذا لم يكن هناك الفكر القادر على مستوى دولة ؟ ربما نجح أحدهم في حارة أو قرية .. ولكن الدولة ليست حارة أو قرية .. الدولة في مصر ٦٠ مليوناً وعلاقات متشابكة عربية وإقليمية وعالمية ومشاكل كبيرة أصعب كثيراً من أن تصدر في حلها فتوى من أمير أو رئيس جماعة .

وإذا كانت هذه هي إحدى الحقائق التي أصبحت واضحة اليوم أمام كل من يفكر ، ألا يبعث هذا الأمل ويزيد من ثقتنا بأنفسنا وفي قدرتنا على الإجهاز على الإرهاب ؟

□ □ □

كنت قد عدت المواقع التي انهزم فيها الإرهاب (هزيمته أمام محاولات الفتنة الطائفية ، وأمام ترويع أصحاب الرأي والفكر ، وأمام تهديد رجال الشرطة ، وأمام تخويف القيادة السياسية من توقيع عقوبات الإعدام ، وأمام إرهاب الشعب من قتله العشوائية)

فالأوضح أنني استبعدت هنا ضرباته للسياسة ، لأنه من باب تقرير الواقع القول إن النشاط السياحي المصري ما زال يعيش مشاعر الرعب من الإرهاب .

ما زالت السياحة المصرية في أزمة بسبب الإرهاب .. ومبشوليتنا كدولة وأصحاب مشروعات سياحية ، ووسائل إعلام ، وأجهزة مختلفة أن نشارك جميعاً في عبور هذه المشاعر ، وأن نتعامل مع السياحة حتى في ظروف نتوقع معها حدوث أى أعمال إرهابية .. ولعل من هذا المنطلق أوضح ما يلي :

١ - أن الأعمال الإرهابية التي وجهت إلى السياحة في مصر ليست هي العمليات الوحيدة التي يشهدها العالم ، ففي إنجلترا وفي تركيا وفي ألمانيا وفي أسبانيا وفي إيطاليا وفي دول أخرى عمليات أصبحت توجه ضد السياح ، ولكنها لم تصب المشروعات السياحية بالشلل ، وقد تعاملوا معها بالحجم الذي تستحقه ولم يعطوها أكبر من حجمها كما حدث في مصر . ولعلنا في ذلك قد غاب عنا مراعاة « أن ما تهتم به أجهزة الإعلام العالمية هو ردود أفعالنا تجاه هذه الأحداث ، ولأن ردود أفعالنا كانت كبيرة فإن الإعلام الأجنبي عندما نقل عنا كان يعكس في الواقع حجم آثار هذه العمليات على نفوسنا داخليا .

٢ - ليس هناك شعوب أو دول معقمة من الجريمة .. فالجريمة موجودة في دول العالم وبصورة - في بعض الدول - أكبر كثيراً من الجريمة في بلادنا .. ولو قورن ما حدث في مصر بمستوى الجرائم بجايا في أى



دولة لبدت مصر رغم كل عمليات الإرهاب أكثر الدول أمانا .. كم عدد ضحايا كل عمليات الإرهاب في مصر ؟ كم سائحا قتلوا أو أصيبوا ؟ كم جريمة تقع في مصر في كل دقيقة ؟ ما هو نوع هذه الجريمة ؟ إن الأجنبي يهتم كثيرا بالأرقام والإحصائيات .. ومن واجب كل الأجهزة المسئولة أن تبرز كل أنواع الجرائم التي ترتكب في مصر لكي يعرف العالم أين نحن على خريطة الجرائم العالمية ؟

٣ - أن هناك مناطق واسعة لم تصل إليها يد الإرهاب وقدرات أجهزة الأمن على حماية السياح فيها كبيرة جدا مثل مناطق البحر الأحمر وشرم الشيخ ، فهذه كلها مناطق يمكن إحكام السيطرة على أمنها .. وحتى اليوم لم تقع فيها جريمة واحدة ، وهذه مناطق جذب طوال العام للسياح ويجب ألا يتوقف نشاط إعلامنا السياحي عنها .

٤ - أن مسئولية الدولة أن تقف مع القطاع السياحي في أزمته إلى أن يستعيد ثقته بنفسه .. لن يكون ترفا إذا قامت الدولة بتجميد ديون أصحاب هذه المشروعات فترة سنة ، ولن يكون تدليلا إذا سهلت الدولة حصول أصحاب هذه المشروعات على السيولة اللازمة لدفع حركتهم .. ذلك يقتضى تنسيقا على مستوى مجلس الوزراء ، وإذا لم يكن المجلس قادرا على تحقيق هذا التنسيق فيكون عليه إذن السلام .. فمهمة المسئولين في الحكم الحقيقية هي إدارة الأزمات .

٥ - أن ذلك يقتضى أيضا من المسئولين عن قطاع السياحة على مستوى الدولة فكرا جديدا لاستراتيجية مختلفة في الإعلام عن السياحة ... ومن المسئولين عن السياحة في القطاع الخاص تخطيطا مختلفا في إدارة المشروعات السياحية على أساس التعايش مع ما تواجهه لفترة طويلة قادمة ، فإن اختفت فيها عمليات الإرهاب فخير وبركة ، وإن بقيت فلن يكون ذلك مفاجأة تنهار أمامها أعصابنا .

بهذا تنتقل من فترة الصدمة إلى مرحلة التعايش مع الحياة في أسوأ احتمالاتها ، وهذا في حد ذاته أقصر طريق للانتصار في الحرب مع الإرهاب .

صلاح منتصر



المصدر : ...

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ...

رئيس هيئة تنشيط السياحة :

استعادة حركة السياحة بالكامل مع نهاية سبتمبر المقبل

٧٠٪ زيادة في أعداد السائحين من أسبانيا و ١٠٪ من إيطاليا

كتب - مصطفى البندوي:

أعلن السيد سيد موسى رئيس هيئة تنشيط السياحة - عقب عودته أمس من جولة أوروبية شملت مدن روما، وميلانو، ومدريد - أن هناك انفراجاً في حركة السياحة الدولية إلى مصر اعتباراً من الصيف الحالي، مشيراً إلى استعادة كامل معدلاتها مع نهاية شهر سبتمبر المقبل.

وقال إن الموسم يشهد وصول أفواج سياحية من إيطاليا، وأسبانيا، وأن مدير مصر للطيران في مدريد أياه حجز ٤ رحلات طيران منتظمة بالكامل لأفواج سياحية إسبانية خلال أغسطس الحالي، وقال أنه من العلامات الإيجابية زيادة أعداد السائحين من أسبانيا بنسبة ٧٠٪، وإيطاليا ١٠٪ خلال شهر يونيو ١٩٩٢ بالمقارنة بنفس الشهر العام الماضي وأضاف رئيس هيئة تنشيط السياحة أن عدد السائحين الإيطاليين عام ١٩٩٢ بلغ ١٨٠ ألفاً، والأسبان ٧٠ ألفاً. وأشار إلى أن هناك طلباً جيداً على مصر، حيث أصبحت الأسواق العالمية أكثر موضوعية في تحديد حجم الأحداث الإرهابية، وقال أنه التقى مع منظمي الرحلات السياحية في هذملندن وأبلغوه بوجود حجوزات مؤكدة لمصر، خاصة الرحلات النيلية. اعتباراً من آخر سبتمبر المقبل. وأضاف أن الدكتور أسامة الباز الوكيل الأول لوزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية عقد سلسلة من اللقاءات الناجحة مع رؤساء تحرير الصحف والمجلات الإيطالية والأسبانية، بالإضافة إلى تسجيلات تليفزيونية وإذاعية حول عملية السلام في الشرق الأوسط واستقرار الأوضاع الأمنية في مصر والحجم الحقيقي لحركة الإرهاب والوضع في جنوب لبنان، وإعادة ترشيح الرئيس مبارك لفترة رئاسة ثالثة..



المصدر: ساحل الحوكورية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٩٩٢ / ٨ / ٥



لاسرائيل .. حيث لا يحبذ
السائح أن يزور بلداً تحولت
شوارع مدنه ، وميادينها ..
إلى ساحات للتدريب على
القتال .. !!

• • •
من هنا أقول .. إن الله
سبحانه وتعالى أراد أن تبقى
أبواب مصر مفتوحة دائماً
للقادمين من كل فج عميق ..
يزورون معالمها
ويستمتعون برمال
شواطئها ، ويشربون من
مياه نيلها .. ليعقدوا بينهم
وبين أنفسهم المقارنات ..
وليدركوا بأن الحملة الظالمة
التي تعرضت لها - والتي
لا بد وأن تكون قد شاركت
في تغذيتها دول قريبة
منافسة - لم تستند في يوم
من الأيام على أسس
منطقية ، ومعقولة ،
ونظيفة . ويكفي أن يضع
الجميع في اعتبارهم ..
بأن نسبة السياح الذين
هددهم الخطر في بلادنا ..
أقل بكثير ، وبكثير جداً ..
من مثيلاتها في أي مكان
بالعالم .. لاسيما إذا كان هذا
المكان يتمتع بالمقومات التي
حباها الله لمصر ..
وأيضاً عندما يصبح التقدم
الذي يحرزه «الشعب» مثاراً
لغيرة ، وحقد ..
الأصدقاء ، والأعداء
معاً .

اتفقت مصالح كل من تركيا ،
ولبنان ، وإسرائيل .. على
«ضرب» السياحة في
مصر .. !! لكن شاء القدر
أن تتعرض كل منها لأحداث
جسام .. لا بد أن تجبر
سياحها على الفرار .. !!
من هنا .. فأنا أتوقع انفراجة
قريبة بإذن الله حتى يتأكد
العالم .. بأن مصر سوف
تبقى إلى الأبد .. رمز
الآمان ، والاستقرار ،
والحماية .

• • •
هاهي تركيا .. يلقي السياح
فيها مصرعهم جهاراً ..
نهاراً .. بالجملة وليس
بالقطاعي .. !!

وإذا كان اللبنانيون يحكم
طبيعتهم .. قد سارعوا على
الفور بعرض بلادهم للبيع
مستعنيين بكافة وسائل
الاغراء التي «اشتبهروا
بها» .. فإن الأزمة التي
تسبب فيها «حزب الله» -
الموجود على الأرض
اللبنانية - مع إسرائيل ..
أعادت إلى الأذهان صورة
الدم ، ورائحة البارود ،
ودوى القنابل ، واحتراق
المال ، والعرض ،
والكرامة .. !!

نفس الحال بالنسبة

المصدر : **مسافر**



للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢ شهر ١٩٩٢

خمس اترهم

مليار

جنيه

السياحة والضيافة

التأمينات

كتب - مهدي ابو عالية ومجدي عبدالرحمن :

قررت الحكومة تقديم كافة التيسيرات والتسهيلات للفنادق والشركات والمحلات السياحية لمواجهة فترة الركود السياحي الذي تعاني منه كافة القطاعات العاملة في هذا المجال مراعاة لظروفها .

قال مندوبو الوزراء الذين حضروا جلسة الاستطلاع والمواجهة التي عقبتها لجنة السياحة والثقافة والاعلام بمجلس الشعب برئاسة صلاح الطاروطي انه تم اتخاذ خطوات تنفيذية وعملية لمواجهة متطلبات هذا القطاع خاصة أن حجم خسائر هذا القطاع خلال الشهور الستة الأخيرة بلغ مليار جنيه .

اعلن عبدالغنى عبدالعال وكيل وزارة التأمينات انه سيتم السماح بسداد اشتراكات التأمينات المتأخرة على الشركات والفنادق من حصة صاحب العمل وعلى اقساط اعتبارا من اول يوليو ٩٤ تيسيرا عليها وتكون سقف الغرامات المستحقة والتي تصل الى ١٠ %

مصادر

المصدر :



للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٢

اوضح ان هناك تعليمات من د. امال
عثمان وزيرة التأمينات برفع جميع انواع
الفايمات المستحقة والسماح بتفسيط
اشترابات الشركات والفنادق وفق حالة كل
البقية ص ٢



المصدر: مساحي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢ / ٨ / ٢

خسائرهم .. مليار جنيه - بقية من

الرسمي عن طريق البنوك وصل إلى ١.٥ مليار جنيه لكن الدخل الحقيقي وصل إلى ٣ مليارات جنيه .. وخسر من الخاسر شركات السياحة.

أكد كمال نجار ممثل وزارة المالية أن الوزارة لن تعرض على طلب قطاع السياحة بتكسيط الضرائب وترحيل الخسائر .. مشيراً إلى أن ذلك أقل ما يمكن تقديمه لهذا القطاع الذي تحمل الكثير.

أضاف أنه صدر قرار بالفعل من وزير المالية بإعفاء الوجبات الغذائية المقدمة للعاملين بالفنادق أو في حالة الإقامة المجانية من ضريبة المبيعات وعدم تحصيل أرصدة الضرائب المستحقة عن السنوات السابقة اعتباراً من ٩٢/١١/١ حتى تنتهي الأزمة على أن يتم التحصيل بأقساط ميسرة وبدون فوائد.

وقالت عفاف حسن حمزة إن العلاقة بين البنك وائتمترض علاقة شخصية .. وأشارت إلى أن هنا ٤٤ بنكاً في مصر وأن هناك ١٥٪ من الودائع في البنوك لدى البنك المركزي لحماية وضمان الودائع .. ويمكن إنشاء صندوق لدعم وضمان العمل السياحي وتعويض عن الخسائر .. كما يمكن تخفيض حجم المديونية للشركات والمنشآت السياحية ولكن بعد الاتصال برئيس الوزراء.

شركة أو فندق على حدة . طالب حمدي عمر نائب رئيس الهيئة القومية للتأمينات والفنادق وشركات السياحة والطيران بتقديم طلب التكسيط إلى مكتب الهيئة - التابع له الفندق أو المنشأة السياحية .. مشيراً إلى أن تعليمات وزيرة التأمينات في هذا الشأن تم إبلاغها إلى جميع مكاتب الهيئة على مستوى المحافظات .

قال محمد لهيطة مندوب اتحاد الفرق السياحية وجمعية رجال الأعمال أن هناك عدة مطالب لتخفيف حدة الأزمة التي يتعرض لها القطاع وفي مقدمتها استعمال التعويضات التي تقرر في حرب الخليج وتوسيع مساحة الاتصالات مع الدول العربية لإعادة السياحة العربية لمصر إلى أوضاعها الطبيعية وإصدار بوليصة تأمين للسياح ضد حوادث الإرهاب وتنجسين أرصدة الضرائب المستحقة من ٩٢/١٢/١ على أن يتم التحصيل بأقساط ميسرة . أشار رمزي زكلمه أن دخل السياحة



المصدر: ساعات

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢ / ٨ / ٥

أشار حمدي الشامي وكيل أول وزارة السياحة إلى أن حجم الأموال المتداولة بهذا القطاع تتراوح بين ٢٥ إلى ٣٠ مليار جنيه .. وأنه تاريخيا لم يقدم قطاع السياحة على أحداث أو أزمة لنفسه لكنها ظروف فرضت عليه .

قال أن نسبة الأشغال في كل من اسوان والأقصر مضروبة .. بينما يختلف الحال في جنوب سيناء مثلا حيث تصل إلى ١٠٠٪ والبحر الأحمر ٩٠٪ .

أشار إلى أنه حدث نقص في عدد السياح خلال الفترة من أول يناير حتى ٣٠ يونيو وصل إلى ٢١٪ وفي عدد الليالي السياحية بنسبة ٢٨٪ .

أكد محمد فهمي ريان رئيس شركة مصر للطيران أن القوانين العشوائية هي السبب الرئيسي في تلك القضية مشيرا إلى أنه لا يهاجم الحكومة ولكن يهاجم الفكر .

أوضح أن الحكومة عندما تتقدم بمشروع قانون فإن مجلس الشعب يجب عليه أن يناقش المشروع مع أصحاب المهنة بما يحافظ على المهنة نفسها ولا يدمرها وأن يكون القانون واضحا .. كما يجب أن يكون لدى مجلس الشعب جهة تفسر القوانين عندما يحدث تضارب .



الأمر

المصدر :

١٩٩٢

٤

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

٢٠٠٠ جنيه لأسرة كل حاج سياحي تولى
وتنفيذ النظام على المعتمر بواقع ١٠٠٠ جنيه

كتب - مصطفى البدوي:

تقرر صرف ١٠٠ ألف جنيه من صندوق التكافل لأسر حجاج السياحة المتوفين، ويبدأ الصرف الأسبوع القادم للمستحقين. صرح بذلك السيد روف غالى رئيس غرفة السياحة، وقال أنه لأول مرة يتم تطبيق هذا النظام بهدف رعاية أسر الحجاج، ويتضمن نظام الصندوق رد قيمة الرحلة لأسرة الحاج المتوفى بحد أقصى ٢ الآه جنيه. وصرح السيد على ياسين رئيس لجنة السياحة الدينية بأن عدد المستحقين يبلغ ٣٥ أسرة، وسيتم تسليم الشيكات لأحد المستحقين الأسبوع القادم، مع توقيع اقرار وتعهد بتوزيع الأرصدة على المستحقين وقال إن صندوق التكافل يمول من خلال غرفة السياحة التى ساهمت بمبلغ ٤٠ ألف جنيه ومن شركات السياحة بواقع ٢ جنيهات عن كل حاج دون تحميل الحجاج أية أعباء. وتقرر تطبيق نظام التكافل على المعتمرين، وتقوم الشركات بسداد جنيه واحد عن كل معتمر، ويتم رد قيمة الرحلة بحد أقصى ١٠٠٠ جنيه.



ملحوظة

تستطيع القناة الفضائية المصرية ، أن تعيد السياحة إلى معدلاتها الطبيعية .. بشرط أن تضع خطة لهذا الغرض .
وهي أن تسخر كل البرامج للتأكيد على أن مصر تتمتع بالهدوء والسكينة وأن حوادث الإرهاب : ما هي إلا تصرفات طائشة في طريقها إلى الانحسار .
وإن هذه الحوادث هي نقطة في بحر من الحوادث والكوارث التي تقع في جميع أنحاء العالم ، ومنها الدول السياحية المشهورة ، في أوروبا وأمريكا .
الكاميرا في الشارع المصري . في أماكن التجمع البشري .. في الحدائق في المتاحف والأشجار المصرية في الشواطئ .. لقاءات في الموانئ والمطارات مع السياح الأجانب والعرب ، وخاصة وهم يرحلون .. يتحدثون فيها عن انطباعاتهم والأمن والأمان اللذين صادفهما خلال رحلتهما في البلاد مع إبراز علامات الدهشة والاستنكار للشائعات التي روجها الإعلام بالخارج والتي تؤكد أن المواطنين المصريين ، لا يمشون في الشوارع ، خوفاً من قنبلة مجنونة هنا أو رصاصة طائشة هناك !!
على القناة الفضائية ، أن تنقل الحفلات الغنائية التي تقام يوميا بالقاهرة والإسكندرية .
حركة العمال والموظفين اليومية .
أداء الطلبة للاختبارات .
وقد أعجبنى برنامج التلفزيونية ملك أسماعيل « على الطريق » وهي تتناول مشكلة السياحة .. استضافات فيه أحد المسؤولين عن السياحة . أكد فيه أن السياحة العربية والأجنبية عائدة .. عائدة !! .. فالسائح إلى مصر له مطالب خاصة لا يجدها إلا في مصر !!
ولكنني متحفظ على سؤالها حول كيفية عودة السياح العرب الذين ، يقضون الصيف هذا العام في لبنان وقبرص بدلا من القاهرة .
ليت القناة الفضائية ، تبدأ من الآن في تقديم هذه الخدمة وأرجو أن تكون قد بدأت بالفعل ، أنه نداء موجه إلى التلفزيونية القديرة سهر الأتربي !

عصام بصيلة

أزمة السياحة.. عالمية والأرهاب في مصر له أسبابه

لأزمة السياحة موجودة على مستوى العالم كله.. لا مصر وحدها.. وكما يقول تقرير الرابطة الدولية للنقل الجوي (إياتا) فإن صناعة الطيران تعاني من كساد ضخم مستمر ٤ أعوام.. وإن ٢١٣ شركة طيران أعضاء في الرابطة كانت تعاني من الخسائر الضخمة.. ومن الخسائر الشديدة.. وإن هذه الأزمة بلغت تنفجر في النصف الأول من عام ١٩٩٣.. فقد زاد عدد الركاب بنسبة ٦٪ عن النصف الأول من العام الماضي.. ومع ذلك فإن نسبة التشغيل في الطائرات لا تزيد عن ٦٧٪ في يونيو الماضي.. كما ارتفعت حركة الشحن الجوي بنسبة ٩٪ من يناير إلى يونيو ٩٣.. ومعنى هذه الأرقام أن الناس على مستوى العالم لا تترك الطائرات.. ولا تسافر.. وإن السياحة قاصرة على استخدام السيارات داخل حدود الدولة الواحدة.. أو داخل المنطقة الواحدة مثل أوروبا للوحدة.. أو منطقة الخليج.

وقد أكد المهندس فهد ريان ذلك أمام رجال الأعمال.. قال إن شركة مصر للطيران خسرت ١٦ مليون جنيه.. بعد أن كان تستهدف تحقيق أرباح ١٣٠ مليوناً.. كما ذكرت تقارير أخرى أن مصر للطيران خفضت الاستثمارات من ٧٠٠ مليون جنيه إلى ٩٠ مليوناً فقط.

واللهنس ريان يتحدث بشجاعة.. كما يشير شركة مصر للطيران بشجاعة.. ولذلك نجح.. ولذلك قال أيضاً أن قوانين الاستثمار تظلم رجال الأعمال في مصر.. وتعطي امتيازات للأجانب.. وكأننا عدنا إلى نظام الامتيازات الأجنبية! كما قال أيضاً أن السبب في ضرب السياحة هو القوانين العشوائية التي يصدرها مجلس الشعب وإن كان لم يخسر لنا ما هي هذه القوانين.. مع أن مجلس الشعب مشهود له بأصدار أي قوانين تطلب منه.. بالتفصيل والتفصيل وحسب رغبة الحكومة!

لأزمة السياحة الآن في العالم كله.. وليست في مصر وحدها.. والسبب أن أوروبا تواجه أزمة كساد اقتصادية خطيرة.. وأخرها حرب العملات التي اشتعلت خلال هذا الأسبوع.. ولذلك فإن سياح أوروبا يفضلون قضاء الإجازة داخل حدود بلادهم.. ولا يفكرون في السفر خارج القارة.. وقد ذكرت مجلة نيوزويك أن الكساد وصل إلى الأعضاء في بريطانيا وإن نسبة البطالة وصلت ١٠.٥٪.. ومعروف أن حكومة فرنسا الاشتراكية ساءلت بسبب الأزمة الاقتصادية وإن الرئيس بوش خرج من البيت الأبيض بسبب البطالة والأزمة الاقتصادية.. وإن الحزب الحاكم في اليابان سقط بعد ٢٨ سنة في السلطة بسبب الفساد والكساد..

ولو قرأت صحف الخليج تجد أنها تروج للمصالحات الخليجية.. وقد أصبح معروف أن العائلات تفضل مصاليف السعودية وشواطئ سلطنة عمان.. كما أن إمارة دبي تحولت إلى هونج كونج الخليج.. وإن البحرين تمثل عنصر جذب شديد للسياح من أبناء الخليج.. وكل هذه الحفرة تربطها طرق سهلة.. ولا تحتاج الأسرة إلا سيارة تنقلها إلى أي مكان داخل الخليج.. بل أصبحت بعض دول الخليج تستورد اللامى نكتها من الخارج.. تستورد معدات بيزنس لاند.. والفرق للسرحة.. وللطربين والطرب.. والفرق للوسيلة.. ولم تعد تحتاج إلى السفر للحصول على هذه التمتع في إجازاتها..

لما الأسر القارة على السفر فإنها تسافر إلى بيروت في بريطانيا وإسبانيا وسويسرا وليبنان.. كما أن هذه الدول أعطت لأبناء الخليج امتيازات بلا حدود.. فالخول بدون تأشيرة في إسبانيا وتركيا وليبنان.. بل أن تركيا سمحت بدخول اللخيرات في حدود الاستعمال الشخصي!! وإسبانيا تتوقع ٥٦ مليون سائح هذا الموسم.. وكل هذه الدول فيها لأرهاب..

ولكن حكومة مصر مازالت عند رأيها أن الأرهاب هو سبب أزمة السياحة.. للرجة أن بعض الآراء تقول أن الحكومة غير مهتمة بضياغ موسم السياحة لأنها تركز على القضاء على الأرهاب.. وتحت مظلة مكافحة الأرهاب يمكن أن تقيد الحريات العامة والعمل السياسي والحزبي.. وكل من يقول رأيها لا يعجب

المصدر : **اليوم**



للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٢

الحكومة يمكن ان يوصف بأنه ارهابي.. ومع ان الارهاب ظاهرة عالمية.. وقد خصصت مجلة تايم الامريكية موضوع الغلاف عن العنف في شوارع امريكا بين الراهقين.. حتى اصبح امتلاك السلاح يمثل نوعا من الخضوع عند الراهقين.. الذين ينظمون العصابات التي تقتل في عز النهار في اكبر شوارع المدن الامريكية.. اما الارهاب في مصر فان اسبابه معروفة.. انها الفقر والجهل والقهر.. والحكومة وراء هذه الاسباب جميعا.. لانها سبب الفقر بعد ان انفقت موارد الدولة على العبث والعمولات والسرقات واباحت مصر للمنافقين ينهبون منها كيف يشاعون.. بلا حساب ولا حياء ولا خجل.. وسبب الجهل ان الحكومة لم تقدم البرامج التعليمية التي تعلم الشباب حقوقه وواجباته.. ولا تهتم بالتربية الدينية لانها تخاف من الشباب المستقيم.. وتريد شبابا يوصف باليوعة والانحراف.. والحكومة سبب القهر لانها لا تسلي بين الناس.. والاحساس بالفلم لبشع انواع القهر.. بل اشد خطرا من الفقر نفسه.. فقد يرغمى الفقير بما قسم الله له.. ولكنه يثور اذا احس ان شخصا لا يستحق يسرق اللقمة من فمه ومن لوزده..

محمد الحيوان



المصدر :

التاريخ : ٦ شهر ١٩٩٢

للنشر والخط مات الصحفية والمعلو مات

موسم بلا سياح ولكن :

رواية لاشتهر لاشتهار الغردقة

- السائح الألماني بـ ٨ دولارات في اليوم .. ولكن ماذا عن مهنة مصر السياحية ؟
- ممبر جرجان دولسى لافلام البحار في يونيسكو القنادم
- المجلس الأعلى للسياحة برئاسة الدكتور عاطف صدقي لم يجتمع منذ السبعينات

● خلال الأشهر الخمسة الأخيرة الماضية واجهت مدينة الغردقة التي تعتمد اعتمادا كبيرا على حركة السياحة محنة قاسية !
ماقت الحركة في الفنادق والقرى السياحية ، وأطبقت الأزمة على عنق ١١٢ مشروعا سياحيا ، وامتدت لتهدد أسواق الغردقة التي تعتمد في تسويق منتجاتها على رواج الحركة السياحية بهذه المشروعات !
ووسط كل هذا يبقى السؤال : كيف تحيا الغردقة من جديد ؟
الواقع يقول ان المسئولين يعلقون الأمل على اجتماع المجلس الأعلى للسياحة برئاسة د . عاطف صدقي ، بينما يرى البعض الآخر ضرورة أحداث "رجة" عاجلة في السوق العالمية لتنظيم رحلات سياحية الى الغردقة بأسعار التكلفة ، وهناك من يقول : الخلاص في العمل لحسابنا من خلال الطائرات العارضة !
وهناك من يقول : ناقشت ابعاد الركود السياحي في المدينة ، وتأثيره على جميع الأطراف في محافظة البحر الأحمر ، في "المصور" ناقشت ابعاد الركود السياحي في المدينة ، وتأثيره على جميع الأطراف في محافظة البحر الأحمر ، في محاولة لتقييم حقيقة ما يحدث ، مع وضع التصورات عن صورة المستقبل ، وأهم الحلول المقترحة ●●



التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

● من الواضح أن المستثمرين يعانون من الكساد ويعانون من الأعباء المادية الملقاة على عاتقهم خاصة تكاليف المياه التي يبلغ المتر منها ٦٧٠ قرشا بينما سعره للمواطن لا يتعدى ٣٠ قرشا وكذلك أسعار الكهرباء ؟

● ● في البداية أحب أن أنوه إلى زيارة السيد الرئيس حسني مبارك لمدينة الغردقة والتفاته بالمستثمرين واستجابته لهم فقد اتخذ قرارا فوريا بالتخفيف عنهم وإعفاثهم من الضرائب لمدة عشر سنوات بدل خمس سنوات كذلك أعطى السيد الرئيس تعليماته بالإنهاء من خط مياه الكريكات - الزعفران ، رأس غارب ، الغردقة - في شهر ديسمبر القادم بل وأعطى المشروع دفعة قوية باعتماد مبلغ ١٧ مليون جنيه خارج الخطة لسرعة التنفيذ أما عن قيمة المياه ورغم أنها فعلا مرتفعة جدا إلا أن أحدا لم يكن يشكو منها خلال رواج الحركة السياحية ، وهي فعلا مطلب ملح وقد تقدمت به إلى وزراء

تحقيق وتصوير

بشينة البيلي

السياحة والحكم المحلي والإسكان والكهرباء لأن كيلو الكهرباء وصل سعره إلى ١٧ قرشا .

أما من جانبنا كمحافظة فقد عرضنا الموضوع على المجلس الشعبي المحلي وخفصنا سعر المياه إلى خمسة جنيهات بعد استبعاد أحقية الصناديق المختلفة في الضرائب على المياه خاصة في فترة الكساد والتي نتعرض لها هذه الأيام .

كان من المتعذر أن تجد غرفة خالية في قرية مجاويش فإذا بها هذه الأشهر تكاد تكون خالية ، وكان لنا لقاء مع مصطفى عدلي قبل أن استكمل سؤاله عن الركود السياحي والخروج من عنق الزجاجة بإدراكي قائلا :

هل نعتبر هذا الركود الذي نواجهه في الأشهر الأخيرة مشكلة قومية أم نعتبره

رغم بعد منطقة البحر الأحمر عن إحداهن إلا أنها تأثرت بشدة من حملات الصحف الأجنبية المكثفة في هذا الشأن ، فبعد أن كانت نسبة الإشغال أكثر من ١١٠٪ في العام الماضي منهم ٩٠٪ أجانب لم تعد اليوم تتعدى ٣٥٪ أغلبهم مصريون ، كل التعاقبات الغيت وبالتالي عم الكساد على الجميع ، هكذا بدأ حديث اللواء يسرى الشامي - محافظ البحر الأحمر وأضاح قائلا : للتوصل إلى حل لهذه الأزمة قام د. فؤاد سلطان وزير السياحة بزيارتنا للاجتماع بجمعية الاستثمار السياحي في البحر الأحمر لمناقشة أبعاد المشكلة والخروج بتوصيات للتنفيذ ، منها جدولة الديون وجدولة قيمة استهلاك المياه والكهرباء والتليفونات ، ووعده الوزير بمساهمة صندوق السياحة في قيام طائرات عارضة من أوروبا إلى البحر الأحمر لحساب المستثمرين ونحن من جانبنا كمحافظة قمنا بالاتفاق مع سعد الدين وهبة وهيئة تنشيط السياحة على تنظيم مهرجان دولي للسينما لأفلام البحار يقيم في مدينة الغردقة في يونيو القادم . للدعاية عن مقومات السياحة في البحر الأحمر . وعن الامكانيات تحدث المحافظ قائلا :

جميع الامكانيات متاحة ، لدينا دور عرض نموذجية ، في قرية مجاويش قاعة تبسج ١٥٠٠ شخص ، وكذلك في قرية عربية وفي المحافظة إلى جانب دار للسينما سوف تنشئها وزارة الثقافة في المركز الثقافي بالغردقة .

واسأله :

● ظاهرة المضاربة في التسويق للسياحة في الغردقة وصلت إلى حدود ٨ دولارات أو ١٢ دولارا على الأكثر للفرد في اليوم وهو ما لم يحدث إطلاقا قبل حالة الركود الطارئة .. ما رأيك ؟

● يقول : هذه ظاهرة غير صحيحة ، تعرض سمعة مصر إلى الضياع ، لأن هذه النوعية من السائحين لن تمثل أدنى قوة شرائية ورأى أن جمعية الاستثمار بالغردقة يجب أن يكون لها دور فعال في العمل على توحيد الأسعار بل يجب أن تكون لها سلطة تنفيذية بتوقيع الغرامات على المخالفين متعلونة في ذلك مع وزارة السياحة .



المسار

المصدر :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩٢

مشكلة تخص المستثمرين في مجال السياحة ؟

إذا كانت الإجابة بأن هناك مشكلة استثمارية فإن حلها سهل ، ويمكن للمستثمر وقف نشاطه إلى حين الانتهاء من الأزمة ، أما إذا كانت المشكلة قومية بمعنى فعاليتها في الاقتصاد القومي وهذا ما نؤمن به كعاملين في السياحة فالمطلوب تضافر كل الجهود والتنسيق بين المشروعات الاستثمارية التي تمثل كيان صناعة السياحة وبين أجهزة الدولة المعنية لكي يبقى هذا القطاع ويستمر إلى حين انفراج الأزمة ، ويؤكد عضو مجلس إدارة جمعية الاستثمار السياحي في البحر الأحمر ، إن هذه الأزمة تحتاج إلى انعقاد عاجل للمجلس الأعلى للسياحة الذي يرأسه د . عاطف صدقي .. هذا المجلس الذي لم يجتمع سوى مرة واحدة في السبعينات في يده الخلاص خاصة أن كل المشكلات السياحية بين يديه . وأعضاؤه من السادة الوزراء المعنيين ولهم القدرة التنفيذية للتعامل مع المشكلة وبالتالي فهو طوق

النجاة للخروج من الأزمة . -

ويتفق في الرأي محمد الإبريقلي المدير المقيم بقرية عربية في أن المشكلة ليست في أن ٨٠٪ من التعاقبات قد ألغيت والأزمة لا تتوقف عند حدود الفندق أو القرية السياحية والتي يمكنها بسهولة إغلاق أبوابها ، المشكلة الكبرى في المجتمع الذي نشأ حول هذه المشروعات والأسواق التي قامت عليها .

إن أصحاب المال في هذه الأسواق والفدون من محافظات مختلفة واستقروا بزموس أموالهم ولو استمر هذا الشلل سيرحلون وإعادتهم مرة أخرى ستكون من الأمور الصعبة .

ويذكر لنا مصطفى عدلى أنه يجري حاليا التنسيق بين جمعية الاستثمار السياحي وشركات الطيران الوطنية لتسيير خطوط عارضة إلى البلاد التي لا توجد بها هذه الخدمة مثل إسبانيا وإيطاليا وفرنسا أيضا ، نحن بصدد هزة دعائية ، بتنظيم رحلات بأسعار التكلفة بغرض التنشيط

السياحي نحو مصر في هذه الظروف ولحمية وانتقاد البنية الأساسية وهي السوق التجاري بالفردية . وهناك عروض مطروحة لغزو أسواق إسبانيا وفرنسا وإيطاليا واليونان . وقد نظمت جمعية الاستثمار السياحي مجموعات عمل كل واحدة تتخصص في أحد هذه الأسواق لتقوم باتصالاتها من خلال مكاتب العلاقات العامة في هذه البلاد ومهمتها المساعدة على إيجاد جسور بين ممثل البحر الأحمر والعناصر الفعالة للسوق السياحي .

أسباب للتفاؤل

أما سيد الدالى فهو شاب من اثنين يملكان شركة فوكس للسياحة ، وهو نموذج متفائل في التعامل مع حركة السياحة وعندما التقيت به كان بصحبة مجموعة كبيرة من الألمان يدخلون إلى أحد الفنادق الكبرى سألته كيف نجح في مهمته في هذه الظروف الصعبة قال : أولا أنا أسافر دوريا إلى ألمانيا وهي السوق الشغوف بمصر ولما كنت أجيد الألمانية فالموضوع سهل بالنسبة لي وللمخرج من هذه الأزمة لا بد من دراسة أسعار الرحلات للدول الأخرى في تركيا والبحر الكاريبي واليونان وإسبانيا وغيرها ولكننا بعد ذلك نضع سعرا أقرب ما يكون إلى الأسعار المطروحة ، لأننا لا نستطيع أن نعرض أسعارا أقل بسبب بعد المسافة ومصاريف الطيران .

● وإسائه : قدمت أسعارا منخفضة ١٢٥٠ ماركا لأسبوعين ولكن المشكلة أن سائح السفر المنخفض لا يمثل قوة شرائية ؟

● التجربة تؤكد أن الزبون الذي يدفع سعرا رخيصا يصرف أكثر ، والسوق عرض وطلب والسعر المرتفع من مصلحة الشركات السياحية حيث أنها المستفيدة من العمولة ولكن ارتفاع أسعارنا في الخارج جعل الشركات الأجنبية تفضل التعامل مع الفنادق المصرية مباشرة .



موسم بلا سياح

سالتها : بالغ الإعلام الأجنبي في تناول أحداث الإرهاب في مصر .. هل فكرت في إلغاء رحلتك إلى مصر ؟ قالت : أنا قرأت عما حدث في مصر ومع ذلك أتيت . لأنني كنت في تونس وقت حادث الاغتيال الاسرائيلي لأحد قيادات منظمة فلسطين .. وكنت في الجزائر في عز أحداثها الدامية . وسالتها هل تغادرين الغردقة ؟ قالت : سأذهب إلى الأقصر ومنها إلى القاهرة لأنني شغوفة جدا بمشاهدة الأهرامات رغم ان أصدقائي نصحوني بالا أركب اتوبيسا سياحيا !! ضحكت ثم قالت : بالمناسبة الطعام المصري مذهل أنا لم أكل في حياتي بهذا القدر كما أكلت هنا .

زيارة إلى السوق التجاري

رافقت الفوج السياحي .. أخذتنا الاتوبيسات الثلاثة في جولة لمشاهدة معالم المدينة . وعند أحد المطاعم وصاحبه مهندس عاش في الخارج عشرين سنة وعاد يرأس ماله إلى الغردقة . قال ناجي حكيم : مشروعي بدأ بعد بداية حرب الخليج بأسبوع في عام ١٩٩٠ اشتغلت شهرين بشكل جيد لكن بعدها انقطعت السياحة واضطرت إلى وقف نشاطي وعملت مديرا لإحدى القرى السياحية كي أتمكن من تغطية رواتب الموظفين . ظل الركود حتى يونيو ١٩٩١ ثم بدأت حركة السياحة في النشاط . الأغلبية ألمان وكانت الذروة في شهر أغسطس ومنذ ذلك الحين حتى سبتمبر ١٩٩٢ كانت الحال أكثر من ممتازة فقد تضاعف عدد السياح لدرجة تعذر معها عدم توفر أماكن بالمطعم إلا بالحجز وبالتحديد وقت الانصراف لكل زبون كي نتمكن من خدمة المنتظرين ومنذ ذلك الحين والسياحة في تدهور .

كانت جيتي تشرب المياه الغازية من الزجاجاة الكبيرة وتجلس على حاجز حجرى إلى جوار أحد الشباب إنها ممرضة في عيادة طبيب أسنان .. سمعت عن الإرهاب ؟ هزت كتفها وقالت : أمر معتاد في أى مكان .

البحث من جديد

كنت في الفندق الكبير الأسبوع الماضى ولم يتعد من فيه من نزلائه العشرين كانت الخدمة متناقلة والخمول يشمل كل شيء . وفجأة تبدلت الصورة في ذلك الصباح دخلت قاعة الطعام وجدت المضيفين يهرعون هنا وهناك بين الموائد وبدأت الأجساد أكثر نشاطا وارتسمت الابتسامة على الشفاه وعاد إلى العيون بريقها . أما السر وراء كل هذا النشاط وعودة الوعي إلى كل العاملين فهو وصول فوج الماني في ساعة مبكرة من الصباح .

في ذلك المساء كانت صلاة الاستقبال في الفندق تزغرد من حركة السائحين بينما جلس صاحب الشركة الاستثمارية في أحد الأركان وحوله مجموعات أخرى يكتب على الورق . لا أدري ماذا يكتب سألت واحدة قالت : إنه يسجل أسماء الراغبين في القيام برحلة إلى الأقصر ذات سعر مستقل . كانوا كثيرين جلست إلى بعضهم .

ثانيا طالبة تدرس في جامعة العلوم الاجتماعية وصديقها أندرو يدرس الهندسة من فرانكفورت .. قال أندرو فكرت أنا وتانيا في قضاء الاجازة في تركيا لكننا فضلنا مصر خاصة أن السعر ممتاز ١٢٥٠ ماركاً بالطائرة والفندق والأفطار .. سألت ألم تسعنا عن الإرهاب ؟ قال أندرو سمعت عنه وبعد ان حجزت حذرنى والدائى وقال لى ابى ان رجال الامن يحرسون السياح .

واضافت تانيا : سنذهب إلى الأقصر بالاتوبيس في الفجر ونعود في اليوم نفسه .. ولكن لن يفوتنا أيضا ان نشاهد القاهرة هل تعتقدان أنها رحلة خطيرة ؟ ابتسمت وقلت لها الخطر في كل مكان من العالم وتعرفين عنه الكثير من خلال الموجة العنصرية في ألمانيا . قالت :

عندك حق فالإرهاب يحدث في أى مكان !! على مائدة الإفطار جلست إلى شابة . لم يكن معها صديق أو رفيق اسمها : أنا .. من برلين .. تعمل سكرتيرة .



المسار

المصدر :

للنشر والتأخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩٢

رئيس مدينة الفردقة : مطلوب نظرة من وزارة النقل

كانت الشكوى مرة من غلاء التاكسيات في الفردقة ، اقصر مشوار لا يقل عن عشرة جنيهات عبء ثقل على اهالى الفردقة والسياح معا .. سالت ابراهيم القاضي رئيس مدينة الفردقة : ماهو السبيل لتحجيم هذا الشطط من جانب سائقي التاكسي ؟ واين العدادات ؟ اجاب : ان هذا بالفعل سائد حيث ان هذه التاكسيات اغلبها قديم غير مجهز بعدادات والاتفاق يتم بين الراكب والسائق وقد حددنا تسعيرة ، طلبنا وجودها داخل التاكسي باللغتين العربية والانجليزية ولكن سائقي التاكسيات لم يلتزموا وطلبنا من إدارة مرور الفردقة الجلوس اليهم لتنفيذ هذا الاتفاق . وعن عذاب المواطن في الفردقة من ارتفاع تكاليف المواصلات قال : لدينا اثنان من الميكروباص التذكرة من ٢٥ إلى ٥٠ قرشا . ولكن هذا لا يغطي الحركة الانتقالية لسكان الفردقة البالغ عددهم الان اكثر من ٦٠ ألفا . لذلك ارى ان الوقت قد ان كى توفر وزارة النقل وسائل مواصلات تتلاءم مع الحركة السياحية الكبيرة .

وقال رالف : الإرهاب أصبح سمة العصر في انحاء العالم ولا يعنى ذلك ان نظل سجناء في بيوتنا .

سأله : هل انت سعيد بالفردقة ؟ اجاب بتائر : الناس هنا طيبون جدا ويهتمون بالأجانب بعكس الناس في ألمانيا . التفتت إلى جيتى لتسعد الاتوبيس ثم قالت : ارجوك اكتبى ان كل المائى زار مصر قال لى انه سيرجع إليها مرة اخرى .

وهكذا احدث ٥٠٠ سائح رجة في الفردقة حتى لو اشترى منها زبون واحد او اثنان حتى لو لم يشتر منها احد . لان وجودهم هذه المرة كان يعنى ان هناك املا وان الشمس سوف تشرق قريبا ورغم ذلك فما زالت الايدى على القلوب قلقة على المستقبل السياحى . السياحة التى تكاد تكون مورد رزقها الوحيد !

بثينة البيل

احصاءات

● تعداد الفردقة اليوم ٧٠ ألف نسمة اغلبهم وافدون وعاملون في مجال السياحة ويبلغ حجم العمالة الحالية في السياحة ٢٧٦١٠ عمال من المتوقع ان تصبح ٤٦٣٠٠ عامل ، بينما يبلغ عدد الفنادق والقرى وبيوت الشباب والقرى الشعبية والشقق المفروشة ١١٢ منشأة وينتظر ان يقفز الرقم إلى ١٧٨ في الفردقة وسفاجة ويبلغ حجم الايواء ١١٥٧٤ غرفة ، وعدد المطاعم ١٥ ، والمحال السياحية ٦٠ ، غير المحال الشعبية في انحاء مدينة الفردقة وقد سجل عام ١٩٩٢ حوالى ٢٨٤,١١٤ مليون ليلة سياحية واشغال ١٠٠٪ لعدد ٢٢٤٤٦ نزيلا ، بينما بدا الانهيار في الاشغال مع بداية عام ١٩٩٣ حيث كان ٣٥٪ وانتهى في مايو إلى ١٩,٩٠٪ أى ان نصف عام ١٩٩٣ انقضى بتسجيل ١٠٩١١٦ نزيلا فقط ، اغلبهم مصريون وعرب بإجمالى ٩٨٣١٧٩ ليلة . وعن تحويلات البنوك ففي عام ١٩٩٢ بلغ إجمالى الفردقة تقريبا حوالى ٣٠ مليون دولار وفي سفاجة بلغت تقريبا ٦ ملايين دولار اما عن حركة الطائرات فمناخذ شهر ابريل عام ١٩٩٢ حيث بلغ عدد الطائرات المحلية وصولا ومغادرة ٣٢٥ والدولية ٢٠١ بينما يسجل الشهر نفسه من عام ١٩٩٣ عدد ٧ رحلات وهو فارق يدعو إلى القلق البالغ .



الأهرام

المصدر :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

٩ أغسطس ١٩٩٣

امن السائح تبجته مصر في أندونيسيا مع وفود ١٤٩ دولة

من غير عنوان

كتب - أسامة عبد العزيز :

★ استغلالات مؤشرات التحسن النسبي في معدل التدفق السياحي الى مصر في الشهرين الماضيين، حيث وصلت الزيادة الى ٣٠٪ على الشهور السابقة. قررت وزارة السياحة وهيئة تنشيط السياحة المشاركة بصورة فعالة في المندييات والمؤتمرات والاسواق الدولية خلال الايام القادمة. ففي نهاية

سبتمبر ستشارك السياحة المصرية في مؤتمر الجمعية العمومية لمنظمة السياحة العالمية المزمع عقده في مدينة «بالي» باندونيسيا لبحث امن السائح وتأثير الارهاب الدولي على السياحة، ويشارك في المؤتمر مع مصر وفود ١٤٩ دولة من مختلف دول العالم.

وفي الفترة من ٢١ الى ٢٣ سبتمبر ايضا سيطب وفد سياحي مصري الى مدينة «بيرا» الفرنسية ليمثل مصر في مؤتمر وزراء السياحة بدول حوض البحر الابيض المتوسط وخلال سبتمبر إصدار ميثاق السياحة في البحر المتوسط، والذي يهدف الى المحافظة على البيئة والحضارة في دول المتوسط.

يقول سيد موسى رئيس هيئة تنشيط السياحة ان الهيئة ستشارك ايضا خلال شهر سبتمبر في مؤتمر «الاستاء الدولي المقرر عقده بمدينة «سانت لويس» بولاية ميسوري الأمريكية.

واثناء من الثلاثاء بعد القادم ستشارك مصر بجناح ضخم في السوق الدولية بنورنتو بكندا بعد ان تم اختيارها كضيف شرف للسوق ويمثل مصر فيها وفد برئاسة وزير الاقتصاد د. يسرى مصطفى.

الارهاب ضد السياحة

**«وباء»
الارهاب
الجديد**

الارهاب ضد السياحة هو «الوباء» الذي يجتاح العالم، ولذا فإن صحيفة الجارديان البريطانية التقطت صورة لكنيسة «وست مانشستر» الشهيرة ووضعت في مقدمة اللقطة لافتات تحذيرية من الاقتراب من الأماكن السياحية والأثرية بكل لغات العالم في إشارة واضحة إلى أن السياحة وصناعاتها تعاني من موجة

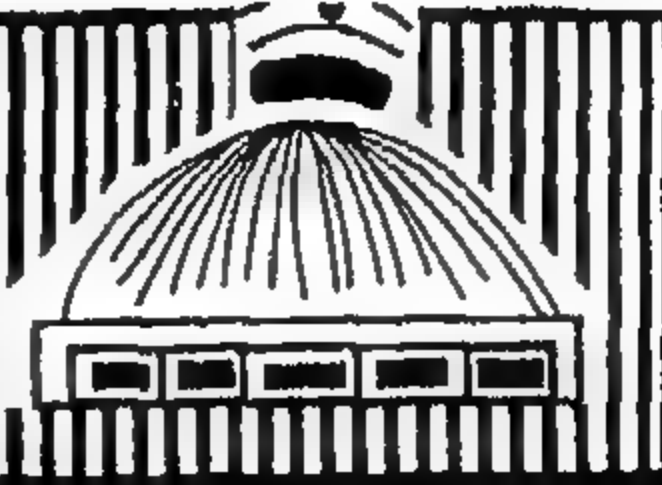
الارهاب التي تهدف إلى ضربها كوسيلة لضرب الاقتصاد وهز أنظمة حكم الدول التي يوجه إليها الارهاب ضربته وكثير من دول العالم تعاني من هذه الظاهرة التي بدأت منذ السبعينات، كما تصاعدت بشكل كبير خلال الثمانينات وبدايات التسعينات.

ففي إيطاليا انفجرت القنابل في الكنائس والمعالم السياحية في فلورنسا وروما وغيرهما من المدن الإيطالية الكبيرة. وفي إنجلترا تهز الانفجارات الأماكن السياحية وتسمع دوى القنابل في شوارع العاصمة لندن وفي محطات مترو الأنفاق.

وفي تعليق لصحيفة الجارديان حول هذه الظاهرة قالت أنها أثبتت عدم فعاليتها أولا: لأن تحولها إلى ظاهرة دولية أعفى كثيرا من الدول من تقديم مبررات لهذه الظاهرة، ثانيا: أن السائحين أصبحوا يتقبلون هذه الموجة على أساس أن حياتهم ورحلاتهم وخططهم السياحية لن تتوقف بسبب موجة لا يعلم أحد متى ستنتهي.

وإذا كان الإرهابيون على اختلاف أهدافهم يتحركون لضرب السياحة كوسيلة سريعة وقوية لإحراج أنظمة الحكم فإن البشر عموما يتمتعون بذاكرة تميل للنسيان، فبعد أن تنفجر قنبلة وتصيب البعض بالذعر يتماسكون مرة أخرى ويواصلون جولاتهم السياحية.

صور برلمانية



يكتبها : سامي متولى

الأثار التي تبلغ نسبتها نحو ٢٥ ٪ من أثار العالم بالاضافة الى موقع مصر المتميز ومناخها المعتدل لذلك فان من الضروري كما يقول تقرير ممتاز للجنة الانتاج الصناعي والطاقة بمجلس الشورى لابد الا يقل عدد السائحين لمصر عن ١٠ ملايين سائح سنويا خلال السنوات الخمس القادمة اي بمعدل ٨٠ مليون ليلة سياحية تقريبا ، وضرورة البدء فورا في اقامة المنشآت السياحية الفندقية والايوانية اللازمة والعمل على توفير الخدمات السياحية اللازمة لها بجمله تكاليف تتراوح بين ١٥ و ٢٠ مليار جنيه مصري ، والاستثمار السياحي في مصر بالطبع مأمون لما لديه من مقومات أساسية - وتؤكد اللجنة ان السياحة في مصر

لا شك ان السياحة في مصر ثروة قومية وكنز لا يفنى، ومصر والحمد لله تتمتع بمقومات سياحية بندر أن توجد مثيلاتها في العالم ، وكانت منذ أقدم العصور قبلة للسائحين من كل دول العالم على اختلاف متطلباتهم ورغباتهم وتعد مركزا حضاريا مزدهرا منذ آلاف السنين بدءا من العصر الفرعوني وطرورا بالعصر اليوناني البطلمي ثم الروماني والقبلي ثم الإسلامي ، وانتهاء بالعصر الحديث الذي تشهد تقدما سياحيا ملحوظا بسبب تقدم وسائل النقل والمواصلات بالاضافة الى دور مصر ومركزها السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي على المستويين العربي



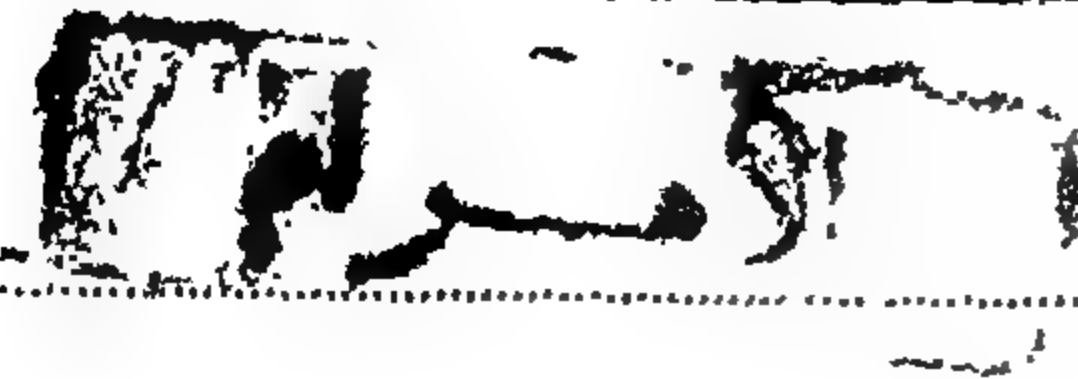
فؤاد سلطان



د. مصطفى كمال حلمي

اذا اردنا لها النجاح المطلق خصوصا بعد الظروف التي تعرضت لها نتيجة أزمة الخليج ونتيجة حوادث الارهاب لاند وأن نقوم بأسلوب التاجر في السوق وليس بأسلوب الوظيفة المكتبية. وإذا اردنا لها الازدهار يجب التنسيق الكامل بين الأجهزة الحكومية والأجهزة الأخرى غير الحكومية. وإذا اردنا لها التطور فعليا أن توجد لها أسلوب الإدارة المناسب الذي يتمثل في تحديد الاهداف وتحمل المسؤولية وتوفير سلطات اتخاذ القرار ، وإذا اردنا لها القدرة على العطاء المتجدد والاستمرارية يجب أن تقوم على الأسلوب العلمي والتخطيط والإعلان والإعلام والتسويق لا مكان إقامة المشروعات وفقا لما هو مطلوب فعلا . ولقد أوصت اللجنة بضرورة ربط خطط التنمية السياحية بأهداف الاستراتيجية العامة للتنمية الاقتصادية الشاملة لتحتل القطاع السياحي مكانة بين أدوات تنويع مصادر الدخل القومي وعلاج الخلل في ميزان المدفوعات والاهتمام بالمناطق الساحلية الجديدة والمناطق المغليسة واعطائها اولويات خاصة مثل جنوب سيناء والبحر الأحمر والساحل الشمالي . واعطاء اهتمام خاص بالسياحة العربية وخاصة بالنسبة للسياحة العلاجية . والاهتمام بتطوير المطارات الداخلية والدولية ورفع كفاءة شبكات النقل والمواصلات والسكك الحديدية مع التوسع في الطرق المعبدة الموصلة لاماكن الأثار وكذلك النقل النهري . ومنح الاستثمار السياحي كل التسهيلات . مثل منح الأراضي بايجار رسمي لعدة سنوات ثم رفع قيمتها بعد ذلك بأسعار مناسبة أو منح المزيد من التسهيلات الجمركية على معدات التشغيل والانشاءات الجديدة للمنشآت الفندقية ، العمل على وضع السياسات السياحية التي تعمل على إطالة مدة بقاء السائح في مصر من خلال الاهتمام بعوامل جذب جديدة ، وضرورة المراجعة الدورية لأسعار الخدمات السياحية واستخدام سياسات الأسعار المحفزة لجذب السائحين من

والأفريقي وعلى المستوى العالمي . وتعتبر السياحة من القطاعات الإنتاجية الهامة في اقتصاديات الكثير من الدول المتقدمة منها أو النامية وعامل أساسي من عوامل التنمية الاقتصادية والاجتماعية . وللأسف الشديد كما تشير دراسة هامة لمجلس الشورى ، لا يتجاوز نصيب مصر من السياحة ١/٢ ٪ من حركة السياحة العالمية ، حيث لا يتجاوز عدد السائحين مليونين ونصف مليون سائح وذلك حسب بيانات عام ١٩٨٩ بأجمالى عدد ليال سياحية ٢٠,٥ مليون ليلة سياحية تقريبا ، وذلك على الرغم مما تتمتع به مصر من مقومات سياحية متمثلة في



المصدر :



٢٠ أغسطس ١٩٩٣

التاريخ :

للتنشر والأخذ مات الصحفية والمعلو مات

الخارج مع وجود أسس واضحة ومعلنة للتعامل المالي بين
المنشآت السياحية والسائحين وتحديد أجور الخدمات
المختلفة وضرورة قيام الأجهزة المضرة بالخارج بدور ما في
مقاومة الدعاية المضادة لمصر في الخارج وتصحيح المفاهيم
عن البيئة السياحية في مصر . والعمل على تنشيط المجلس
الأعلى للسياحة وزيادة فعاليته والنهوض بالصناعات
الحرفية والمتعلقة بالمنتجات السياحي والتوسع في البرامج
التدريبية المناسبة للعمالة المباشرة وغير المباشرة وإعداد
الكوادر السياحية المناسبة.



المصدر: الحياة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢ / ١ / ٢

بليون دولار خسائر قطاع السياحة المصري في عشرة أشهر

■ القاهرة - الحياة - أكد تقرير
لهيئة تنظيم السياحة المصرية أن
خسائر قطاع السياحة في مصر منذ
تشرين الأول (أكتوبر) الماضي وحتى
الآن بلغت ٨٠٠ مليون دولار خسائر
مباشرة بخلاف الخسائر غير
المباشرة والتي طالت بعض الفئات
من يعملون في هذا المجال مثل
أصحاب المحلات والبازارات
والمرشدين السياحيين وتبلغ ٢٠٠
مليون دولار.



المصدر: سجل الجبل

التاريخ: ١٩٩٠ / ٨ / ١٤٤٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وأشار التقرير إلى انخفاض
نسبة عدد السياح من كانون الثاني
(يناير) إلى حزيران (يونيو) الماضي
بمقدار ٢٣ في المئة وانخفاض عدد
الليالي السياحية بنسبة ٢٩ في المئة،
وبلغ العجز الحقيقي في مجال
السياحة ٣٠ في المئة.

المصدر : **الأهرام**



للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢

٢٠٠٠ مليون دولار خسائر الحركة السياحية

الموسم الجديد يبدأ في أكتوبر والأزمة مستمرة

قطاع السياحة المصري في أزمة مستمرة منذ اندلاع حرب الخليج ، مشيرة الى ان موسم شتاء ٩٢ / ٩٤ سيبدأ في أكتوبر القادم دون مؤشرات عن تحسن حقيقي .
صرح سيد موسى رئيس هيئة تنشيط السياحة

وللاهاي ، ان الحركة السياحية تواجه أزمة حادة أدت الى انخفاض العائد من السياحة ، وأن خسائر مصر من تراجع الحركة السياحية بلغت حتى الآن ٢ مليار دولار وفي حين نفى سيد موسى تأثر الاستثمارات السياحية

بأحداث الإرهاب بوجود ٢٢ ألف غرفة تحت الانشاء توفر ١٠٠ ألف فرصة عمل ، أكد مصدر مسئول بهيئة تنشيط السياحة تحسن الحركة السياحية خلال شهر يوليو الماضي ، حيث بلغت نسبة اشغالات البواخر السياحية ٦٠ ٪ ، بينما لم تتجاوز نسبة الالفاءات ٥ ٪ ، مرجعاً ذلك التحسن الى الاضطرابات السياسية التي تشهدها الدول المنافسة لمصر مثل إيطاليا وليبنان واسرائيل وتركيا .

واعربت التقارير عن أملها في أن يكون التناقص المتتالي في تراجع عدد السائحين خلال اشهر أبريل /مايو/ يونيو من ٢٨,٣ ٪ الى ٢٤,٨ ٪ ثم الى ١٠,٥ ٪ على التوالي قرينه على بعض التحسن الذي يؤمل تكامل صورته مع نهاية العام الحالي .

كتب - محمد الصديقي
ومحمد الضبع :



سيد موسى

أكد تقرير صندوق التنشيط السياحي تراجع حركة السياحة الى مصر خلال الستة اشهر الاولى من العام الحالي بنسبة ١٩,٤ ٪ كما بلغت نسبة تراجع عدد الليالي السياحية ٢٨,٦ ٪

وأكد تقرير هيئة تنشيط السياحة انخفاض عدد السائحين خلال شهر يونيو بنسبة ١٠,٥ ٪ مقارنة بتظيرهم من العام الماضي ١٩٩٢
كما انخفضت عدد الليالي السياحية بنسبة ٢٨,٤ ٪ عن نفس الفترة .
وأكدت مذكرة صدرت عن هيئة تنشيط السياحة أن



الأهرام

المصدر :

لتنشر والخذ مات الصحفية والهملو مات التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٣

موقف إيجابي

الحمد لله أن بدأت الحركة السياحية الوافدة الى مصر تشتم نفسها بعض الشيء لتعويض جانب من الخسائر الفادحة التي منيت بها طوال الشهور الماضية . كان هدف الإرهابيين الذين كانوا وراء ضرب السياحة .. العمل على زيادة معاناة مصر والملايين من ابنائها التي كانت السياحة والأنشطة المتصلة بها تمثل بالنسبة لهم ولأسرهم لقمة عيش شريفة .

السياحية والمهندس محمد فهم ريان رئيس مصر للطيران ورؤساء غرفتي السياحة والفنادق وقيادات العمل السياحي والفندقي ومنهم سمير حلاوة رئيس مصر للسياحة وكبار المسؤولين في الوزارات التي يتصل عملها بصناعة السياحة وهي التأمينات والمالية والكهرباء والطيران المدني والسياحة والاقتصاد والإدارة المحلية .

وقد تضمن التقرير الذي قدم الى الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب نتائج هذه الاجتماعات والتي أكد صيلاح الطاروطى في بدايتها أن قطاع السياحة في مصر أصبح يمثل إحدى الركائز الأساسية للدخل القومي . وقال إن الاستثمارات السياحية التي بلغت ٦٥٪ من جملة الاستثمارات في السنوات الأخيرة هي ما أدى الى تحقيق معدلات تنمية وصلت الى ١٧٪ سنويا .

وتحدث عن انحسار المد السياحي نتيجة الأعمال الإرهابية غير المسئولة التي استهدفت زعزعة استقرار مصر السياسي والاقتصادى ، مما ترتب على هذه الأحداث عدم جنى مصر لثمار النجاح الهائل الذى حققه مؤتمر «الاستا» السياحي العالمى الذى عقد بمصر في سبتمبر من العام الماضى ، ونتيجة لذلك استدت أخطار الكساد السياحي الى فقدان العمالة بأكملها .

السياحة لمصدر رزقهم مع العلم أن هذه العمالة تقدر بـ ١٠٪ من حجم العمالة الكلية في مصر وهو أن هذا يعنى تفاقم مشكلة البطالة التي يعاني منها الشباب .

لقد أصبح واضحا ومؤكدا أن السياحة ليست قضية ثقافية أو ترويجية أو عاملا من عوامل زيادة الصلات بين الشعوب .. ولكنها أصبحت قضية اقتصادية بالنسبة للشعب المصرى لارتباطها بالحياة اليومية للمواطنين العاملين في المنشآت الفندقية والسياحية والمصانع بكل أنواعها والمتاجر ووسائل المواصلات والطيران ، وكل مرافق الخدمات والمساكن المفروشة .

وحتى تساهم مؤسسات الدولة في انقاذ المنشآت المسئولة عن جلب السياح الى مصر وانتشال اصحابها والعاملين فيها من حالة اليأس والإحباط التي ترتبت على استمرار نزيف الخسائر الى حد الإفلاس .. فقد كان ضروريا التحرك بسرعة من أجل حل مشاكلهم وتشجيعهم على مواجهة المحنة حتى يأذن الله بوضع نهاية لها .

وبعد المقال الذى كتبه بتاريخ ٢٥ يوليو ١٩٩٣ تحت عنوان «أنها مطالب عادلة ومعقولة» يا دكتور عاطف ..

جاءت المبادرة سريعة وإيجابية من الأخ الصديق صلاح الطاروطى رئيس لجنة الثقافة والسياحة بمجلس الشعب . وجه الدعوة الى ثلاثة اجتماعات متتالية لبحث أزمة السياحة واستناد القرارات واتخاذ إجراءات لمواجهة الموقف شارك في هذه الاجتماعات التي دعيت اليها قيادات العمل السياحي وعلى رأسهم اللواء أحمد ركنى عبدالحميد رئيس اتحاد الغرف

وفي جو ساد روح التعاون والتفاهم جرى حوار ايجابي بين ممثلى الوزارات وقيادات السياحة ورجال الاعمال حول متطلباتهم لعبور الأزمة ، وأشهد أن المواجهة كانت هادئة واتسمت بالإيجابية والرغبة في الوصول الى حلول لكل المشاكل ، وقد لاحظت أن جميع الحاضرين عن الوزراء مفوضون باتخاذ كافة القرارات اللازمة وفي مقدمتها :

● تقسيط الضرائب المستحقة على سنتين وتحويل خسائر السياحة لمدة خمس سنوات والغاء ضريبة المبيعات على وجبات العاملين مع بحث مشكلة فرض ضريبة المبيعات على الضيافة بالفنادق وتقديم تيسيرات لسيارات السياحة .

● بالنسبة للتأمينات اتفق على تأجيل اشتراكات حصة صاحب التأمينات الاجتماعية وتقسيم المديونات السابقة بدون غرامات .

● وتقرر محاسبة المنشآت السياحية والفندقية على الاستهلاك الفعلي للكهرباء وليس على الحد الأدنى المتعاقد عليه وتأجيل فواتر الكهرباء لمدة سنة .

● الموافقة على مد المهلة الخاصة بتنفيذ المشروعات السياحية خارج المدن .

● تقسيط فواتر المياه المستحقة على الفنادق والقرى السياحية مع تقديم كافة التسهيلات التي تخفف من الأزمة التي تتعرض لها هذه المنشآت .

وكانت هناك قرارات أخرى تتعلق بدور وزارة الخارجية والتسهيلات المطلوبة منها وكذلك الطيران المدني الى جانب التوصيات العامة التي توصلت اليها الاجتماعات .

وحول هذا الجانب من تقرير لجنة التعاية والاعلام سيكون لها لقاء آخر بإذن الله في الأسبوع القادم .



قطاع السياحة.. وتطور الأزمة!

ناقشت لجنة الثقافة والإعلام والسياحة على مدى ثلاثة اجتماعات متصلة برئاسة صلاح الطاروطي وحضور المسؤولين بوزارات السياحة والطيران والمالية والتأمينات والاقتصاد والكهرباء والإدارة المحلية والإسكان وممثلين من البنك المركزي واتحاد البنوك وشركات الطيران ورؤساء اتحاد الغرف السياحية وغرف شركات وكلاء السفر والسياحة وجمعية رجال الأعمال - الأزمة التي تمر بها المنشآت الفندقية والسياحية من جفاف ونزوح الحكومة في إمكانية مساعدة هذه المنشآت لعبور هذه الأزمة. على ضوء أن قطاع السياحة في مصر أصبح يمثل في الفترة الحالية أحد الركائز الأساسية للدخل القومي من النقد الأجنبي، علاوة على ما يتمتع به هذا القطاع من تدفق رؤوس الأموال للاستثمار في مشروعاته، فقد بلغت نسبة الاستثمارات في هذا القطاع ١٥٪ من إجمالي المشروعات الاستثمارية في الفترة الماضية، كما حقق هذا القطاع أكبر معدلات نمو خلال السنوات الأخيرة، حيث بلغت هذه النسبة ١٧٪ سنوياً.

ولكن حدث في الفترة الأخيرة أن تعرضت السياحة لهجمة شرسة من عصابات الضلال والإرهاب استهدفت زعزعة أمن مصر السياحي وتدمير اقتصادها، الأمر الذي أدى إلى انحسار التدفق السياحي الذي كانت تتوقعه مصر وخاصة بعد النجاح الذي حققه مؤتمر الإسكندرية العالمي. فقد أدت تلك الأحداث الإرهابية إلى إشاعة حالة عدم الاطمئنان بين السائحين بصفة عامة، الأمر الذي ترتب عليه انكسار الحركة السياحية في مصر والتي انعكست آثارها على معاناة كافة المنشآت السياحية والفندقية مما أصابها من اضطراب وخسائر نتيجة هذه الأحداث. فقد اتخذ الاتجاه التصاعدي الذي شهدته السياحة في مصر في الفترة الماضية في الهبوط بدرجة أصبحت تهدد معظم تلك المنشآت بالتوقف عن العمل، واستهدفت تلك الأحداث الغربية والدخيلة على مصر والتي لا تتفق مع طبيعة وسماحة الإنسان المصري المضيف المسالم أمن البلاد واقتصادها وتلقفها للأسف أجهزة الإعلام الخارجية بشكل مبالغ فيه يعتمد على الإثارة وتضخيم الأحداث وإعطائها حجماً أكبر من حقيقتها بالمقارنة بحوادث الإرهاب في الدول الأخرى، الأمر الذي أدى إلى قيام الشركات ومنظمي الرحلات في الخارج بإلغاء الحجوزات السابقة ومطالبة الجانب المصري برد مقدمات الحجوزات السابقة سداً لها، بل أن بعض الشركات في الخارج توقفت عن سداد التزاماتها السابقة بما يعني ضياع مستحقات الشركات السياحية المصرية، وترتب على ذلك تدهور أوضاع كافة المنشآت السياحية من فنادق ووكالات وشركات وكذا مجال بيع السلع السياحية وكافة وسائل النقل السياحي بزي أو جوى أو نهري، وامتد ذلك إلى كافة الصناعات والخدمات الأخرى التي تخضع لقطاع السياحة وتعتمد عليه كمستهلك لمنتجاتها الأمر الذي يهدد تلك الصناعات بالغلق والتصفية، وخطورة هذا الموقف لم تقف عند هذا الحد، بل استهدفت التي تهدد العمالة التي يستفيد منها قطاع السياحة والصناعات المغذية له والتي بلغت نسبتها أكثر من ١٠٪ من إجمالي العمالة المصرية وحرمان الدولة ذاتها من حصيلة الدخل السياحي الذي يمثل في العائدات من الضرائب والجمارك والتأمينات وغيرها من مصادر الدخل الأخرى. ولذلك فقد أصبح علاج هذه الأزمة عسيراً، إذا لم تباين الدولة بمعاونة قطاع الأعمال السياحي على مواجهتها وتطوير آثارها. وأوصت اللجنة في نهاية مناقشتها التي رفعتها للكتور أحمد فتحي سرور بضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة لصرف التعويضات الخاصة بقطاع السياحة من عوائد التعويضات التي حصلت عليها مصر من حرب الخليج، وإنشاء جهاز بلو لجهة الالتزام على مستوى قطاع السياحة وبميزانية خاصة مع إنشاء صندوق لهذا الغرض يساهم فيه كافة قطاعات النشاط السياحي، وتظل حصيلة هذا الصندوق في استثمار دائم بحيث تواجه به أية أزمة تحدث عن طريق إعطاء الصندوق قروضاً بدون فوائد للمنشآت السياحية المتضررة أو التي تتعرض لأية مخاطر خارجة عن أرامتها وأن تكون هناك سياسة عامة تلزم بها كل أجهزة الدولة نحو قطاع السياحة خاصة أن الموجه حاليًا بالنسبة للتيسيرات التي تقدم لهذا القطاع هو مجرد سياسات منفردة لوزارات مختلفة. ولا يوجد هناك تنسيق بين الأجهزة التنفيذية لتحقيق سياسة متوازنة نحو تشجيع هذا القطاع على الانطلاق. وإعادة جدولة القروض البنكية التي أعطيت للمشروعات السياحية مع تقسيط المديونية أسوة بما حدث عام ١٩٨٩ بالنسبة لشركات الاستثمار المشتركة مال عربي وأجنبي وقطاع عام، علماً بأن نسبة البيون التي كانت على هذه الشركات ٤ مليارات جنيه. وتوحيد قيمة الرسوم المحلية في جميع أنحاء الجمهورية التي تفرضها المحليات على الفواتير الإجمالية للنزلاء في الفنادق والقرى السياحية واقتصارها على حدها الأدنى البالغ ٢٪ أسوة بما هو متبع في فنادق القاهرة الكبرى وذلك حتى تنتهي الأزمة التي يمر بها القطاع السياحي. وضرورة رفع ضريبة المبيعات عن القطاع السياحي باعتباره قطاعاً تصديرياً. والتركيز على السياحة الغربية التي تمثل حوالى ٤١٪ من إجمالي السياحة إلى مصر وذلك من خلال الاتصالات الرسمية والشخصية وإنشاء بنك للتنمية السياحية، تتعاون في أنشائه الحكومات وأصحاب المنشآت السياحية لتمويل إقامة المشروعات السياحية. ووضع خطة علمية سريعة للتنفيذ للسفارات والقنصليات والمكاتب الفنية بالخارج للدعاية السياحية المباشرة، بالإضافة إلى القيام بحملات إعلامية مضادة خارج وداخل مصر للتحقيق من حملات الإعلام الخارجى. ودعم ومساندة ووكالات السفر والسياحة الخارجية التي تعمل مع قطاع السياحة.



الأخبار

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ أغسطس ١٩٨٢

علاج خسائر المنشآت السياحية



د. وجيه شندى

وزير السياحة السابق في ضوء أزمة السياحة الناشئة عن تراجع أعداد السائحين بسبب أحداث الإرهاب . تلقيت من ١٠٠ د. وجيه شندى وزير السياحة السابق والخبير المالي والقانوني .. إقتراحا بعلاج خسائر المنشآت السياحية والمواطنين فيها . استأذنه في عرضه بعد إختصاره نظرا لضيق المساحة . هناك سمع أساسية للنشاط السياحي ككل . وهو أنه نشاط شديد الحساسية فهو سريع التأثير بمختلف الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تمر بها الدولة المضيفة . وقد عانت مختلف الدول التي سبقتنا في مجال التنمية السياحية من هذه الحقيقة . والمنشآت السياحية والفندقية على مختلف أنواعها ومستوياتها مشاريع استثمارية والمشاريع الاستثمارية تعتمد على اقتراض مبالغ كبيرة من حجم استثماراتها . وقد كانت نسبة القروض هي السمة العالية في الماضي إلى حين رأينا في مجلس إدارة هيئة الاستثمار الإرتداد عن ٥٠٪ من حجم الاستثمار عام ١٩٨٢ . ومعنى ذلك أن أغلب المشاريع مديونة للبنوك بنصف المبالغ الذي استثمرت فيها . ولعلنا جميعا نعلم أن سعر الفائدة على القروض بالجنيه المصري في حدود ١٨٪ سنويا ، يضاف إليها العمولات البنكية لتصل إلى حوالي ٢٠٪ حاليا وعندما حاولنا إيجاد حل لديونيات الفنادق والمشاريع السياحية للبنوك .. وجدنا أن البنوك في موقف صعب .. فالكامل يعلم أن الأموال التي أقرضتها ليست أموالها .. وبالتالي لا تستطيع أن تتنازل بسهولة عن القوائد المستحقة عليها . وإذا تنازلت عن جزء من هذه القوائد فلن تستطيع أن تتنازل عن الأموال التي أقرضتها . وفي نفس الوقت لا يستطيع أن تفرض على هذه

فيها والماملين بها .. ويمكن التكبير في إنشاء نظام للتأمين على المنشآت السياحية والفندقية والماملين فيها .. سواء كانت فنادق أو قرى أو مطاعم ومحال عادية ضد مخاطر عدم وصول السائحين أو نقص كبير في أعدادهم في السنوات الاستثنائية عن المتوسط العام . المنتظر وصوله في السنوات العادية .

وقد تستطيع شركات التأمين الوطنية كالشرق للتأمين ومصر للتأمين أن تكون اتحاد بينها للقيام بالدراسة

المطلوبة . ثم وضع نظام للتأمين المطبق موضع التطبيق الفعلي . وإلى أن يتم ذلك فسلطات الدولة مطالبة باتخاذ الإجراءات السريعة التالية :

- أن يقوم البنك المركزي بدراسة إمكان إيقاف مطالب أصحاب المشاريع السياحية بسداد التزاماتهم سواء كانت أقساط أو قوائد - لفترة زمنية يتم دراستها لتحديد مداها .. على أن توجد وسيلة عملية للتعامل مع القائدة المستحقة على هذه المبالغ خلال فترة الأزمة التي يمر بها القطاع حاليا .
- أن تقوم الحكومة بصرف جزء كبير من التعويضات المستحقة لأصحاب المشاريع السياحية . التي تضمنت من حرب الخليج .. وهي التعويضات التي قدمت من أصحاب المشاريع السياحية للأمم المتحدة لتعويضهم عن الخسائر التي لحقت بهم أثناء هذه الحرب . ومن المنتظر صرفها في المستقبل ..
- إذا وجدت سلطات الدولة أن شركات التأمين لا تستطيع تطبيق فكرة التأمين على النحو السابق ذكره فلا بد من إنشاء نظام عام لتغطية هذه المخاطر .

وإن كل الأحوال يجب ألا يغيب عن أذهاننا أن أغلب دول العالم ومنها مصر كانت فيها صناديق لموازنة أسعار المواد الخام والسلع الزراعية لتعويض المنتجين في السنوات التي ينخفض فيها السعر العالمي عن متوسط متحرك لسنوات سابقة ..

وكم نتمنى أن تتقدم الحكومة المصرية بطلب للمنظمات الاقتصادية الدولية لتطبيق نفس هذه السياسة على الصادرات غير المنظورة كما تطبق على الصادرات المنظورة .. حتى تشمل هذا القطاع العام والحيوى لمستقبل مصر والسياحة .



رحلة بقلم: جلال دويدار

من أجل استواء أزمة صناعة الأمل

عندما تفاقم الموقف بالنسبة للشركات السياحية والفندقية بسبب أعمال الإرهابيين غير المسئولة والتي استهدفت ضرب مصالح الدولة والشعب.. جرى حديث بيني وبين الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء حول ضرورة دعم ومساندة العاملين في القطاع السياحي، وقد تبين لي من خلال الحوار الذي دار أن رئيس الوزراء يتلهم تماماً ما تعاني منه صناعة السياحة وأنه ينظر إليها باعتبارها من أهم مصادر الدخل القومي الذي يعتمد عليه برنامج الإصلاح الاقتصادي. تأكدت هذه الحقيقة عندما تجاوب جميع المسؤولين عن الوزارات مع جانب كبير من مطالب رجال أعمال القطاع السياحي -بما يساعد في التخفيف من آثار الأزمة وحالة الانكماش التي تعرضت لها صناعاتهم..

جرى هذا التجاوب وكما أشرت في مقال الأسبوع الماضي خلال اجتماعات لجنة الثقافة والسياحة بمجلس الشعب برئاسة صلاح الطاروطي. وقد نشرت في هذا المقال جانبا من التقرير الشامل الذي قدمته اللجنة إلى الدكتور فتحي سرور رئيس المجلس وهو ما يؤكد ايجابية هذه الاجتماعات ونجاح الدولة في اقناع الجميع بالرغبة في تقديم التسهيلات لعبور الأزمة الطارئة التي ألمت بالسياحة..



الآخر

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٠٢ ١٩٩٢

● جهاز لمواجهة الازمات على مستوى السياحة بميزانية خاصة مع انشاء

صندوق لهذا الغرض تساهم فيه كافة القطاعات السياحية على ان يجرى استثمار اموال هذا الصندوق لزيادة ارضيته..

● وجود سياسة عامة مستقرة للدولة لتقديم التسهيلات لقطاع السياحة وضرورة اجتماع المجلس الاعلى للسياحة برئاسة رئيس الوزراء بصيغة منتظمة..

● اعادة جدولة ديون المشروعات السياحية وتسيطتها اسوة بما حدث لشركات الاستثمار المشتركة عام ١٩٨٩.

● الا تتعدى الرسوم المحلية على اجمالي فواتير نزلاء الفنادق والقرى السياحية عن ٢٪ كما هو متبع مع فنادق القاهرة..

● اعفاء القطاع السياحي من ضريبة المبيعات باعتباره قطاعا تصديريا..
● التركيز على السياحة العربية باعتبارها تمثل ٤١٪ من حجم السياحة الوافدة على مصر.. مع دراسة اسباب جذب الاسواق الاخرى لهذه السياحة..

● توفير المطبوعات لوكالات السفر والسياحة الخارجية التي تتعامل مع مصر مع عقد لقاءات دورية مع المسئولين فيها لتوضيح الصورة الحقيقية للاوضاع في مصر..

● تأجيل سد مستحقات ميناء القاهرة على مصر للطيران وشركات الطيران الاخرى لحين انتهاء الازمة العالية التي تمر بها السياحة مع عدم ازديادية تحصيل ضريبة المبيعات على تذاكر الطيران ووقود الرحلات الداخلية..

● انتهاء سيطرة مافيا محطة مياه الفردقة على توزيع مياه الشرب على القرى والفنادق..

● زيادة قطر مواشير المياه بين سفاجة والفردقة مع سرعة تنفيذ مشروع خط المياه الكريمت الزعفرانة وتوحيد اسعار مياه الشرب في جميع المحافظات..

● اعتقد ان قرارات وتوصيات لجنة الثقافة والسياحة بمجلس الشعب كانت عادلة ومتوازنة واتى على ثقة ان الدولة سوف تستجيب لها حفاظا على هذا المورد الهام للدخل القومي.. وباعتبار السياحة صناعة الامل والمستقبل في مصر..

وقد وعدنى الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء خلال حديثه معى بأن يلتقى بقيادات العمل السياحي برئاسة أحمد زكى عبد الحميد رئيس اتحاد الغرف السياحية للتأكيد على مساندة ودعم الدولة للعاملين في السياحة.

وبعد لقاء الرئيس حسنى مبارك بعلماء الدين الاسلامي بالاسكندرية بمناسبة الاحتفال بالمولد النبوى الشريف.. قابلت الدكتور عاطف صدقى وتحدثنا عن موعد اجتماعه برجال السياحة وكان رده ان الظروف خلال الاسابيع الماضية لم تمكنه من تحقيق وعد.. ولكنه أكد ان ذلك سيتم خلال الاسباء القليلة القادمة بإذن الله.

واستكمالا لقال الاسبوع الماضي عن قرارات الدولة لمعالجة أزمة السياحة فأننى اعرض ما تم بالنسبة للدور المطلوب من وزارة الخارجية والتي تركزت في النقاط التالية :

● مشاركة السفارات والقنصليات المصرية في عملية تكثيف نشاطها الدعائى المباشر لمصر في الخارج بالتعاون مع مكاتب الاعلام الخارجى.. وقد اكدت وزارة الخارجية استثمارها لعلاقات مصر الطيبة مع الدول الأوروبية والدول الاسيوية ودول امريكا اللاتينية لتنشيط السياحة الى مصر..

● تبسيط منح التأشيرات للسياح.
● عدم ادراج مصر ضمن قائمة الدول غير المستحب السفر اليها..
● المساعدة في اقامة الاسابيع السياحية بالدول المصدرة للسياح..

وانتهت اللجنة في تقريرها الى التوصيات العامة التي تم حصرها كمحصلة للاجتماعات الثلاثة التي عقدها بحضور ممثل السياحة والوزارات وتتركز فيما يلى :
● اتخاذ اجراءات صرف تعويضات السياحة التي حصلت عليها مصر من حرب الخليج..



المصدر: الوثيقة ط

التاريخ: ٥ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التهديدات الخطيرة تتصاعد من الارهاب وتستفيد دول مجاورة



الوسط

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٢

القاهرة - «الوسط»

في أواخر العام ١٩٩١ قررت وزارة السياحة المصرية اعتماد خطة ثلاثية لانعاش السياحة (١٩٩٢ - ١٩٩٤)، وهي تعتمد على ان تحقيق السلام بين العرب واسرائيل سيؤدي الى تطبيع العلاقات بين الطرفين، بما يعنيه ذلك من فتح الحدود وتأمين الانتقال، الامر الذي يسمح بتوفير الظروف الملائمة لاقرار برامج سياحية واساليب تسويقية جديدة تتلاءم مع الجانب الايجابي الذي يمكن ان تتمخض عنه هذه العملية، خصوصاً لجهة مضاعفة الدخل السياحي. ولخصت الخطة اهم هذه البرامج بالاتي:

اولاً، اعداد برامج سياحية جديدة تضم تركيا وسورية ولبنان واسرائيل والاردن، او مصر واسرائيل والاردن ولبنان. وجود اي بلد في البرامج الجديدة سيتوقف على علاقات العمل التي تربطه بمنظمي الرحلات السياحية في البلاد المصدرة من جهة، وعلى قدرته التنافسية في مستوى الخدمات والاسعار من جهة أخرى.

ثانياً، ان الوسيلة الرئيسية للانتقال في ما بين البلاد التي يتضمنها برنامج شامل واحد ستعتمد اساساً على الطريق البري (باصات، سيارات مستأجرة، سيارات خاصة) وفي هذه الحال فان البرنامج الشامل الذي يضم كلاً من سورية ولبنان واسرائيل والاردن سيكون ايسر في تنفيذه وأقل في تكاليفه، نظراً لصغر مساحة هذه الدول، مما يجعل معالمها السياحية في متناول الزائر في غضون مدة زمنية قصيرة وغير مجهد، في حين ان مصر تحتاج باستثناء منطقة سيناء الى مدة اطول للوصول الى المراكز السياحية التقليدية فيها.

ثالثاً، ان وسائل الوصول الى المنطقة التي تعتمد حالياً على النقل الجوي ستتغير بالضرورة لتصبح، في جانب منها، نوعاً من المزج بين الطائرة واستخدام الطرق البرية، كان يستأجر السائح مثلاً عقب وصوله بالطائرة الى القاهرة سيارة ينتقل بها بين بلاد المنطقة ثم يعود الى بلده بالطائرة من دمشق، او لتعتمد في جانب آخر على النقل البري تماماً سواء تمت الرحلة بالكامل من بلد المنشأ بالسيارة او استبدلت بالطائرة او العبارة، وفي هذه الحال من المتوقع ان يزداد اقبال العبارات على الموانئ التي تقدم تسهيلات وخدمات اكثر وبتكلفة واجراءات اقل، وقد يكون مجال التيسيرات للنقل البحري احد مجالات التنافس القوي بين موانئ سورية ولبنان واسرائيل

ومصر ليكون كل منها نقطة البداية او النهاية للرحلات الى المنطقة.

رابعاً، معنى ذلك، توقع زيادة في كثافة حركة النقل البري، مما يعني ضرورة مراجعة اجراءات ومتطلبات الاستيراد الموقت للسيارات والركبات السياحية، حتى لا تكون المداخل البرية المصرية او الموانئ المصرية كعنق الزجاجة في تدفق الحركة، وحتى لا يكون هذا الوضع سبباً في ان تحتكر الدول المجاورة الحجم الاكبر للحركة.

خامساً، ان أي تيسير في مجال الخدمات السياحية في البحر والبر لا بد ان يمتد الى ما يتعلق باستقبال اليخوت ما بين دول المنطقة. والتيسير بالنسبة لليخوت له ما يبرره منذ الآن، اذا اخذنا في الاعتبار الازدحام الشديد في المرافق المعدة لليخوت في حوض البحر المتوسط والأزمة السياسية التي تواجه يوغوسلافيا وهي اكبر البلاد تعاملات مع اليخوت.

وانطلقت الحكومة المصرية في تنفيذ الخطة الثلاثية معتمدة على مؤشرات ايجابية برزت من خلال المساعي التي بذلتها خلال السنوات الخمس الماضية، بحيث زادت الطاقة الفندقية ٥٥ ألف غرفة لترتفع من ٢٠ ألف الى ٧٥ ألفاً. وقد وفرت فرص عمل لقراءة نصف مليون مصري لأن الغرفة الواحدة، وفقاً للمؤشرات الاحصائية في مصر، توفر فرص عمل لثمانية افراد.

كما ارتفع حجم الاستثمار في مجال السياحة الى ٥٠ مليار دولار، واصبحت مصر تستقبل سنوياً قرابة ٢ ملايين سائح، وفي شهر ايلول (سبتمبر) ١٩٩٢ وفد الى مصر ٢١٨ ألف سائح،

اي بزيادة ٢٢,٧ في المئة عن معدلها في العام السابق. وبلغ عدد الليالي السياحية في الفترة نفسها ٢,٧ مليون ليلة بزيادة قدرها ٢٦,٨ في المئة.

ومنذ ذلك التاريخ بدأت مصر تعاني من تأثير الارهاب والاضطرابات الامنية على حركة السياحة. وكان هدف الجماعة الاسلامية واضحاً في هذا المجال عندما وجهت تحذيراً للافواج السياحية من دخول مصر. وأشار مفتي الجماعة الشيخ عمر عبدالرحمن في حديث له مع مجلة «الانديبننت» البريطانية الى ان اموال السياح «حرام» وانهم ينشرون في ربوع مصر الفسق والفجور. وقال: «ان السائح يأتي الى مصر بالخراب الاجتماعي».

اما المسؤول الاعلامي للجماعة فقد قال: «ان الاموال التي تدرها السياحة تعود على المسؤولين بسيارات الشبج»، وهو يقصد احدث



المصدر : **الوطن**

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

طراز لسيارة المرسيديس. وأضاف المسؤول الاعلامي: «ليس من المعقول ان يعذب المواطن المصري في بلاده، بينما يجري تعزيز وتكريم الاجانب». ولكن ما هو تأثير ذلك على حركة السياحة في مصر؟

ذكرت احصاءات وزارة السياحة المصرية والجهاز المركزي المصري للتعبئة والاحصاء ان اجمالي السياح الذين زاروا مصر في العام ١٩٩٢ بلغ ٢٢٠٦٩٤١ سائحاً، بزيادة مقدارها ٤٤,٨ في المئة عن العام ١٩٩١ الذي سجل ٢,٢ مليون سائح. كما بلغ اجمالي عدد الليالي السياحية التي قضاها السياح في مصر ٢١٨٢٥ ليلة، بزيادة مقدارها ٢٥,٦ في المئة. وبلغ عدد السياح من الدول العربية ١١٠٢ مليون سائح بزيادة تصل الى ١,٩ في المئة وامضوا ٨,٢ مليون ليلة سياحية، بنقصان مقداره ٧,٧ في المئة. ومثل السياح العرب ٢٤,٤ في المئة من اجمالي الحركة السياحية وجاءت ليبيا في المركز الاول ضمن مجموعة السياح العرب للعام الثاني على التوالي بعدد ٢٧٢٤١١ سائحاً بما يؤكد تأثير العلاقات السياحية على مجرى سيولة الحركة السياحية. كما احتل السياح السعوديون المركز الثاني (٢٢٤٩٠٤ سياح) والكويتيون (٩٥,٨ ألف بتراجع بلغ ٢٠,٧ في المئة عن العام الماضي).

ولاحظت الاحصاءات تراجع حركة السياحة العربية خلال الربع الأخير من العام ١٩٩٢ الذي ارتبط بحوادث عنف ضد السياح الاجانب، خصوصاً في شهر كانون الاول (ديسمبر) الذي شهد تراجعاً اجمالياً بلغ ١١ في المئة. وبلغ عدد السياح من دول منظمة التعاون

الاقتصادي والتنمية ١٧٥٥٧٨٠ سائحاً بزيادة مقدارها ١٠,٢ في المئة على مدار العام. ومثل سياح المجموعة ٥٤,٧ في المئة من اجمالي الحركة، قضوا ١١,٧ مليون ليلة بزيادة ١٠٧,٨ في المئة عن العام ١٩٩١. الا ان حركة السياحة من تلك الدول شهدت تراجعاً خلال كانون الاول بلغ ١٨,٦ في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضي، فيما عادت المانيا الى مكانتها لتصدر المجموعة بعدد ٢٥٦١٧٨ سائحاً، واحتلت انكلترا المركز الثاني بعدد ٢١٦٨٠٢ سياح بعدما كانت الاولى عام ١٩٩١.

وأشارت مصادر وزارة السياحة المصرية الى ان احداث الارهاب الفردي ضد السياح احدثت أثراً سلبياً على قطاع السياحة، فبلغت خسائر القطاع ٢٠٠ مليون دولار خلال الشهرين الأخيرين من العام ١٩٩٢. وأشارت المصادر نفسها الى وجود مخططات تستهدف الاضرار بالاقتصاد المصري الذي تشكل السياحة عنصراً مهماً من موارده من العملات الصعبة التي وصلت الى ٣,٥ بليون دولار العام ١٩٩٢. فضلاً عن ثلاثة بلايين دولار من الدخل غير المباشر تمثل في انفاق السياح على الهدايا والتذكارات والتسوق.

غير ان السيد فؤاد سلطان وزير السياحة المصري يرى أثراً ايجابياً لتلك الحوادث كونها «خلقت وعياً عاماً على المستويين الرسمي والشعبي بصناعة السياحة وأهمية النهوض بها والتصدي للارهاب، كما لفتت النظر الى اهمية السياحة في الاقتصاد القومي».

وقدّرت الحكومة المصرية في خطة العام ١٩٩٢ ارتفاع عائد السياحة من ٢,٢ مليار دولار الى اربعة مليارات دولار، اي بزيادة ٢٥ في المئة، وهذا الدخل يشكل اكثر من ٣٠ في المئة من دخل الدولة من العملات الصعبة. غير ان حوادث الارهاب الموجهة ضد السياح وضعت ارقام الخطة في مأزق، وبدلاً من تحقيق تلك الزيادة سجلت العائدات تراجعاً كبيراً قدرت نسبته بـ ٤٠ في المئة، بحيث يتوقع ان تكون في حدود الملياري دولار.

ويبدو ان عمليات الارهاب اثرت ايضاً على حركة انتقبال المؤسسات الفندقية من القطاع العام الى القطاع الخاص. اي تنفيذ برنامج «الخصخصة». وقد اعترف بذلك الدكتور حازم الببلاوي رئيس بنك مصر لتنمية الصادرات الذي يشارك في المرحلة الاولى من البرنامج بحكم توليه عملية بيع فندق «شيبيرد» في القاهرة وفندق «اسوان اوبروي» بالتعاون مع بنك استثمار اميركي يعمل كمستشار مشارك.



المصدر : **الومسار**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٥ سبتمبر ١٩٩٢

والعلوم ان عملية « خصخصة » الشركات العامة في مصر تواجه صعوبتين رئيسيتين هما: اليد العاملة، والبنية المالية.

ويقول الدكتور الببلاوي: «الصناعة الفندقية في مصر لا تواجه اية مشاكل، لا في ما يخص العمل، نظرا الى ان شركات اجنبية تدير الفنادق، ولا في ما يخص البنية المالية». غير ان الدكتور الببلاوي استدرك موضحا ان «سوء الحظ جعل الفنادق، وهي الجانب الاسهل بيعا الى القطاع الخاص، تواجه عمليا التأثير السلبي الكبير الذي الحقه الارهاب بقطاع السياحة، وهي مشكلة نواجهها حاليا».

وعلى الرغم من ذلك لاحظ المستثمرون وهم اساسا اصحاب رؤية بعيدة المدى ان عمليات الارهاب هي ظرفية وموقته ولها اسبابها واهدافها السياسية. في حين ان الاستثمار في قطاع السياحة في مصر هو امر استراتيجي ورابح اقتصاديا، ويمكن التركيز عليه. وحسب معلومات وزير السياحة والطيران المدني السيد فؤاد سلطان، فقد بلغ حجم الاستثمارات السياحية في مصر للعام ١٩٩٢ - ١٩٩٣ ستة مليارات جنيه. وان المشاريع الجديدة ستوفر نحو ٢٠٠ ألف فرصة عمل للشباب وتدر حوالي ١,٥ مليار جنيه كعائد سنوي يضاف الى الدخل القومي.

وقال الوزير سلطان «ان المشاريع الاستثمارية الجديدة ستقام في القاهرة والأقصر وأسوان والبحر الأحمر وجنوب سيناء والوادي الجديد والساحل الشمالي. وسيقوم بهذه المشاريع القطاع الخاص وسيتم تمويلها من قرض حصلت عليه مصر من البنك الدولي قيمته ١٣٠ مليون دولار.

واضاف: «ان السبب الرئيسي في اعطاء القطاع الخاص الفرصة للقيام بأنشطة البنية الأساسية يعود الى سرعة الانجاز، وذلك لمواجهة التوقع من التدفقات السياحية خلال السنوات المقبلة، بحيث يتوقع ارتفاع عدد الوافدين من السياح الى مصر ما يقرب الخمسة ملايين سائح في العام ٢٠٠٠، وهو ما يحتاج الى استثمارات تقدر بحوالي عشرة مليارات جنيه».

تبقى الإشارة الى ان ما يقلق المصريين، بعد زوال «تأثير الارهاب» على الحركة السياحية، هو المنافسة التي قد تتعرض لها من البلدان المجاورة مثل اسرائيل واليونان واسبانيا وغيرها، خصوصا ان هذه البلدان استغلت الحوادث الارهابية الأخيرة وضخمته بهدف الاستفادة من السياح العرب والاجانب».



المصدر: **الجريدة**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: **٢٠ سبتمبر ١٩٩٢**

بينهم ٥٣٤ ألفاً من العرب

٤,١ مليون سائح زاروا مصر حتى أول آب

سياح هذه المجموعة نحو أربعة ملايين ونصف مليون ليلة سياحية خلال الفترة المذكورة مقابل ٦,٦ مليون ليلة عن الفترة نفسها من العام الماضي بنقص قدره ٣٢ في المئة. وظهر الإحصاء تراجعاً في عدد السياح القادمين من الولايات المتحدة وكندا بنسبة ١٤ ٢ و ١٦ ٩ في المئة على التوالي فيما حصل تزايد في عدد السياح القادمين من أوروبا الشرقية قدر بنسبة ٢٤ في المئة.

الى ذلك أكد السيد فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني في مصر أن الدخل السياحي للبلاد انخفض بنسبة ٣٥ ٧ في المئة في الشهور الستة الأولى من العام الجاري ١٩٩٢ حيث بلغت الإيرادات السياحية نحو ٢,٢٧٣ بليون جنيه مصري، وتوقع الوزير عودة حركة السياحة الى معدلاتها الطبيعية خلال تشرين الأول (أكتوبر) المقبل في ضوء النقص الملحوظ في التراجع بحركة السياحة خلال الشهور الثلاثة الأخيرة من نحو ٣٠ في المئة الى حوالي ١٠,٥ في المئة خلال تموز (يوليو) الماضي.

بنقص قدره ١٤,٧ في المئة فيما قضى السياح العرب نحو ٨٠٠ ألف ليلة سياحية مقابل ٣,٩ مليون ليلة سجلت في الفترة المقابلة من العام السابق بنقص بلغت نسبته ٢٧,٣ في المئة.

وتصدر السياح الليبيون لائحة السياح العرب حيث بلغ عددهم ١٣٠,٨ بنقص نسبته ١٦,٧ في المئة عن الفترة المناظرة من العام الماضي يليهم السعوديون بنصيب ١٠٢ ٩ ألف سائح بنقص ١٩,٦ في المئة والسودانيون بنصيب بلغ ٥١,٤ ألف سائح ثم الكويتيون في المركز الخامس بحوالي ٣٥,٨ ألف سائح.

وحسب إحصاءات الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء المصري بلغ عدد السياح القادمين من مجموعة منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ٧٢١,٧ ألف سائح مقابل ٩٧٤,٢ ألف بنقص جاوز ٢٦ في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضي.

وبلغت نسبة التراجع قمتها في السياح النمساويين والفرنسيين والالمان ٥٥,٢ في المئة و ٣٥,٩ في المئة و ٢٥ في المئة على التوالي وامضى

القاهرة **عبد الحكيم الاسواني**

ذكرت إحصاءات أعدتها وزارة السياحة المصرية والجهاز المركزي للمحاسبة العامة والإحصاء حول حركة السياحة الى مصر في الفترة من كانون الثاني (يناير) حتى أول آب (أغسطس) الماضي أن إجمالي عدد السياح الذين زاروا مصر خلال تلك الفترة بلغ ١,٤٤٧,٩٥٥ مليون سائح مقابل ١,٧٨١,١٦٥ مليون سائح عن الفترة نفسها من العام الماضي بنقص قدره ١٩,٤ في المئة من جراء حوادث العنف التي يرتكبها متطرفون دينيون ضد السياح الأجانب، فيما بلغ إجمالي عدد الليالي السياحية التي قضتها أنسياح ٨٠,٨ مليون ليلة مقابل ١١,٤ مليون ليلة سجلت خلالها الفترة المناظرة في العام الماضي ١٩٩٢ بنقص جاوز ٣٠ في المئة.

وحسب الإحصاءات فإن عدد السياح العرب الذين زاروا مصر خلال الفترة المذكورة بلغ ٥٤٣,٩ ألف سائح مقابل ٦٣٧,٥ ألف سائح في الفترة المناظرة من العام ١٩٩٢



الازمة بالأرقام :

١٩,٤ ٪ نقصاً في عدد السائحين و ٢٨,٦ ٪ في الليالي السياحية

أوروبا الغربية نسبة ٢٨,٧ / ثم السائحين العرب بنسبة ١٤,٣ ٪ ثم سائحي أمريكا الشمالية بنسبة ٩,٩ ٪ وسائحي آسيا بنسبة ٥,٨ ٪ وبالنسبة لعدد الليالي السياحية والذي بلغ ٧,٩٥ مليون ليلة سياحية ينقص بلغت نسبته ٢٨,٦ ٪ وقد لوحى النقص جميع المجموعات الرئيسية باستثناء مجموعة دول الكتلة الشرقية حيث سجلت ليالي سائحي رومانيا زيادة كبيرة بلغت نسبتها ١٠٢,٦ ٪ وليالي سائحي الصين الشعبية زيادة بلغت ٩٥,٤ ٪ وجمهوريات الكومنولث الروسي بنسبة ٤٦,٥ ٪ وبولندا بنسبة ١٧,٦ ٪ وليالي سائحي التشيك وسلوفاكيا بنسبة ١٤ ٪ .

أما النقص فقد بلغ مداه في ليالي سائحي دول القارة الأوروبية بلغت نسبته ٣٣,٢ ٪ ثم في ليالي السائحين العرب ٢٥,٦ ٪ وليالي سائحي الولايات المتحدة ١٨,٤ ٪ ثم سائحي اسبانيا ١٤,٣ ٪ .

وكذلك بلغ عدد الليالي السياحية ٧,٩٥ مليون ليلة سياحية مقابل ٩,٩ مليون ليلة سياحية خلال النصف الأول من عام ١٩٩٢ بنقص بلغت نسبته ٢٨,٦ ٪ جاء ذلك في تحليل أعدّه الدكتور فريد القاضي لصندوق التنشيط السياحي .. وقد جاء فيه كذلك أن النقص في أعداد السائحين قد لحق بجميع المجموعات الرئيسية باستثناء مجموعة دول الكتلة الشرقية التي حققت زيادة كبيرة بلغت نسبتها ٢٤,٨ ٪ وكانت نسبة الزيادة في سائحي الصين الشعبية ٧٤,٩ ٪ وفي سائحي رومانيا ٧٠,٤ ٪ وفي سائحي جمهوريات الكومنولث الروسي ٥٣,٩ ٪ وسائحي بولندا ٢٦ ٪ وسائحي التشيك وسلوفاكيا ١٢,٤ ٪ وفي سائحي بلغاريا ٧,١ ٪ بينما سجل سائحو يوجسلافيا سابقاً تراجعاً بلغت نسبته ٧٢,٨ ٪ بسبب الوضع السياسي المتردى بها كما سجل سائحو المجر تراجعاً طفيفاً لم تتجاوز نسبته ٥,٨ ٪ .

أما النقص فقد بلغ مداه في سائحي

ما زالت الحركة السياحية الى مصر في نهاية الستة الشهور الأولى يناير/يونيو من عام ٩٣ تسجل تراجعاً بسبب أحداث الارهاب حيث بلغ عدد السائحين ١,٢ مليون سائح مقابل ١,٥ مليون سائح خلال الفترة المقابلة من عام ١٩٩٢ بنقص بلغت نسبته ١٩,٤ ٪ ، ونرجوا أن يكون التناقص المتواتر في تراجع عدد السائحين في الأشهر ابريل/مايو/يونيو ٩٣ من ٢٨,٣ ٪ الى ٢٤,٨ ٪ ثم الى ١٠,٥ ٪ على التوالي قرينة على بعض التحسن الذي نأمل أن تتكامل صورته مع نهاية هذا العام .

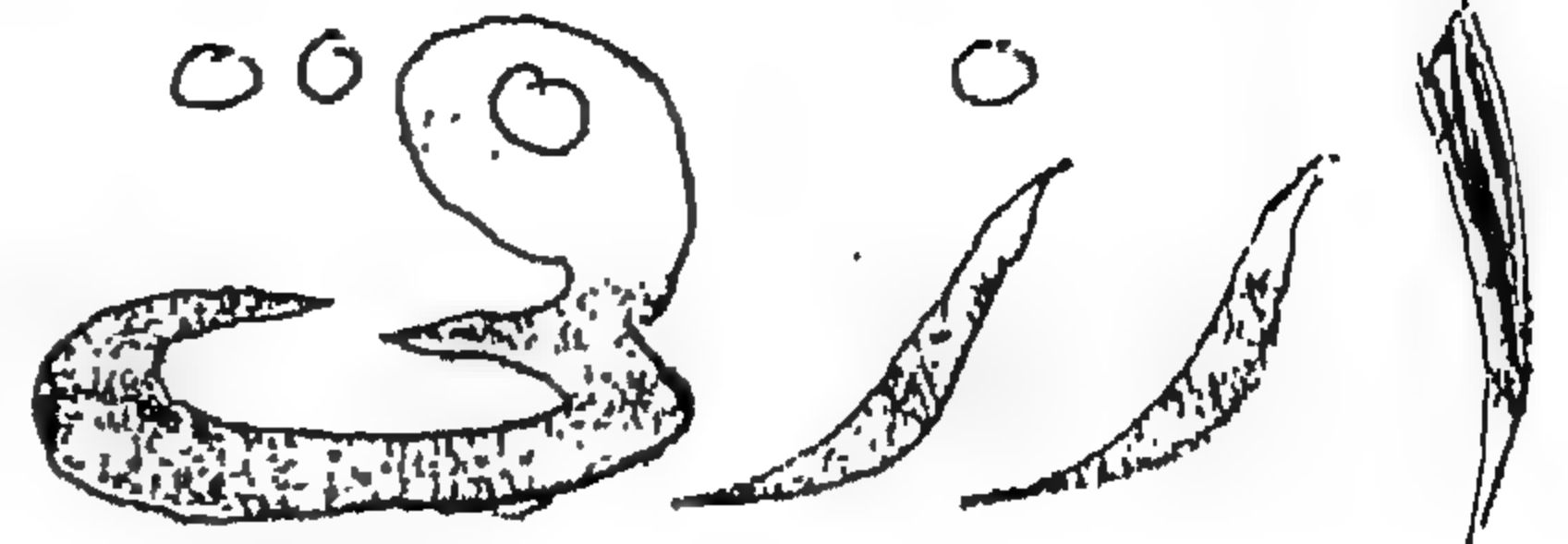


أعضاء اتحاد شركات الطيران

يشيدون بالأمن والأمان بمصر

أكد المشاركون في مؤتمر اتحاد شركات الطيران العالمية المعروف باسم «الياتا» والذي اختتم أعماله أمس الأول بالقاهرة لأول مرة على مناخ الأمن والأمان والاستقرار الذي يسود مصر حاليا.

وأشار المشاركون أمس الى أن أكثر من ١٥٠ عضوا في الاتحاد يمثلون أكثر من ٢٦ دولة من مختلف أنحاء العالم وحسبوا في مجال الطيران والسياحة تكدوا خلال زيارتهم الحالية لمصر وتحولهم في مختلف المناطق السياحية، والآثار بها من أن مايتساءل عن مصر غير صحيح وغير سليم رأيا مبالغات وافتراءات ليس لها أساس من الصحة.



على يلك الله

ووبطالة رغم أنهم ٦٦

في خضم ما حدث للسياحة من تأثير وتدهور . كان هناك عشرات المهن التي ترتبط بها قد تأثرت بل وصل الحال إلى حد قطع رزق آلاف من الأسر المصرية .

تناولت أجهزة الإعلام كل هذه المهن . ولكن المهنة الوحيدة التي لم يتطرق الحديث إليها هي مهنة الإرشاد السياحي .

المرشد السياحي الجامعي المثقف الذي يجيد أكثر من لغة ولكنه مع ذلك « أرزقي » .. على باب الله .. يعمل يوماً وتجنم البطالة فوق أنفاسه أياماً ، وكله ماشى (١) ..

مهنة انتحارية !!

وفي لقاء مع مجموعة منهم باردتي « أمان الغنيم » ٢٦ سنة قائلة :
- أخيراً سينتاول الإعلام مشاكلنا .. لا يمكن أن أصدق !! ..

واكملت : أنا خريجة كلية سياحة وفنادق ، قسم إرشاد .. قد اخترت هذا القسم بالذات لمشقى للعمل السياحي .. إن هناك اعتقاداً راسخاً بأن هذه المهنة مهنة مريحة ومرهقة ، ولكن هذا خطأ . يكفى أننا خارج منازلنا لمدة أسابيع ، ونعيش في عزلة عن المجتمع والأصدقاء والأهل ، هذا بالإضافة إلى ما نعرض له خلال العمل .. من يصدق أن السائح نفسه يطلق على كرسى المرشد السياحي « كرسي الانتحار » لأنه في حالة تعرض الرحلة لشيء ، أول من يصاب هو المرشد .

لا تسألون لماذا استمر فيها ، أقول : لا أستطيع أن أمتن مهنة أخرى غيرها ، إنها صميم دراستي الجامعية ، فلا أستطيع مثلاً أن أعمل محاسبة أو مدرسة أو موظفة .

ورغم ما نعرض له من مصاعب وخطاطر من يصدق أنه لا يوجد تأمين على حياتنا ولا حتى معاش في نهاية الخدمة .. إنها منتهى الإهانة لنا أن نحيا ونموت بلا ثمن ونحن نخدم البلد خدمة جليلة لأننا نعتبر الوجه الآخر للسياحة .

حقيقي نحن نحصل على مرتبات هائلة ، ولكنها تضيع وبسرعة بسبب تكاليف الرحلات والإقامة الكاملة خارج المنزل والمظهر اللائق الذي يجب أن أكون عليه أمام السياح .

أين الاحصائيات ؟

ونلتفت أطراف الحديث « هير الضيع » ، مرشدة سياحية ، وتقول : من يصدق أن شركات السياحة تؤمن على جميع السياح وكراسي السياح ماعدا

كرسي المرشد ، أو المرشدة السياحية ، لماذا ؟ .. أليس المرشد إنسان له حقوق ؟ من يصدق أيضاً أننا في حالة عدم القدرة على العمل لا نجد من يعيننا على الحياة ، وفي حالة المرض الشركة السياحية غير مسئولة عنا إطلاقاً .. حقاً نحن « أرزقي » نعمل باليومية مثل صيادي البحر والرزق على الله ..

وما يحزنني النظرة الحاططة لمهنة

أيضاً المرشد السياحي يتحمل كل أعطاء الغير ، فإذا كان هناك إهمال في حجز الفنادق أو حجز الأنوبيسات أو سوء معاملة يكون المرشد أول من يعاقب من السائح نفسه ، بل والأدهى في حالة حدوث حوادث الإرهاب يسأل السائح المرشد باستنكار وكأن المسئولة عما يحدث والذي يثير الضحك والبكاء معاً إذا سرت شائعة ما عن وجود مرض مثلاً أحاكم أنا عن هذه الشائعة أمام الفوج السياحي !! .. وتضيف قائلة : وفي ظل الظروف الحالية ، وما تحتويه من حوادث إرهابية اصطحب الفوج السياحي وكفى خوفاً .. أخرج من منزلي وأنا أودع أهل وكأني لن أراهم ثانية ، حقاً مهنتي أصبحت مهنة انتحار ...



المصدر: سياح الخير

التاريخ: ١٩٩٢ / ٩ / ٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المرشدة السياحية، فالبعض يعتبرها مهنة غير أخلاقية .. لماذا؟

وهناك أيضا معاناة من نوع ثانٍ حيث لا توجد إحصائيات إطلاقات تساعد على إتمام مهنة السياح، فمثلاً عندما يسألني السائح عن عدد المواليد والوفيات في جمهورية مصر العربية، لا أجد إحصائية كاملة ودقيقة، وكذلك إحصائية نسبة البطالة والمهالة، ونسبة التصنيع، وغير ذلك، فالحديث والمؤسسات للأسف لا توفر لنا ذلك، وهنا نضطر إلى الاستعانة بالكتب والمجلات العربية والأجنبية.

وعن المشاكل التي يتعرض لها

المرشد السياحي نقول: بالطبع هناك مشاكل كثيرة جداً .. منها مثلاً: عندما يتعرض سائح لأزمة صحية لا أجد معي من يعاونني على تجاوز هذه المحنة، وأنا شخصياً تعرضت لحالة وفاة سائح معي ضمن لوج سياحي في مدينة إدلو، ولم أجد أية مساعدة أو إمكانيات أو استعدادات خاصة في مستشفى إدلو، وعلى مدى يومين ذقت المذابح حتى لفظ السائح أنفاسه، وبعدها بدأت سلسلة من نوع آخر، محاضر الشرطة، والنيابة، وكم هائل من الأسئلة، كل هذا والشركة السياحية في إدلو وأنا في واد ..

أهرامات

وجمال .. فقط !!

وبصوت غاضب يقول إليزاب الجبال عبد الحكيم: مرشد سياحي منذ عشر سنوات: إن مانعاني نحن كمرشدين سياحيين بالتأكيد هو نتيجة لخطأ الآخرين .. فأنا أتساءل،

وبصوت مرتفع: أين الوعي السياحي بإسادة؟ أين دور المكاتب السياحية



المصدر: منقول من الحبر

التاريخ: ٩ / ٩ / ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

امصرية في الخارج ؟ . إنه ديكور
فقط . . كل العاملين بها لا يعلمون عن
السياحة شيئاً بدليل أن السائح حتى
الآن يعتقد أن مصر ما هي إلا
أهرامات ، وجمال فقط ، وحقاً أول
ما يبطأ السائح بقدميه أرض مصر يسأل
عن الهرم والجمل ، وعندما يرى
المناظر الساحرة والأماكن السياحية
الراقية يصاب بالذهول والدهشة ،
وتعقد الألسنة أمام ما يراه ، وقد أكد لي
أحد السائحين بأنه قيل بحبيته لمصر
ذهب للمكتب السياحي لنا في بلده
فرأى صورة للأهرامات فقط وهذه هي
مصر سياحياً . .

المصدر : أهازيل سوج



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٢

احطوا النفس بوش!

المش
فوق
الاشواك

اعلنت شركة توماس كوك السياحية في لندن انها تمد السياح البريطانيين باخر المعلومات عن مصر عندما يقومون بحجز مكان في رحلات الشركة الى مصر ، وتتابع الشركة تقديم المعلومات واخبار مصر لهؤلاء السياح . وخلال المدة من تاريخ الحجز حتى موعد السفر فان الشركة توفر للسائح رحلة الى دولة اخرى غير مصر اذا وقعت حوادث ارهابية ، دون ان يتحمل السائح اية نفقات اضافية . وقالت الشركة انه من المتوقع ان يزور مصر هذا العام ٤٠ الف سائح بريطاني ، وهو نصف العدد الذي زار مصر قبل عامين !

وصف « ادوارد ويلش » مصر السياحة والسفر بصحيفة « الديلي تلجراف » اليومية البريطانية التي تصدر في لندن الحركة السياحية في مصر هذه الايام فقال انه لا يمكن ان يكون مصر بانها المكان المثير لقضاء اجازة فيها فلن « الحجزات » مصر بالنسبة للانجليز قد انخفضت ، وانهارت ، كما انخفضت بشدة ايضا « الحجزات » لمصر بالنسبة للزائرين القادمين من ايطاليا وفرنسا وامريكا ، وفي اوائل هذا الشهر - نوفمبر - دعت شركة توماس كوك - مجموعة من الصحفيين البريطانيين لقضاء ثلاثة



٢٧ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ



بقلم :
حسن محمد

قلب مصر

وقد حان الوقت لأن ننقي بصفة نهائية ما يدعي البعض من أن هناك ثارا بين الإرهابيين ورجال الشرطة بأن نبين أن الشار الحقيقي هو بين الإرهابيين ورجال الدين في مصر الذين يحمان النعوش ، وقد يكون داخل النعش جثمان نقيب أو عميد أو لواء شرطة . ولكن المؤكد أن داخل النعوش أيضا السياحة المصرية وأرزاق آلاف وربما ملايين العاملين فيها !!

انقاذ الكتاب

بدأ موسم الصديق عن الكتاب المصري ، بعد افتتاح معرض كتب الاطلاق . وسيظل الصديق مستمرا عندما يفتح معرض الكتاب في ١١ يناير القادم . وكل شيء في مصر له موسم ، يتجدد الاهتمام به ، وتقديم الاقتراحات البناءة الايجابية عنه ثم يبدأ كل شيء حتى يجيء الموسم الجديد . وما أكثر ما قيل عن الكتاب المصري في الشهور الأخيرة بمناسبة فرض ضريبة جديدة عليه ، وارتفعت حدة كلمات الكتاب وتهديداتهم . ولم تخفض الضريبة ، ولم تلغ ، وارتفع سعر الكتاب واختفى من أيدي القراء !

ومشكلة الكتاب المصري أنه لا يلقى رواجاً هذا في مصر والعقبات كثيرة . بل لا حصر أمام تصديره للخارج ، والشعن فوق قدرة وإمكانيات الناس الذين يعانون هموم الإصلاح الاقتصادي . والحكومة ترى أنها ترفع الدعم عن الغذاء الذي يملأ البطون ، ولا يمكن أن تقدم دعماً لغذاء العقل ! وهي وجهة نظر أولئك الذين يعرفون صعوبة الموازنة في بلد يزيد مواليده ، مليوناً ونصف المليون سنوياً ، وبذلك تزيد احتياجاته من

ذلك فمن الواضح أن العمليات الإرهابية التي يقوم بها المتطرفون ضد رجال شرطة أبرياء ، وضد المواطنين تشير الفزع في الخارج وتوقف قدم السياح .

ولا يمكن انكار ما بذلته الأجهزة الأمنية من جهد لتحقيق الاستقرار والأمان .

ولا يمكن أيضاً انكار ما قامت به أجهزة الدعوة الدينية الإسلامية والمسيحية ضد الحركات الإرهابية وتبشير الشعب بمخاطر ما يجري وأخطائه .

ورغم ذلك تستمر الأعمال الإرهابية في الداخل ، وضد أهداف داخلية . لا محل للهجوم عليها ، ولا يوجد ما يدعو لذلك على الإطلاق .

والآن ما هو السبيل لوقف هذا الاجرام .

هناك فكرة يطبقها البعض في مصر ، وفي الخارج ، وربما تكون حلاً

جديداً .

في جنازة أي شهيد للإرهاب يمكن أن يحمل النعش رجال دين مسلمون ومسيحيون .

ويمكن أن يكون في موكب الجنازة ، بل ينبغي أن يضم موكب الجنازة رجال الدين أولاً بزيهم المعترف .

ولا تقتصر الجنازة على رجال الدين من الموظفين وأصحاب المناصب في وزارة الأوقاف والأزهر الشريف والبطريركية والمرقسية فحسب .

كل رجل دين في مصر ، من الأخوان المسلمين وغيرهم من الجماعات الدينية عليه أن يحمل نعش الشهيد ، أي شهيد لتكون مظاهرة دينية ، ربما تقنع الشباب الطائش ، أو الشباب المنحرف ، والمجرم ، والمضلل أيضاً بأن جرائم القتل يستنكرها الدين ، وتضر كل الضرر بمصر وشعبها وصناعة السياحة التي تدر دخلاً للشعب والدولة .

وربما يهز مشهد رجال الدين بعباءاتهم ، يألوانها ، وبمسوحهم ، وبزيهم ، الأسود مصر كلها فتنتفض وتتراجع حركة الإرهاب وتتوقف .

وهذا البلد دائماً يحتاج إلى هزة عنيفة توقظه وتجعله يفيق لأن المشهد الذي وصفه الصحفي البريطاني لعابرات النيل التي لا تعرف أين تتجه ، وأين تدر ، يمثل دولة وشعباً لا يعرف طريقاً لوقف هذا النزيف الدامي في

أيام في مصر ليروا ، على الطبيعة أنهم يستطيعون زيارة مصر دون أن يتعرضوا لطلقة رصاص واحدة .

وحرصت الشركة على أن تتم الزيارة دون اتخاذ إجراءات أمن خاصة ، ولم ير الصحفيون أية إشارة

لأية عملية إرهابية واجهتهم . وقال الصحفي البريطاني أن السبب في ذلك ربما يرجع إلى ما قامت به الحكومة المصرية من عمليات ضد الإرهاب ، أو لأن الإرهابيين اقتنعوا بأنهم حققوا أهدافهم لقتل صناعة السياحة ، التي تعتبر مصدر الدخل والإيراد الثاني من العملات الأجنبية ولذلك وجه الإرهابيون اهتمامهم لأهداف داخلية .

وتكلم عن البواخر النيلية التي تقوم برحلات في النهر العظيم سواء بين القاهرة واسوان ، أو بين الأقصر واسوان ونقل السياح الذين يريدون رؤية الآثار الممتدة على ضفاف النيل فقال أنه توجد ١٨٠ باخرة أغلبها بنى خلال السنوات الخمس الماضية ولكن لا يستعمل منها الآن سوى ثلاثين باخرة فقط .

والدليل الواضح على نقص الحركة السياحية أن هذه العبارات النيلية تقف على شاطئ النهر في الأقصر وفي اسوان في صفوف ، كل ثلاث ، أو أربع أو خمس سفن منها متجاوزة أو في صفوف لا تجد مكاناً تذهب ، وتعتبر ، إليه . والمناطق الأثرية والفرعية شبه خالية ، وكذلك السفن النيلية مما يؤكد نجاح الإرهابيين في حملتهم ضد السياح الغربيين في مصر .

والمناخ في مصر لا يعبر بحال من الأحوال عن أنها دولة في حالة حرب ، ولا تظهر قوات الأمن أو الشرطة المسلحة في الشوارع كما كان الحال في عام ١٩٨٠ بعد توقيع اتفاق السلام بين مصر وإسرائيل .

وعاب الصحفي البريطاني على الإرهابيين في مصر هجومهم على السياح الأجانب ، وقال أن الجيش الجمهوري الإيرلندي لم يجعل السياحة الأجنبية هدفاً لهجمات في إنجلترا ، وأنه مالم يعلن المتطرفون الدينيون صراحة أنهم لن يهاجموا السياح الأجانب فإن السياح البريطانيين الذين يزورون مصر يتعرضون .. لمخاطر

وما كتبته الصحيفة يعتبر انعكاساً أو صدى يعبر عن مخاوف السياح الإنجليز خاصة والأوروبيين والأجانب بصفة عامة .

ولا يوجد ما يدعونا لخداخ النفس ، أو انكار الحقيقة ، أو التعلل بأن الحركة السياحية عادت إلى ما كانت عليه .

ورغم أن الهجوم على السياح الأجانب قد توقف ، أياً ما تكون أسباب



الملايس والمساكن والطعام والعلاج
ويريد مقاعد يجلس اليها الطلاب ، أو
على الأقل أماكن للوقوف في الفصول
والمدرجات !

ونتيجة لهذا كله فإن آخر ما يفكر
فيه المسئولون - ولكن ضرخاء -
الكتاب !

قال لي ناشر من القطاع الخاص :
- لا أستطيع أن أتوقف عن النشر . أنا
مثل كاتب يريد أن يقول شيئاً . وأنا
أقول ما أريد على السنة المؤلفين الذين
اصدر كتبهم . والنتيجة عندي مخزون
من الكتب ثمنه عشرة ملايين جنيه
تجمع خلال السنوات الأخيرة .
ولا يجد مشترين .

وقال لي ناشر حكومي :
- أصبحت مثل رجال الارصاد ، انتبا
عن حال أي كتاب قبل اصداره ومدى
رواجه المنتظر . ولذلك لم اصدر سوى
١١ كتاباً عام ١٩٩٢ !

والسوق - للطباعة - يجرى من
الخارج ، وقد ارتفع سعره بالاضافة
الى سعر الدولار .
والمطابع تستورد وكذلك قطع
غبارها .

والاخبار ايضا .
والنتيجة ارتفاع سعر الكتاب ،
ولا يقابل زيادة دخل القراء . ومن هنا
اختفى الكتاب ، وإذا صدر ونشر ،
دخل المخازن .

وكانت وزارة التعليم تشتري نسخاً
من كل كتاب جديد ، أو من عدد كبير
من الكتب ، توزعها على مكتبات
المدارس . وقد تلاشى ذلك تقريباً .

والمسئولون يشترون الكتب بأموال
الدولة . ولكنها الكتب التي تتحدث
عنهم ، وعن انجازاتهم . وعلى أية حال
فإن ذلك يقتصر على كتب قليلة . قليلة .

وإذا كنا قد حريتنا المشروعات التي
يبلغ رأسمالها ٥ ملايين جنيه فلا بد أن
تتصدر من البيروقراطية وكل
الاجراءات الادارية المشروعات
الخاصة بالكتاب سواء استيراد ما يلزم

له وكذلك تحرير كل ما يتعلق بتصديره
واعقائه من كل اجراء . وأقول كل
اجراء فإن قياداً واحداً يعرقل العملية
كلها .

ومشروع انشاء مصنع للورق تعطل
زمتا ، ولا يزال محل مفاوضات .

وميزة الاستثمار مطالبة بأن تضع
مشروعات المطابع في أولوية ما يطرح
على المستثمرين .

وانشاء مكتبة في أية محافظة يحتاج
الى « خلو » رجل ، أو الى أرض
والمحافظات لا تفكر في أن تمنح أرضاً
مجانية لمكتبة أو لطبعة .

ودولة لا ينتشر عليها الكتاب ، ولا يقرأ
ابنائها ، هي دولة تهبط شياً
للتطرف ، ولا تفكر أخرى .

والكتب الرائجة أو التي يه
القراء ويبدون استعدادهم لا ثمنها
هي الكتب الدينية - ولا اعتد
ذلك ايدياً - ثم الكتب الجنس
تتحدث عن الجنس ، وكتب
أشج .

والمشكلة في حاجة الى ان يتناولها
الكبار بمهق ويحللوا عاجلة !

أمثال

* لا تكن كالظل رفيق دائم ولكنك لست
بصديق .

* الزيت في المصباح يستهلك .
وينفذ . ولكنه يضيء الآخرين .

* الاخبار لا تنام أثناء الطريق .
حتى في اوقات الجفاف يستطيع

الانسان رؤية قطرات الندى .
كل شيء له بداية .. له نهاية .

* الاسي كالسحاب ، عندما يزداد
يتساقط .

* عندما يتسهم الفار للقط فلا بد أنه
يلمح جحراً قريباً .

* اذا استقبلت شجرة واحدة كل
الرياح فلا بد أن تنكسر .

* الخبث والخديعة لا يقتل السمكة بل
تصيده وتقتله الشباك وحدها .

* الزارع واحد ، كثيرون يأكلون .



المصدر: العالم الجديد

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨/١١/١٩٩٢

باختصار



.. ولن تمس بسوء

ما يحدث في مصر من فتنة
موتيرة أمر محزن..
فالدمار الذي شهدته أرض
الكنانة علي يد هذه الطغمة من
المخربين ساهمت في إضافة أعباء
جديدة على كل مواطن..
نقول لهؤلاء الذين انتزعت من
قلوبهم الرحمة..
كفى قتلا.. وتدميرا
كفى ضحايا.. وأبرياء
كفى أموالا تهدر.. يسدون
حساب
كفى ما قمتم به من أرماب
أصاب الجميع
كفى تخريبا لأموال الشعب
الذي تحمل الكثير..
نقول لهؤلاء الموتورين.. هل
رايتكم كم يعاني أصحاب المحلات
التي لها علاقة بالسياحة؟
وكم يعاني الأفراد الذين
يعملون في فنادق.. ويعتمدون
بالدرجة الأولى على دخولهم من
رواج السياحة..
أما عوائد الدولة التي تحتضن
أبناء هذه الأمة فقد وضح أنها
تقلصت ووصلت إلى الحضيض
بسبب هذه الأعمال الإجرامية
والطائشة من مجموعة غير
مسئولة..
إن الشعب المصري الذي تملأ
قلبه المرارة مما فعلته هذه الفئة
المخرجة يقول.. كفى ما الحق
بأرض مصر من تخريب قلن
تمس بسوء فقد قال الله تعالى في
كتابه الكريم: «ادخلوها بسلام
آمنين». صدق الله العظيم

علي عمر



المصدر : **النسور**

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دعوة السائحين الى رب الأرباب سبيل الاسلام الى نبذة الارهاب

اعجبني كثيرا خطاب الرئيس محمد حسني مبارك الذي القاه في هيئة اليونيسكو اثناء زيارته لفرنسا في رحلة عودته من الولايات المتحدة الامريكية عندما شرح لاعضاء هذا المؤتمر تعاليم الاسلام ودافع عنه في مواجهة من يعتقدون انه العدو القادم عليهم بعد ان اندحرت الشيوعية وماتت في عقار دارها حتف انقها .. وبين في خطابه سماحة الاسلام وعظيم مواجته للامور ونفى عنه العنف او الارهاب واعلن ان الاسلام يتبرأ من المتعنفين والارهابيين فهم يجنون عليه قبل جنايتهم على اي

احد سواه.

وقد ادركت - من قدم - حاجة الناس كافة الى من يعرفهم بالاسلام الحقيقي المحفوظ - بحول الله عزوجل وقوته - في القرآن الكريم وفي السنة المطهرة وقد ابغنا بذلك رب العباد سبحانه وتعالى في قوله « انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون » وان الاسلام لايعرف من سلوك المسلمين - او بعضهم - ذلك انه حجة على جميع الناس وليس منهم احد حجة على الاسلام

وهذه هي البداية التي يجب ان يعالج الامر من زاويتها ان الاسلام دين سماوي موجود في الكتاب والسنة وان الناس اذا عملوا به فهم منه وان خالفوه فلا شأن لهم به ولذلك فانه لا يستدل - على الاسلام - بعمل احد من المسلمين او من ائمتهم إلا اذا كان له سند من القرآن والسنة فيكون احدهما هو الدليل وليس عمل الامام.

وهذه البداية يجب ان تكون مع السائحين الذين يغدوون الى بلادنا الحبيبة لينهلوا من مناهل حضارتها القديمة العظيمة وثقافتها العريقة السحيقة وهم يزعمون في سبيل الله «المعرفة» والمعرفة فقد الاف الاميال فنعرض عليهم معكم حضارتنا الفرعونية والبرامج التي اعدتها لهم وزارة الثقافة ثم يكون في ختام ذلك بيان عن الاسلام وخاصة التوحيد وختم الرسالات برسالة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم . وما ورد من مبادئ في القرآن الكريم كل بلغته التي يحفظها المرشدون السباحيون

وقد يتعجب البعض من ذلك وانا

اعذرهم ولكن سرعان ما يزول هذا العجب اذا تلمسنا سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد علمنا انه كان يعرض نفسه في المواسم التي كانت تقبل فيها قبائل العرب لحج بيت الله الحرام وعبادة التماثيل على هذه يدعوهم الى الله ويخبرهم انه نبي مرسل ويطلب منهم ان يصدقوه ويمنعوه حتى يبين لهم عن الله ما بعث به.

يقول ابن اسحاق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقف على منازل القبائل من العرب فيقول: « يا بني فلان، اني رسول الله اليكم، يا مكرم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا، وان تخلعوا ما تعبدون من دونه من هذه الانداد وان تؤمنوا بي وتصدقوا بي، وتمنعوني، حتى ابين عن الله ما بعثني به » وقد يبدو هذا المسلك غريبا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وغير ذي جدوى يؤيد ذلك ان كثيرا جدا من هؤلاء ابوا عليه ذلك منهم قبيلة كندة وقبيلة كلب واخصهم بنو عبد الله وكان اقبحهم عليه بنو حنيفة وقبيلة عامر بن صعصعة وفيهم ببحره بن نراس الذي ما ان سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوهم حتى قال لقومه:

لو اني اخذت هذا الفتى من قريش لاكلت به العرب ثم التفت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له : ارأيت ان نحن بايعناك على امرك ثم اظهرك الله على من خالفك ايكون لنا الامر من بعدك؟

فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم:



يطلب الحلف من قريش على خصومهم من الخزرج سماع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب اليهم وجلس معهم فقال لهم

هل لكم في خير مما جئتم له؟ فقالوا له: وما ذاك؟ قال أنا رسول الله بعثني إلى العباد، ادعوا إلى أن يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئاً، وأنزل على الكتاب. قال الراوى محمود بن لبيد ثم ذكر لهم الإسلام وتلا عليهم القرآن. قال إياس بن معاذ، وكان غلاماً حدثاً - أي قوم، هذا والله خير مما جئتم له فجمع رئيسهم أنس بن رافع حفنة من تراب البطحاء بيده فضرب بها وجه الغلام «إياس بن معاذ» وقال: لقد جئنا لغير هذا.. فصمت إياس ولكنه اسلم وقتل في موقعة بعاث بين الأوس والخزرج وهو يهمل الله عزوجل ويكبره ويحمده ويسبحه حتى فاضت روحه إلى بارئها.

واستمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في نهضة يعرض نفسه على قبائل العرب فبينما هو عند العقبة - كما يقول بن اسحاق وينقل عنه ابن هشام - لقي رهطاً من الخزرج كانوا في حرب ضروس مع قومهم من الأوس - وهذه قبيلة وتلك قبيلة - فسألهم صلى الله عليه وسلم

من أنتم؟ قالوا: نفر من الخزرج.. قال: أمن موالي يهود؟ قالوا: نعم.. قال: أفلا تجلسون أكلمكم؟ قالوا: بلى.. فجلسوا معه، فدعاهم إلى الله عزوجل وعرض عليهم الإسلام، وتلا عليهم القرآن. فأجابوه فيما دعاهم إليه، بأن صدقوه وقبلوا منه ما عرض عليهم من الإسلام.

وكانت هذه هي الشريعة الأولى التي ملأت طباق الأرض نورا لعلها تعود إذا عدنا: وفي العدد القادم بإذن الله تعالى ننشر أسماء هؤلاء المسلمين الجدد طلائع الانصار في لوحة الشرف وننشد ابصاراً آخرين ينتشر بهم الإسلام الصحيح.

«الامر إلى الله عزوجل يضعه حيث يشاء» قال له بيحره مستنكراً وقد رغب في الدنيا ولم يفتن إلى حقيقة الدعوة إلى الله عزوجل:

افتهدف (بضم الدال) نحورنا للعرب بونك فإذا أظهرك الله كان الامر لغيرنا؟ لاجابة لنا بامرك فأبوا عليه.

ولم يقف ذلك في عضد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابن اسحاق فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك من امره كلما اجتمع له الناس بالمواسم اتاهم يدعو القبائل إلى الله وإلى الإسلام ويعرض عليهم نفسه وما جاء به من الهدى والرحمة وهو لا يسمع بقدام يقدم مكة من العرب له اسم وشرف، إلا تصدى له. فدعاه إلى الله، وعرض عليه ما عنده فدعا بذلك سويد بن الصامت وكان قومه يسمونه «الكامل» لجلده وشعره وشرفه

الحمزة دعبس المحامي بالنقض

ونسبه فقال سويد للرسول صلى الله عليه وسلم:

فلعل الذي معك مثل الذي معي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وما الذي معك؟

قال سويد: مجلة لقمان (يعنى حكمة لقمان)

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم في سماحة ورقة - اعرضها على (فعرضها عليه) فقال له إن هذا لكلام حسن، والذي معي افضل من هذا، قرآن أنزله الله تعالى على، هو هدى ونور. فتلا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن ودعاه إلى الإسلام، فلم يبعد منه وقال: ان هذا القول حسن ثم انصرف عنه فقدم المدينة على قومه فلم يلبث ان قتلته الخزرج فكان رجال من قومه يقولون انا لنراه قد قتل وهو مسلم.

لم ييأس رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن اليأس لا يعرف طريقاً إلى قلب الداعي إلى الله عزوجل فما ان حضر أنس بن رافع مكة على رأس جماعة من بني عبد الأشهل فيهم إياس بن معاذ وأنس بن رافع



بقلم: جلال دويدار

الخروج من المأزق

لا بد أن تتضافر الجهود للخروج من نطاق هذه الصورة الحزينة التي تدمى القلوب والاقتصاد الوطنى نتيجة ما أصاب السياحة ، صناعة الأمل في مصر ، على أيدي الإرهابيين العابثين بمقدورات الشعب وأمن واستقرار مصر ..

يتناسب والامكانيات والمقومات السياحية والحضارية والترويجية غير المحدودة .
يكفى أن أضرب مثلا على ذلك بميزانية الدعاية والترويج التي خصصتها إسرائيل والتي ارتفعت خلال السنوات الثلاث الماضية من ٥٠ مليون دولار الى مائة وخمسين مليون دولار .

وللمساعدة في تغيير هذا الوضع الذي يسوء يوما بعد يوم فإننى اسجل أن الميزانية الرسمية المخصصة لهذا البند في وزارة السياحة وهيئة التنشيط لا تتجاوز ثلاثة ملايين دولار . ومن الضروري أن اذكر هنا أنه لولا القرارات الجريئة التي كان يتخذها

وزير السياحة السابق فؤاد سلطان بمساهمة صندوق السياحة في دعم هذا النشاط لأصاب الجمود كل تحريك دعائى أو ترويجى للسياحة الى مصر . ومن المؤكد أن الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة ، اذكر هذه الحقيقة تماما ولذلك فإن حديثه لا يتوقف عن سياسة جديدة للترويج والتسويق والدعاية تضع في اعتبارها ضرورة بعث الحياة من جديد ، في صناعة السياحة التي تواجه موقفا عصيبا .

ان الله لن يرحم أبدا قطاع الارزاق الذين تسببوا في معاناة وتعذيب الملايين من أجل الحصول على لقمة عيش شريفة .. والذين يتآمرون على أمن واستقرار مصر سياسيا واقتصاديا واجتماعيا .

شيء مؤسف !

●● كتبت منذ عدة اسابيع رسالة في هذا المكان الى اللواء حسن الألفى وزير الداخلية ادعوه الى التدخل لوقف عودة مهزلة فرض الاتاوات من جانب أجهزة الشرطة والتي يجرى فرضها على الشركات السياحية عند المنافذ والمخارج .

كنت اتوقع أن اتلقى ردا متضمنا نفي هذا الاتهام أو الاجراء الذي اتخذ اذا كان صحيحا ..

ولأن هذه الصناعة الواعدة تنشر خيرا على العديد من فئات الشعب في كل المجالات والأنشطة .. فإن خسائرها ليست مقصورة على العاملين فيها فحسب ولكنها تشمل الملايين من المواطنين وعلى جميع المستويات . ان الكساد والانكماش الذي تعاني منه السياحة بعد السهام الفادحة التي وجهت اليها عن عمد من اعداء مصر .. الدولة والشعب حرمت الالاف من أبناء مصر الذين تفترسهم البطالة من فرصة عمل للكسب الشريف .

●●● ان هذه الأزمة الطاحنة تتطلب اعمال الفكر وتشجيع الخلق والابتكار لتنشيط حركة السياحة الى مصر مع الاهتمام بالدعاية المباشرة وغير المباشرة والترويج وفق تخطيط يشارك فيه ، الجميع الدولة وقطاع الاعمال السياحى .

وحتى يتحقق ذلك فاننى أرجو ان يتخل أصحاب المشروعات السياحية والفندقية والمسؤولون بشركات ادارتها عن سلبيتهم في مراجعة الموقف والايخلاء بمساهمتهم في تمويل هذا التحرك .

ان هذه المشاركة أصبحت مطلبا عادلا من الواجب الالتزام به على اساس أنهم على رأس قائمة الذين استفادوا من هذه الصناعة في السنوات الماضية وعليهم الآن الوقوف الى جانبها حتى تعبر المحنة التي تمر بها وبهم .

ان هذا الهدف لا يمكن تحقيقه بدون استراتيجية علمية واضحة متفق عليها من الجميع .

●●●

ومن ناحية أخرى دائما لا يجب أن نبخل على هذه الاستراتيجية بالتنموي

سواء من الدولة أو من رجال الاعمال العاملين بالسياحة خاصة وأن الدول التي حولنا تحاول من خلال الدعاية تحجيم نصيب مصر الطبيعي من حركة السياحة العالمية والذي يجب أن

المؤسف أن مذكرته قد قوبل بالصمت وعدم التعليق سلبا أو ايجابا وموشر لم يكن ينتظره بأى حال .

وليس من تفسير لهذا الواقع الذى لا اعتقد أن وزير الداخلية يقره سوى ان الجهاز المسئول عن نقل ما ينشر في الصحف متعلقا بوزارة الداخلية لم بلغت النظر الى هذه الواقعة التي ربما م يتح للوزير فرصة الاطلاع عليها .

اننى مازلت في انتظار توضيح للموقف التزاما بروح الانضباط التي يجب أن تقوم عليها سياسة وزارة الداخلية .

فكرة!

١٤

نحن نرفض الاعتداء على السياح
الذين يزورون مصر .. الذين
يرتكبون هذه الاحداث لا يسرقون
حكومة مصر وانما يسرقون كل
المصريين . الفقراء قبل الاغنياء .
المحتاجون قبل القادرين . ليس هذا
عملا سياسيا وانما هو عمل
اجرامي . لن يجوع الوزراء وانما
سيجوع ملايين الفقراء .

مصر محتاجة للسياسة لتبني
وتسمر . لتفتح المدارس وتقيم
الاستشفيات . لتكون لها جيش قوى
يدافع عنها عن استقلالها
وسيادتها . وسوف يحتاج الارهاب
الف سنة ليوقف السياحة الى مصر .
ستبقى مصر دائما واقفة على
قدميها تستقبل ضيوفها وترحب
بهم . ولن يرغمها الرصاص على ان
تركع على قدميها . ستبقى مصر
دائما بلد الامن والامان حتى
لو استمرت حوادث الارهاب . ان
احدا لا يستطيع ان يرهبنا
او يخيفنا .

ويجب ان يعلم دعاة الارهاب
انهم يفقدون اكثر مما يكسبون وانه
كلما زاد الارهاب زاد سخط البلد
عليهم ورفضاً لهم . انهم لن يكسبوا
شيئا بقتل الخفراء الغلابة الذين
قتلهم ظلما وعدوانا . ولن يكسبوا
شيئا باطلاق الرصاص على الضباط
الذين يغدرون بهم . ولن يكسبوا
شيئا بقتل الطفلة البريئة شيما .
اننا نطالب الشعب بان يتبرع
لبلائهم الذين تركهم هؤلاء
الضحايا . لانطلب هذا من الحكومة
فنحن نعرف ظروفها الاقتصادية
السيئة . وانما نطالب الشعب وهو
قادر برغم متاعبه ان يتولى تخفيف
دموع هؤلاء الابرياء المساكين
ليس المهم المبلغ الكبير وانما المهم
العدد الكبير من المتبرعين .
اننا لا نلعن الارهاب باقواها
وانما نريد ان نلعنه بدم القروش
التي نقدمها لضحايا الارهاب .

مصطفى أمين

كمين إرهابي أمام مسجد

عمرو بن العاص

شهدت منطقة مسجد عمرو بن العاص بمصر القديمة جريمة إرهابية جديدة ضد السياح والمصريين على السواء وذلك عندما هاجم إرهابيان أتوبيسا سياحيا كان قادمًا من الهرم إلى المتحف القبطي يقل ١٨ سائحًا نمساويًا، قام الأول بمحاولة إيقاف السيارة أولاً فلم يستجب له السائق محمد سيد على فكدف زجاج الواجهة الأمامية «البريز» بحجر، فابقن السائق - على حد قوله - أن مختلا يحاول إيقافه فاستمر في السير بسرعة وفي تلك الأثناء كان الإرهابي الثاني قد كدق السيارة من الجانب الأيمن بطوبة أعقبها بوابل من الرصاص من طبنجة كانت في يده فهشم ثلاثة ألواح زجاج. كما ألقى بعبوتين

تابع الحادث :

أحمد موسى
منال الغمري
هشام الزيني

ناسفتين داخل الأتوبيس أحدهما انفجرت داخله والأخرى اصطدمت بجسم الأتوبيس وارتدت إلى الشارع لتنفجر فيه وقد أسفر هذا الاعتداء الإرهابي عن إصابة ٨ سائحين والمرشدة السياحية منال مصلح، كما أصيب ٨ مواطنين كانوا في طريقهم إلى أعمالهم.

حاول الإرهابيان الفرار وسط دھول المارة والأهالي مستخدمين دراجة ماركترالى، مخصصة للسباق إلا أن مقعد الدراجة قد كسر فتركوا الدراجة وجريا في حارات خليل عويس ثم حارة شيد ثم حارة إبراهيم الجبالي ثم صعدا كوبرى المشاة إلى الكورنيش وذابا في الزحام.

وفور وقوع الحادث انتقلت قيادات وزارة الداخلية حيث قامت أجهزة الأبله الجنائية برفع الآثار المتخلفة عن الحادث وفحص العبوتين، وقد أكد مصدر أمنى مسئول أن الإرهابيين أحدهما أبيض البشرة والثاني أسمر - شعره طويل من الامام - ويرتديان جاككتين أحدهما جلدية والثانية من القماش وحذاءين رياضيين.

الشهود يروون تفاصيل الحادث كيف رأى شهود الحادث تفاصيل الجريمة الإرهابية؟

● يقول عيد محمد يوسف نجار - من أهالى المنطقة - تنبهنا على صوت ارتطام العبوة بالأتوبيس وعندما اتجهنا ببصرنا وجدنا انفجارا مدويا وصراخا من ركاب الأتوبيس الذين انطلق بهم السائق من مسرح الجريمة وشابين تتراوح أعمارهما بين ١٧ سنة و ٢٠ سنة، يحملان مسدسات كبيرة ويتجهان نحو شارع خليل عويس المؤدى إلى الكورنيش وتتبعهما حسن صاحب المطعم وحاول الإمساك بأحدهما إلا أنه فشل فى ذلك.

- إرهابيان يهاجمان أتوبيسا سياحيا يقل ١٨ نمساويا!
- إصابة ١٦ شخصا من بينهم ٨ سائحين.. أحدهم إصابته خطيرة!
- الجانيان أطلقا الرصاص على الأهالي عندما حاولوا القبض عليهما!

العلوى لشريط المترو ثم إلى حارة شيد ومنها إلى شارع إبراهيم نظير الذى وصل بهما إلى شارع كورنيش النيل حيث أوقفا تاكسيا أختفى بهما فى الزحام، ويضيف الشاهد أنه لحظة صعودهما الكوبرى التفتا إلى الخلف وأطلقا عدة أعيرة نارية تجاه المواطنين ثم واصلوا الهرب.

ويكمل بكر روايته أنه لاحظ الشابين لأنهما غريبان عن المنطقة، وهما يقفان على الطريق قبل وصول الأتوبيس المتكوب ولم يتوقع أحد أنهما إرهابيان.

المصابون السياح

دخل مستشفى قصر العبيى أعلنت حالة الطوارئ، وقد نقل المصابون إلى غرفة العناية المركزة بالوحدة الثالثة واستدعى فريق من الأطباء الجراحين أشرف عليهم الدكتور

● ويضيف عم حسن صاحب مطعم «قول، أنه تنبه على صوت الانفجار وعند التفاته شاهد الشابين يسرعان من أمامه فاعتقد فى البداية أنهما لصان تطاردهما الشرطة وراح عم حسن يصف بدقة شديدة ملامح الجناة فقال: ان أولهما يرتدى بنطلونا أسود وحذاء كاوتشوك فى قدميه وجاكتا أصفر مقلولا من الامام وعمره لا يزيد على ١٧ سنة، أما الثانى فهو يرتدى بنطلونا أسود وحذاء كاوتشوك وجاكتا بيج، زنته مغطى رأسه من الخلف إلا أن شعره كبير من الامام ولونه أصفر وملامحه شقراء وعمره لا يتجاوز ١٨ أو ٢٠ عاما، ويستطرد عم حسن: لقد حاولت الإمساك بهما فاطلعا عدة رصاصات فى الهواء لأرهاب الأهالي العزل الذين قروا أمام وابل الرصاص ولم يتبعهما غير شاب يعمل فى ورشة أخشاب عبر ورأتهما الكوبرى العلوى حتى كورنيش النيل.

● يقول بكر عبد القادر يوسف ٢٥ سنة، عامل فى ورشة ان الجانيين هربا من ميدان عمرو بن العاص إلى شارع خليل عويس ثم عبرا الكوبرى

النيابة لمعاينة الحادث.

النيابة تستمع لأقوال المصابين

استمعت نيابة مصر القديمة تحت إشراف أسامة جامع رئيس النيابة لأقوال جميع المصابين وعددهم ١٦ داخل مستشفى القصر العيني ودار السلام العام، حيث قرر المصابون أنه في تمام الساعة ٨.٣٠ فوجئوا أثناء مرور الاتوبيس بوقوف أحد الأشخاص. وهو شاب يعرج - والقائه «طوبة» على الزجاج الامامي للسيارة في الوقت الذي قام شابان آخران بالقاء عبوتين احدهما أسفل الاتوبيس والاخرى بداخل الاتوبيس، حيث أكد المصابون انهم حاولوا الامساك بهما إلا انهم اطلقوا أعيرة نارية من أسلحة اليد محاولين الهروب ولم يتمكن أحد منهم من التقاط أرقام سيارة التاكسي التي هربوا بها وأدلو بأوصاف الجناة الثلاثة تفصيليا. واستمع هاني هيكل وكيل أول النيابة لأقوال ٧ من المصابين الأجانب وقرروا ان هذا الحادث كان مفاجأة حيث انهم حضروا ليلة أمس الأول لقضاء اسبوع بالقاهرة وانهم لم يشاهدوا إلا أحد الجناة. وقد تقرر سفر المصاب فرانس كونت - ٢٥ سنة - الى بلاده صباح اليوم.

وأمرت النيابة بالتحفظ على ملابس المصابين والطلقات الفارغة واستعجال تقرير العمل الجنائي وتحريات المباحث حول الحادث وسرعة ضبط الجناة.

بالهرم وانهما ياملان ان يلحقا بأعضاء الوفد ليشاهدا عظمة اثار مصر

المصريون المصابون في دار السلام

وفي مستشفى دار السلام التقينا بالمصابين المصريين حيث تركزت أصاباتهم في الجروح القطعية في الوجه والساقين والشفطايا حيث استقبل مستشفى دار السلام «هرمل» ٨ مصابين مصريين من الذين تصادف وجودهم في مكان الحادث وهم : مجدى ابراهيم على (٢٧ سنة) وعبدالفضيل سليم خميس (٤٣ سنة) ، محمد سيد حسن (١٦ سنة) ، ومرسى شحاته مرسى (١٧ سنة) وعبدالله محمود فرج (١٩ سنة) وعزت سعيد عبدالعزيز (١٩ سنة) وياسر محمد مغربى (١٨ سنة) وآخر المصابين رجب محمد احمد (٤٣ سنة)

وانتقل لمكان الحادث المستشار محمد عبدالله محامى عام جنوب ومحامى عتريس رئيس نيابة مصر القديمة وهانى هيكل وكيل أول

حسام موافى مدير مستشفيات قصر العيني حيث استقبل ٨ سائحين تراوحت اصابتهم ما بين جروح في الساق والوجه والصدمات العصبية والشفطايا، وقد أكد الدكتور حسام موافى ان أحد المصابين في حالة خطيرة بسبب إصابته بطلق نارى في المخ والعين وشفطايا بالراس واسمه لورانس كسيف (٢٥ سنة) وان باقى المصابين وهم ماريان رينزنجير (٣٠ سنة) مصابة بشفطايا بالظهر والفخذين والكوع ، ارنست نوفيتيه (٥٠ سنة) مصاب بالصمم، (إنهارت راس) (٥٢ سنة) مصابة بصدمه عصبية، ماريان نوفيتيه (٤٨ سنة) مصابة بجروح وشفطايا بالساق اليسرى ، وبرجست لورنس (٢٥ سنة) مصابة فى ساقها اليسرى، وديكس ايدث (٤٠ سنة) مصابة بجرح قطعى بالجبهة (ديكولاس ديكس ١٤ سنة) مصاب بجروح قطعية بالوجه وصدمة عصبية. وقد التقى الأهرام باثنين من السائحين المصابين حيث قررا انهما قدما ضمن وفد نمساوى الى القاهرة يوم (الأحد) حيث نزل الوفد فى فندق



المصدر : **الأمس**

التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إصابة ٨ سائحين و٨ مواطنين

في هجوم إرهابي على أتوبيس سياحي بمصر القديمة

أصيب ١٦ شخصا بينهم ٨ سائحين في حادث إرهابي جديد حيث هاجم إرهابيان أتوبيسا سياحيا يقل ١٨ سائحا نمساويا أثناء دخوله شارع جامع عمرو بن العاص بمصر القديمة لزيارة الكنائس صباح أمس وقذف أحدهما زجاج السيارة الأمامي بحجر لابقافها بينما أطلق الثاني وابلا من الرصاص من مسدسه على الجانب الأيمن للأتوبيس ثم القى بعبوتين فانفجرت إحداهما بداحله بينما اصطدمت الثانية بجسم الأتوبيس، وارتدت إلى الشارع وانفجرت وفر الجانبان هاربين وأسفر الحادث عن إصابة ٨ سائحين و٨ مواطنين وجري نقل المصابين إلى مستشفى « قصر العيني ودار السلام » بمصر القديمة ويبدل الأطباء جهودهم لإنقاذ حياة أحد السائحين الذي أصيب برصاصة في المخ.

وتبين من فحص رجال العمل الجنائي لأثار الحادث أن الإرهابيين استخدموا قنبلتين محليتي الصنع وعثر داخل الأتوبيس على ٣ فوارغ لطلقات عيار ٩ « مللي » وقد أكد السيد حسن الألفي وزير الداخلية أن أجهزة الأمن لن تتوانى عن مطاردة هؤلاء الإرهابيين الخارجيين على القانون حتى يتم اقتلاع جذورهم وتخليص البلاد من شرورهم. وأشار وزير الداخلية في تصريح له أمس - إلى أن الحادث يؤكد أن هؤلاء الإرهابيين فقدوا انتماءهم للوطن.

وأكد مصدر أمنى مسئول لندوب « الأهرام » أن عناصر من الجناح العسكري لما يسمى بالجماعة الإسلامية، قامت بتنفيذ الحادث الإرهابي الذي استهدف الأتوبيس الذي يقل مجموعة من السائحين النمساويين، وأنها نفس المجموعات الهاربة من حادثتي إطلاق الرصاص على دارى سينما ماجدة والمروة بطوان واغتيال العقيد أحمد شعلان ضابط أمن الدولة.

وقد أعلنت الجماعة الإسلامية مسئوليتها عن الحادث، وقالت في بيان وزعته أن عناصر مسلحة تابعة لها نفذت الهجوم.



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **٢٨ ديسمبر ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التقرير الفني المبدئي:

عبوتان ناسفتان محليتا الصنع استخدمتا في الهجوم

مصنعتان من البارود الأسود إضافة إلى مواد كيميائية أخرى
وعثر الخبراء على ٣ طلقات فارغة خاصة بمسدس
عيار ٩ ملم، يتم فحصها مع الأظرف الخاصة المتخلفة
عن الأحداث الماضية.

أكد التقرير الفني المبدئي لخبراء المعمل الجنائي، أن
عبوتين ناسفتين مصنعتين محليا استخدمتا في
الحادث، وعثر على آثار العبوة الأولى داخل الاتوبيس
والثانية خارجه، ورفع الخبراء مخلفاتهما من الأجسام
الصلبة وبعض الأسلاك الكهربائية، ويرجح أنهما

المصدر : **الأمم المتحدة**



التاريخ : **٢٨ ديسمبر ١٩٩٢** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بطولة عم احمد

احمد احمد محمد ابو عظمة ٥٠ سنة مواطن
بسيط ملتحق بعمل بمرضا في مصنع ٩٩
الحري كان متوجها الى عمله في الصباح
كالعادة وعندما رأى الحادث اعتقد في البداية
انه حادث تضاد، ودون تفكير راح وهم ضالة
جسده النحيل يحتمل مصابي الاتوبيس
السياحي المنكوب إلى مركز اسعاف عمرو بن
العاص وأجرى لهم بعض الاسعافات الأولية
في حدود الامكانيات المتاحة وعندما حضرت
سيارات الاسعاف لم يتراخ عم احمد وهو
يحمل المصابين النمساويين إلى الاسعاف
وعندما سألناه كيف يرى الحادث؟ قال:
ماحدث حرام هم ضيوف علينا فكيف
نستقبلهم بالرصاص..

مسلحون يهاجمون محلا للذهب

بالزيتون فيقتلون ٢ ويصيبون ٤

هاجم مسلحون بالأسلحة النارية
مساء أمس محلا للذهب في شارع سليم
الاول بالزيتون يملكه الأشقاء انور وادوار
والبير فلقى صاحب المحل وشقيقه ادوار
مصرعهما واستولى الجناة على ١٥
كيلوجراما مشغولات ذهبية ولاتوا
بالفرار مستقلين سيارة بيجو بعد ان
أطلقوا الاعيرة النارية عشوائيا لتغطية
عملية هروبهم وأصابوا الثالث و٢
مواطنين آخرين كما لقي براب مصرعه
اسمه ويبدعازر فرج بعد ان حاول
الامساك بهم وعاجلوه بدفعة من
الرصاص اربته قتيلا وانتقلت قوات
الأمن الى مكان الحادث وتولت النيابة
التحقيق.

المصدر : الأسماء



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٧٢

سأكمل اجازتي في مصر

● قال السائح النمساوي
أرنست توفونيه : « عاماً ،
انه سأكمل اجازته داخل
مصر ويحضر اعياد رأس
السنة عشب خروجه من
المستشفى ولن يقطع اجازته .

وزير الصحة يزور المصابين

قام الدكتور على عبدالفتاح وزير
الصحة بزيارة السائحين المصابين
في الحادث الارهابي الذي وقع صباح
امس . الذين نقلوا لمستشفى
قصر العيني ، وقال وزير الصحة ان
مرتكبي هذا الحادث جبناء ولا عقل
لهم ولا دين ولا اخلاق .
واكد ان الاطباء المصريين لن يدخروا
اي جهد في علاج هؤلاء المصابين وقد
اشادوا بانفسهم بالرعاية الطبية التي
تقدم لهم .

اذاعة فرنسا تنقل من شأن الحادث

باريس - وكالات الانباء -
قللت اذاعة فرنسا الدولية في
نشرتها بعد ظهر امس
« الاثنين » من شأن الهجوم .
فقد اوردت الاذاعة الفرنسية
الخبر في ايجاز شديد في
نهاية نشرتها الاخبارية

تدخل جراحي فورا!

صرح الدكتور حسام بدراوي بان
السفير النمساوي بالقاهرة طلب
نقل اثنين من المصابين الى
النمسا إلا انه وافق على بقائهم
بالمستشفى عندما علم بان حالتهم
حرجية وتستدعي التدخل
الجراحي الفوري .
وقال انه سيتم اجراء الجراحة
للمصابين بقسم جراحة المخ
والاعصاب



الأخبار

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٨ ديسمبر ١٩٩٢

جريمة ارهابية جديدة ضد مصر

مهاجمة أتوبيس سياحى فى مصر
القديمة واصابة ٨ سياح نمساويين

و ٨ مصريين

المواطنون طاردوا الارهابيين
فاطلقوا النار عليهم

السياح : مصر بلد طيب .. والارهاب يقوم
به اعداء مصر



انفجار ولقيت شابين يطلقان الرصاص على أتوبيس كبير ثم جريا وفي أيديهما مسدسين أطلقا منهما الرصاص . ●● عبدالله محمود (عامل بهيئة الآثار) من ابوصير بالدرشين قال : سيارة الهيئة نزلتنا امام جامع عمرو بن العاص وبعد ما مشينا بشوية سمعنا صوت انفجار ثم اصوات طلقات رصاص فاسرعنا بالاختباء داخل المنازل .

في مستشفى قصر العيني

وفي مستشفى قصر العيني صرح الدكتور حسام مواني ان المستشفى

استقبل ثمانية مصابين نمساويين هم .

١ - ماريانيز نجر (٢٠ سنة) مدرسة اطفال حضنة ومصابة بعدة شظايا في البطن والفخذ والحالة مستقرة .

٢ - ارنست نوفوتيه (٥٠ سنة) مهندس من فيينا .

٣ - ماريانوفوتيه (٤٨ سنة) اصابة بسيطة بالساق .

٤ - ريهلرت بيكنورت (٥٢ سنة) حالته مستقرة .

٥ - نيكولاس دركس (١٤ سنة) مصاب بجرح قطعي بالوجه وصدمة عصبية .

٦ - فرانس كييف (٢٥ سنة) اصابة شديدة بالمخ وانفجار بالعين اليمنى وهو اشد الاصابات خطورة .

٧ - بريجيت لورانس (٤٠ سنة) اصابة بشريان - الساق .

٨ - دركس اديث (٤٠ سنة) جرح قطعي بالجبهة .

وقد قام سفير النمسا بالقاهرة بزيارة المصابين بمستشفى قصر العيني يرافقه اللواء منصور العيسوي مساعد وزير الداخلية ومدير امن القاهرة واللواء محمود وجدي مدير المباحث واللواء سمير سلطان نائب مدير الامن لقطاع الجنوب

شهود الحادث

قال بكر عبدالقادر يوسف يعمل بورشة أخشاب وهو الذي طارد الارهابيين وكاد يصطك باحدهم لولا

تابع الحادث :

محيى عبدالرحمن

ايمان راشد

محمد صلاح الزهار

رجاء النمر

فاطمة مصطفى

غادة زين العابدين

والمرشدة السياحية ان الاهالي التقوا حول الاتوبيس فور توقفه وانهم احاطوا الفوج السياحي بكل رعاية ونقلوا المصابين منهم الى المركز الطبي حتى حضرت سيارات الاسعاف ونقلتهم الى مستشفى قصر العيني

كيف وقع الحادث ؟

التقت « الاخبار » بمنال جلال المرشدة السياحية التي كانت ترافق الفوج السياحي وقت الحادث قالت شاهدة شابا يتراوح عمره بين ١٨ - ٢٠ سنة ابيض البشرة يرتدى بلوفر وينظرون يتوقف في الشارع ثم القى طوبة فجأة على مقدمة الاتوبيس ليلفت انتباه السياح وفجأة دوى صوت اطلاق الرصاص على الاتوبيس فالتقى بعض السياح بأنفسهم على ارضية الاتوبيس ثم القى الارهابيون قنبلة داخل الاتوبيس وهربوا من خلال الازقة والحواري وقد تم نقل المصابين للمستشفى لانقاذهم .. وتسلطت المرشدة السياحية ماذنب هؤلاء السياح الذين احبوا مصر وجاموا لمشاهدة اثارها الخالدة وكلهم يحب مصر وشعب مصر وبكت المرشدة السياحية منال جلال وقالت لمصلحة من شرب السياحة وترويع الامم ١٢

نحسب مصر

وقد تحدث بعض من افراد الفوج السياحي الى ضباط الشرطة الذين حضروا لمكان الحادث .

قال السياح نحن متأكدون ان هذا الارهابي دخل على الشعب المصري وانه من اعداء مصر بالخارج والذين يكرهون مصر والمصريين وان الشعب المصري بجميع طوائفه شعب طيب اما محمد الصيفي سائق الاتوبيس السياحي رقم ١٢ القاهرة قال انه فور القاء الارهابي الاول حجر اعلى زجاج مقدمة الاتوبيس ارتبك في

اول الامر ولكنه تدارك الموقف واسرع يجري بالاتوبيس الا ان الارهابيين القوا بقنبلة داخل الاتوبيس وانه واصل سيره بسرعة ولم يتجه بالاتوبيس الى ناحية الكنيسة المعلقة كما كان مقررا في خط السير خوفا من وجود كمين آخر للارهابيين ففضل ان يدخل وسط شوارع المنطقة حتى لا يقع هو والسياح في مضيدة الارهاب

الاخبار مع المصابين

داخل مستشفى دار السلام التقت « الاخبار » بالمصابين المصريين .

●● عبدالفضيل سليم خميس (مبيض) قال كنت اجلس على القهوة انتظر احد العمال وفجأة سمعت صوت فرقة شديدة وغبار وسمعت صوت صرخات ثم غبت عن الوعي لاجدنى بالمستشفى .

●● مجدى ابراهيم (مطبخى) كنت رايح الشغل سمعت صوت

شهدت منطقة مسجد عمرو بن العاص بمصر القديمة جريمة جديدة للارهاب ضد السياحة وضد الشعب المصري .. القى ثلاثة من الارهابيين عبوتين ناسفتين على اتوبيس سياحي يقل فوجا سياحيا نمساويا يضم ١٨ سائحا كان في طريقه لزيارة اثار مصر القديمة .

وقع الحادث في الساعة الثامنة والدقيقة الثلاثين من صباح امس عندما القى احد الارهابيين حجرا على زجاج مقدمة الاتوبيس السياحي ليجذب انظار سائقه وركابه ورجل الامن به ثم اطلق الارهابيان الاخران الرصاص على الاتوبيس من ناحية الجانب الايمن اثناء مروره من امام مسجد عمرو بن العاص .. حطم رصاص الارهابيين زجاج نوافذ الجانب الايمن من الاتوبيس ثم القى الارهابيون قنبلة من النافذة التي حطمها الرصاص فانفجرت القنبلة داخل الاتوبيس ومشتت جميع نوافذه الزجاجية واصابت ٨ من السياح بجروح اثنان فيهما حالتها سيئة .

كما ادى تناثر شظايا زجاج الاتوبيس على مقهى الى اصابة ٨ مصريين

واطلق الارهابيون الرصاص من مسدساتهم على الاهالي منهم من مطاردتهم في شارع خليل عويس الذي هربوا منه في اتجاه كوبري المشاة اعلى مترو الانفاق اكاد الاهالي انهم طاردوا الارهابيين رغم طلقات الرصاص التي كانوا يطلقونها في الهواء ولكن المطاردة انتهت عند سينما فائق حمامة بالمنيل بعدما اختفى احد الارهابيين وسط الزحام بينما استقل زميلاه سيارة تاكسى من طريق الكورنيش .

الاهالي مع السياح

كما اكاد سائق الاتوبيس السياحي



الأخبار

المصدر :

٢٨ ٢٠١٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واستمتعت الى المصابين المصريين .

وقررت النيابة انتداب الطب الشرعى والمعمل الجنائى لاعداد تقرير عن الحادث وتكليف المباحث بعمل تحرياتها وسرعة ضبط الجناة .

●● هشام عبدالسميع - قهوجى .. الحادث وقع الساعة ٨,٣٠ صباحا وأنا كنت بجهاز بعض المشروبات وفجأت سمعت صوات انفجار وناس يتصرخ خرجت لاستطلع الامر فראيت زجاج الاتوبيس وقد تحطم كله والسياح يصرخون ورايت الجناة يطلقون الرصاص على الاتوبيس محاولين ايقافه ولما فشلوا اسرعوا بالهروب .

وفي مستشفى هارمل بمصر القديمة التى تم نقل المصابين المصريين اليها التقت « الاخبار » بمحمد السيد - ١٦ سنة - قال محمد انه يعول امه واخوته الستة من دخله كعامل ترميم اثار .. وكان في طريقه الى عمله وشاهد شابين يجريان نحو اتوبيس السياحة ويقذفان بلفافتين بعدما حدث انفجار حطم نوافذ الاتوبيس .

تحقيقات النيابة

بدأت نيابة مصر القديمة بعد ظهر أمس التحقيق فى الحادث . وقد استدعت النيابة سائق الاتوبيس محمد صفى الذى اوضح فى اقواله انه شاهد بموقع الحادث اثنين من الارهابيين قام احدهما بالقاء مايشبه الحجر على زجاج السيارة ناحية اليسار فارتطم بالزجاج ووقعت على الارض دون حدوث أى شىء . وعقب ذلك سمع صوت انفجار وطلقات رصاص فأسرع بالفرار بالاتوبيس بعد ان ادى الانفجار الى تحطم النوافذ وحدث تلفيات داخلية .

وبعد عدة امتار توقف بعد ان اختفى الجناة حيث حدث هرج فى الاتوبيس نتيجة الاصابات التى لحقت بالسائقين .

كما استدعت نيابة مصر القديمة كلا من عبدالرحمن مهنا عامل بناء طوب والسيد رجب جاد الرب نجار باركيه وهما من شهود العيان . واجمع الشاهدان على ما جاء فى شهادة السائق وادليا باوصاف الارهابيين

واوضحا ان احد الجناة قام وفور وقوع العبوة الناسفة التى لم تنفجر بقذفها بقدمه حيث تدحرجت لمسافة عشرة امتار ثم انفجرت بالقرب من احد المقاهى الذى اصيب بعض رواده ..

وقد قررت النيابة التحفظ على الاتوبيس وتكليف رجال المباحث بسرعة ضبط الجناة وسرعة اعداد تقرير المعمل الجنائى .

انهم اطلقوا عليه عدة رصاصات لتهديده .. قال سمعت صوت انفجار ورايت شابين عمرهما لا يتعدى العشرين عاما احدهما يرتدى جاكيت اسود والاخر جاكيت كحلى . بنظروا سوداء والاول يرتدى « زنطو » وكل منهما يمسك فى يده مسدسنا . واخذا يطلقان الرصاص على الاتوبيس وهما هربا فى اتجاه شارع خليل عويس ●● زينب احمد ابراهيم (٨٠ عاما) قالت انا كنت اجلس امام المحل وفجأة سمعنا صوت اهتزت له البيوت ثم رايت شابين يسرعان بالفرار وهما يطلقان الرصاص ورفعت يديها الى السماء وتقول حسبى الله وتعم الركيل .

●● ربيع عبدالله ربيع - قهوجى قال عقب سماعى صوت الانفجار وتناثر زجاج الاتوبيس السياحي خرجت لاستطلاع الامر وشاهدت سائق الاتوبيس السياحي وقد اسرع يجرى بالاتوبيس ورايت شابين يجريان وقال انه شاهد الارهابيين مؤكدا دول مش ممكن يكونوا مصريين .

حزن لعدم مشاهدة الهرم

التقت « الاخبار » باثنين من المصابين الاجانب بمستشفى قصر العينى والذين سمحت حالتهم بالحديث . وهم ارسنت نوفيينيه وزوجته ماريا .. قال ارسنت هذه هي المرة الاولى التى ازور فيها مصر وكانت هذه الزيارة احدى امنيات حياتي . واضاف انه اثناء توجه الاتوبيس الى منطقة الاهرامات حدث انفجار شعرنا وكأنه حدث تحت مقاعدنا ..

وفي الحجرة المجاورة كانت ترقد زوجته ماريا (٤٨ سنة) .. قالت انها بحالة جيدة .. وانها حزنت لانها لم تستطع مشاهدة الاهرامات التى كانت تحلم برؤيتها طوال حياتها .. واضافت انها سمعت عن بعض الحوادث التى وقعت قبل زيارتها لمصر ولكنها حوادث تحدث فى كل بلاد

العالم .. وقد اصررت انا وزوجى على زيارة مصر التى طالبا تمنياتنا .

اقوال الشهود والمصابين

انتقل أمس لكان الحادث المستشار محمد عبدالله محامى عام نيابات

حبوب القاهرة ومحضى عتريس رئيس نيابة مصر القديمة وخالد نصار وخالد الشلقانى وكلاء النيابة حيث قاموا

بمقابلة اثار الحادث واماكن القاء قتابل الصوت واثار الرصاص على

جسم الاتوبيس ، كما قامت النيابة أمس بانتداب مترجم للاستماع الى

اقوال المصابين الاجانب والشهود



المصدر: سلا حجاز

للفنر والخدماء الصغففة والمعلوماء : التاريخ : ١٩٩٧ / ١٩ / ٢٨

العبرة الناسفة صناعة محلية

قام خبراء المعمل الجنائى بمعاينة مكان الحادث وتشفر المعاينة المبدئية ان العبرة المستخدمة صناعة محلية محتوياتها من البارود والمسامير وهى تشبه العبرات التى استخدمت فى حوادث مقهى النيل والقللى ..

الحراسة داخل منطقة

المزارات السياحية فقط

علت « الاخبار » ان الفوج السياحى النمساوى الذى تعرض للاعتداء الارهابى امس ، لم يكن مرافقا له قوة تأمين خاصة .. تبين ايضا ان نظام حراسة وتأمين المنطقة السياحية التى وقع بها الحادث يتضمن تأمين المنطقة السياحية من الداخل ولا توجد نقاط أمنية للحراسة خارجها او فى الطرق المؤدية اليها .



الأهرام

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ ديسمبر ١٩٩٢

الشعب يطارد ثلاثة ارهابيين القوا عبوتين ناسفتين على أتوبيس سياحى بمصر القديمة اصابة ٨ سياح و ٨ مواطنين مصريين

تعرض أحد الأتوبيسات السياحية
مسيح أمس لاعتداء من بعض
العناصر الارهابية في محاولة للتأثير على
السياحة وضرب اقتصاد مصر . الق.
٢ من الارهابيين عبوتين ناسفتين على
أتوبيس يقل ١٨ سائحاً نمسارياً أثناء
سيره بمنطقة مصر القديمة ، وأطلقوا
الأعداء النارية لأهداف مواطنى المنطقة
الذين حاولوا مطاردتهم .. أصيب ٨
سياح و ٨ مواطنين من جراء الحادث
باصابات طفيفة عدا اثنين من السياح
لحقتهما اصابات خطيرة .
تم نقل المصابين الى مستشفى قصر
العيني ودار السلام للعلاج . طارد
المواطنون الارهابيين في شوارع مصر
القديمة حتى المنيل ولكنهم لا ذوا
بالفرار .
وبدأت النيابة التحقيق وسفاح
أقوال الشهود والمصابين وتام العمل
الجائى بفحص الأتوبيس . أكد
شهود الحادث أن مرتكبيه ليسوا
بمصريين لأنهم يضربون قوت أبناء
الشعب من السياحة .
وتقوم أجهزة الأمن بتعقب الجناة
وقررت حصاراً أمنياً على المنطقة
لضبط الارهابيين الثلاثة .
١٤ ميل من ١٤



المصدر : **الرسالة**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٩٢

انفجار عبوتين ناسفتين في أتوبيس سياحي بمصر القديمة إصابة ٦ نمساويا ومصريا.. وهروب ثلاثة جناة تحت ستار من الطلقات العشوائية!!

العملية، وتبين لأجهزة البحث الجنائي تطابق أوصاف أحد الجناة مع متطرف هارب مطلوب القبض عليه، لشاركته في أكثر من عملية. انتقل إلى مكان الحادث خبراء المفرقات وأكد اللواء ناصر نعمان مدير إدارة مطافىء القاهرة أن زنة العبوة الواحدة حوالي ٥ كيلو جرامات وتحتوى على كمية كبيرة من مادة T.N.T، شديدة الانفجار وبعض القطع الحديدية تفجيرها بواسطة التايمر. كما تم جمع آثار العبوة المتفجرة في قبة كيفية تصنيعها. وأكد العميد زكريا مشرف رئيس جهاز أمن الدولة أن العبوة تشبه إلى حد كبير العبوة المتفجرة أسفل زنة ١٠٠ رجم. وأكد شهود العيان أن منفذى العملية ٣ أشخاص على الأقل، وتم بحوزتهم أسلحة آلية ومسدسات استخدموها

انفجرت صباح أمس عبوتان ناسفتان بأتوبيس سياحي يقل ١٨ سائحا نمساويا بمنطقة مصر القديمة بالقاهرة. أصيب ٨ سائحين في الحادث، بينهم حالتان خطيرتان. كما أصيب ٨ مصريين تصادف مرورهم بالمنطقة. أطلق الجناة الذين قذفوا الأتوبيس بالعبوتين دفعات رصاص عشوائية لتأمين هروبهم. تم نقل للصابين إلى مستشفى قصر العيني لعلاجهم. أكد مصدر أمنى مسئول وقوع الحادث أثناء سير الأتوبيس السياحي التابع لشركة «إيجبت اكسبلور» متوجها إلى مجمع الكنائس بمنطقة مصر القديمة لزيارة معالمها الأثرية. فوجيء محمد سيد الصيغى سائق الأتوبيس بالقاء مجهول حجرا على الزجاج الأمامى للسيارة، وأعقبه

لارهاب المواطنين الذين حاولوا الإمساك بهم. وأجرت النيابة مصر القديمة بعد ظهر أمس معاينة للأتوبيس السياحي. تولى المعاينة محققين اثنين عتريس رئيس النيابة، وهانى هيكل ووليد السيد وخالد الشلقامى وخالد نصر وكلاء النيابة. وتبين وجود خمس بالزجاج الخلفى والأمامى والجانب الأيمن للأتوبيس وعدة ثغوب قطر الواحد ٢٠ سنتيمترا بأرضية الأتوبيس من خلف والقاعد. كما بدأت النيابة سؤال للصابين فى الحادث والسائق والمرشدة السياحية.

انفجار شديد على الواجهة الأمامية. أكد التقرير المبدئى للمعمل الجنائى بوزارة الداخلية وقوع الحادث نتيجة انفجار عبوتين ناسفتين على الأتوبيس، انفجرت أحدهما داخله والآخرى خارجه. وعثر بمكان الحادث على ٣ فوارغ لطلقات مسدس عيار ٩ ملم، ويتم حاليا فحصها لمعرفة خبراء المعمل الجنائى. رجح مصدر أمنى أن يكون الجناة من نفس المجموعة المتطرفة التى نفذت عمليات الهجوم على دارى سينما ماجدة وللروة بخلوان، واغتيال العقيد أحمد شعلان الضابط بمباحث أمن الدولة. وتقوم حاليا أجهزة الأمن بتمشيط المناطق العشوائية القريبة من مكان الحادث بحثا عن الجناة ويرجح هروبهم داخل سيارة انتظرتهم قرب مسرح



المصدر:
التاريخ:
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شهدت امس منطقة مصر القديمة جريمة ارهابية، هاجم ٣ مسلحين اتوبيسا سياحيا يقل فوجا من السياح النمساويين

مستخدمين عبوتين ناسفتين. اسفر الحادث عن اصابة ٨ نمساويين بينهم حالتان حرجتان، كما اصيب ٨ مواطنين مصريين في

الحادث، استخدم الجناة طبنجات لتأمين هروبهم. وقع الحادث في الساعة الثامنة والرابع صباح امس قرب كنيسة مارى جرجس الاثرية بمنطقة مصر القديمة.

انفجار عبوتين ناسفتين في اتوبيس سياحي بمصر القديمة إصابة ٨ مصريين و٨ نمساويين بينهم حالتان خطيرتان الجناة أطلقوا نفايات رصاص من مسدسات لتأمين هروبهم



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٨ - ٢٩ - ١٩٩٢

واشارت المعلومات الاولى الى ان الانفجار وقع بميدان عمرو بن العاص، حيث فوجيء سائق الاتوبيس التابع لاحدى شركات السياحة بوقوع انفجار بالقرب من الاتوبيس. وتمكن السائق من الهرب بالسيارة مسرعا الى ان توقف امام كنيسة ماري جرجس. اسفر الانفجار عن تهشم الزجاج الجانبي للاتوبيس، ويرجح ان يكون ذلك نتيجة لطلقات نارية. وتم نقل المصابين الى مستشفى قصر العيني.

انتقلت قيادات وزارة الداخلية الى مكان الحادث وقامت بعمل كردون امني حول منطقة الحادث. كما تم فرض حصار امني بعدة كمائن على الطرق المؤدية الى منطقة الحادث والخارجة منه. كما اسرعت سيارات الاسعاف وتم نقل المصابين الى مستشفى دار السلام «فرمل» والقصر العيني، وتم نقل باقي افراد الفوج السياحي الى فندق الواحة بالهرم في سيارة سياحة لتقدمها سيارة شرطة لحراستها.

انتقل الى موقع الحادث خبراء المعمل الجنائي بقيادة اللواء حسين توفيق مدير مصلحة الادلة الجنائية وقيادات وزارة الداخلية واجهزة البحث الفنية لفحص اثر الحادث.

أكد اللواء نادر نعمان مدير ادارة مطاوع القاهرة، ان العبوة تزن ٥ كيلو جرامات وتحتوى على كمية كبيرة من مادة T.N.T. ورومان بلى.

كيف وقع الحادث

وكان الاتوبيس السياحي رقم ١٢ سياحة التابعة لشركة اكسيلور ايجيبت للسياحة بشوارع حسن الانور وامام مسجد عمرو بن العاص فوجيء سائق الاتوبيس بشلب في العقد الثاني من عمره يقف في الطريق وبحوزته حجر واثار له بالتوقف إلا ان السائق استمر في السير فغذاف الارهابى الاتوبيس بالحجر في زجاجة الامامى فادى الى اختلال عجلة القيادة في يد السائق وفوجيء السائق بصوت اطلاق اعبوة نارية على جسم الاتوبيس اعقبها انفجار هائل داخل السيارة وصرخات واستغاثات اعضاء الفوج السياحي الذى كان بداخله وهو مكون من ١٨ سائحا كثوا في طريقهم لزيارة المتحف القبطى والكنيسة المعلقة ومنطقة كنائس ماري جرجس لم يتوقف سائق الاتوبيس واستمر في السير مع زيادة سرعته حتى وصل الى طريق العائش من

رمضان المؤدى الى صلاح سالم وفوجيء بسيارة بورية شرطة فتوقف امامها وتصادف وقوفه امام المركز الطبي الحضرى بعمر بن العاص. اسرع الاهالى بنقل المصابين الى داخل المركز الطبي وتم عمل الاسعافات الاولى لجميع المصابين. وتم ابلاغ شرطة النجدة وقسم مصر القديمة ومديرية الامن.

اثبتت معاينة خبراء المعمل الجنائي التى اشرف عليها اللواء حسين توفيق مدير مصلحة الادلة الجنائية واللواء كمال منير وكيل المصلحة وجود تهشم زجاج الزجاج الامامى للاتوبيس وتهشم زجاج النوافذ الجانبية للاتوبيس على النحو التالى من الناحية اليمنى تهشم النوافذ الثانية والثالثة والرابعة والاخيرة، ومن الجانب الايسر تهشم

زجاج النافذة الثالثة، كما تهشم الزجاج الخلفى للاتوبيس السياحي. كما اثبتت المعاينة وجود فجوة في ارضية الاتوبيس يبلغ قطرها ٥١ سم ناتجة عن انفجار العبوة الناسفة التى القاها الارهابيان داخل الاتوبيس بين المقعدين الخامس والسادس. كما عثر على اثار طلقات نارية في جسم الاتوبيس من الناحية اليمنى. وتبين وجود اثار دماء غزيرة داخل الاتوبيس وعلى المقاعد.

قرر محمد سيد على سائق الاتوبيس السياحي الشجاع انه كان مكلفا بنقل المجموعة السياحية وعددها ١٨ سائحا نمساويا لزيارة المعالم السياحية بمنطقة مصر القديمة ومارى جرجس واثناء سيره بشوارع حسن الانور خوال

الساعة الثامنة والنصف فوجيء بشخص امامه رافعا كلتا يديه يطالبه بالتوقف في نهر الطريق إلا انه استمر في السير فغذاه بحجر في الزجاج الامامى للاتوبيس فاختلت عجلة القيادة في يده، وشعر انه امام عملية ارهابية فزاد من سرعة الاتوبيس وسمع صوت انفجار هائل هشم زجاج السيارة فجري حتى وجد امامه سيارة دورية شرطة تبعد حوالى ٣٠٠ م عن مكان الحادث فاشار له وتوقف وابلغه بالحادث.

علمت الوفد ان المجموعة السياحية التى استهدفتها العملية الارهابية يبلغ عددها ١٨ سائحا وهم جزء من فوج سياحي كبير من النمسا يتكون من ١٢٦ سائحا وصلوا الى القاهرة مساء السبت الماضى في رحلة لزيارة المعالم السياحية

المصرية، وكان عدد من الفوج الكبير قد توجه صباح اليوم لزيارة المتحف المصرى وفضلت هذه المجموعة البدء بزيارة المنطقة القبطية والكنيسة المعلقة ومارى جرجس. وكان مقررا ان يقوم الفوج بكاملة بزيارة وادى النطرون بعد ظهر امس والعودة الى فندق سلمى كالمب للاستعداد لمغادرتهم صباح اليوم متوجهين الى الواحات والمنايا والغردلة لحضور احتفالات رأس السنة هناك. وقد اصدر اللواء حسن الايلى وزير الداخلية قرارا فوريا بنقل جميع اعضاء الفوج السياحي الى فندق الواحة واستضافتهم على نفقة الداخلية.

التقت الوفد، ببعض اعضاء الفوج السياحي النمساوى بمكان الحادث، أكد

احدهم انه فوجيء بسائق الاتوبيس ينالم على عجلة القيادة ويفقد السيطرة عليها ثم سمع صوت طلقات مدفع رشاش وتهشم زجاج السيارة بجانبه واعقبه دخول لظافة ورقية غريبة من الزجاج المهشم من الجهة اليمنى احدثت انفجارا هائلا هز الاتوبيس الذى زاد من سرعته بقوة ولم يشعر إلا بعد توقف الاتوبيس بالدماء التى غطت ارضية الاتوبيس ومقاعد.

واضاحت سائحة اخرى انه لم يمت احد من السائحين وكانت معظم الاصابات سطحية ومتركزة في النصف السفلى والقدمين إلا شخصا واحدا كان يجلس على المقعد رقم ٥ وانفجرت العبوة الناسفة فكانت اصابته في الجانب الايسر من وجهه وينزف بقوة شديدة، وأكدت السائحة انها سمعت صوت مدفع رشاش قبل وعقب الانفجار الرهيب.

المرشدة السياحية

أكدت منال مصلح المرشدة السياحية التى كانت برفقة الفوج انها اثناء جلوسها بجوار مقعد السائق وشرحتها لمعالم المنطقة الاثرية التى يزورها الفوج انها فوجئت باهتزاز شديد في السيارة ووقعت على ارض الاتوبيس وتبين اصابتها ببعض شظايا العبوة الناسفة التى انفجرت بداخل الاتوبيس.

● بكر عبدالقادر غفير بمطلق اخشاب قرر انه قبل الحادث بدقائق شاهد شابين يقفان بجوار سيارة بيضاء وكذا يتبادلان الحديث وعندما حضرت السيارة السياحية ولى لحظات قليلة سمعت صوت انفجار وشاهدت الشابين يهربان فحاولت اللحاق بهما إلا انهما اطلقا عدة اعبوة نارية في الهواء لارهابى إلا اننى تتبعتهما وناديت على الاهالى مطالبيا الامسك بهما إلا انهما استمرا في اطلاق الرصاص من مسدسين وهربا من شارع خليل عويس حتى كورنيش النيل واستقلا سيارة اجرة.

● فارس تلجر قل وفخار قل قبل الساعة التاسعة كان الاتوبيس ماشى امامى هنا طلع عليه عيلين في حدود ١٥ سنة او ١٨ سنة الواحد ضربوا الاتوبيس بالطوب ورموا عليه حجارة ملفوفة بالورق وهربوا من تلك ولأن رجل مكسورة لم استطع الجرى خلفهم.

● الحاجة ام طه تقول: في حوالى الثامنة والنصف فوجئت بشابين غربيين عن المنطقة يسيران في شارع خليل عويس أحدهما اسمر ويرتدى جاكيت اسود والاخر ابيض، وشعره اصفر اكرد ويرتدى قميصا مشجرا وبلوفر اصفر، اسرعا فجأة ناحية ميدان جامع عمرو واخذوا يطلقان الرصاص في كل اتجاه ولما هاربين ناحية القطار

● اما الطفل محمد عبدالرحيم ١٢ سنة نجار فيقول اثناء ذهابى لعمل



المصدر : **النصر**

التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصابون يتحدثون

النمساويون : قرأنا عن أحداث العنف وحضرنا لقضاء رأس السنة المصريون : شاiban ألقيا «أجساما غريبة» على الأوتوبيس

الساعة الثامنة والنصف سمعت صوت ضرب نار ولقيت ٢ شبلب عمرهما حوالي عشرين سنة ويطلقان الرصاص على الناس وصعدا كوبري المترو وهربا من ناحية الكورنيش. أكد الطفل أن أحدهما كان يرتدي بنطلون جينز وجاكت أصفر ووجهه أبيض به عدة حسنة «شمس».

● أم ميدو بائعة دجاج تقول : إذا سمعت ضرب النار والناس عملة تتلدى امسك حرامي امسك اراهبى.. جريت على بنتى الصغيرة «دينا» ٤ سنوات، التي كانت تلعب أمام سلم الكوبري في طريق الراهبين. فضربها أحدهما برجله «شاطها» من طريقه، ليتمكن من الصعود والفرار إلى الكورنيش.

● أكد بائع لبن متجول في المنطقة، أنه أثناء جلوسه فوجيء بشخصين تبدوا عليهما علامات الارتباك ويضعان أيديهما بداخل صدريهما ويسالان عن الطريق المؤدى إلى كورنيش النيل، وبمجرد أن أخبرتهما أخفيا من أمامي وفوجيء بعدد كبير من الإهالي يجري خلفهما ويصيح امسك اراهبى امسك حرامي.

● المهندس عادل الجندي من سكان منطقة الحادث يقول في الثامنة والنصف استيقظت على صوت انفجار كبير وطلقات نارية واعتقدت أن هناك فرجا في المنطقة وفوجئت بالحادث وأخبرني بعض الإهالي أن اطفال عزبة ابو قرن ضربوا اتوبيسا سياحيا بالطوب.

انتقلت «الوفد» إلى مستشفى قصر العيني حيث يرقد ٨ من السالكين النمساويين الذين أصيبوا في الحادث. صرح الدكتور حسام موالى مدير عام مستشفيات جامعة القاهرة بأن المصابين في حالة جيدة ماعدا اثنين منهم في حالة حرجة. وأكد أن جميع المصابين تحت الملاحظة المستمرة والمصابون هم ماريا رينزنجر ٣٠ سنة، أرنيست نوفينية ٥٠ سنة، انهارت بيرزلكوك ٥٢ سنة، ماريا نوفينية ٤٨ سنة، لورانس كيف ٢٥ سنة، بوجت لورانس ٢٥ سنة، دركس إيدث ٤٠ سنة، نيكولاس دريكى ١٤ سنة.

التقت «الوفد» مع بعض السالكين يقول أرنيست نوفينية ٥٠ سنة مهندس أنه حضر مع زوجته ليقضى أعياد رأس السنة في هذا البلد الشيق واستيقظنا

بالبكتور عبدالرؤوف الزهرى مدير عام المنطقة الطبية والذي كان يتفقد المصابين حيث أكد أن جميع المصابين في حالة جيدة وتحت الرعاية الكاملة وصرح الدكتور عبدالله القذاح مدير المستشفى، بأن المصابين ثمانية اشخاص وهم مجدى إبراهيم على ٢٧ سنة مصاب بجروح سطحية بالقدم اليسرى، وعبدالفضل سليم خميس ٤٣ سنة مصاب بجروح عميقة بالذراع الأيمن، ومحمد سيد حسن ١٦ سنة مصابا بجروح متفرقة بالقدم والساق واليد، ومرسى شحاتة مرسى ١٧ سنة جروح سطحية بجميع أنحاء الجسم، وعبدالله محمود فرج ١٩ سنة مصاب بجروح سطحية متعددة، وعزت سعيد عبدالعزيز ١٩ سنة جروح بالساق اليسرى، ويسر محمد مغربي ١٨ سنة

مبكرا لزيارة الكنيسة المعلقة، وإثناء سير الأوتوبيس سمعت صوت فرقة وفوجئت بتخطيط الزجاج المجاور لي ورأيت قبيلة تشبه الكرة ولم أر أحدا من مرتكبي الحادث، وأضاف بأنه قرأ عن أحداث العنف في مصر ولكنه صمم على الحضور بالرغم من رفض عدد من أصدقائه الحضور لخوفهم الشديد من هذه الأحداث. وقال أنه يأمل أن يعود إلى مصر مرة أخرى ولكن ليس في هذه الأيام العاصية.

وقالت دركس إيدث ٤٠ سنة، أنها كانت سعيدة جدا لزيارة مصر وقضاء أعياد رأس السنة على أرضها ومشاهدة أثرها العريقة ولكن ما حدث حول سعادتها إلى حزن شديد. وأضافت أن الأوتوبيس كان في طريقه إلى الكنيسة المعلقة وقبل المبنى بعدة أمتار شاهدت

أجرى اللقاءات : زكى السعدنى خالد ادريس

جسما غريبا يصطدم بزجاج الأوتوبيس وتبعه صوت فرقة شديد ودخان كثيف فقدت بعدها الوعي ولم أشعر بشيء إلا وأنا أرقد في المستشفى، وأضافت أنها قرأت عن ما يحدث في مصر وقررت الحضور إليها

«الوفد» في مستشفى دار السلام

انتقلت «الوفد» إلى مستشفى دار السلام العام «هرمل» سابقا والتقت

جروح متعددة بالجسم، ورجب محمد أحمد ٤٣ سنة جروح باليد اليسرى والفخذ الأيمن.

وصرح الدكتور حسين عبدالفتاح محمد وكيل المستشفى أن جميع المصابين يتمثلون للشفاء ويتمكنهم الخروج من المستشفى غدا ماعدا ثلاثة منهم نضعهم تحت الملاحظة لمدة يومين فقط. وأكد أن المستشفى أعلنت حالة الطوارئ القصوى فور علمنا بنبأ الحادث الاليم.

التقت «الوفد» بالمصابين يقول رجب محمد أحمد ٤٣ سنة، تعامل في مصنع بلاط أنه كان يجلس على المقهى ليشرّب الشاي وفجأة حدث انفجار بالقرب من المقهى وغاب عن الوعي ولم يشعر بشيء بعد ذلك.

ويقول ياسر محمد مغربي ١٣ سنة



المصدر : **الرئيس**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٨ ديسمبر ١٩٩٢

عامل بهيئة الآثار، أنه كان في طريقه الى العمل ومر بجانبه اوتوبيس السائحين وفجأة انفجر الاوتوبيس وتطاير الزجاج في وجهه واصابه ويقول مجدى ابراهيم ٢٧ سنة، عامل بالمدايح، أنه كان في طريقه لعمله ورأى اوتوبيس السائحين في اتجاه الكنيسة المعلقة وشاهد شابين يتراوح عمرهما ما بين ١٧ - ١٨ سنة يلقيان حجارة على الاوتوبيس وفجأة انفجر الطوب في الاوتوبيس وتطاير الزجاج وسقط على الارض مغشيا عليه.

«الحادث قرب مقهى»

ويقول عبدالفضيل سليم ٤٣ سنة، مبيض محارة، أنه كان في طريقه للمقهى للبحث عن عامل ليساعده في عمل اليوم وفجأة انفجر شيء غريب بالقرب من المقهى في البداية اعتقد أنها فردة كاوتش ولكن فوجيء بالدماء تسيل من راسه وبعض اجزاء جسده وسقط على الارض، ويقول عزت سعيد عبدالعزيز ٢١ سنة عامل بالمتحف القبطى أنه كان في طريقه للمتحف مع اصدقائه شيئا غريبا شاهدوا اوتوبيس السائحين يمر بجوارهم وفجأة شاهد شيئا غريبا اسود يسقط على الاوتوبيس ثم على الارض وينفجر وشعر بالدماء في ساقه ويديه فسقط على الارض. ويقول عبدالله محمود ١٩ سنة عامل بهيئة الآثار ان سيارة الهيئة انزلته وزملاءه عند الشارع الرئيسي بجوار المسجد الصغير وساروا في اتجاه جامع عمرو واثناء سترهم من بجوارهم اوتوبيس سياحى كبير وشاهد شابين يلقيان باشياء غريبة مستديرة على الاوتوبيس

أسماء المصابين المصريين

شحاتة مرسى ١٧ سنة، وعبدالله محمود فرج ١٩ سنة، وعزت سعيد عبدالعزيز ١٩ سنة، وياسر محمد مغربى ١٨ سنة، ورجب احمد ٤٣ سنة.

اصيب من جراء الحادث ثمانية مواطنين مصريين وهم : مجدى ابراهيم على ٢٧ سنة، وعبدالفضيل سليم خميس ٤٣ سنة، ومحمد سيد حسن ١٦ سنة، ومرسى

أسماء المصابين النمساويين

٥ - انهارت بيرزلكوك راس ٥٢ سنة - خبان صدمة عصبية.
٦ - نيكولاس دريكسو ١٤ سنة - جروح قطعية بالوجه وصدمة عصبية.
٧ - دريكسلر اديت ٤٠ سنة - جرح قطعى بالجبهة
٨ - لورانس كيف بيارجيا ٢٥ سنة - جسم غريب بالبحر والعين وشظايا بالرأس.

١ - برجيت لورانس ٢٥ سنة - مدرسة اطفال ومصابة بالشریان بالساق اليسرى.
٢ - نورتنى ماريا ٤٨ سنة - سيدة منزل - جروح وشظايا بالساق اليسرى.
٣ - نورتنى ارنست ٥٠ سنة - مهندس - صمم.
٤ - ريدز نجر ماريا ٣٠ سنة - مدرس اطفال - شظايا بالظهر والفخذين والكوع.

وزير الصحة يزور المصابين قنصل النمسا يطلب طائرة إسعاف لنقل الحالات الحرجة

كتب - صادق حشيش :

عاما وتعمل مدرسة (طفل) تعاني اضطرابا شديدا في الدورة الدموية بالساقين تحتاج جراحة سريعة. أضاف الدكتور خيرى سمرة أن الحالات الست الأخرى أصابتها سطحية وستخرج من المستشفى خلال ٢٤ ساعة. وكلها تعاني أصليات سطحية وحروق ربما يكون نتيجة اشتعال النار في الاتوبيس.

كما أعلن وزير الصحة أن ثمانية مصريين كانوا يسيرون في الشارع أصيبوا أصليات سطحية من قنابل البيل (قنبلتين) التي فجرها الإرهابيان في الاتوبيس. وأن حالة الثمانية المصريين مطمئنة وسيخرجون من المستشفى هزلا خلال ٢٤ إلى ٤٨ ساعة. أكد الوزير أن هذا الحادث إرهاب جبان، وأن المواطن المصرى هو الخاسر الوحيد في النهاية.

أعلن الدكتور على عبدالفتاح وزير الصحة أن اثنين من السياح الثمانية المصابين في الحادث الإرهابى بمصر القديمة أمس، حالتهم خطيرة وحرجة، وتحتاج تدخلا جراحيا سريعا. أضاف عقب زيارته للمصابين الثمانية بمستشفى النيل الجامعى أن قنصل النمسا بالقاهرة طلب طائرة إسعاف، لنقل المصابين إلى النمسا لعلاجهم هناك. لكن الجراحين بقصر العيني سيخرجون الجراحات المطلوبة، إذا تأخر حضور الطائرة أكثر من ثلاث ساعات. كما أوضح الدكتور خيرى سمرة عميد طب قصر العيني أن الحالتين الحرجتين هما «لورانس كيف بيارجيا» (٢٥ عاما)، يعاني أصابة شديدة بالرأس وتهتك بالمخ وإصابة شديدة بالعين. الحالة الثانية هي «بريجيت لورانس» (٢٥

مصرع طفل أثناء القفز من أتوبيس

لقى محمد محمود اسماعيل ٦ سنوات مصرعه. قفز من الاتوبيس أثناء سيرة بين محطة الجراج بالف مسكن ومحطة حسونة. وقع الحادث في الساعة ١٢ ظهرا أثناء عودة الطفل من مدرسة طه حسين الابتدائية إلى منزله بالنزهة الجديدة، ولم يتم نقل الجثة حتى الساعة الرابعة عصرا، مما أدى إلى أرباك حركة المرور.

مصرع سيدة في اشتباك بين الأمن والمتطرفين بأسسيوط

لقت أمس سيدة مصرعها وأصيب طالب أثناء اشتباك بين الشرطة ومجموعة من المتطرفين في أسسيوط. وكانت قوة من أجهزة الأمن قد توجهت إلى مدافن مدينة القوصية للقاء القبض على مجموعة من المتطرفين. ووقع تبادل إطلاق النار بين الطرفين، أدى إلى مصرع نفيسة كامل يوسف ٤٥ سنة وأصابة طالب.



تابع الحادث :

محمد زكي
يسرى شبانة
صلاح الدبركي
مصطفى شفيق
خالد حسن
تصوير :
مجدى شوقي
طارق الحلبي

وبيان الداخلية حول الحادث

أكد مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية بأن الحافا بالبيان السابق صدوره بشأن حادث الاعتداء الاثم الذى وقع على مجموعة من السياح النمساويين صباح امس بمنطقة مصر القديمة .. فان الحادث وقع اثناء سير احد الاتوبيسات السياحية التابعة لشركة «ايجيبت اكسبلور» للسياسة متوجها الى مجمع الكنائس بمنطقة مصر القديمة لزيارة المنطقة الاثرية وبداخله ثمانية عشر سائحا نمسوليا . وقل ان قائد الاتوبيس المواطن محمد سيد على الصيفى فوجيء بالقاء قطعة من الحجارة على الزجاج الامامى للسيارة . واعقب ذلك صوت انفجار نتيجة القاء عبوة ناسفة على الواجهة الزجاجية للاتوبيس مما ادى الى تهشم زجاج السيارة بالكامل . واضاف المصدر ان الحادث اسفر عن اصابة ثمانية سائحين نمساويين وهم ماريا ريزنجر ٢٠ سنة وارنست نوفيتيه ٥٠ سنة . وماريا نوفيتيه ٤٨ سنة وريلاك بيكونورث ٥٢ سنة وفرانس كيس ٢٥ سنة وبرجيت لورانس ٤٠ سنة وديريكس ايرث ٤٠ سنة . ونيكولاس ديريكس ١٤ سنة . وقد تم نقلهم على الفور الى مستشفى قصر العينى حيث اجريت لهم الاسعافات اللازمة . كما اصيب فى الحادث ٨ مصريين .

وقال المصدر الامنى انه اصيب من جراء الحادث ايضا ثمانية مواطنين تصادف وجودهم بالمكان وهم مجدى على ابراهيم ٢٧ سنة .. وعبدالفضيل سليم خميس ٤٢ سنة .. ومحمد سيد حسن ١٦ سنة .. ومرسى شحاتة مرسى ١٧ سنة .. وعبدالله محمود فرج ١٩ سنة .. وعزت سعيد عبدالعزيز ١٩ سنة وياسر محمد مغربى ١٨ سنة .. ورجب محمد احمد ٤٢ سنة .

واضاف ان المعمل الجنائى افاد عقب اجراء المعاينة المبدئية بان الحادث نتج عن القاء عبوتين متفجرتين على الاتوبيس انفجرت احدهما داخله والاخرى خارجه .. وعثر بمكان الحادث على ثلاثة فوارغ لطلقات نارية من طبنجة عيار تسعة ملم جارى فحصها

مصاب يرفض العودة لبلاده

أكد السائح النمسلوى ارنست نوفوتيه ٥٠ سنة، بأنه لن يتراجع عن رحلته لزيارة المعالم الاثرية فى مصر . وأوضح السائح الذى اصيب اصابات طفيفة ويعالج حاليا بمستشفى قصر العينى بان الازهاب لن يجبره على التراجع والعودة الى بلاده .

متطرفو اسيوط يستقبلون الحادث .. بالتهليل

استقبل مرتكبو مذبحه «صنبو» باسيوط، نبأ اصابة ١٦ شخصا فى حادث امس بالتهليل والتكبير، ردد المتطرفون اثناء محاكمتهم امس، الهتافات المعادية . واكدوا استمرار العنف والازهاب ضد النظام الحاكم فى حالة استمرار اعمال التصفية الجسدية سواء بالقتل او المحاكمة .



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٩١

إصابة ٨ سياح و٨ مصريين في هجوم على أتوبيس سياحي بمصر القديمة

كتب أحمد عبد النعم:

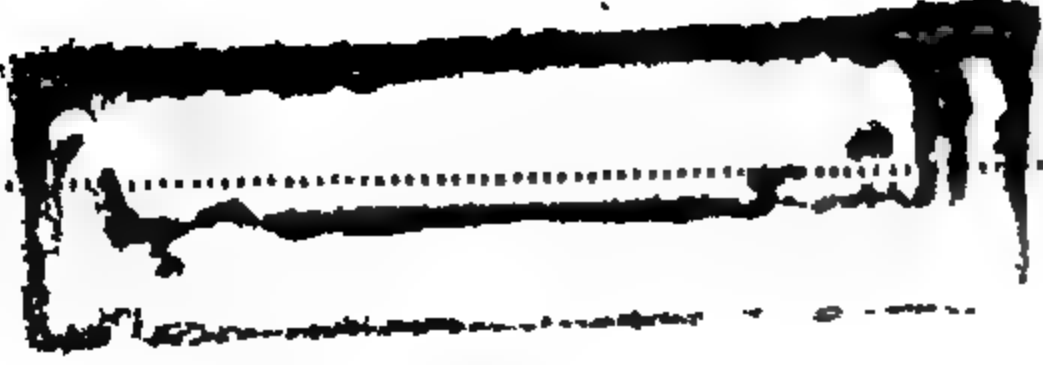
هاجم مجهولان في الساعة الثامنة والنصف من صباح أمس أتوبيساً يقل عدداً من السياح النمساويين أمام مسجد عمرو بن العاص.. فأصيبوا ثمانية من السياح، حالة اثنين منهم خطيرة حيث أصيب أحدهما بقطع في شرايين الوجه. كما أصيب ثمانية من المصريين من جراء الهجوم الذي استندت فيه قبائل أحدثت انفجاراً في أرضية الأتوبيس، وقطعت زجاجه الخلفي وجانبه الأيمن والأيسر.

وكان المهاجمان قد تصديا للأتوبيس السياحي الذي يحمل رقم (١٢-١-جيزة)، والذي كان قادماً من منطقة الهرم إلى منطقة مصر القديمة وبداخله ١٨ سائحاً نمساوياً، وألقيا عليه قنبلتين شديديتي الانفجار بعد أن قذفا الزجاج الأمامي بالطوب لإجبار السائق على التوقف.. وقد أسفر الانفجار الذي خلفه القتال عن إصابة المرشدة المصرية منال صالح وكل من مررسي شحاتة وعبد الفضيل محمد أحمد اللذين تصادف وجردهما

البقية ص ٩



الأتوبيس السياحي وتبدو عليه آثار الهجوم وقد تهشم زجاج الفولاذ



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٠٨ ديسمبر ١٩٨٨

إصابة ٨ سياح

بمنطقة الحادث . كما أصيب من السائحين النمساويين كل من « ماريا ريزنجر - أرنسست نوفوتيه - ريهلوت بيكونورت - ماريا نوفوتيه - فرانس كييف - برجيت لورانس - دركس إيرث - نيكولاس دركس » وفور إلقاء القنبلتين وأصل السائق قيادة الاتوبيس لمسافة ١٠٠ متر حتى وصل إلى المركز الطبي الحضاري لإسعاف المصابين. وقد تم نقل المصابين إلى مستشفى القصر العيني والهرمل.

وقد أكد خبراء المفوقعات أن القنابل المستخدمة في الحادث هي من النوع شديد الانفجار، والتي يتم استخدامها لإحداث أكبر قدر من الخسائر، حيث تتحول تلك القنابل فور انفجارها إلى شظايا تحدث أكبر قدر من الخسائر.

وقد قامت قيادات وزارة الداخلية والأمن العام بالانتقال لمكان الحادث فور وقوعه وبدأت عمليات بحث واسعة النطاق لتعقب الجناة، كما أجرت نيابة مصر القديمة معاينة في مكان الحادث.



المصدر : **البيان**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ / ١٢ / ١٩٩٢

القاهرة : هجوم على باص سياحي و«الجماعة الإسلامية» تعلن مسؤوليتها

□ القاهرة - «الحياة»:

■ في تصعيد جديد للمواجهات بين الحكومة المصرية وأعضاء الجماعات الدينية، هاجم متطرفون أمس باصاً سياحياً يقل ١٨ سائحاً نمسويّاً في منطقة مصر القديمة (جنوب القاهرة)، واطلقوا عليه النار والقوا داخله قنبلة أسفرت انفجارها عن إصابة ٨ سياح بجروح وأصيب ٨ مصريين بجروح نتيجته إطلاق المهاجمين النار في أثناء فرارهم. واتهمت مصادر الشرطة المصرية الجناح العسكري لـ «الجماعة الإسلامية» بتنفيذ الهجوم، وأشارت إلى أن أسلوب تنفيذ العملية «يتفق مع الأسلوب الذي يتبعه الإرهابيون من أعضاء الجماعة». ورجحت أن يكون المهاجمون هم أنفسهم الذين هاجموا صالتي سينما في حلوان قبل نحو اسبوعين وأغتلوا العقيد أحمد كمال شعلان الضابط في جهاز أمن الدولة الأسبق الماضي. وتلقت «الحياة» عبر الفاكس، مساء أمس، بياناً يحمل توقيع «الجماعة الإسلامية» ويعترف بمسؤوليتها عن الحادث الذي جاء انتقاماً لتنفيذ أحكام الإعدام في عدد من أعضاء الجماعة أخيراً.

اللتمة في الصفحة (٤)



المصدر :

التاريخ :

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢٨ ديسمبر ١٩٩٢

القاهرة : هجوم على باص سياحي

تتمة الصفحة الاولى

وكانت آخر العمليات التي استهدفت سياحاً في القاهرة نفذت في ٨ حزيران (يونيو) الماضي، فاندفجرت قنبلة اسفل نفق الهرم في اثناء مرور باص يقل سياحاً بريطانيين ما اسفر عن مقتل مصريين واصابة ١٤ بينهم ستة سياح بريطانيين.

واتخذت اجهزة الامن اجراءات مشددة امس وفرضت حصاراً حول مداخل مصر القديمة ومخارج المنطقة والطرق الرئيسية المؤدية اليها، وخضعت السيارات لتفتيش دقيق، فيما شنت قوات امن حملات واسعة على المناطق الجنوبية في القاهرة، واعتقلت ٤٠ متطرفاً.

واصدرت وزارة الداخلية المصرية بياناً اشارت فيه الى القاء عبوتين ناسفتين على الباص، انفجرت احدهما داخله: وروى شهود عيان لـ «الحياة» ان الجناة ثلاثة اشخاص كانوا يجلسون في مقهى وحين اقترب الباص سارعوا باطلاق النار عليه من اسلحة كانت مخبأة في حقيبة ثم القوا عبوة ناسفة داخل الباص واطلقوا النار عشوائياً لتأمين فرارهم.

وفي اسيوط شهدت مدينة القوصية بعد ظهر امس اشتباكاً بين قوات امن وعدد من المتطرفين اسفر عن اصابة مواطنين. وقال مصدر امني ان «معلومات افادت ان ارابيين كانوا قتلوا ثلاثة خفراء اول من امس يختبئون في منطقة

المقابر في القوصية فحوصرت ووقع اشتباك بين الطرفين لكن المتطرفين تمكنوا من الفرار فطاردتهم قوات الامن في شوارع المدينة واسفر تبادل اطلاق النار عن اصابة المواطن ثواب مرزوق حسن والمواطنة نفيسة كامل يوسف بجروح».



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٩ مارس ١٩٩١

في حادث الهجوم على الأتوبيس السياحي

جهود مكثفة لتعقب الإرهابيين وتحسين حالة المصابين

كتب - منال الغمري وسمير حلمي :

تواصل أجهزة الأمن تعقب الجناة في حادث الاعتداء على الأتوبيس السياحي بميدان جامع عمرو بن العاص أمس الأول حيث تم تسيط البسور الإجرامية بقطاع جنوب القاهرة وألقي القبض على عدد كبير من المشتبه فيهم .

ومن ناحية أخرى استمعت النيابة أمس بإشراف المستشار محمد عبدالله محامي عام جنوب القاهرة إلى شهود العيان الذين كانوا على بعد أمتار من الجناة وحاولوا الإسكاف بهم إلا أنهم فشلوا بعد إصابتهم بالرصاص والشظايا واستمع محمدي عتريس رئيس نيابة مصر القديمة للمرة الثانية لأقوال سائق الأتوبيس السياحي محمد الصفيحي حيث تطابقت أقوال السائق مع أقوال المصابين الذين حددوا ملامح وأوصاف الجناة بدقة .

ومن ناحية أخرى صرح الدكتور عبدالله قدام مدير مستشفى دار السلام بأن جميع المصابين المصريين المحجوزين بالمستشفى حالتهم مستقرة ومطعنة ولم يتقرر خروج أحد منهم . وقد غادرت القاهرة في ساعة مبكرة من صباح أمس طائرة نمساوية خاصة من طراز - لارجت ٣٥ - وعلى متنها ثلاثة من المصابين النمساويين .

والمصابون الثلاثة هم : أيرست نوفيته - ٥٠ عاما - ومباري نوفيته - ٤٨ عاما - ومباري رينزجر - ٣٠ عاما - وقد تقرّر سفرهم نظرا لخصوعهم لحظام التأمين الشامل في بلدهم .

وقد أجريت صباح اليوم جراحة ناجحة للمصابة النمساوية بروجيت ليراسي - ٢٥ سنة - واستغرقت ست ساعات لعلاج كسر مضاعف في القدم اليسرى وجروح متفكة بالساقين والفخذين .

وصرح الدكتور خسام موالفي مدير عام مستشفى جامعة القاهرة بإجراء عمليات جراحية في مصر أما عممية فحسنت حالته الصحية وأره طلب استكمال رحلته السياحية في مصر أما لورانس كيني فقد تم إجراء أروء عمليات جراحية دقيقة له أمس وحالته مع نية .



المصدر :

للتنسيق بين كل الأجهزة والاستفادة

مفاجآت في حادث الأتوبيس السياحي :

الإرهابيان عادل عوض وثروت حجاجي وراء الجريمة

العمل الجنائي : القنبلتان من نفس العبوات المضبوطة في تنظيم مجموعة الاغتيالات

وواصلت نيابة مصر القديمة
بإشراف المستشار محمد عبدالله

مسئولين بالفاكس

القاهرة رويتر

أعلنت حركة تطلق على نفسها

اسم «الجماعة الاسلامية»

مسئوليتها عن الهجوم القنابل

والاسلحة على أتوبيس سياحي

بمنطقة مصر القديمة أمس الأول

وذكرت صحيفة الحياة التي

يوجد مقرها بلندن أنها تلقت فاكسا

من «الجماعة الاسلامية يعلن

مسئوليتها عن الحادث انتقاما

لاعدام عددا من أعضائها مؤخرا

تابع الأحداث :

جمال عقل

ابراهيم أبو كيلة

جمال عبدالرحيم

تيسير

محمد حسنين

محمود سالم

صبره عثمان

المحامي العام لنيابات جنوب القاهرة
أمر تحقيقاتها في الحادث وأمر
بإستعجال التقرير النهائي لخبراء
المعمل الجنائي عن معاينة موقع
الحادث وبيان سبب الانفجار .

لوضع الخطوط العريضة لخطة البحث
والتنسيق بين كل الأجهزة والاستفادة
بأرشيف أمن الدولة من المسجلين
السياسيين والمشتبه فيهم .. وتطابق
تنفيذ العمليات الارهابية مما يرجح أن
الجنات من أعضاء خلية واحدة منشقة
من تنظيم الجهاد .

كشف تقرير المعمل الجنائي
بإشراف اللواء حسين توفيق مساعد
وزير الداخلية ومدير مصلحة تحقيق
الأدلة الجنائية عن مفاجأة مثيرة في
حادث الاعتداء على الأتوبيس
السياحي النمساوي بميدان عمرو بن
العاص بمصر القديمة واصابة ٨ سياح
نمساويين و٨ مصريين .. تبين أن
العبوتين الناسفتين اللتين ألقيا على
الأتوبيس من نفس نوع العبوات
الناسفة التي تم ضبطها بحوزة
الارهابيين بميدان عبده باشا بالعباسية
في شهر نوفمبر الماضي الذين أطلقوا
على أنفسهم مجموعة الاغتيالات .

وأكد التقرير أن زنة كل عبوة من
العبوتين نصف كيلو جرام ومكونتين
من مادة شديدة الانفجار تشبه مادة
تر ان . تر وأن العبوتين كاملتا
الاجزاء والحركة الميكانيكية وهي
عبارة عن قنابل يدوية صناعة
محلية .

وأكد التقرير أن العناية الالهية
أنقذت ركاب الأتوبيس من كارثة
محقة نتيجة عدم انفجار إحدى
العبوتين داخل الأتوبيس وانفجارها
خارجة بعد اصطدامها بجسم
الأتوبيس .

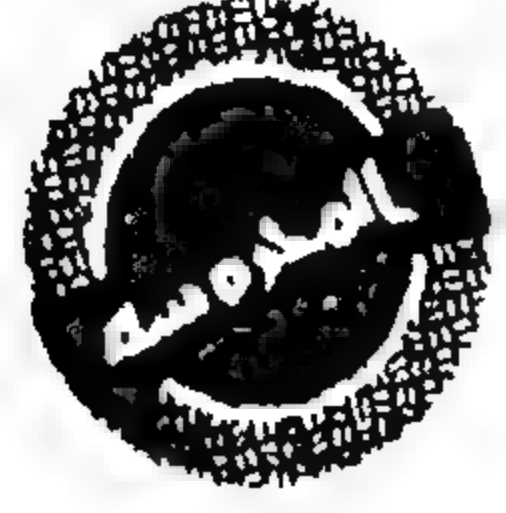
حددت أجهزة الأمن مرتكبي حادث
القاء العبوة الناسفة على الأتوبيس
السياحي بميدان جامع عمرو بمصر
القديمة .. والتي تسببت في اصابة ٨
سياح أجانب و٨ مواطنين تصادف
وجودهم بالمنطقة .. أكدت التحريات
أن وراء العملية الارهابيان الهاريان
عادل عوض وثروت حجاجي وهما
أخطر العناصر الارهابية والجناح
العسكري بتنظيم الجهاد .

وتكشفت أمس مفاجآت جديدة
عندما تبين أن المذوقات الفارغة التي
عثر عليها بمكان الحادث هي نفس
العبوات المستخدمة في استشهاد العقيد
أحمد كمال شعلان أمام منزله بشارع
الرشاد بالمطرية الأسابيع الماضية ..
كما تطبقت أوصاف الجنات التي أُلقي
بها الشهود على نفس أوصاف قتلة
العقيد شعلان مما يؤكد أنهما وراء
الجريمة .

كشفت التحريات أن الارهابيين
عادل عوض وثروت حجاجي وراء
معظم العمليات الارهابية التي شهدتها
البلاد .. ومطلوب ضبطهما في عدة
قضايا .

كشفت أجهزة الأمن تحرياتهما
لتضييق الخناق على الجنات .

عقد اللواء منصور عيسوي مساعد
وزير الداخلية مساء أول أمس اجتماعا
موسعا مع قيادات مباحث أمن الدولة
والأمن العام وإدارة البحث الجنائي



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٩ ٢ ١٩٩٢

المصابون المصريون حالتهم مستقرة

صرح الدكتور عبدالله قذاح مدير مستشفى دار السلام أن جميع المصابين المصريين المحجوزين بالمستشفى حالتهم مستقرة ومصطفنة ولم يتقرر خروج أحد منهم .

وأشار إلى أن المصابين الثمانية هم : مجدى إبراهيم على ٢٧ سنة وعبد الفضيل سليم خميس ٤٣ سنة ومحمد سيد حسن ١٦ سنة ومرسى شحاتة مرسى ١٧ سنة وعبدالله محمود فرج ١٩ سنة وعزت سعيد عبدالعزيز ١٩ سنة وياسر محمد مغربي ١٥ سنة ورجب محمد أحمد ٢٢ سنة .

وأشار إلى أن أصابتهم نزاع بين أصابات سطحية وبسعض الجروح الغائرة مع وجود أجسام غريبة في بعض الحالات .

وانتهى محيى الدين عتريس رئيس نيابة مصر القديمة من الاستماع إلى أقوال المصابين بالمستشفيات وشهود العيان .

واستمعت النيابة أيضا إلى ١٠ سياح نمساويين الذين كانوا بالأتوبيس ونجا من الحادث وأكدوا أنهم سقطوا أسفل الكراسي عقب الانفجار الشديد الذى هشم الأتوبيس . وقرر محمد الصيفى سائق الأتوبيس أمام محيى الدين عتريس رئيس النيابة أنه خرج بالأتوبيس السياحي النمساوي ويقل ١٨ سائحا

من الهرم فى الثامنة صباحا وأنشأ توجهم لزيارة المتحف القبطى بميدان عمرو بن العاص بمصر القديمة فوجيء بأحد الأشخاص يلقي حجرا على مقدمة الأتوبيس ولكنه لم يحدث خسائر بالزجاج وسمعت صوت انفجار شديد بداخل الأتوبيس وأسرت لانتفاذ السياح وتوقفت بعد عدة امتار لانتفاذ المصابين بعد أن شاهدت الدماء تتساقط منهم .

وقال السائق أنه لم يشاهد أى من الإرهابيين إلا الذى ألقى بالحجر على مقدمته .

واستمعت النيابة إلى مثال جلال المرشدة السياحية وقررت أنها كانت تجلس بمقدمة الأتوبيس عندما شاهدت شابا فى العشرين من عمره يلقي حجرا على السائق ثم وقع الانفجار الشديد داخل الأتوبيس وقام السياح بالقاء أنفسهم على أرضية الأتوبيس وحدثت حالة من الذعر والفرع الشديدين بين السياح .

وأضافت المرشدة أن أهالى المنطقة بذلوا جهدا كبيرا لانتفاذ السياح من الموت وأبلغوا الاسعاف لنقلهم للمستشفيات .

واستمعت النيابة إلى أقوال ١٥ من شهود العيان وقرروا أنهم فوجئوا بالانفجار وحاولوا ملاحقة الإرهابيين والقبض عليهم ولكنهم هددوهم بالأسلحة النارية .

وأمرت النيابة بتسليم الأتوبيس السياحي إلى الشركة عقب انتهاء خبراء المعمل الجنائي من إجراء المعاينات اللازمة .

كما أمرت النيابة بإرسال ملازم المصابين إلى مصلحة الطب الشرعى لتحليلها .

ومن جهة أخرى تحسنت حالة جميع المصابين النمساويين المصريين بمستشفيات قصر العيني ودار السلام العام .. ومن المنتظر خروجهم خلال اليومين القادمين



المصدر : الجمهورية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ ديسمبر ١٩٩٢

في حادث الأتوبيس السياحي :

العمل الجنائي : القنبلتان من نفس عبوات مجموعة الأغتيالات

الارهابيين الذين اطلقوا على
انفسهم «مجموعة الاغتيالات»
وضبطوا بميدان عبده باشا في
نوفمبر الماضي .
تفاصيل ص ٨

كشف تقرير المعمل الجنائي في
حادث الاوتوبيس السياحي بمصر
القديمة ان العبوتين الناسفتين
الملقتين على الاوتوبيس من نفس
العبوات التي ضبطت مع



الأمر رقم ١٥٨٠

المصدر :

٢٩ ديسمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الأمر رقم ١٥٨٠ في مكافحة

جهود مكثفة لتحديد بائع الدراجة. وفحص التاكسيات «البونى» بالقاهرة
استدعاء مرشدة الاتوبيس السياحي من أحد الفنادق بطريق مصر - الاسكندرية الصحراوي

النيابة استهمت لأقوال ٢١ شاهدا حددوا أوصاف الجناة

ناسفتين انفجرت احدهما داخل الاتوبيس، اما الاخرى فارتطمت به وارتدت لتنفجر بعيدا عنه. كما أكد بعض الشهود أن الجناة هربوا مترجلين لمسافة ٤٠٠ متر تقريبا (أحدهم استقل دراجة سباق) حتى صعدوا الكوبري العلوي لتترو الانفاق، ثم استقلوا جميعا سيارة أجرة ياباني ماركـة «بونى» كانت تنتظرهم على الكورنيش ثم فروا هاربين. وأثبت خالد عبدالوهاب وكيل اول النيابة الخسائر

التي لحقت بالاتوبيس السياحي من جراء انفجار العبوة داخله، حيث تبين حدوث شروخ فى الجزء الامامى من الناحية اليمنى ومنتصف الزجاج وكسر بالزجاج الخلفى اثر طلقة من الناحية اليمنى للزجاج اخترقت أحد الكراسى الخلفية.. وتبين كسر نوافذ زجاجية من الناحية اليسرى للاتوبيس وتحطم جميع النوافذ من الناحية اليمنى.. وقد تم نقل بقية الفوج السياحي - بمعرفة الشركة المسؤولة - إلى أحد الفنادق.. وأمرت النيابة بسرعة استدعاء منال مصلح مرشدة الاتوبيس السياحي لسماع اقوالها حول الحادث.. كما أدلى الشهود بأوصاف دقيقة للجناة الثلاثة.. وقد أمر المستشار محمد عبدالله المحامى العام لنيابات جنوب القاهرة باستعجال تقرير المعمل الجنائى وطلب تحريات الشرطة حول الحادث.

محمود عبد الكريم

أكد مصدر أمنى مسئول لثدوب «الاهرام المسائي» أن الجهود تتركز حاليا لتحديد الشركة أو الشخص الذى باع دراجة السباق «الرائى» المتحفظ عليها بمصلحة الأدلة الجنائية والتي استخدمها احد الجناة الثلاثة فى عبور كوبرى مترو الانفاق العلوى عقب تنفيذهم حادث الاعتداء الارهابى على الاتوبيس السياحي صباح امس الاول بمنطقة مصر القديمة، كما تجرى عمليات فحص دقيقة للتاكسيات اليابانية ماركـة «بونى» والتي استخدمها الجناة فى عملية الهروب النهائى من مسرح الحادث..

وقال المصدر الامنى ان جميع العناصر الارهابية الخطيرة تحت السيطرة، مشيراً الى ان هناك إتجاهات لدى أجهزة الأمن، للربط بين حادثى مصر القديمة وعين شمس وحادث الاعتداء على دارى سينما ماجدة ومروة بحلول فى الشهر الماضى.

من ناحية أخرى واصلت نيابة مصر القديمة تحقيقاتها حول حادث الاعتداء الارهابى على الاتوبيس السياحي حيث استمع محيى عتريس مدير النيابة الى

٢١ شاهدا من شهود العيان للحادث بينهم سائق الاتوبيس، حيث اجتمعوا على ان أحد الارهابيين حاول ايقاف الاتوبيس بالوقوف امامه والقاء حجر على الزجاج الامامى، الا ان السائق استمر فى السير، وعننها القى زميلاه عبوتين

خطوط

فاصلة

هل يتصور مخططو الارهاب ومنفذوه .. بأن الجرائم الأخيرة التي ارتكبت بأيادهم القذرة .. سوف تخفف من حدة الغضبة الشعبية تجاههم ؟؟
بالعكس .. إن كل جريمة يروح ضحيتها أبناء، وأخوة، وأبناء، وبنات .. إنما تزيد من لهيب المشاعر .. فيندفع الناس بكل قواهم .. لمواجهة الخطر اللعين.

● ● ●
إن الاصرار على ضرب السياحة .. هو محاولة لضرب مصلحتك، ومصلحتي .. فدعاة الارهاب لا يريدون لمصر .. أن يرتفع دخلها القومي .. ولأن تتوفر فرص العمل لأبنائها .. ولا يتمنون لها استقرارا يشجع مناخه .. المستثمرين على إقامة مشروعاتهم .. إنهم يسعون لاشاعة الخراب .. لكنهم نسوا .. أن المصريين لديهم الاستعداد .. كل الاستعداد .. للتضحية بأي مرتخص، وغال .. في سبيل حماية حقهم في البقاء.

● ● ●
لم نسمع يوما .. أن مصر قد خضعت، أو استكانت .. بل يثبت تاريخها أن هذا الشعب العظيم .. كان له من المواقف البطولية تجاه قوى البغي، والعدوان .. من كل فج، ومن أي جنس ولون .. ما يجلل جبين أبنائه بالفخار .. فما بالناس والمعتدون

في هذه الأيام .. نفر قليل .. يتسمون بالجبن، والنذالة، والخساسة .. يعجزون عن مواجهة .. فاستخدموا أحقر الوسائل وأقذرها .. توهموا من «سادتهم» الذين يحركونهم من وراء ستار .. بأنهم قادرون على بث الرعب في قلوب المصريين .. فيمكنون في بيوتهم .. رافعين رايات التسليم .. للقتلة، واللصوص، وسفاكي الدماء !!

● ● ●
هيهات .. هيهات !
لقد أظلمت بصائرهم أكثر، وأكثر .. فمدائن المضاع سوف تغلو، وتعلو .. والصحراء التي أثمرت وأبنت بعد طول قحط، وجفاف .. لن تتوقف عن النماء .. وإجراءات الإصلاح الاقتصادي سوف تستمر في طريقها المرسوم من أجل خير القاعدة العريضة تأكيداً لمبادئ العدالة الاجتماعية في أحلى صورها.
وأخيرا .. لن تنطفئ أنوار الديمقراطية، والحرية .. بل ستزداد لمعانا، وضياء .. لتصبح شاهدة على عصر .. وقف رجاله بشجاعة نادرة، وجرأة بلا حدود .. يدافعون عن الحق، والعدل والأمن والسلام .. ضد مغتالي القيم، والمبادئ، و.. و.. الدين !!

سليم



المصدر: الإذاعة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢/١٢/٢٩

الارهاب يدمر الموسم السياحي الجديد

ومثلت نهب الجواهرات

جريتان في مجمع الكنائس





المصدر: الاشواق

التاريخ: ١٩٩٢ / ١٢ / ٢٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كتب - ثروت شلبي :
في إطار المسلسل الارهابي
المستمر وجه الارهابيون ضربة
جديدة لتدمير الموسم السياحي
الذي يبدأ عادة مع احتفالات رأس
السنة واعياد الميلاد المجيد .
إختار الارهابيون منطقة مجمع
الكنائس في مصر القديمة بجوار
مسجد عمرو بن العاص للاعتداء
على سيارة اتوبيس نقل ١٨
سائحاً نمسوليا ، فاصيب ثمانية
منهم ثلاثة حالتهم خطيرة كما
اصيب ثمانية مواطنين
مصريين .



المصدر : الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٧٢

خروج ٦ من المصابين في حادث الأتوبيس السياحي

صرح الدكتور عبد الله قداح مدير مستشفى دار السلام العام بأن حالات المصابين الثمانية المصريين المحجوزين بالمستشفى مستقرة ومطمئنة ومن المتوقع خروج ست حالات منهم . وقال مدير المستشفى أن الحالات الست المتوقعة خروجهم خلال ساعات هم: عبد الفضل سليم خميس «٢٢ سنة»، ومحمد حسين حسن «١٦ سنة»، وعبد الله محمود فرج «١٩ سنة»، وياسر محمد مغربي «١٥ سنة»، وزجب محمد أحمد «٢٣ سنة»، وعزت سعيد عبد العزيز «١٩ سنة». وأشار إلى أن المصابين الآخرين حالتهم الصحية جيدة ولكنهم يحتاجون إلى رعاية بالمستشفى وهم: مجدى إبراهيم على «٢٧ سنة» ومرسى شحاته مرسى «١٧ سنة».

جريمة ارهابية أخرى .. في مصر القديمة !

إرهابيان يلتقيان بعبوة ناسفة على أتوبيس سياحي



ارتكبت ايادي الارهاب الاسود جريمة جديدة ضد شعب مصر في الثامنة والنصف من صباح الاثنين الماضي عندمالقى مجهولان عبوة ناسفة على أتوبيس سياحي كان يقل ١٨ سائحا نمساويا كانوا في طريقهم لزيارة الكنيسة المعلقة بمصر القديمة .

واسفر الحادث عن اصابة ٨ سائحين وسائق الأتوبيس والمرشدة السياحية .. كما اصيب ٨ من المواطنين الأبرياء الذين اندفعوا بشجاعة فور وقوع الحادث الغادر يطاردون الارهابيين الجبناء والذين اطلقوا عليهم وابلا من رصاصات الغدر والخسة حتى يتمكنوا من الفرار .

■ ■ ■ شهود الحوادث :

الارهابيان أطلقا النار علينا حتى

لا نطاردهما !

وتكمل فائزة .. فوجئت بشاب يفترش الارض
والدماء تسيل من قدميه ويصرخ « الله يخرّب
ميوتكم يا كفرة » .. كللت من الولاد الحثة .. الذي
طاردهم الارهابيين ولم يحسب اليها بعد ان اطلقا
الرصاص بعشوائية لارهاب المواطنين ..
فاصاباه في ساقه !

مطاردة ٢

ويتدخل شقيقتها فورية التي تسكن بدار السلام
قائلة : حضرت عقب الحادث بدقائق .. شاهدت
السرعب والفزع يصرخ في الوجوه .. الناس غير

قام بالتغطية :

وائل ابو السعود - خالد القاضي

جمال الشناوي - حسين حمزة

تصوير : محمد عبدالفتاح

مصدقين ما فعله الارهاب الجبان !
شاهدت شابا من اولاد الحثة مصابا في راسه
والدماء تغطي وجهه وهو يصرخ للجنات على الارهاب
الاسود .. ويندب حظه لعدم توقيفه في القبض عليهما
بعد ان هددوا الناس بالقتل وعاجلهم باطلاق

الرصاص لارهابهم .. ثم هربوا في اتجاه محطة مترو
المري جرجس !

اوصاف القتلة !

تقول صباح هدا (٤٠ سنة) ربة منزل
كنت اشترى عيش من الفرن المجاور لمكان
الحادث .. وتركت اولادي الصغار في المنزل
ينتظرونني ليتناولوا الاقطار فوجئت بطلقات
الرصاص واصوات فرقة هائلة .. ثم سحب الدخان
تغطي المكان .. نسيت نفسي .. رددت بأعلى صوتي
اولادي اولادي .. وتوقفت امام مشهد المطاردة .
صبيان الاول يرتدي جاكيت رمادي وينظرون اسود
والثاني يرتدي بنطلون وقميص « كاكى » اللون ..

كانت الساعة تشير الى تمام
الثامنة والنصف من صباح الاثنين
الماضي .. كل شيء هادئ في شارع
عمرو بن العاص بمنطقة مصر
القديمة .. في منتصف الشارع جلس
شابان في عقدهما الثاني على سيارة
ملاكى يتحدثان ..

فجأة توقف الحديث بينهما عندما شاهدهما
اتوبيسا سياحيا رقم ١٢ جيزة يقترب منهما ..
في لحظات قفز الشابان وامسك احدهما بحجر
والقاء على الزجاج الامامي للاتوبيس بينما راح
الآخر يلقي بعبوة ناسفة داخل الاتوبيس الذي
انطلق مسرعا حتى نهاية الشارع امام باب
الكنيسة المعلقة .

الانفجار كان شديدا .. استيقظ على صوته
سكان المنطقة .. وصرع بعضهم يطاردون
الشابين اللذين اطلقا لساقيهما العنان وقد
اشهرا مسدسين واطلقا عدة رصاصات لمنع
المواطنين من مطاردتهما .
وعلى الجانب الاخر .. كان المشهد مؤثرا
داخل الاتوبيس السياحي الذي يقل ١٨ سائحا
تمساويا .. الزجاج تناثر ليملا الشارع
والاتوبيس .. ٨ من السائحين سالت دماؤهم
واسرع اهالي المنطقة بشهامة اولاد البلد ينقلون
المصابين الى مستشفى قصر العيني وظلوا معهم
هناك حتى اطمأنوا على حالتهم الصحية .

شهود الحوادث

تقول فائزة احمد معلم « ٢٥ سنة » ربة

مترو :

في الساعة الثامنة والنصف صيلا .. كنت
موجودة بالطريق السعدية للتوبيس اللتال .. فجأة
سمعت ان الارض تهتز تحت قدمي واصوات
فرقة شديدة ثم طلقات رصاص متعاقبة تدوي
سريعة اسرعت الى الشرفة .. شاهدت سحب
الدخان الكثيف تغطي الشارع .. بينما مجموعة
مواطنين يهرولون خلف صبيان في اتجاه
الشارع الخلفي مزددين « امسك .. امسك
ارهابي » !



الطوارئ لاستقبال المصابين الثمانية والبدء في علاجهم على الفور .

والى الدور الخامس حيث يرقد المصابون بقسم العناية المركزة توجهت « اخبار الحوادث » والتقت بهم .. وتعرفت منهم على تفاصيل الحادث كما عاشوه لحظة بلحظة .

ارنست نوفييتيه « ٥٠ سنة » مصاب بصمم من شدة الانفجار .. قال : كنت استقل الاتوبيس مع زملائي في طريقنا لزيارة الكنيسة المعلقة .. فجأة سمعت صوت انفجار شديد هز الاتوبيس بأكمله وشاهدت الزجاج يتطاير في كل اتجاه ورحت في غيبوبة لم افق منها الا على سريري هنا .

● اما زوجته ماريا نوفييتيه « ٤٨ سنة » مصابة

بجروح وشظايا بالساق اليسرى فتقول :

لا ادري ماذا حدث .. كنت جالسة في مقعدى اتحدث الى زوجى عندما وقع الانفجار .. صرخت بشدة عندما تطاير زجاج الاتوبيس واصابنى .. هذه زيارتى الثانية لمصر .. الحادث لن يؤثر على حبي لمصر وشعبها المسالم .

● ماريا رينزجر « ٢٠ سنة » مصابة بشظايا بالظهر والفخذين والكوع .. قالت :

الحادث فطيع .. لا اتذكر شيئاً .. لقد كان الانفجار رهيباً .. هذه اول زيارة اقوم بها لمصر .. سمعت من قبل عن حوادث ارهابية ولكننى لم اهتم بها وقررت زيارة مصر في عيد الميلاد لانتى احب مصر جدا .

● نيكولاس دريكسى « ١٤ سنة » مصاب بجروح قطعية بالوجه وصدمة عصبية جعلته يتحدث بصعوبة قال :

لماذا فعلوا بنا ذلك .. نحن نحب مصر وشعبها الطيب ولكن هؤلاء الارهابيين قتلهم وماجورون .

● دركس ايرث « ٤٠ سنة » مصابة بجروح قطعية بالجبهة اليمنى .. قالت :

الحادث لن يؤثر على حبي لمصر .. سأعود مرة اخرى الى مصر ولن اهتم برصاصات الغدر التي اطلقوها علينا ونحن نحتفل بعيد الميلاد .. شكرا للاهالى الذين حملونا الى المستشفى بسرعة لتلقى علاجنا .

ويحملان مسدسات .. ويجريان في اتجاه سلم محطة مترو الانفاق .. وعدد كبير من المواطنين اولاد الحنة يطاردونهما .. الا ان الارهابيين اطلقا رصاصهما الجبان متوعدين الابرياء بالقتل .. واصابا مواطنين ابرياء !

وتضيف صباح ان عمرهما لا يزيد على ١٨ سنة !

قبل الحادث بساعتين !

ويقول فيصل عبدالناصر حماد (٢٠ سنة) عامل :

الارهابيان كانا في مكان الحادث قبل وقوعه بساعتين تقريبا .. لمحتهما الساعة السادسة والنصف صباحا يرتديان نفس الملابس التي ذكرها الشهود بالاضافة الى « كوتش » .. ويرتكانان على سيارة ملاكى بيضاء .. ولم نتشكك فيهما اطلاقاً .. الا انهما الساعة الثامنة واربعين دقيقة تقريبا .. اخرجا قنبلتين احدهما القى واحدة ارتطمت بالارض فاحدثت دخانا كثيفا .. والثاني القى القنبلة الثانية في مؤخرة الاتوبيس السياحي لحظة مروره بمكان الحادث .. ثم اسرعا بالفرار من الشارع الخلفى .. لم اشعر بنفسى وأنا اطاردهما مع عدد كبير من الجيران .. لكنهما صاحبا فينا مهددين بقتلنا .. واخرجنا مسدسين من طيات ملابسهما .. واطلقا علينا ٦ رصاصات لارهابنا .. ثم اختفيا عن الانظار في اتجاه كوبرى محطة مترو الانفاق .

فوق السطوح !

من فوق سطوح منزلها المواجه لسلم محطة مترو الانفاق التي هرب من خلالها الارهابيان .. كانت « حنان حسن حنفى » (١٨ سنة) تمسح بعينيها المكان عقب سماعها اصوات طلقات الرصاص .. بعد لحظات .. فوجئت بالارهابيين يهرولان من فوق السلم وهما حافيا القدمين .. واحدهما ملثم بشال لونه ابيض في اسود .. وسقط على الارض من الخوف من المطاردة .. ثم اختفى مع زميله بالشوارع الفرعية .. وبحوزتهما مسدسان !

●●●

مع المصابين !

في مستشفى قصر العيني .. اعلن الدكتور حسام موائى رئيس قسم الحالات الحرجة حالة

الهروب !

كيف هرب الجناة ؟ أخبار الحوادث ، في مسرح الأحداث فالحى الذى وقع به الحادث ليس من السهل على غريب أن يهرب منه ويبدو أن الجناة كانوا على علم ودراسة لموقع الحادث وطريقة الهروب !! تحريات رجال المباحث وشهود الواقعة يؤكدون أن الجناة ثلاثة أفراد اثنين نفذوا الجريمة وثالث كان يقف على كوبرى المشاة ليحمي ظهرهما أثناء الهروب !

الحادث وقع في ميدان جامع عمرو بن العاص حيث يوجد موقف الاتوبيسات وعدة مقاهى وامكن تجمع عمال البناء . الشهود أكدوا أن الجناة كانوا في مسرح الجريمة منذ السادسة والنصف صباحا .. كانوا شابين لم يتجاوزا السادسة عشر .

في تمام الساعة الثامنة وأربعين دقيقة كان الاتوبيس رقم ١٢ سياحة التبع لاحدى الشركات السياحية وعلى متنه ١٨ سائحا نمسوليا في طريقه الى الكنيسة المعلقة التى تقع في نهاية شارع جامع عمرو بن العاص وما ان اقترب الاتوبيس من الميدان حتى قام أحد الجناة بإلقاء حجر كبير على الزجاج الامامى للاتوبيس تبعه الآخر بإلقاء عبوة ناسفة سقطت داخله ثم أخرج كل منهما مسدسا وأخذوا في إطلاق عدة اعمرة نارية تجاه الاتوبيس ثم اتخذوا طريق الهروب عبر شارع خليل عويس بمنطقة بولك شرق ويمه الى كوبرى بولك العلوى حيث كان ينتظرهما ثالث واخذوا في إطلاق الاعيرة النارية لأرهاب سكان المنطقة والمارة .

انتقلت أخبار الحوادث الى الجانب الآخر من موقع الحادث في منطقة بولك غرب حيث كان يجلس طفل صغير اسمه عمرو فى عمل صنى متخذ وكنت أقوم بتنظيف المخل كالعادة قبل حضور الاسطى سمعت طلقات رصاص وبعدها مباشرة فوجدت بثلاثة أشخاص يتركون من أعلى الكوبرى وفي ايديهم مسدسات وجروا نحو حارة شديم ثم اختفوا من املسى .

دراحة يافع الكشرى

اختلفت احوال بعض الشهود في منطقة بركة غرب التي هرب منها الجنّة الى كورينس النيل بمصر القديمة حيث أكد بعض الشهود ان الجنّة هرب من اولهم من اهل كورينس بولك للمنتاة وجنوا اثمهم دراحة خاصة بطق كشرى كان يلق الى جوار الكورينس فاعتدوا عليه بالمضرب واخذوها وهربوا بها



● رجاء التوبيخ الساجي

تأثر في كل مكان

■ مدير مستشفى

جامعة القاهرة

السفارة النمساوية وافقت

على جراحة لاجئ المصابين

قال الدكتور حسام موان رئيس قسم الحالات الجراحة ومدير عام مستشفى جامعة القاهرة ان المصابين تم نقلهم الى القسم بعد الخاضع مباشرة وهم لمانية نمساويين وقد تم مسئولو السفارة بزيارتهم وافقوا على اجراء الجراحة العاجلة للمصابين لورانس كيف الذي يبلغ عمره ٢٥ عاما وهو مصاب بالرأس ويعاني من وجود اجسام غريبة معدنية في المخ والعين وشظايا بامكن متفرقة

ومن باقي الحالات يقول الدكتور حسام موان ان موان حلة اخرى غير مستقرة ولكنها ليست خطيرة وهي الفتاة اسمها - روجت لورانس - الطفلة من العمر ٢٥ عاما والتي اصبحت في الشريان على السطح اليسرى

والملقون - والكلام ليس مستشفيات جامعة القاهرة - اصلتهم بسيطة وتحتاج في اصعبها لعلاج ان يزيد على ٤٨ ساعة وهم ساريا رينزجر ستلحق قطع من العمر ٣ عاما ومصابة بكتفهم والقدمين والكوع - ايضا ارنست توليفيه وهو مصاب بصمم من جراء

صوت الانفجار العنيف - وايضا تركد زوجته - ماريا - والتي اصبحت شظايا القنبلة في ساقها اليسرى

ويضيف الدكتور موان قائلا ان باقي المصابين هم - ديكس ايدث - مصاب بجرح قطعي بالجدية - ونيكولاس ديكس وهو شاب عمره ١٤ سنة مصاب بجرح قطعي وصدم عصبية - انهارت ببرز لكوك راسي - وليس به اصلت ولكنه يعاني من صدمة عصبية

واكد الدكتور موان ان اربعة من المصابين سيغادرون المستشفى غدا او بعد غد على اقل تقدير وان الباقي سيخرجون قريبا فور تحسن حالاتهم

وعن الامكانيات المتوافرة قال الدكتور حسام موان ان المسئولين بالسفارة النمساوية اكدوا له ثقتهم الكبيرة في الرعاية الطبية المتوافرة للمصابين بدليل انهم وافقوا على التدخل الجراحي لـ لورانس كيف



المصدر: الصحف

التاريخ: ١٩ / ١٠ / ٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محاولة ستمتة للاجتماع على بشائر الرواج السياسي !

كتب : سيد زكي



هذا الوجه كاد يتشوه !

●● كثيرون توقعوا ما حدث .. لكن اين ومتى ؟ لا احد كان يعرف !
كل الاجتهادات كانت متجهة إلى الشوارع والفنادق . واحتفالات رأس السنة خاصة ان هناك تدفقا سياحيا تشهده هذه الاماكن لقضاء الكريسمس وليلة رأس السنة ، والازهابيون بطبيعة حالهم يقلقهم هذا الرواج ، وبالتالي عليهم محاولة افساده بأي حال من الأحوال . ولان السلفحين ليسوا من السذاجة فقد اختاروا مسرحا اخر يحقق الهدف نفسه وفي توقيت غير متوقع كانت هجمتهم على الاتوبيس السيلحي مستغلين شبورة كثيفة هبطت على الشوارع فحجبت الرؤية واملم جامع عمرو القوا بقليلتهم ثم ابتلعهم «الشبورة» !! ●●

واثنان مكنّا في سيارة بيجو بيضاء وبعد التنفيذ تشتتوا ولاذوا بالفرار من خلال الشوارع الخلفية.

آخرون اجزّموا بأن ثلاثة أراهابيين فقط قاموا بالاعتداء على السائقين .. أحدهم كان ممسكا بطبقة في يده وباليدين الأخرى التي حجرا على السيارة من اليمين وعلى الجانب الأيمن للاتوبيس كان يقف الشخص الثاني الذي أطلق رصاصتين على النوافذ الزجاجية ، اتبعهما بقنبلة داخله ، أما الثالث فقد طاشت ضربته لما القى بقنبلة على البربريز الخلفي ، فحدث انفجارها تهشما في مؤخرة السيارة .

وعند الهروب سلك اثنان منهم طريق شارع خليل عويس وهو أحد الشوارع المتفرعة من شارع جامع عمرو الرئيسي ، وجريا في هذه المنطقة حتى وصلا إلى كوبري علوي لمترو الأنفاق قخطيا .. وذهبا مع الريح .

الشخص الثالث كان لديه اصرار غريب على النيل من ركاب الاتوبيس .. جرى خلفه بحلول مرة ثانية ولما لم يلحق بالسيارة ..

وفي سيناريو محبوك ترصد ثلاثة أراهابيين هذه المرة لاتوبيس سياحي يحمل ١٨ سائحا نسائيا كانوا متجهين إلى مجمع الكنائس بمصر القديمة لزيارة الكنائس الأثرية . وفوجيء سائق الاتوبيس - ويدعى محمد سيد الصيفي - بالقاء طوبة على الزجاج الأمامي للسيارة وبعدها بثانية واحدة دوى صوت انفجار شديد خلف الاتوبيس ، وفي ذات الوقت أطلقت ثلاث رصاصات على الجانب الأيمن للاتوبيس .. ثم قنبلة ناسفة سقطت بين اقدام السائقين .

لم يتوقف السائق على الرغم من هول الصدمة فلم تشله المفاجأة .. مضى مسرعا يستكمل طريقه هربا من مكان الاعتداء عند الكنيسة المعلقة على بعد مائة متر تقريبا من جامع عمرو ثم وقف بسيارته لاستعاف المصابين الذين غرقوا في دملهم .

شهود الرؤية اغلظوا الايمان وتعددت رواياتهم .. فالبعض شاهد خمسة في مسرح

في دملهم .



ماذب هؤلاء الناس ؟

كل الدلائل تشير إلى أن مجموعة تنفيذ عملية الاتوبيس السياحي في مصر القديمة هي الكتيبة نفسها التي نفذت عملية الاعتداء على سينما ملجدة ومروة في حلوان . فالأسلوب وادوات ورموز التنفيذ تكاد تكون واحدة في الحالتين جناة لم تتعد أعمارهم الخامسة والعشرين ترقبوا وصدوا أهدافهم جيدا .. خرجوا لضرب مهرجان السينما والسياحة .. أطلقوا رصاصهم وقذفوا بقنابلهم ثم لاذوا بالفرار بعد أن خلفوا وراءهم مصابين بالجمل



المصدر :

٢١ ديسمبر ١٩٩٢

التاريخ : للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كوبرى آخر للمشاة فى منطقة تسمى بالكفر القبلى ، الى قلب منطقة مصر القديمة متخطيا شارع محمد الصغير وذاب بين الناس !

هناك اجماع على اعمار الجناء الثلاثة فهم من صغار السن احدثهم يميل شعر راسه الى الاصفرار وكان يرتدى جاكيت «كلكي» .. اما الشخص الثانى الذى كان يلزمه فهو فى حوالى العشرين من عمره اسود الشعر وقصير القامة ، وكان بصحبة الاثنين طينجتان واخذا فى اطلاق بعض الاغيرة على المرة لارهابهم . اما الثالث فهو

ضئيل الجسم خفيف الحركة ساعدته نحافته على الركض ولم يعترضه احد .

كل شهود الرؤية اكدوا انهم على استعداد للتعرف عليهم تماما حتى ان احدهم قال . انا على استعداد للتعرف عليهم وسط مليون شخص !

فور الحادث مباشرة توافدت قوات البحث المختلفة .. اول من وصل الى المكان اللواء فيليب عبد الملك مساعد فرقة مصر القديمة . وتوالى فرق البحث الجنائى ورجال امن الدولة وعلى راسهم اللواء عبد الرحيم النحاس مساعد اول

الوزير للامن ومنصور عيسوى مدير امن القاهرة . وتم فرض حصار امنى حول مداخل ومخرج المنطقة والطرق الرئيسية المؤدية اليها مما احدث ارتباكاً فى حركة السير بمنطقة الملك الصالح .

وقد اكد رجال المعمل الجنائى بعد اجراء المعينات المبدئية ان الحادث نتج عن القاء عبوتين ، انفجرت احدهما داخله بالفعل والاخرى خارجه ، وقد عثر على (٥) فوارغ لطلقات طبنجة ٩ م .

لاشك ان عملية اختفاء الجناة عقب ارتكابهم حوادثهم ومن

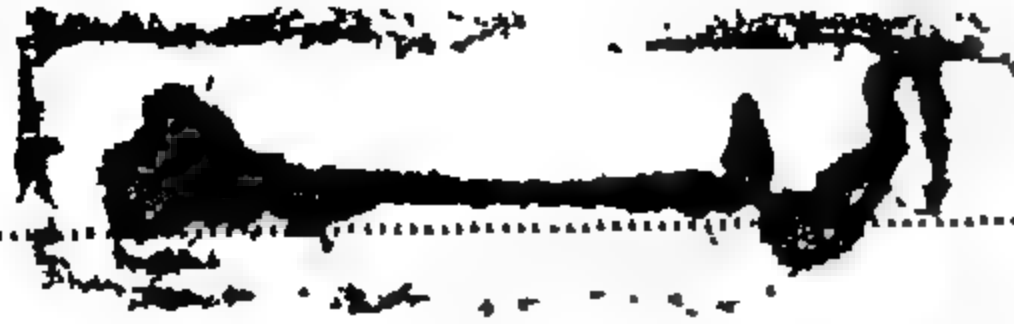
امكن التجمعات العامة والشوارع المزدهمة ازعجت الكثيرين وخلقت جوا من التوتر والافعال واثارت كثيرا من التساؤلات عن هوية الجناة ودوافعهم وكيفية هروبهم .. وقد فرضت عبئا كبيرا على رجال الامن فى بذل الجهود المضنية للبحث عنهم ووضع الضوابط اللازمة لمنع تكرار هذه الحوادث واستلزم اتخاذ بعض الاجراءات الاستثنائية بين بعض المشتبه فيهم من افراد وتنظيمات .

ويحق لم يعد المجرمون يغطون الى ضرورة ازالة الاثار

المختلفة عن الجريمة فى مكان وقوعها فقط ، وانما يغطون ايضا الى ضرورة التخلص من البقع والمواد التى تعلق بثيابهم لو لجسدهم لو قتل كامة تحت اظفرهم او فى شعورهم . ومنهم من يجيد التخلص من هذه الاثر مباشرة بعد ترك محل الجريمة بدقائق . وقد تجده متفرجا بين الناس يشاهد ما يشاهدونه . وقد يلعن الجناة القتل معهم . ويدعو الله ان يخرّب بيوت الارهابيين !! وحقيقة يجب الا يغفلها احد . وهى ان جماعات الارهاب تنتهج اسلوبا خاصا فى تنظيم صفوفها من العناصر الشابة واحتوائها ، وعلى الاخص ممن يخضعون لظروف اجتماعية ونفسية واقتصادية قاسية باعتبار ان مثل هؤلاء يمثلون كوابر صالحة لتلقى الاوامر والتعليمات مع امكان تعويضهم ماليا . وبالشكل الذى يرضيهم نفسيا ويحقق لهم وضعاً مرضيا لنزعاتهم ومركبات النقص التى يعانون منها .

وهذا مكشّف عنه التحقيق مع بعض الارهابيين فى الايام القليلة الماضية بعد ان تسلطوا فى قبضة رجال الامن .. فلماذا ما نظرت اليهم تجد املاك وجوها عابثة . لا يعرفون من امور دينهم شيئا كل الذى يعرفونه حرفة الاموال التى وضعت فى ايديهم نظير قيامهم بكل عملية .

ان ما يحتاجونه هو الاجر فقط اما الثواب فلا يعنيه فى شيء !!



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠١٢ - ١٩٩٢

نفسه؟ وماذا عن سيارات الشرطة التي تسير بقوة الدفع وراء أتوبيس سياحي يسير بسرعة ١٠٠ كيلو في الساعة مما يترتب عليه أحيانا تعطل سيارة الشرطة وسير الأتوبيس السياحي بدون سيارة الشرطة؟ ولماذا لا تقوم الأجهزة المسئولة بحماية سياح اليوم الواحد؟ وما هو دور نقط الشرطة التي يعتمد عليها المسئولون في حالة عدم وجود سيارات حراسة؟ وماذا عن الـ ٦٠٠ سيارة التي أخذتهم مصلحة الأمن العام من شرطة السياحة؟

الإرهابيين للتعامل مع الأفواج السياحية. ومع الحادث الأخير والحوادث التي سبقته تبرز على الساحة عدة تساؤلات فرضتها دماء الأبرياء: كيف يتم تأمين الأفواج السياحية؟ ولماذا يتوقف دور الحراسة والتأمين على الطرق السريعة فقط دون غيرها؟ وما هو المانع من ملازمة تأمين الأفواج السياحية داخل المحافظة؟ ولماذا لا تفرض الحكومة على شركات السياحة وجود رجل أمن مدرب على مستوى عال داخل الأتوبيس السياحي

العملية الإرهابية الأخيرة التي تعرض لها الأتوبيس السياحي بمنطقة مصر القديمة والتي أسفرت عن إصابة ١٦ نمساويا ومصريا وهروب ثلاثة جنادة تحت ستار من الطلقات العشوائية.. لم تكن جديدة على المجتمع المصري، ولكن للأسف سبقها حوادث أخرى كثيرة ومماثلة تعرض لها السياح والمواطنون المصريون. وبالرغم من كل هذه الحوادث المؤلمة نجد أن أسلوب تأمين الأفواج السياحية لم يطرأ عليه تغيير يتفق وطبيعة الأحداث الدامية التي فرضها أسلوب

بعد حادث الاتوبيس السياحي بمصر القديمة

مطلوب فض الاشتباك بين شركات أمن القطاع

الخاص وشرطة السياحة

الأفواج السياحية

داخل المحافظات

بدون حراسة..

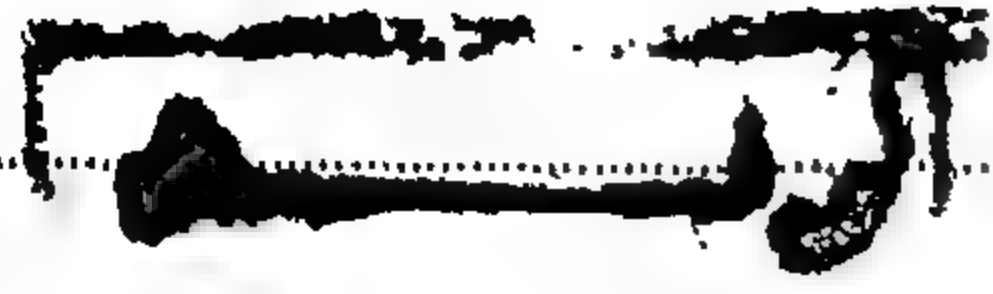
والتأمين

يقتصر على

الطرق السريعة

تحقيق:

مصطفى عبدالعزيز



المصدر :

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ ديسمبر ١٩٩١

للأفواج السياحية أن تخطر أجهزة الأمن بمواعيد وصول الأفواج وأماكن زيارتها بالتحديد لكي يتسنى وضع خطة أمنية محكمة للتأمين.

وللأسف هناك بعض شركات السياحة لا تلتزم بهذه التعليمات ولا تخطر أجهزة الأمن بهذه المواعيد. والمفروض أن شركات السياحة تقوم بالاطار الدقيق والسري عن الأفواج. كما تتمنى أن تدعم الأفواج بالاضافة الى قوات أجهزة الأمن المختلفة بفرد أمن خاص يقوم بتأمين السياح بصفة خاصة ويتم تدريبه تدريباً راقياً على استخدام السلاح.. وأجهزة الأمن على استعداد تام لتدريب هؤلاء الأفراد على استخدام السلاح والقواعد الأمنية اللازمة بدون مقابل. كما أن أجهزة الأمن ليس لديها مانع أيضاً للموافقة على الترخيص بحيازة الأسلحة لهؤلاء الأفراد خلال فترة عملهم في شركات السياحة. وأجهزة الأمن

المتعددة توالى تطوير الخطط الأمنية للتأمين وفقاً لمتطلبات كل مرحلة، وعلى شركات السياحة تعميم فكرة فرد الأمن الخاص أسوة بتجربة مصر للطيران في هذا المجال.

* ويؤكد مسئول أمنى أن هناك نظاماً متبعاً لتأمين الأفواج السياحية وخصوصاً بعد الأحداث الأخيرة التي تعرضت لها سيارات الأفواج السياحية. كما أن جميع المنافذ مؤمنة وكذا الطرق المؤدية لها. والقضية أن هناك بعض الأفواج تصل الى مصر بمفردها بدون اخطار لأجهزة الأمن بهم مما يترتب عليه سيرهم بدون تأمين أو حراسات وفى بعض الأحيان - للأسف - هناك بعض شركات السياحة لا تخطر بالأفواج قليلة العدد ونهيب بالشركات السياحية تعيين أفراد أمن من طرفها وأن تصرف لهم مرتبات مجزية، كما يجب أن تقوم أيضاً باخطار شرطة السياحة بتحركات الأفواج بتقرير واف عن خط سير الفوج يوميا.

* ويؤكد المصدر أن القضية ليست قضية تأمين الاتوبيسات السياحية ولكنها قضية الأمن ككيان عام لابد من النظر اليه نظرة أخرى سواء كان أمن وزارة الداخلية أم أمن

القطاع الخاص.. إن أجهزة الأمن فى هذا التوقيت أصبحت عليها مسئولية جسيمة تجاه مواجهة الأحداث. والأمن فى مصر أمن رخيص، والأمن الرخيص لا يعطى وتكون نتائجه سيئة. فكيف يعطى رجل الأمن وهو

لا يأخذ؟ لابد من توفير الامكانيات المادية المجزية.

* ويؤكد أحد أفراد الأمن الخاص أن وظيفة رجل الأمن الخاص حالياً فى مصر تعتبر مهنة من لا مهنة له، ويمتدنها صاحبها عن طريق إعلان فى الجرائد ويذهب اليها آلاف الشباب العاطل بفرض الحصول عليها هروبا من البطالة فبالله عليك كيف يعطى رجل عاش هذه الظروف وفكر بهذه الطريقة؟ وحتى بعد الحصول عليها يساعد أصحاب

الشركة على عدم العطاء. فلا تدريب ولا تسليح ولا مرتبات مجزية ولا حتى ملابس تليق وطبيعة المكان الذى يقف فيه، فمن الصعب جداً أن نحصل رجلاً بهذه المواصفات والظروف مسئولية فوج سياحى داخل اتوبيس يسير فى الشارع ويتعرض فى أية لحظة لدفعات

سريعة وغادرة من رشاشات وقنابل الارهابيين.

* ويقول مصدر أمنى مسئول إن على شركات السياحة المضيئة

كل هذه التساؤلات وتساؤلات أخرى غيرها نحاول أن نجيب عليها فى هذا التحقيق خاصة فى هذه الآونة التى تتراجع فيها السياحة المصرية بنسبة ٢٢٪ خلال الشهور الأربعة الأولى من هذا العام حسب مآلئكه آخر تقرير لهيئة تنشيط السياحة.

* يقول مسئول أمن خاص رفض ذكر اسمه أن شركات السياحة فى حالة وصول أفواج لها تقوم باخطار إدارة تأمين الأفواج السياحية بشرطة السياحة وتقوم الإدارة بدورها بتأمين الأفواج السياحية فى تنقلاتها.

وللحق فإنه من الصعب جداً السيطرة على كم الاتوبيسات السياحية الذى يصل أحياناً الى ألف خط سير للاتوبيسات داخل القاهرة ما بين الفنادق والأماكن الأثرية والسياحية، وبناء على ذلك تكتفى الإدارة بتأمين الاتوبيسات السياحية التى تسير فى الطرق السريعة عن طريق سيارتين للشرطة بالتنسيق بين شرطة السياحة ومديرية الأمن التابع لها خط سير الاتوبيس. من هنا أرى ضرورة إلزام كل شركات السياحة فى مصر التى تتعامل مع هذه الأفواج بتوفير فرد أمن خاص على مستوى عالٍ من الكفاءة والتدريب

ومسلح بسلاح إلى جديد يجلس بجوار السائق ويرتدى ملابس مدنية تتفق وطبيعة التعامل والتواجد مع السائح الأجنبى. وأظن أن هذا الأسلوب لا يضابق السائح بقدر ما يشعره بالأمن بالإضافة الى ضرورة وجود ضابط وأمين شرطة من الرتب الحديثة التى تتمتع بلياقة بدنية عالية من العمليات الخاصة يتم تسليحهم تسليحاً جديداً.

* ويؤكد مصدر أمنى آخر أن إدارة تأمين الأفواج السياحية بشرطة السياحة تقوم بالتأمين فى الطرق السريعة فقط بالتنسيق مع سريات الأمن المختلفة. أما داخل المحافظات وخصوصاً محافظة القاهرة فمن الصعب تواجد الشرطة وراء كل اتوبيس سياحى اعتماداً على وجود نقط شرطة سياحية قريبة من الأماكن السياحية والمزارات الأثرية وسيارات شرطة نجدة المديرية وسيارة شرطة نجدة السياحة ولذلك لا يمكن ملازمة الأفواج السياحية فى المسافات القصيرة.

جريمة جديدة ضد السياحة !

شهود العيان يروون تفاصيل العملية الإرهابية !

صالح الفتياني

محمود عبد الشكور

من السياح وثانية آخرين من المواطنين المصريين الذين تصادف وجودهم في مكان الحادث ثم لاذ الارهابيان بالفرار بعد أن أطلقا النيران على الأهالي حتى يؤمنا عملية هروبهم من

أدى لإصابة ثانية من السياح .. وثانية من المصريين .

ففي تمام الساعة الثامنة والنصف من صباح الاثنين الماضي وفي ميدان عمرو بن العاص القى اثنان من العناصر الارهابية عبوتين ناسفتين على أحد الأتوبيسات السياحية الذي كان يقل ١٨ سائحا نمساويا في طريقهم لزيارة المناطق الأثرية بمصر القديمة ومارى جرجس والكنيسة المعلقة ، ثم أعقبا ذلك بإطلاق النيران على الأتوبيس مما أدى إلى إصابة ثانية

في الوقت الذي بدأ فيه توافد الافواج السياحية إلى مصر لقضاء عطلات أعياد الميلاد .. وتوقع كثيرون أن يكون ذلك نهاية لحالة الكساد التي يمر بها قطاع السياحة ..

عاد الارهابيون لممارسة جرائمهم ضد السياحة فهاجروا أوتوبيسا سياحيا في مصر القديمة مما

مكان الحادث .

انفجار هائل

وأكد شهود العيان أن إثنين من الارهابيين كانا يحملان مسدسات وأطلقا منها النيران على الأتوبيس والأهالي وقال « محمد الصيرفي » سائق الأتوبيس إنه أثناء عبوره ميدان عمرو بن العاص فوجيء بأحد الاشخاص يقف أمام الأتوبيس رافعا يديه ويطلب منه التوقف وعندما لم يستجب له قذف زجاج الأتوبيس الأمامي بحجر كبير وبعد ذلك سمع صوت انفجار هائل هشم زجاج الأتوبيس إلا أنه استطاع أن يزيد من سرعته ويهرب من مكان

الحادث ولولا هذا لتضاعف حجم المأساة . وقالت منال جلال المرشدة السياحية التي كانت تصاحب الفوج النمساوي إنها كانت تجلس بمقدمة الأتوبيس وتقوم بشرح المعالم الأثرية الموجودة بالمنطقة للسياح وشاهدت شابا في العشرين من عمره يلقي حجرا على السائق ثم وقع بعد ذلك الانفجار الشديد داخل الأتوبيس وقام السياح بإلقاء أنفسهم على أرضية الأتوبيس وحدثت حالة من الذعر الشديد بينهم .

مطاردة الارهابيين

ورغم أن الأهالي تجمعوا في مكان الحادث عقب سماعهم لصوت الانفجار وشاهد بعضهم الارهابيين فقاموا بمطاردتها إلا أنهم لم يستطيعوا الامساك بها لأنها أطلقت عليهم الرصاص من المسدسات التي كانا يحملانها



المصدر : **أكتوبر**

٢ يناير ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• سائق الأوتوبيس رفض التوقف رغم التهديد .. وأنقذ السياح من كارثة . • السفير النمساوى يشيد بالرعاية الصحية للمصابين .

أصيب يطلق تاري وشظايا في المخ والعين
تتطلب إجراء عملية تصليح للعين واستخراج
للشظايا من المخ .. والآخر أصيب في أحد
الشرايين الرئيسية بالساق ..

أما قائمة المصابين فقد وزعت بالتساوي بين
الجنسين (أربعة من الذكور وأربعة من
الإناث) .. وأكبر المصابين عمره ٥٢ عاما
وأصابته صدمة عصبية .. فقط أما أصغرهم
فهو « نيكولاس دريكن » (١٤ عاما) الذي
أصيب بجروح قطعية بالإضافة إلى صدمة
عصبية .. وكانت أغرب الإصابات من نصيب
« أرست نوفينية » الذي خرج من الأتوبيس
لا يسمع إلا بصعوبة شديدة بينما كان « فرانز
كونت » (٢٥ سنة) صاحب الإصابة الأخطر
بشظايا في المخ والعين معا .

وتحدث بعض المصابين النمساويين ..
واستعادوا اللحظات التي سبقت وقوع الهجوم
الغاشم على الأتوبيس السياحي .

قال أرست نوفينية (٥٠ سنة) ويعمل
مهندسا إنه جاء إلى القاهرة في الليلة السابقة
مباشرة لوقوع الحادث في رحلة سياحية لمدة
عشرة أيام للتمتع بالآثار والتيل .. واستقل مع
الفوج النمساوي الأتوبيس السياحي لزيارة
المتحف القبطي .. ويتذكر تماما أن الحادث وقع
قبل التاسعة لأنه لاحظ أن بعض المحلات
التجارية لم تفتح أبوابها بعد .

وقرب المتحف شعر الجميع بشيء مثل
« الطوبى » يلقى على نوافذ الأتوبيس .. ثم
تهشم الزجاج وحدث انفجار كبير ترك بصماته
على أرست في شكل شظايا صغيرة أصابت
ساقه .. بالإضافة إلى أنه لم يعد يسمع إلا
الاصوات العالية جدا . (قالها وهو يضحك !)
وأضاف أنه يشكر الله لأنه كتب له الحياة
والنجاة من هذا الحادث .

وذكر « نيكولاس دريكن » (طالب) أنه
شعر فجأة بأن شيئا ما حطم نوافذ الأتوبيس

سطحية وبعض الجروح الغائرة بسبب تطاير
الزجاج والشظايا الناتجة عن الانفجار والتفت
« أكتوبر » ببعض المصابين بالمستشفى .

■ رجب محمد (٤٣ سنة) قال إنه كان يجلس
على المقهى فقجىء بالانفجار الشديد ولم
يستطع أن يرى شيئا بسبب تجمع الأهالي وبعد
ذلك وجد أنه مصاب في يده اليسرى وساقه
اليمنى وتم نقله إلى المستشفى وهو يتمنى أن يتم
شئ هؤلاء الإرهابيين .

■ ياسر المغربي (١٨ سنة) عامل بهيئة الآثار
كان في طريقه إلى عمله فسمع صوت الانفجار

ورأى الأتوبيس وقد تهشم زجاجه والناس
تحاول مطاردة الإرهابيين وبعد ذلك أحس بالم
في ساقه اليسرى وتبين أنه أصيب فيها ببعض
الشظايا .

■ مرسى شحاته أصيب بشظايا كثيرة في ساقه
وتعتبر حالته هي أصعب الحالات بالنسبة
للمصابين المصريين وتم إجراء عملية استخراج
لهذه الشظايا من ساقه .

■ محمد حسن (١٦ سنة) يعمل بهيئة الآثار
وعندما كان في طريقه إلى عمله سمع دوى
الانفجار ورأى الناس يجرّون وأشياء كثيرة

تتطاير فوقه من مقذوفات الانفجار فأصيب في
ساقه اليسرى ووجهه .

وفي مستشفى قصر العيني .. وبالتحديد في
الوحدة الثالثة (قسم طب الحالات الحرجة)
تحول المكان إلى خلية نحل لإسعاف
النمساويين الشامية الذين أصيبوا في الحادث
الإرهابي .. وقام بالإشراف على استقبال
الحالات د . حسام موفى مدير مستشفيات
قصر العيني الذي أكد أن جميع الحالات أصيبت
إصابات سطحية بخدوش وشظايا بسيطة
ما عدا حالتين كانت إصابتهما خطيرة أحدهما

وتقول « سنية عارف » (ربة بيت) إنها
كانت في طريقها لإحضار الطعام لأولادها
فشاهدت أحد الأشخاص لا يتجاوز عمرة ١٨
سنة يلقى شيئا على الأتوبيس ويجواره يقف
شخص آخر في نفس عمره وبعد ذلك دوى
انفجار هائل وتجمع الأهالي وحاولوا مطاردة
الإرهابيين ولكنها استطاعا الهرب من أحد
الشوارع الجانبية بالمنطقة .

■ على فرج ميكانيكي يقول إنه رأى اثنين
يجريان بسرعة والأهالي يطاردونها محاولين
الامساك بأحدهما ولكنه عاجله بإطلاق
الرصاص عليه فارقت على الأرض .

■ بكر يوسف (تاجر أخشاب) يقول إنه بعد
ساعه صوت الانفجار رأى شابين لا يتعدى
عمرهما ١٨ سنة أحدهما يرتدى جاكتا كحليا
والآخر جاكتا أسود وكل منهما يمسك بمسدس
وأخذا يطلقان الرصاص على الأتوبيس ثم هربا
في اتجاه شارع خليل عويس فجري وراءهما
ولكنهما أطلقا عليه الرصاص بعد أن كاد يمسك
بأحدهما .

المصابون يتكلمون

وفي مستشفى دار السلام بمصر القديمة تم نقل
المصابين المصريين وأكد د . عبدالله مداح مدير
المستشفى أن عددهم ثمانية مصابين وحالتهم
مستقرة وأن إصاباتهم تتراوح بين إصابات



المصدر : **أكتوبر**

٢ سنة - ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ودخل إليه .. ثم سمع صوت انفجار ضخم ولم يشعر بشيء إلا في المستشفى وقد أجريت له الاسعافات الأولية لعلاج من جروح مقطعية بالوجه وصدمة عصبية .. وكان يتكلم بصعوبة بالغة .

وبعد ساعات من وصولهم إلى المستشفى استرد بعض المصابين روحهم المعنوية العالية بعد تأكدهم من النجاة ومنهم « انهارت بيرزلكوك راس » (خباز) الذي كان أكثر المصابين فرحا ورغبة في التصوير .. بينما رفضت النسائيات المصابات التصوير ..

وعن حالة هؤلاء المصابين عند وصولهم إلى مستشفى قصر العيني أكد د . امباب عنتر أنهم اصابوا جميعا بحالة من الفزع والرعب رغم أن اصابات معظمهم كانت سطحية ..

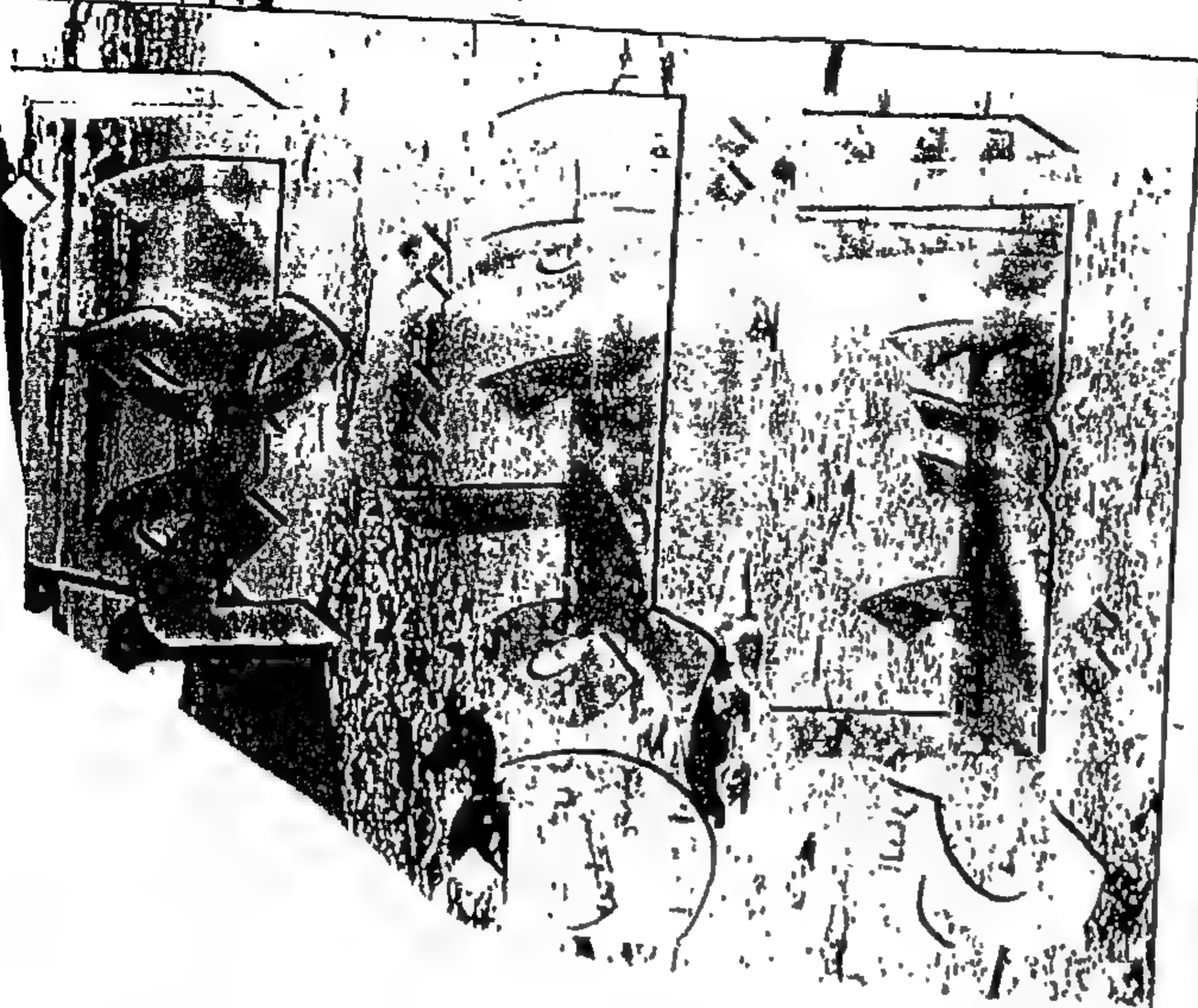
وقد أشاد السفير النمساوي « بيتر برا مبرجر » بالرعاية الصحية التي تم توفيرها للمصابين في حادث الأتوبيس وقال : إنني متدهش لهذه الأحداث التي تعرض حياة السائحين للخطر ، والحمد لله أن الاصابات سطحية ، كما أتوجه بالشكر إلى السلطات المصرية التي وفرت الرعاية والخبرات الطبية



المصدر:
الوجه

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢ يناير ١٩٩٤



● شمس فلوريدا قاتلة ومدن العالم أقل أماناً
والهداف زعرجة الاستقرار وضرب
● جيوش صغيرة وحروب متعمدة السراح
● حرب «الجماعة» على السياح يتجدد في مصر

تحقيق من لندن وواشنطن والقاهرة بقلم ديمة خليل خازم
وراسل وارن هاوي ومحمد صلاح الدين وعبد الحكيم الاسواني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٤

أظهرتها أجهزة الأمن المصرية وتزايد تعاون الرأي العام معها في معركتها ضد الإرهاب فإن المتشددون استأنفوا هجماتهم على السياحة.

في ٢٧ كانون الأول (ديسمبر) الماضي، أطلق مسلحون النار على حافلة ركاب تابعة لشركة «إكسبلور إيجبت» السياحية في منطقة مصر القديمة في القاهرة وأصابوا

ثمانية من السياح النمساويين. ولم يخف المهاجمون غرضهم في حرمان الدولة من مداخيلها من العملات الصعبة وما يترتب ذلك على مئات الألوف من المصريين الذين يعيشون من أعمال ترتكز على قطاع السياحة أو تتصل به. وروى مسؤول أمنى لـ «الوسط» سيناريو الحادث فقال إن ثلاثة متطرفين جلسوا في مقهى في منطقة مصر القديمة وحينما مر الباص السياحي أمامهم أسرعوا بإخراج أسلحة كانت مخبأة في حقيبة معهم وأطلقوا النار على الباص إلا أن السائق تابع طريقه فالتقوا قنبلة داخل الباص عبر فتحة في الزجاج إلى اليمين وأسفر انفجارها عن إصابة ٨ من السياح ثم أطلق المهاجمون النار عشوائياً لتأمين طريق الهرب فأصابوا ٨ مصريين آخرين وتمكنوا من الاختفاء بعدما «غاصوا» في شوارع المنطقة الضيقة.

وعقب الحادث حاصرت قوات الأمن المكان وشنفت حملات على أوكر المتطرفين وأكدت مصادر أمنية «أن الجهود ستتواصل للقبض على الجناة».

وبدا أن المتطرفين يصرون على مواصلة سياسة ضرب السياحة بعد أكثر من ستة أشهر لم تحدث فيها هجمات ضد السياح أو المنشآت السياحية، وكان آخر تلك الحوادث الانفجار الذي وقع يوم ٨ حزيران (يونيو) الماضي أسفل نفق الهرم أثناء مرور باص يقل سياحاً بريطانيين وأسفر عن مقتل مصريين وإصابة ١٤ بينهم ستة سياح. وسارعت «الجماعة الإسلامية» إلى إعلان مسؤوليتها عن الهجوم الجديد.

وأياً كانت دوافع هذه الحوادث، يمكن التأكيد أن المتشددون في مصر بدأوا منذ صيف عام ١٩٩٢ اعتماد أسلوب الهجمات على السياح وسيلة للضغط. وهاجموا بواخر سياحية نيلية وباصات وكانت أولى ضحاياهم المرضى البريطانية شارون هيل (٢٨ عاماً) التي قتلت أثناء هجوم على حافلة سياحية قرب مدينة ديروط في ٢١ تشرين الأول (أكتوبر) عام ١٩٩٢. كما قتل سائح تركي وآخر سويدي في ٢٦ شباط (فبراير) الماضي نتيجة انفجار قنبلة داخل مقهى وادي النيل الشهير الذي يقع وسط ميدان التحرير في القاهرة. وأصيب أكثر من ثلاثين سائحاً من جنسيات عدة بجروح حتى الآن بسبب الهجمات التي يتعرض لها السياح في مصر.

وتشير المصادر الأمنية المصرية إلى أن «الإرهابيين» يهدفون إلى «إسقاط النظام والوصول إلى الحكم (...) وحين تبين لهم أن المواجهة المباشرة بينهم وبين الشرطة خاسرة (...) لجأوا إلى الهجوم على الباصات والبواخر والمنشآت السياحية بهدف ضرب السياحة والاقتصاد وموازنة الدولة».

ولا ينكر منفذو الهجمات ذلك، فالناطق باسم «الجماعة الإسلامية» طلعت فؤاد قاسم، المعروف باسم أبو طلال القاسمي، قال لـ «الوسط» خلال اتصال هاتفي أجرته معه في مقر إقامته في كوينهاغن إن «سياستنا هي ضرب السياحة وليس

«أنهم يقتلون السياح». عبارة استهجان تتكرر كلما وقع سائح في شباك هذه «الجيش الصغيرة» التي تسعى إلى زعزعة الاستقرار أو عزل بلدانها عن العالم أو توجيه الرسائل الدامية وأحياناً إلى التعبير عن كرهها للأجانب أو مجرد السطو على ما في جيوبهم. لم يعد سرا أن العالم يشهد نوعاً من الحرب على السياح. وهي في الواقع سلسلة حروب صغيرة تدور على مسارح قارات مختلفة وانطلاقاً من حسابات مختلفة أيضاً. وما يجمع بين هذه الحروب هو وحشيتها إذ أنها تستهدف مدنيين آمنين جاؤوا لتمضية عطلة بحثاً عن الراحة والتقاط الصور التذكارية. ثم إن الخيار وقع على السياح لأنهم هدف سهل إذ يصعب توفير حارس لكل سائح فضلاً عن صعوبة ضمان سياحة طبيعية في ظل إجراءات أمن حديدية. وقبل كل ذلك اختير السياح لأن التعرض لهم يثير اهتمام وسائل الإعلام ويحقق غرض المهاجمين الباحثين عن فرصة لتأكيد وجودهم أو لتمرير رسالة بمطالبهم. وغالباً ما يؤدي استهداف السياح إلى مازق للسلطات المعنية بحمايتهم. فمحاولة تحرير سائح تحتجزه مجموعة إرهابية تبقى محفوفة بالخطر على حياته. والحرب على صيادي السياح تستلزم إجراءات صارمة تنعكس ديمومتها على حركة السياحة نفسها ذلك أن السائح يريد أكبر قدر من الحرية وأقل كمية ممكنة من الإجراءات والقيود.

لم تسفر الحروب على السياح حتى الآن عن تعطيل أكبر صناعة في العالم لكنها نجحت في بعض مسارحها في إلحاق خسائر كبيرة أدت إلى تقليص فرص العمل وتسببت لشعوب تلك البلدان في مشاكل جديدة أضيفت إلى مشاكلها الأصلية.

نستمر الملايين أمام شاشات التلفزيون في بريطانيا لتابعة مجريات الاعتداء على مواطنيهم الباحثين عن الراحة تحت شمس فلوريدا. وتابع الأوروبيون بقلق نتائج الهجمات على السياح في تركيا. وحظيت الهجمات على السياح في مصر باستنكار واسع خصوصاً بعدما بدا أن جماعات التطرف قررت انتهاز هذه السياسة إثر الخسائر التي منيت بها في مواجهاتها مع الشرطة. وعلى رغم الفاعلية التي

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٤

السياح لأن اقتصاد الدولة يعتمد بدرجة كبيرة على دخل السياحة ()، ليست لنا علاقة بالسياح ونحن حذرناهم أكثر من مرة، مواجھتنا مع الندم وضد ما يضح في خزانة الدولة من أموال من دخل السياحة».

خسائر وتهويل

ويمكن المتطرفون المصريون من الحاق بعض الأذى بقطاع السياحة في بلادهم. ويرى خبراء السياحة المصريون أن صناعة السياحة تعرضت لهجوم إرهابي مركز وخطير، خصوصاً أن القطاع السياحي يمثل المصدر الأول للدخل القومي من العملة الأجنبية (نحو ٢,٥ بليون دولار عام ١٩٩١). ويعمل في هذا القطاع نحو ١,٥ مليون عامل ضمن ٢٠ ألف منشأة سياحية، ويعيلون بدورهم نحو عشرة ملايين شخص.

ويؤكد مصدر رسمي في وزارة السياحة والطيران المدني في مصر لـ «الوسط» أن «حوادث الإرهاب وما تبعها من تضخيم إعلامي في الخارج أدت إلى حدوث انخفاض في أعداد السياح والليالي السياحية والدخل السياحي». لكنه دعا في الوقت نفسه إلى «وضع هذه الحوادث في إطارها الصحيح من دون تهويل»، ووصف العناصر التي نفذتها بأنها «إجرامية لأن الدين لا يحرض على الإرهاب والقتل».

وسجلت حركة السياح القادمين إلى مصر انخفاضا نسبته ١٩,٤ في المئة بين كانون الثاني (يناير) وأب (أغسطس) من العام الماضي وانخفض عدد الليالي السياحية بنسبة ٢٩ في المئة، كما تدنت عائدات الدخل السياحي بنسبة ٢٥,٧ في المئة حتى حزيران (يونيو) الماضي.

وتشير تقارير الجهاز المركزي المصري للتعبيات العامة والاحصاء إلى تدهور الأشغال في ٦٧٢ منشأة سياحية وفندقية ما اضطر بعضها إلى تسريح نصف مستخدميهم وخفض رواتبهم، وأغلق نحو خمسين في المئة من المنشآت السياحية في محافظة أسوان ومدينة الأقصر. وانعكس توتر الوضع الأمني والهجمات على السياح سلباً على شركة «مصر للطيران» التي يقدر رئيس مجلس إدارتها المهندس محمد فهمي ريان أنها «سجلت خسائر تقدر بنحو ١٢٠ مليون جنيه مصري خلال الأشهر التسعة الأخيرة (...) كما انخفضت استثماراتها من ٧٠٠ مليون جنيه مصري إلى ٩٠ مليوناً فقط العام الماضي بسبب الأزمة».

وردت السلطات المصرية بحزم على محاولات اغتيال السياحة وأصدرت أجهزة القضاء أحكاماً بأعدام بحق متطرفين اتهموا بتنفيذ هجوم على باص سياحي في الصعيد، لكن الهجمات التي يتعرض لها السياح لم تتوقف، ولا يزال قطاع السياحة يعاني من خسائر بفعل هجمات المتطرفين.

... كذلك في تركيا

و«الإرهاب» السياحي ليس حكراً على منطقة واحدة، وهو ما أكدته مجموعات كردية في تركيا وثوار منظمة «ايتا» الانفصالية في إسبانيا وغيرهم. فقد خطف مسلحو «حزب العمال الكردستاني» (بزعامة عبدالله أوجلان) العام الماضي عدداً من السياح الأجانب بينهم الفرنسي بيار فيكس والأميركي كولن باتريك ستارغر والنيوزيلندي أرنيس دوغار والبريطاني دايفيد روبرتوم وابنة عمه الأسترالية تانيا ميلر. وعلى رغم إفراج المسلحين الأكراد عن جميع السياح المحتجزين لديهم، فإن عملياتهم ضد السياح والمنشآت السياحية في تركيا أثرت سلباً في حركة السياحة خصوصاً في جنوب شرقي البلاد. والخى الألمان وحدهم نحو مئة ألف حجز سياحي في تركيا السنة الماضية خصوصاً بعدما جرح ١٢ سائحاً من ألمانيا وفنلندا والسويد في انفجار قنصلية في أنطاليا في حزيران (يونيو) الماضي وأدت انفجارات مماثلة في كوساداسي واسطنبول إلى جرح تسعة سياح آخرين وكان «حزب العمال الكردستاني» هدد بضرب «أهداف سياحية» في تركيا وأن يكون صيف عام ١٩٩٢ «صيفاً دمويًا جداً». وأدت هذه السياسة إلى تحذير الحكومتين الألمانية والبريطانية مواطنيهما من السفر إلى جنوب شرقي تركيا حيث تكثر الاعتداءات على السياح. وتشعر الحكومة التركية بالقلق إزاء الهجمات التي تستهدف قطاع السياحة في البلاد خصوصاً أن المداخل السياحية أمّنت للخزينة نحو ثلاثة بلايين دولار أميركي العام الماضي.



الموقف

المصدر :

٢ يناير ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

... واسبانيا وايرلندا

وخلال التمانينات، عانت دولة متوسطة أخرى من الاعتداءات على المنشآت السياحية فيها. فخلال العام ١٩٨٦ وحده، نفذ ثوار منظمة «ايتا» الانفصالية في اسبانيا ١٢ هجوماً على الفنادق السياحية في البلاد. ويقدر الباحثان والتر اندرز وتود ساندلر في جامعة «ابوا» الأميركية «ان أي عملية إرهابية في اسبانيا تخفض عدد السياح الأجانب بنحو ١٤٠ ألف شخص»، وعلى سبيل المقارنة يذكر ان ٢٥ مليون سائح زاروا اسبانيا العام الماضي.

وترويع السياح أسلوب لجأ اليه ثوار «الجيش الجمهوري الإيرلندي» منذ فترة طويلة. واستهدفت الهجمات حانات في مناطق سياحية في وسط لندن، ومصايف بريطانية مثل «بورنموث» و«برايتون»، وزرع الثوار الإيرلنديون قنابل في متجر «هارودز» اللندني الشهير. وادت الانفجارات المستمرة في إيرلندا الشمالية إلى انخفاض عدد السياح الوافدين إلى المقاطعة خصوصاً في مدينة بلفاست.

واتبع ثوار ومتمردون في الفلبين وسري لانكا وأميركا اللاتينية الأسلوب نفسه من قبل للضغط على حكوماتهم سياسياً من خلال ضرب السياحة. وربما كانت حملة «الجماعة الإسلامية المسلحة» في الجزائر ضد الأجانب تتخذ الطابع نفسه ولو أنها غير موجهة ضد السياح فقط وكان أحد قادة «جبهة الانقاذ» في الخارج الشيخ رابع كبير قال لصحيفة «آل بايس» الأسبانية أخيراً ان مغادرة الأجانب للجزائر تخدم مصالح الجبهة «لأنها تضعف النظام...»

... وكمبوديا وكورسيكا

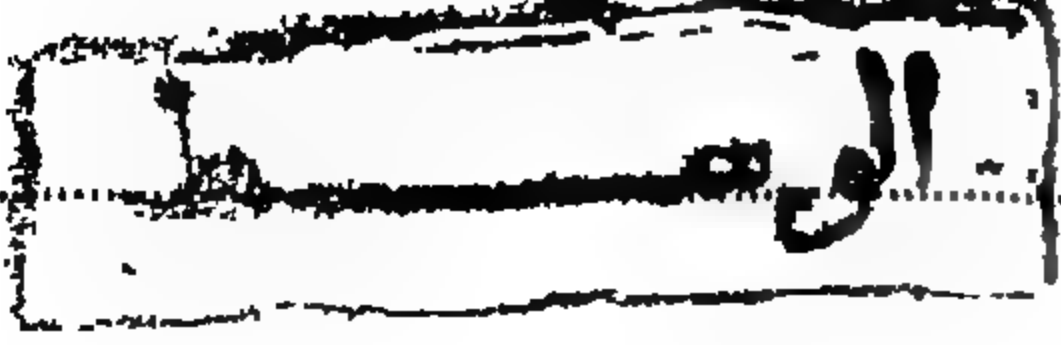
والسياح معرضون للخطر في دول عدة نتيجة الاضطرابات السياسية فيها. وعلى سبيل المثال، هددت الهجمات التي نفذها «الخمير الحمر» في كمبوديا قبل الانتخابات العامة في أيار (مايو) الماضي مئات السياح، بينهم مئة احتجزوا تحت

القصف في قرية سيم ريب الشمالية القريبة من معبد «انغكور فات» الأثري. كما تعرض بريطاني وفرنسيون وأربعة هولنديين لانفجار لغم زرعه «الخمير الحمر» وتسبب في انحراف القطار الذي كانوا يستقلونه قرب بلدة باتامبانغ الشمالية وادى إلى أصابتهم بجروح وكدمات. أما في جزيرة «كورسيكا» الفرنسية فاضعفت عمليات التفجير التي تنفذها «جبهة تحرير كورسيكا» الانفصالية صناعة السياحة التي تدر على الجزيرة ٥٠٠ مليون فرنك فرنسي سنوياً. ويبرر الثوار هجماتهم هذه بأن ٧٠ في المئة من عائدات السياحة المحلية تذهب إلى البر الفرنسي ولا تستثمر في الجزيرة. ومن بين الأهداف التي هاجمتها الجبهة، بيت البروفسور البريطاني موريس ويلكنز الحائز جائزة نوبل للطب و٦٢ منزلاً سياحياً في شمال كورسيكا.

وفي إيطاليا القريبة كذلك، أصيب سياح بجروح طفيفة أثناء انفجار سيارة ملغومة قرب متحف «أوفيتزي» الشهير في مدينة فلورنسا التاريخية. واعتبرت السلطات ان المافيا كانت وراء العملية التي دمرت وسط المدينة الذي يعج عادة بالسياح.

شمس فلوريدا قاتلة

ودوافع الاعتداءات على السياح ليست سياسية دائماً وان كان «الارهاب السياحي» يحظى بغطية إعلامية اكبر اذ يتعرض السياح للقتل والسرهه والاعتصاب في أماكن عدة من العالم بسبب الفقر الدرع احياناً وتنقيساً عن كبت وازمات اجتماعية في احيان أخرى. وعلى سبيل المثال يتعرض عشرات السياح لاعتداءات مسلحة في ولاية فلوريدا الأميركية التي يفصدها الكثير منهم طلباً للشمس والاستجمام. وخلال العام الماضي قتل تسعة سياح اجانب في فلوريدا بينهم بريطانيان وأربعة المان وكنديان وفنزويلي كما قتل طالب تركي في السابعة عشرة كان يدرس الانكليزية في الولايات المتحدة. وخلال ١٩٩٢ قتل ثلاثة بريطانيين في ميامي بعدما تعرض احدهم للسطو وتاه الآخران إثر عودتهما من مدينة «والت ديزني». وادت الدعاية السيئة التي لازمت ولاية الشمس خلال العام الماضي إلى انخفاض عدد الحجوزات السياحية فيها. وتؤكد شركة «لن بولي» السياحية البريطانية ان «حجوزات فلوريدا انخفضت بنسبة ٤٨ في المئة مع نهاية



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٤

حزيران الماضي " وفي مدينة سان فرانسيسكو الاميركية تزايدت الاعتداءات التي تعرض لها السياح العام الماضي الى درجة ان هيئة السياحة المحلية وضعت كتيباً يحتوي على ارشادات لسلامة السائح. وقتل اثناء احدي هذه الهجمات طالب

ايرلندي رفض تسليم محفظته لراشق اعترضه وسط المدينة. وادت حوادث الشغب في مدينة لوس انجيليس الربيع الماضي الى خسارة المدينة ٤٠ في المئة من دخلها السياحي الذي يقدر بنحو سبعة بلايين دولار سنوياً.

وعقب موجات القتل اوقفت فلوريدا جميع الاعلانات السياحية التي تجتذب الى الولاية كل عام ٤٢ مليون زائر بينهم ٧ ملايين من الخارج. كذلك تبطلت الفنادق الغاءات لحوالي ٢٥ في المئة من حجوزات الاجانب فيها هذا الشتاء. وتقرر ايضاً ان يقوم افراد الحرس الوطني وشركات اخرى متخصصة في الأمن بحراسة محطات الاستراحة.

أسلحة كثيرة ومناطق محظورة

ويقول جون جويس الناطق بلسان شرطة ولاية فلوريدا. «ان هناك اعداداً هائلة من الاسلحة كما ان الفتيان يسخرن من قوانين الاحداث والقاصرين لأنها تضمن اطلاقهم في وقت مبكر»

كما تقول كاثلين راندل النائبة العامة في ميامي ان معدل ما يقضيه مرتكبو الجرائم والمخالفون من الشباب الذين تصدر بحقهم احكام مدتها عشر سنوات، لا يجاوز ثمانية عشر شهراً.

وفلوريدا ليست المكان الوحيد غير الآمن للسياح الأجانب او القادمين من ولايات اخرى في اميركا. اذ ان لوس انجيليس معروفة بعنفها خصوصاً ضد ابناء شبه القارة الهندية. كما ان في مدينة نيويورك مناطق لا يمكن اي سائح ان يجرؤ على زيارتها ليلاً او نهاراً اذا كان بكامل قواه العقلية وهذا ينطبق ايضاً على واشنطن على رغم ان عدد سكانها لا يتجاوز نسبة سبعة في المئة من مجموع سكان نيويورك. كما انها تفتقر الى العدد الكافي من رجال الشرطة المحترفين مثلما هو الحال في نيويورك ولوس انجيليس وميامي. وهذا

واحد من الاسباب التي تجعل معدل الجريمة فيها أعلى معدل (بالنسبة الى عدد السكان) في العالم.

واكثر الناس تعرضاً هم اصحاب البقالات الصغيرة. ويشكل الكوريون نسبة ٥٢ في المئة من هؤلاء مع ان معظمهم ممن حارب في كوريا ويحتفظ بمسدسات في صناديق النكد في مناجره

مصيصة قطارات الانفاق

وقبل اشهر قليلة تعرض عجوز بريطاني كان يقضي اجازة مع ابنه للقتل في احد الأزقة ولم يسرق منه شيء. وذكرت الشرطة آنذاك انه نزل في محطة لقطارات الانفاق غير تلك التي اعتاد النزول فيها فقتله مراهق أسود لأنه لم يسبق لهذا المراهق ان شاهد أي وجه أبيض في ذلك الجزء من المدينة. وفي هذه الحادثة الأخيرة ما يثبت ان اللصوص لا يرتكبون كل الجرائم الكبيرة.



المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١
اذ لم تمتد فترة طويلة على مطالبة كارل روان، وهو مطلق اسود مسن في صحيفة "واشنطن بوست"، بسجن كل من يحمل سلاحا غير مرخص مدة خمسة عشر عاماً على الأقل، حتى اعتقلته الشرطة لأنه أطلق النار على شاب ابيض تسلق فوق سياج بيت روان ليلاً ليسبح في بركة سباحته. ولأن إصابة الشاب الأبيض كانت طفيفة ولأن روان شخصية معروفة وكان حصل على السلاح من ابنه وهو محام وعميل سابق خاص لكتب التحقيقات الفيدرالي (إف. بي. آي) فان القاضي اكتفى بفرض غرامة مالية عليه.

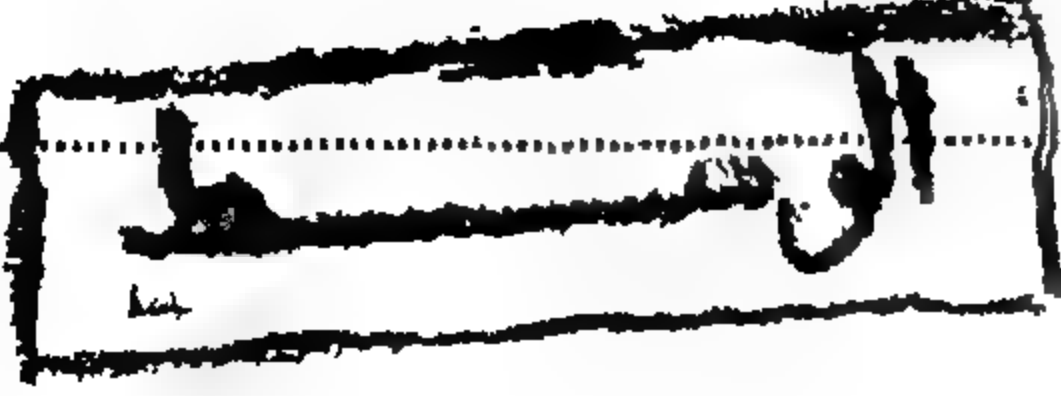
سؤال وقتيل

وفي العام الماضي طرق فتى ياباني كان في زيارة لمدينة نيو أورلينز باب أحد البيوت ليسال عن عنوان حفلة فما كان من صاحب البيت الا ان سحب مسدسه وقتله. ومرة أخرى لم يعاقب صاحب البيت إلا بفرض غرامة مالية عليه.

من الواضح ان السهولة التي يمكن بها أي شخص تقريباً حتى وان كان خرج من السجن حديثاً، الحصول على سلاح تجعل أميركا أقل اماناً من أي دولة صناعية أخرى. كما ان "لوبي السلاح" في الكونغرس قوي جداً. فعندما أعلن الرئيس بيل كلينتون انه سيدفع نفقات نظام التأمين الصحي الجديد من خلال زيادة الضرائب على الكحول والتبغ والأسلحة النارية، سرعان ما اضطر الى التراجع عن فرض ضريبة على الأسلحة النارية لأن رابطة البندقية الوطنية أقوى من مجموعات الضغط التي تمثل مزارعي التبغ أو منتجي الكحول. وهكذا عدل كلينتون الضرائب على النحو الآتي: الضريبة على السجائر ١٢٠ في المئة وعلى الكحول ١٦ في المئة بينما ستظل الضريبة على البنادق والأسلحة النارية على حالها دون تغيير أي ٦ في المئة.

اصدمه اذا اوقفك

مع كل ذلك يجب عدم المبالغة في مخاطر قضاء الاجازة في أميركا. فالمسألة تعتمد على المكان الذي تذهب اليه. مثلاً ثلاثة أرباع واشنطن غير آمنة خصوصاً ليلاً. ولكن لا داعي لأن يزور السائح المناطق البائسة أو الضواحي المائلة لها. وخير نصيحة للسائح الذين يقودون سيارات مستأجرة يمكن تمييزها عن غيرها لأنها تحمل حرف "آر" بالانكليزية أي الحرف الأول من كلمة "مستأجرة"، أن يبقوا ابواب السيارة مغلقة باحكام حتى اتناء قيادتها على الطريق فالسكان المقيمون هناك دائماً يفعلون ذلك حين يعبرون مناطق الطبقة العاملة. اسحق فولود مدير شرطة واشنطن السابق ينصح السكان بصراحة، "اذا ظهر أي شخص امام سيارتك وطلب منك التوقف، اصدمه بسيارتك". وهي نصيحة لا يحتاج معظم الأميركيين الى من يذكرهم بها. لكن المشكلة الرئيسية في نيويورك



المصدر :



٢ يناير ١٩٦١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وغيره من المدن الكبرى هي قطارات الانفاق
ولحماية السياح هناك قطارات سريعة تتجه
نحو مطار كيندي الدولي وفي كل عربة من

عرباتها تنطوي مسلح. ولعل هذه المشكلة وخطورتها توضح لماذا أصبح بيرنارد
غويتز بطلا قومياً حين أطلق النار على اربعة من السبّاب السود فاصابهم جميعاً
بجروح وشلّ اقدمهم حين حاولوا سرقة وهو في قطار للانفاق. وكانت النتيجة
الغاء الحكم الذي صدر عليه بالسجن لمدة ستة أشهر لحمله سلاحاً نارياً من دون
ترخيص.

أما في طوكيو مثلاً فإن في وسع فتاة أن تسير في افقر احياء المدينة في
الساعة الثانية صباحاً من دون أن تواجه أي خطر. لكنها لا تستطيع أن تفعل
الشيء نفسه في المدن الأميركية. ومع ذلك فإن في وسعها أن تسير بأمان في

كثير من المدن الصغيرة خصوصاً في شمال غربي اميركا حيث يمكن المرء حتى أن
يترك بيته مفتوحاً من دون أن يقلق.

وينصح رؤساء الشرطة في نيويورك وواشنطن ولوس أنجلوس وهيوستن،
وهم جميعاً من السود، السياح بالتزام الحذر واليقظة عندما يتحدثون إلى
الفقراء من السود في احياء المدن الفقيرة أو في أي جزء من المدينة ليلاً. فهل
السبب هو مشكلة الفقر؟ قد لا يكون الامر كذلك، ويقول علماء النفس أن معظم
الفقراء لا يلجأ إلى العنف ضد أحد ولا يسرق. فالتاس يسرقون "لأنهم لصوص
حتى وإن لم يكونوا من الفقراء. فالسرقة عادة أو غريزة لديهم".

وهناك عامل نفسي آخر. فالمجتمعات السوداء كما هو

الحال في ميامي مثلاً تنزع إلى أن تكون أكثر تعصباً من
الناحية العنصرية. فخلال السنوات الأربعين الماضية

شهدت ميامي زيادة هائلة في المهاجرين القادمين من اميركا

اللاتينية خصوصاً كوباً. وأصبح هؤلاء يسيطرون إلى درجة كبيرة على سياسة
المدينة. ومن النتائج التي ترتبت على ذلك الزيادة الكبيرة في مشاعر الكراهية بين
السود للمهاجرين من اميركا اللاتينية. كذلك يكره السود القادمين من نيويورك
للتقاعد هناك - ومعظمهم من اليهود. ونظراً إلى السمات المتشابهة بين العرب
من جهة والاسبان وابناء اميركا الجنوبية من
جهة ثانية فإنه يمكن الظن أن العرب جزء من
اولئك المهاجرين.

اجراءات الحماية

وخير نصيحة للنساء ألا يرتدين ملابس غير
محتشمة. كما أن على النساء والرجال أن
يتذكروا أن من الأفضل عدم حمل مبالغ كبيرة
من المال معهم وعدم اظهار النقود في الأماكن
العامة.

ولأن مكاتب الكونغرس الأميركي في
واشنطن قريبة من أحد احياء الفقيرة في
المدينة فإن السكرتيرات تعودن حماية أنفسهن
من اللصوص بحمل علب أو "مسدسات"
اصطناعية متحونة بالفلل والمغار وهو اجراء
صادق عليه أعضاء الكونغرس الذي جعل حمل
تلك "المسدسات" امراً مشروعاً. وباستخدام
الغاز من هذه "المسدسات" تستطيع الفتاة
اجبار مهاجمها على اغماض عينيه بسبب
الحرقه الناجمة عن الغاز كما أن المعتدي غالباً
ما يغيب عن الوعي لمدة ثلاث ساعة تقريباً. ومن
الطريف أن العائلات الريفية في الاسكا
تستخدم انواعاً من تلك الغازات ضد الدببة
التي تفقد وعيها نتيجة لذلك وتمنعها من



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ يناير ١٩٩٤

مباحنة المنازل البائنة.

وفي معظم الولايات الجنوبية بما في ذلك فلوريدا ولويزيانا وتكساس يمكن أي شخص ولو كان سائحاً استخدام «بندقية الذهول» التي تطلق سهاماً تؤدي إلى فقدان المهاجم وعيه مثلما يفعل الطبيب البيطري عند معالجة الحيوان.

العنف الاميركي

وتقع في اميركا عموماً حوادث عنف أكثر من أي دولة أخرى. إذ أن سكان الولايات المتحدة الذين يبلغ عددهم ٢٥٠ مليون نسمة لديهم أكثر من ١٥٠ مليون قطعة سلاح. وثمة مدن أقل ودية من غيرها. فمدينة هيوستن عاصمة البلاد النفطية وواشنطن حيث تزيد نسبة السكان السود على سبعين في المئة ربما كانتا أكثر المدن وداً إزاء العرب. أما سان فرانسيسكو التي توجد في مطاراتها وشوارعها إشارات باللغة الصينية واليابانية والاسبانية فهي على قدر هائل من اموءة لكل واحد تقريباً كما أن معظم بقالاتها الصغيرة يملكها أو يديرها فلسطينيون وعلى الطرف الآخر ليست هناك أي إشارات عامة بالعربية أو الفرنسية في مدينة نيويورك. وهي ليست ذات صبغة عالمية مثل

لندن.

وكندا مكان أكثر وداً وأماناً وفي البحر الكاريبي لعل كينغستون عاصمة جامايكا هي المكان الوحيد الخطر في الليل، ولهذا يتوجه معظم السياح إلى شاطئ الجزيرة الشمالي. ومن الطبيعي أن السلطات السياحية الأميركية تشعر باستياء شديد من المشكلة. إذ قال شايلز حاكم ولاية فلوريدا أنه سيفعل كل ما في وسعه لانقاذ صناعة السياحة الأميركية التي تعود على الولاية بدخل سنوي يبلغ ٢١ بليون دولار أي أكبر دخل للولاية. يقول شايلز: «إننا نعيش في مجتمع عنيف جداً فحين يتعرض أحد من أبناء الولاية للقتل لا يحتل الخبر الصدارة ولا يلقى اهتماماً كبيراً لأن هذا ما يحدث كل ليلة. لكن الدول الأخرى غير معتادة على هذه الهمجية. وجميع المجتمعات ترحب بالضيوف أكثر من أبنائها».

إن أميركا هي أول مستعمرة كبيرة تنتزع استقلالها. وهي لا تزال تحتفظ بروح أوروبا في القرن الثامن عشر، ولهذا فإنها كانت دائماً أعنف من «العالم القديم» كما أنها طالما تعاملت مع العنف وعاقبته بعنف. هل قضاء الاجازة فيها ينطوي على مجازفة وخطورة؟ لا شك في أن الاجازة في اميركا أكثر خطورة منها في اسبانيا أو بلغاريا مثلاً، لكنها أكثر أمناً من الصومال أو اسرائيل - ومجال الاختيار بين المطاعم أفضل!

سطو في جنوب فرنسا واسبانيا

ومن اميركا إلى أوروبا حيث شهد جنوب فرنسا الصيف الماضي سلسلة اعتداءات على سياح أجانب غالبيتهم من البريطانيين. ونفذ «قطاع الطرق» الفرنسيون ١٢ عملية سطو مسلحة استهدفت سائقي السيارات من الأجانب خصوصاً في محيط مدينة ليون وفي إحدى هزم العمليات، كان البريطاني سيمون هدنوت وزوجته بولا وابنته (٥ سنوات) في طريقهم نحو مخيم عطلة في «فريجيو» عندما صدمت سيارتهم سيارة «بي.أم.ديليو» من الخلف على الطريق السريع قرب ليون. وهدد ثلاثة من المسلحين هدنوت وعائلته بمسدس قبل أن يفروا بالسيارتين إلى مكان مجهول. وبقي السياح على قارعة الطريق حتى اكتشفتهم الشرطة الفرنسية، ووجدت سيارتهم لاحقاً متروكة وقد سرق اللصوص منها مئتي جنيه

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

استرليني وأمتعته شخصية وداعية وزنه وغلا ثمنه. وتعرض سياح بلجيكيون
والمان واسبانيون وهولنديون لعمليات مماثلة، ووضعت «رابطة السيارات»
البريطانية فرنسا على قائمة الدول التي تزود اعضاءها المسافرين اليها بنصائح

وارشادات خاصة عن مشاكل القيادة
والتنقل.

ويبدو ان المجرمين الذين
يستهدفون السياح يتفنون في
اساليب النشل. وفي مدينة برشلونة
الاسبانية يعرض اللصوص على
السياح التقاط صور تذكارية لهم
ويفرون بالة التصوير. اما في روما
فان الاشقياء يخطفون الحقائق من
أيدي المارة مستخدمين دراجاتهم
النارية، وفي مصيف «بنيدورم»
التركي ينتحلون صفة الحمامين
ويهربون بالامعة.

وتعتبر مدينة دبلن، عاصمة
الجمهورية الايرلندية، من اكثر المدن
الاوروبية التي يتعرض فيها السياح
لاعتداءات متنوعة. وسجلت الشرطة
المحلية ١٢٠٠ حادث اعتداء على
السياح خلال العامين ١٩٩١ و ١٩٩٢.
وكان ناطق باسم حزب «فاين غاليل»
الايرلندي لشؤون التجارة والسياحة
جيمي دينيهان اعلن امام البرلمان
(الدليل) ان «وسائل الاعلام العالمية
تعتبر نيويورك وريو دي جانيرو
ودبلن اكثر مدن العالم خطراً على
السياح». وتدعو هيئة السياحة

الايرلندية «بوردهايلته» السياح الى مراعاة اجراءات الحيطة والحذر
ووقف سياراتهم في اماكن آمنة. وكانت آخر الاعتداءات التي تعرض لها
السياح في ايرلندا عملية سطو واعتداء بالضرب على نيوزيلندي يدعى
جيم ابلتون وزوجته في حزيران الماضي.

وفي اسكتلندا، قتل سائح الماني يدعى توماس بوديكر واصيب افراد عائلته
الثلاثة بجروح بعضها خطيرة بعدما اطلق مجهول النار على العربية النفاثة
(كارافان) التي كانوا في داخلها على ضفاف بحيرة «لوخ رايان» قرب مدينة
«دامفريس» الاسكتلندية. وتعتقد الشرطة ان السرقة ربما كانت الدافع وراء
الحادث المثير.

شجون الاجانب في افريقيا

وفي افريقيا كما اوروبا، يتعرض السياح لحوادث عنف متفرقة يتركز معظمها
في كينيا وجنوب افريقيا. وتسببت النزاعات القبلية وعمليات السطو المسلح
المتكررة ضد السياح في كينيا في انخفاض الحجوزات السياحية بنسبة النصف.
ففي العام ١٩٨٨، قتلت سائحة بريطانية سابعة يدعى جولي وارد في محمية قبيلة
«ماساي مارا» وتكتمت الشرطة المحلية على ملابسات الحادث.
وفي حزيران الماضي، اطلقت الشرطة الكينية الرصاص على مراهقة فنلندية
ما ادى الى توتر العلاقات بين كينيا والدول الاسكندنافية. وقتل قطاع طرق
محلين امرأة اميركية في العاصمة نروبي في الفترة نفسها، وراح ضحيتهم
ايضاً مبرمج كومبيوتر بريطاني يدعى كريس ميلفين بعدما رفض تسليمهم
مقاتيح سيارته.

وخلال الاضطرابات القبلية التي سادت جزيرة «لامو» مقابل الساحل الكيني،
نقل مئات السياح الى بر الامان ونهبوا بلا رجعة. وانخفض المردود السياحي
السنتوي في البلاد من ٤٠٠ مليون دولار اميركي الى ٢٩٥ مليون دولار عام ١٩٩١.



المصدر : **الوحدة**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢ يناير ١٩٩٤

التاريخ :

والغيت ستون الف ليلة سياحية في الفنادق الكينية خلال الاشهر الخمسة الأخيرة من عام ١٩٩٢.

وكانت المانيا والولايات المتحدة وبريطانيا واستراليا حذرت رعاياها من التنقل في حدائق السفاري الكينية، خصوصاً محمية «ماساي مارا»، من دون مواكبة حراس السفاري لهم.

- وفي كانون الأول (ديسمبر) عام ١٩٩٢، قتلت سيدتان بريطانيتان على شاطئ خليج «سودوانا» في جنوب افريقيا بعدما تعرضتا للضرب. وبعد اسبوع من الحادث، تعرضت سيدة بريطانية لاغتصاب متكرر على يد تسابين مراهقين في احد شواطئ «اومغابايا» قبل ان يفرا بساعة يدها وحقيبتها وآلة التصوير التي في حوزتها وتشير احصاءات الشرطة المحلية الى ان سائحا من بين كل مئة سائح يزورون جنوب افريقيا يتعرض للسرقة.

يبقى ان مطاردة السياح، اينما جرت وأيا كانت دوافعها، سلاح ذو حدين. فالتضرر النهائي منها أهل البلد الذين يعتاش الكثير منهم على الدولارات التي تجني في مقابل الخدمات التي تقدم الى السياح. والسمعة السيئة التي تلازم بلداً معيناً نتيجة الاعتداءات التي تطاول السياح والاجانب فيه لا تمحى بسهولة بل تتخطى آثارها البلد نفسه الى منطقة بأكملها. وعلى سبيل المثال، أكد وزير السياحة السوري محمد أمين أبو الشامات خلال حديث نشرته «الوسط» ان ما يحدث من عنف في دول الشرق الاوسط يضر بالدول الأخرى »



المصدر:

المصدر:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢ يناير ١٩٩٤

جدول بأعداد السياح الوافدين الى مصر حتى يوليو ١٩٩٣

الدول	يوليو	يناير/ يوليو	التغيير %	١٩٩٢	١٩٩٣	التغيير %
مجموع الدول العربية	١٢٨٢٩٠	١٥٢٧٢٣	١٦,٠ -	٦٣٧٥٩٥	٥٤٢٩٩٨	١٤,٧ -
مجموع منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية	٨٧٤٨٠	١٠٨٢٠٣	١٩,١ -	٩٧٤٠٢٠	٧٢١٧٦٨	٢٥,٩ -
مجموع دول شرق أوروبا	٥١٩٤	٤٤٦٨	١٦,٢ +	٣٣١١٨	٤١٠٧٠	٢٤,٠ +
مجموع الدول الأخرى	٢٩٢٣٨	٣٠١٦٦	٣,١ -	١٣٦٤٣٢	١٤١١١٩	٣,٤ +
الإجمالي	٢٥٠٢٠٢	٢٩٥٥٦٠	١٥,٣ -	١٧٨١١٦٥	١٤٤٧٩٥٥	١٩,٤ -

• المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

علامات إستفهام حول حادث أتوبيس مصر القديمة

كتب محمود عبد الحميد :

رحلات خاصة لأصحاب وكالات السفر والسياحة النمساويين للقاهرة كذلك تمت الموافقة أيضا على تنظيم رحلات خاصة للصحفيين وكتاب السياحة النمساويين لزيارة القاهرة والكتابة عنها سياحيا .. يل أن الأكثر من ذلك أن السفير النمساوي بالقاهرة بعد اجتماعه بالدكتور ممدوح البلتاجي أعلن بأن عام ٩٤ هو عام السياحة بين مصر والنمسا وأن مصر ستشهد في عام ٩٤ زيادة هائلة في أعداد السياحيين النمساويين لمصر -

وأنا متأكد أن هذه الأخبار السارة سياحيا أزعجت أعضاء التنظيمات السرية التي تستهدف ضرب السياحة في مصر وأنا متأكد أن مثل هذه التنظيمات السرية تتبع الدول المنافسة لمصر سياحياً وهي دول ليست بعيدة عنا - بل هي قريبة جداً منا وهي لا تريد لمصر أي ازدهار سياحي لأنها ترى أن أي ازدهار سياحي في مصر هو ازدهار على حسابها - وأن الدخل الذي ستحققه مصر من هذا الازدهار السياحي هو دخل مستنزف من دخلها القومي لذا فهي تسعى بكل الطرق والوسائل لتدمير السياحة المصرية وأنا متأكد مرة أخرى يقيناً أن هذا الحادث الذي وقع في مصر القديمة هو حادث مقصود ومدبر ومخطط له تخطيطاً محكماً لإحداث فرقة إعلامية لضرب مصر سياحياً وإجهاض جميع خططها للنهوض بالسياحة المصرية

وإنني أحذر من خلال كل ماسبق أن الحادث الذي وقع في مصر القديمة لن يكون الأخير الذي ترتكبه هذه الجماعات السرية خصوصاً في هذا التوقيت بالذات - لذلك فإنني أقول مرة أخرى لنحذر ياسادة لأن هذه الجماعات السرية التي تستهدف ضرب السياحة أخطر من الجماعات المتطرفة .

حادث الأتوبيس السياحي الذي وقع صباح الاثنين الماضي في منطقة مصر القديمة والذي أدى إلى إصابة عدد من السياح النمساويين ربما لا يكون حادثاً إرهابياً بالمعنى المتعارف عليه أي أنه ليس حادثاً من صنع الجماعات المتطرفة ولكنه حادث مقصود ومخطط له من قبل تنظيمات سرية تعمل لضرب السياحة في مصر من خلال فرقعات وحوادث صغيرة يتم تضخيمها إعلامياً بشكل يسيء إلى سمعة مصر السياحية خصوصاً في مثل هذه الأيام التي تعد موسماً سياحياً تشهد فيه مصر إقبالاً من جميع سياح العالم ..

والذي لفت نظري ودعاني أقول أن هذا الحادث الخاص بالأتوبيس السياحي ليس من صنع الجماعات المتطرفة ولكنه من صنع تنظيم خفي أخطر من التنظيمات المتطرفة هو أن السياح الذين كانوا موجودين في الأتوبيس السياحي كلهم من أبناء النمسا والذي يلفت النظر أيضاً أن هذا الحادث وقع يوم الاثنين ١٢/٢٧ في حين أنه كان في يوم الخميس ١٢/٢٤ والذي سبق يوم الاثنين بثلاثة أيام اجتماع بين ممدوح البلتاجي وزير السياحة وبين الدكتور برامبرجر السفير النمساوي بالقاهرة ومعه فيكتور زيجلر المدير الإقليمي للخطوط الجوية النمساوية بالقاهرة وقد أسفر هذا الاجتماع - وهو مانشرته الصحف الصادرة صباح الجمعة ١٢/٢٥ - عن خطة سياحية هائلة من قبل النمسا لمصر ظهرت من خلال الموافقة على تشغيل رحلات طيران « شارتير » أسبوعية بين النمسا ومصر مباشرة من الآن وحتى أبريل القادم بمعدل ٩ آلاف سائح في الأسبوع كذلك تمت في هذا الاجتماع الموافقة على تنظيم



المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ٢٠٠٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصابون المصريون في حادث الاتوبيس

السياحي يغادرون المستشفى

صرح الدكتور عبدالله قداح مدير دار السلام اليوم بأن المصابين المصريين في حادث الاتوبيس السياحي الذي وقع خلال الاسبوع الماضي في مصر القديمة غادروا المستشفى بحالة صحية جيدة جدا. وقال: إن متابعة حالة بعض المصابين ستتم من خلال العيادة الخارجية بالمستشفى.

السائحون المماويون

یواصلون وحلتهم بین آثار مصر فی سواف



سوهاج - من سلوى العناني:

رغم ما تعرضت له مجموعة السائحين النمساويين من اعتداء همجي أثناء مرور سيارتهم بمنطقة مصر القديمة، إلا أنهم واصلوا رحلتهم لزيارة معالم مصر السياحية والأثرية مفتعين بأن ما حدث لا يزيد على كونه حدثاً عارضاً يمكن أن يقع في أي بلد من العالم.

وفي البهو الأمامي لمعبد «أبيدوس» بمنطقة البلينا بسوهاج، وقفت المجموعة تستمع إلى شرح المرشدة المصرية التي قالت: إن عليها دورا مضاعفا

لإسعاد هؤلاء السائحين بعد أن
سافروا وماؤهم المصابون إلى
النمسا لاتمام علاجهم.

.. كانت السعادة المدهشة ترسم على وجوه المجموعة، وهي تشاهد واحدا من أكبر وأقدم آثار العالم وهو معبد الملك «سيتي الأول» والذي اكتمل بناءه ابنه الملك «رمسيس الثاني».

.. فقط طالبت المرشدة المصرية الا
تتحدث إليهم حول ما تعرضوا له
لئلا تعكر عليهم صفو الرحلة،
ووافقوا على أن تسجل عدسة
الأهرام هذه النقطة أمام معبد
«أنندوس».



ايرلين كوزى

الارهاب فى نيويورك

يفوق مثيله فى القاهرة؟!

●● لان الأمريكان لا يعرفون مصر جيداً فهم يحذرون مواطنيهم من السفر اليها" هذا ما اكدته ايرلين كوزى رئيسة منظمة الاستا فى تحليلها لاسباب نقص السياحة الامريكية الى مصر على هامش حضورها لمؤتمر الاستا الاقليمي الذى عقد الاسبوع الماضى بالقاهرة.

واضافت ان المعلومات التى تصل عن مصر تؤكد قليلة والا لم صدر مثل هذا التحذير خاصة ان الارهاب فى نيويورك ذاتها يفوق مايقع منه فى القاهرة، وعموماً فلن ظاهرة الارهاب اصبحت سمة مميزة لعالمنا اليوم وعلينا من الان فصاعداً ان نتأقلم للعيش معها ●●

● الى اى مدى تآثرت حركة السياحة العالمية بظاهرة العنف التى تجتاح العديد من دول العالم اليوم؟!

●● من المؤكد ان ظاهرة الارهاب وحركات العنف باتت تهدد الامن والاستقرار فى دول كثيرة والمشكلة الاخطر ان التهديد لا يقتصر فقط على حياة السياح بل ايضاً حياة المواطنين العاديين..!

وهذا المناخ اثر بشكل مباشر على صناعة السياحة والسفر العالمية.. والحركة الدولية بالسلب..!

واذا اخذنا ولاية فلوريدا كنموذج فى الولايات المتحدة.. وما شهدته فى الفترة الاخيرة من حركات عنف وجريمة ضد السياح.. تشير الاحصاءات الى ان الحركة سواء الخارجية الواحدة او الداخلية للامريكان انفسهم نتيجة لهذه الاحداث المؤسفة تراجعت بما لا يقل عن ٢١٪ من اجمالى الحركة السياحية المتوقعة لهذا الموسم.. بالمقارنة بالمواسم الماضية!

..وتضيف رئيسة منظمة الاستا..السوء الحظ اعتقد ان الارهاب سيصبح سمة مميزة لعالمنا الذى نعيشه الان..! وعلينا ان نتوخى الحرص والحذر من اليوم فصاعداً.. لاننا لا نستطيع الا ان نحدد ماذا علينا ان نفعل تجاه هذه الظاهرة التى تتأقلم يوماً بعد يوم. ومن ثم ارى ضرورة التأقلم للعيش معها.

● ماهى الاسباب الخفية.. التى تدعو الحكومة الامريكية دائماً الى تحذير رعاياها من

التوافد الى مصر بسبب احداث العنف التي تقع فيها على قلتها.. وفي المقابل لا تحذرهم من القدوم الى بعض الدول السياحية الاخرى مثل اسبانيا، تركيا، ايطاليا، انجلترا، المانيا..

● لا اعرف السبب.. ولا استطيع ان افسر السر وراء سوء الفهم هذا من الحكومة الامريكية تجاه مصر كبلد سياحي له ثقته فوق خريطة العالم السياحية..

من المؤكد ان هناك خطأ ما في فهم وتفسير ما يقع من حوادث لا تستهدف السياح داخل مصر.. ربما لان المعلومات التي تصلهم قليلة وغير واضحة..

وهذا يؤدي بالتالى الى هبوط الحركة الامريكية الوافدة الى مصر..

اضف لهذا كثيرا من الامريكان لا يعرفون مصر جيدا.. وليس لدى تعقيب اخر.

وفي هذا الاطار ماذا تقترح رئيسة منظمة الاستا.. لحل هذه المشكلة ؟

● اعتقد انه من المفيد لنا ولكم ان تكون لدينا القدرة على ايجاد قنوات اتصال فيما بيننا وكلاء السياحة واجهزة سياحية في البلدين.. بهدف احاطة وكلاء السياحة الامريكية على الفور بتفاصيل الاحداث التي تقع لديكم.. لان ما يحدث في مصر يقع في اي دولة اخرى بالعالم.

● في احسن الاحوال.. كانت الحركة الامريكية الوافدة الى مصر لا تزيد على ٢٥٠ الف سائح.. ماهي توقعاتك لزيادة الحركة وكيف تمكن زيادتها في الفترة القادمة ؟

● الحقيقة انا اشعر بالتفاؤل الشديد تجاه زيادة الحركة الامريكية الى مصر خلال الفترة القادمة.. ولدى من الاسباب التي تدعوني لهذا التصريح.. اذ اننى خرجت من جملة الاجتماعات التي حضرتها خلال المؤتمر السياحي الاخير في "لندن" الاسبوع الماضى.. بين وكلاء السياحة الامريكية والمصرية.. برؤية واقعية متفائلة لان الامريكان تفهموا صورة مصر الحقيقية..

اشرف الجداوى

الأسبوع

هناك يتعدون الإرهاب .. وينهبون مؤثراتهم

في ميامي كانوا ولا يزالوا يقتلون السياح .. وفي كل يوم يرتفع عدد الضحايا الذين تنقل أنباءهم وكالات الأنباء .. وآخر ما أذاعته وكالات الأنباء الخبر المنشور منذ أيام عن قرار سلطات مدينة ميامي بإنشاء وحدة شرطة خاصة لحماية منطقة المطار من هجمات اللصوص والقتلة ضد السالحين .. باعتبار أن هذه المنطقة تضم عشرات الفنادق وكالات تأجير السيارات للسالحين .. هذا ما تنقله وكالات الأنباء يوما بعد يوم .. عن أحداث ميامي التي أثرت بلا شك على حركة السياحة إلى ولاية فلوريدا الأمريكية .. ولكن الأمريكيان لم يفلخوا جامدين .. في مواجهة هذا الاجرام الذي تشنه العصابات الاجرامية على السياح .. بدأت أمريكا تواجه أولا النشر المكثف عن هذه الاحداث .. وبدأ الأمريكيان يتساءلون .. هل نحن وحدنا الذين نواجه الارهاب ؟ فلماذا هذه التغطية المكثفة ؟ ولماذا هذا التوسع الشديد في النشر ؟ وبالفعل .. عاد النشر الى خبر صغير في ذيل الصفحات الداخلية .. وحملت أمريكا المشكلة معها الى مؤتمر الاستا في الولايات المتحدة في سانت لويس .. وكانت الدعوة الى عقد مؤتمر يبحث عن تأثير الارهاب على السياحة واتخاذ الوسائل الكفيلة بمقاومته .. وليس هذا فقط .. بل التحدى .. كيف ؟ ميامي يقتل فيها السياح .. إذن فلنكن ميامي هي مقصد كل المؤتمرات القادمة .. هكذا فعلوا بالمؤتمر السياحي الأمريكي الكبير ياو واو (Pow Wow) وهي عبارة هندية من كلمات الهنود الحمر تعني : هيا تجمعوا .. واتخذوه اسما لهذا المؤتمر الأمريكي الكبير لصناعة السياحة .. الصناعة الثانية في أمريكا .. والاولى مع مطلع القرن الحادي والعشرين .. الذي يعقد في مايو القادم .. ثم ماذا ؟ .. اتجهت جهودهم الى الدول التي راح منها الضحايا .. فاإذا بنا نقرأ منذ أيام قليلة خبرا أكثر إثارة .. مصدره ألمانيا .. ولنقرأ معا الخبر .. ونعجب .. والعجب ليس منهم .. وإنما منا نحن .. وكيف نواجه نحن مثل هذه المصيبة :

يقول الخبر ان مجلس ادارة غرفة السياحة الألمانية ، قرر ان الاجتماع القادم للغرفة والذي يسمى « أيام في الدولة » .. يجب ان يعقد في فلوريدا في الفترة من ١٦ - ٢٢ مايو ١٩٩٤ .. وقد اختير التوقيت ليلى مباشرة اجتماعات مؤتمر الياو واو في ميامي .. وذلك لظهور التضامن مع هذه الولاية الأمريكية التي ابتليت بدعاية سيئة .. نعم « التضامن » هكذا هو نص القرار .. وبالمناسبة سبق لغرفة السياحة الألمانية ان عقدت هذه الايام : « أيام الدولة » في اسرائيل .. في ربيع عام ١٩٩٣ وهي ليست المؤتمر السنوي للغرفة .. وإنما هي تنظم لكي تجعل شركات السياحة الألمانية على علم وخبرة بهذا المقصد السياحي الذي تعقد فيه « أيام الدولة » .

وهكذا تتضامن ألمانيا .. معثلة في قمة تنظيمها السياحي : غرفة السياحة الألمانية .. مع ميامي في الموجة الاجرامية التي تتعرض لها .. والتي يقتل فيها بعض المجرمين السياح .. ومعظم الذين قتلوا من الالمان .. وطبعاً هذا التضامن لم يأت وحده .. وإنما هو جهود مشتركة من صناعة السياحة الأمريكية .. وغرفة السياحة الألمانية .. وهي بطبيعة الحال يهمها أن تستمر الحركة السياحية .. لأن هذا هو عملهم .. وبالتالي يعملون على استمرار تدفق السياحة الألمانية الى ميامي .. رغم ما حدث .. وكأنه لم يحدث شيء ؟ كنت أتوقع عقب كارثة الاعتداء على لاوتربيس الساسي ان تقوم بمبادرة من هذا النوع .. وأن توجه دعواتنا الى غرفة السياحة النمساوية مثلاً لكي تلتقي في القاهرة .. ؟ .. ان ندعوا عائلات الذين أضيفوا في هذا الحادث لكي يزوروا مصر وينعموا بالامان سين شعبها .. فنحن رغم كل شيء بخير .. وشعبنا شعب ودود .. يقبل على الاجنبي ويحميه .. وما حدث ليس منا .. وليس طبيعتنا .. والعنف وارد اليها لاسباب كثيرة .

هذا عن المبادرات لمواجهة الآثار السلبية واعتقد أن في جعبة السياحيين الكثير الذين يمكن أن يقوموا به .. وقد قاموا ويقومون بالكثير ولكننا مازلنا نطلب منهم الكثير أيضا .. وألا تكون مواجهة الصدمة بالصمت وتقبل الامر الواقع .. وإنما بالعمل على تغييره بأقصى سرعة .

ويبقى ان نتحدث عن النشر عن الارهاب سواء في الصحف أو في التلفزيون .. وكما نتمنى أن تنحسر موجة الارهاب في عام ١٩٩٤ .. وأن يحمي الله مصر من بعض أبنائها ممن تخلوا عن ضميرهم ودينهم ووطنهم .. وأن يحميها أيضا من أعدائها المتربصين بها ، والمتامرين عليها مع هذا النفر القليل ممن نبتوا شيطانيا على أرضها .. فإننا ندعوا الله أيضا أن يلهم المسئولين عن النشر عن مثل هذه الاحداث ان يحدث لا قدر له - بأن يضعوها في أقل حجم ممكن .. وكفانا في عام ١٩٩٣ اشهارا واعلاما عن الارهاب وأحداثه .. ولننقل مع كل من يعاني من هذا الارهاب : لسنا وحدنا الذين نعاني من هذا الارهاب .. إذن فليكن النشر في أضيق نطاق ممكن حتى ينحسر الارهاب بإذن الله .. ولنسأ أفضل من الأمريكيان الذين لا تتوقف نشرات الاخبار في عشرات ومئات المحطات ليل نهار .. ولا الاتجليز الذين أصبحت اخبار الارهاب عندهم تأتي في ذيل الصفحات الداخلية .. علينا أن نطفيء الاضواء حول هؤلاء الارهابيين ونحن في نفس الوقت نجتث جذورهم .. ونصلح التربة الفاسدة التي نموا وترعرعوا فيها .. هذا ما نتمناه بالفعل في عام ١٩٩٤ الحقيقة .. في أقل قدر ممكن من السطور ..



المصدر : *أخبار*

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٤

مساعد وزير الداخلية للسياحة والآثار :

الاعداد الامنى للشركات السياحية متأخر وغير عصري

السياحية على الخطوط الطوالى أما بالنسبة للمزارات السياحية فتقوم شرطة السياحة باستقبال البرامج من شركات النقل السياحي وارسالها إلى مديريات الأمن المختصة وإلى قسم شرطة السياحة الموجود به مكان الزيارة لتأمين السياح داخل المقر الأثري أو المقر السياحي المتجهين لزيارته . وبالنسبة لتأمين الخطوط الطوالى في خط معين مثل اسكندرية القاهرة والعكس يتم تأمين الاتوبيس من الداخل وأخطار المديريات التى يمر بها خط السير لاستقبال الحافلة وتوديعها .

● وحول اعداد سيارات النجدة المتوفرة حالياً لدى شرطة السياحة والآثار يقول اللواء أحمد حلاوة يوجد لدينا عدد قليل من سيارات النجدة نرجو أن نحصل على تدعيم لمراقبة ما قد يحدث من مضايقات للسائحين أثناء ترددهم لزيارة تلك الأماكن . وايضا لنجدة -أى- من السائحين إذا

ما تعرض لحادث أو حدثت مشكلة داخل نطلق عمل سيارات النجدة . وطلبنا تدعيم تأمين الافواج في الخطوط الطوالى لتأمين طريق اسكندرية القاهرة أو بورسعيد القاهرة على سبيل المثال .

● لكن رغم عمليات التأمين الفعلية المعدة لتأمين السائحين إلا أن عمليات ضرب السائحين لازالت قائمة ؟ !

● يؤكد اللواء أحمد حلاوة أن المشتغلين في مجال السياحة عليهم قدر كبير من المسؤولية وهم يشاركون رجال الأمن بصفة أساسية في عمليات التأمين من أجل أن يمر الموسم السياحي نظيفاً آمناً خالياً من أى مشاغبات .. فلا بد أن تلجأ شركات السياحة إلى شراء التقنية الطمية لمزيد من عمليات التأمين .. وعلى الرغم من ذلك فنحن بصدد خطة قوية على تدريب المواقف .. وهى خطة تعتمد على نقل صورة الحدث للسائحين والمرشدين .. والتدريب على كيفية حسن التصرف في المواقف الصعبة حتى السائح سوف يتم طبع تعليمات إلى السائحين حول رد فعلهم لحظة وقوع الحدث نفسه مثل الانبطاح أرضاً

● خرجت رصاصات الارهاب لتخترق ثوب السيلحة الابيض في مصر .. ولتقتل معها لوزاق الملايين من العاملين في دنيا السيلحة .. وكانت اللطمة الكبرى عندما قام ارهابيان بضرب اتوبيس سياحي في منطقة مزارات مصر القديمة . وهكذا داب الارهاب على تشويه صورة وسمعة مصر .

● في البداية يؤكد اللواء أحمد حلاوة مساعد وزير الداخلية لشرطة السياحة والآثار أن الارهاب لم يعد يفرق بين الأجانب والمصريين والدليل أن عملية اتوبيس مصر القديمة الأخيرة أصيب فيها ٨ سائحين نمساويين و ٧ مواطنين مصريين .. فلم تعد أصابع الارهاب تفرق بين المصريين والارهاب أنه ارهاب خبيث . أمن السائحين والمصريين على السواء ..

● وحول تأمين الافواج السياحية يقول اللواء أحمد حلاوة إنه توجد لدى شرطة السياحة والآثار ادارة تأمين الافواج السياحية حيث تقوم هذه الادارة بالاشتراك والتنسيق مع مديريات الأمن على مستوى محافظات مصر والتي يمر فيها الافواج السياحية بتأمين مسار خطوط سير الافواج والعربات السياحية .. ويجب أن نعلم أن عمليات التأمين على الافواج هى تأمين للسياحة وليست تأميناً لكل شخص على انفراد .

● ويضيف اللواء أحمد حلاوة أن حادث الاتوبيس الأخير بدا واضحاً وجود تأمين للسائحين فسرعة نقل المصابين .. حتى أن السفير النمساوى بالقاهرة قدم شكراً للحكومة المصرية على طريقة سرعة اسعاف المصابين النمساويين .. وطلبنا من شركة السياحة احضار اتوبيس آخر بسرعة لنقل باقى السائحين وتكملة رحلتهم وبالفعل استكمل باقى الفوج السياحي رحلتهم في تجوال داخل مزارات القاهرة بصفة آمنة .. هذه الترتيبات الامنية السريعة إن دلت على شيء إنما تدل على أن هناك تواجداً آمناً في مناطق المزارات السياحية التى تقع داخل القاهرة وخارجها أيضاً .

● ويؤكد اللواء أحمد حلاوة أن التأمين على السائحين نوعان تأمين على المنشآت السياحية والمزارات .. وتأمين على انتقال الافواج والعربات



المصدر : **أحمد حلاوة**

التاريخ : **١٢ يناير ١٩٩٤** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جمال عوض

● يؤكد اللواء أحمد حلاوة رئيس شرطة السياحة والآثار .. أن ضعف المناطق في تسليم الأفواج وتسلمها بين المواقع الأمنية المختلفة ولذلك وضعنا استراتيجية أمنية جديدة وتصورا جديدا يغطي هذه الثغرة حتى لا تحدث مفاجآت أخرى واعتقد أننا سوف نحقق نتائج ايجابية على مستوى عال خاصة إذا ما تعاون معنا الشركات السياحية في شراء وتزويد مقارها والاتوبيسات بالوسائل الأمنية الحديثة لكنني أعتب على الشركات السياحية لأنها تنتظر للأعداد الأمنى نظرة متأخرة وهذا لصالحها وهي المستفيدة الأولى من ذلك !

● وحول خطة تأمين المنشآت السياحية ليلة رأس السنة !

● قال اللواء أحمد حلاوة لقد دفعت بكامل طاقتى الأمنية منذ يوم ٢٨ ديسمبر الماضى ووضعنا خطة أطلقنا عليها احتفالات الكريسماس وعمل فيها أكثر ٢٠٠ ضابط .. وقد انوا واجبههم على أكمل وجه ومرت احتفالات رأس السنة دون أن تحدث مشكلة

لتفادى أكبر عدد من المصابين على سبيل المثال . ويضيف اللواء أحمد حلاوة رئيس شرطة السياحة والآثار :

دعنى أضرب لك مثلا على عمليات تأمين الفنادق فمنذ أن قررنا وضع بوابات اليكترونية على أبواب الفنادق السياحية لم يتضرر السائحون لعلمهم أنها للمصالح العام وسوف تخدم أمنهم أما الذين تضرروا فهم المصريون أنفسهم ! وقد بدأت عمليات التأمين في الفنادق باستخدام جهاز المساح لكن لأنه لم يحقق نتائج عالية اقترحنا ادخال البوابات الاليكترونية .

● وقد عقدنا اجتماعا موسعا بعد حادث سميراميس مع مديري عام الفنادق ومديري أمن الفنادق وتم تشكيل لجنة من العاملين بالسياحة والأمن القومى .. وأصدرت اللجنة عدة قرارات ووضع خطة أمنية كاملة لتأمين الفنادق بداية من فنادق الخمس نجوم ثم الأدنى ، وغيرها .. واعتقد أن الفنادق الهامة تخضع لمستوى أمنى راق بعد حادث سميراميس ..

● لكن أين مناطق الضعف في عمليات اختراق الحاجز الأمنى في الأحداث السياحية الأخيرة ؟

